

مكتبة جامعة القاهرة

جامعة القاهرة
مكتبة جامعة القاهرة

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٧)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

بوتين: العنف في الأراضي الفلسطينية يهاد السـلام الدولي

العواصم العالمية - وكالات الأنباء
فرضت السلطات الإسرائيلية والفلسطينية أمس إجراءات أمن مشددة لحماية الممابر والمشتات والأهداف لليهودية في الولايات المتحدة وفلسطين .. عقب وقوع سلسلة من الهجمات ضد عدد من المصايد اليهودية مؤخرا.

الآن حول الممابر اليهودية في العديد من المدن الفلسطينية بعد تعرض عدد منها لاعتداءات في أعقاب تطورات الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط. ذكر رابيو فريشمان الذي أصر.. أنه تم القضاء ثلاثة قتلى مواطنين في ليلة قبل الماضية على مسجد يهودي بالقرب من ستراسبورج.. تعرضت معابد يهودية أخرى في منطقة باريس وتراون لاعتداءات مماثلة.

حضر الرئيس الفرنسي فلاديمير بوتين مما أسماه بوجبة العنف في الأراضي الفلسطينية.. مشجورا إلى أنها تهدد بموتهم وخيمة للغاية على الصعيدين الأقليمي والدولي. قطع آل جيسور نائب الرئيس الأمريكي والمرشح للرئاسة حملته الانتخابية للمرة الثانية خلال يومين.. بسبب التطورات الراهنة في المناطق الفلسطينية.

اجتمعت المظاهرات الدولية لليهود الفلسطينيين من جهة.. واليهودية والولاية لإسرائيل من جهة أخرى.. العديد من المناطق بالولايات المتحدة.

مظاهرات أمام البيت الأبيض
والقربى من البيت الأبيض الأمريكي.. احتشد مئات من الأشخاص في مظاهرات سلمية.. احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.. وفعوا اللافتات التي تندد بالقمع الإسرائيلي.. ودعا المشاهير المناهضة لإسرائيل والولايات المتحدة.

العرب في إسرائيل
وفي مدينة فوريا نابوليس عاصمة ولاية سانتا كاتارينا البرازيلية تظاهر آلاف الأشخاص من أبناء الجالية العربية أمس الأول.. احتجاجا على

واصلت السلطات الإسرائيلية تحقيقها حول الهجمات ضد اليهود في بعض المناطق بالولايات المتحدة .. وسط مشاغب من أن تمتد الأحداث الحالية في الشرق الأوسط إلى بعض المناطق في أمريكا.

وفي مدينة لوس أنجلوس الأمريكية .. ظهرت جماعات يهودية صحفية طين لتوبيس تأثيره بسبب نشرها رسما كاريكاتوريا مضحايا للسامية ظهر فيه شخصان أحدهما يهودي متشدد يهذي الصلاة أمام حائط محفور عليه كلمة «كرامية» باللغة التجهيزية.

وفي كندا .. تضمنت الحكومة وعلمها بمبادرة القصة لفردية وفرة فورا بسبب الاتصاف الراهنة في المناطق الفلسطينية .. ودعت حكومة أونتاريو الكنديين أيضا في عدم التجرد في إسرائيل فرمناطق السلطة الفلسطينية.

وفي تصريحات لاثلة بي بي سي أمس .. حذر توني بليز رئيس الوزراء البريطاني من أن العالم .. يمكن أن يواجه كارثة بسبب الاتصاف الراهنة في الشرق الأوسط .. مطالبا بعقد قمة لاحتواء الأزمة في أسرع وقت ممكن.

وناقش بليز مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاتصاف في منطقة الشرق الأوسط خلال اتصال هاتفي استغرق ١٥ دقيقة.

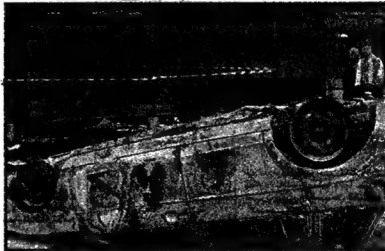
وفي تكساس بالولايات المتحدة .. أعلنت مؤسسة الأرض المقدسة للاغاثة والتنمية حالة الطوارئ وبدأت في استقبال التبرعات للادوية لإرسالها إلى الجرحى وأسرى الشهداء .. ودعم المستشفيات لأغلة المصابين.

من أبناء الشعب الفلسطيني.. وفي باريس.. قصص وتيرة الداخلية الفلسطينية تعزير إجراءات



إجراءات أمن مشددة لحماية المبادئ اليهودية في واشنطن وباريس بمسيرة العلم... يواجه كارثة

حطام
سيارة
أمام إحدى
المقاسم
اليهودية
في فرنسا.
الحطب



أن أزمة الشرق الأوسط خسروا
الأسواق الأوروبية في وقت حرج
مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار النفط
لثلاث اضطرابات الشرق الأوسط.
سوق إلى ارتفاع للتعاملين لبيع
«اليورو» وشراء الدولار المستخدم في
تسعين النفط.

في الأراضي الفلسطينية.
وفي يوكوسلافيا. ألغت السلطات
للحلية في العاصمة اليوغوسلافية.
مظاهرات تأييد للشعب الفلسطيني.

اليوروتسور

أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى

الاعتداءات الإسرائيلية ضد
الفلسطينيين. طالبوا للجنة الدولية
بالتدخل الفوري لإيقاف الجازر التي
ترتكها القوات الإسرائيلية ضدهم.
وفي مدريد. تتظاهر عشرات
الأشخاص أمام السفارة الإسرائيلية
طالبوا بوضع حد للعمليات الإسرائيلية

قمة شرم الشيخ.. لإنقاذ الفلسطينيين والعودة للسلام كليتون: مبارك يشاركنا الاقتناع.. بضرورة كسر دائرة العنف

**مراسلات وإبارة..
وانظا على المصور
عنان متفائل..
عبدالجيد يرحب**

تبدأ بعد ظهر غد قمة شرم الشيخ التي تستضيفها مصر.. وفيما يلي البيان الصادر بهذا الشأن:
لتحجج الانصاف الكففة التي تمت خلال الساعات الاخيرة بين كافة الاطراف المعنية والجهود التي قام بها الرئيس حسني مبارك والرئيس الامريكى بيل كلينتون وعولي عن الامين العام للأمم المتحدة نقرر ان نقعد قمة في مدينة شرم الشيخ.

على فلسطينيا بممثل الامم المتحدة
التي ترأس فرنسا دورته العادية، وكذلك
الامر بالعودة الى صولاتا.

أكد الرئيس الامريكى كلينتون اننا
نعمل لمدة اسبوع في محاولة لفتح
الاطراف المشاركة في العملية السلمية في
الشرق الاوسط لكي يجدوا طريقا لوقف
دائرة العنف والمصيدة في مساندة
الطرفين.

أكد الرئيس الامريكى انه سيجعل
تصاريحه من أجل تقليل العنف في
الحل النهائي وتشكيل الحد الاستعدادات
للحرب.

كان الرئيس الامريكى قد شارك في
مطار الأيام الماضية في الاتصالات هاتفية
مكثفة مع الرئيس مبارك وزير، اعرب في
هاتفه عن دعمه في الارزاء الفلسطينية، وها
الوجهات التي راع سيجعلها أكثر من
للمطبخ الانسانية في اصفية قردة ثلاثة
الآخر ١٦ يوما.

توسع كلينتون في المرحلة المقبلة
مشيرا في في الموقف مارا متزايدا عن
الاعداء الزميمة التي وقعت خلال الأيام

ومن المقرر ان يسل الرئيس الامريكى
كلينتون والمعال الامريكى لك عدالة الثاني
ورئيس وزراء اسرائيل ايود باراك وكابي
عنان الامين العام للأمم المتحدة في شرم
الشيخ صباح غد على ان نقعد القمة لصفها
بعد ظهر نفس اليوم.

يشارك في قمة شرم الشيخ كل من:
الرئيس حسني مبارك، مشيوا.
الرئيس الامريكى بيل كلينتون، راعيا.
لكل عدالة الثاني معال الامين
مشارك.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ايود باراك رئيس الوزراء الامريكى
كوبي عن الامين العام للأمم المتحدة
ايود ليفانوف، وزير خارجية روسيا،
راعيا.

خوسيه زاتل ورئيس وزراء اسبانيا
جورج دودن وزير خارجية فرنسا
خاير حسن مستول العلاقات الدولية
بالامم المتحدة.
سيتمتعون في قمة شرم الشيخ في مشاركة الرئيس
الامريكى بيل كلينتون تبع من مسئولته في
وعاية عدالة السلام. كما ان مشاركة المعال
الامريكى لك عدالة الثاني تاتي تديروا ع
دور الامين في مسيرة السلام وسيعود بها
قائمة على مساهمة له بالاتصال في
مشاركة الطرفين المعصي بالازمة الرامه، كل
تعديلاتهم وعرفتها لعدالة السلام وهما
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس
الوزراء الاسرائيلي ايود باراك. فإن يوجد
كوبي عن الامين العام للأمم المتحدة في
قمة على تديروا ع في استراتيجية الدولية التي
تستند فيها عدالة السلام برمتها وهي التي
كانت على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢
و٢٤٣.

اما وزير خارجية روسيا غراي بلاده
الرئيس الثاني لعدالة السلام في حين ان
رئيس وزراء اسبانيا هو الذي سيقام
بلاده مستمر معبود الذي شملت مع هذه
العملية وستستلها حصة مرمية، التي
يجري على لمسها التفاوض وهي الارز
مقابل السلام.

التعليق: القضية، وقال انه يجب ان تستسلم
للإعلام بشأن طبيعة الجهود القليل مشيرا
في ان الاخبار السعيدة هي موافقة الاطراف
على المشاركة في القمة واتخاذ القرار
على ما يبدو الى عهد، لكن.
قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان
هناك اختفاء يشاركه فيه الرئيس مبارك
بلانه يجب ان تدل كافة الجهود لكسر
دائرة العنف الموجودة حاليا.
اضاف / تتوقع ان يبدل الطرفان كل
ما في وسعهما لوقف الاتهامات والكل
اشير الى ان الهدف النهائي هو
وقف العنف واعادة الامن والموافقة على
الاية تقصي حقائق بشلي كقيمة، من
الاهداف الامم المتحدة وكيفية منعها من
الحدوث مرة اخرى والبست ع وسيلة
للحوار والمفاوضات.
كانت الأيام الماضية قد شهدت اتصالات
عاطية مكثفة للفرع من التغير القادمن في
الشرق الاوسط والذي وصل في اسوا
مرحلة عندما شنت القوات الفلسطينية
الاسرائيلية هجوميا واسع النطاق على الضفة
الغربية ورمز استعصمت فيه المواربع
والمدن والمطارات الهبوط.

حول اعتماد قمة ثلاثية تضم مصر والسعودية وسوريا أوضح الأمير العام بأن كل جهد يبذل يصدر في خدمة القمة العربية المقبلة ويحل ضمن الإعداد الجيد للقمة العربية ولن احتماع الرياض يصدر ضمن الإعداد الجيد لهذه القمة

اتحاد كتاب مصر.. يؤيد موقف مجازة الطغمة الإيجبية الرئيس.. يناصر للقاوم ويساند الضعيف دعاء شعب فلسطين.. لن تضيق هباء

حيا أعضاء مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر الرئيس حسنى مبارك على موقفه للأياد والمساند للقضية الفلسطينية والحق العربى فى القدس. قرر المجلس فى جلسته الطارئة برئاسة الشاعر فاروق شوشة تخصيص يوم الخميس القادم للقضية الفلسطينية وإقامة صلاة للثابت على أرواح شهداء الانتكاسة.

نشد المجلس كافة الجهات متعامة اليهبات الإسرائيلية. كما يمتد الطائفة الإيجبية بمصر بوقفه تأييد الرئيس مبارك لوقف الصداق والخصم والواضع من قضية شعب فلسطين. قال د. القس صفوت نجيب البويعلى رئيس الطائفة فى بولتيه باسم الطائفة بكال مؤسستها التعليمية والعلمية والاجتماعية ويسم الشعب الإيجبى فى مصر والخارج أن الرئيس مبارك يناسر للتعليم على التكلم وساند الضعيف على القوى القوي حتى وقف العالم مبهورا وبمكته ومسانق ترجمه. أكد أن دعاء أبناء فلسطين وأرواح لظافة الأبرياء لن تضيق هباء... بل ستبقى شهادة للتاريخ تبين الظلم والظروسة واستتفاد القوية بغير مورد إلا للاعتداء والقهر.

كما اتهم المجلس الأعلى للشرق الصوفية والمشيخية العامة مؤتمرا صوفيا عاما بساحة المسجد الأقصى بطشلا حضرة عشرات الآلاف من أبناء الشرق الصوفية ندعوا خلاله بالجرام الإسرائيلية ضد شعب فلسطين وقتل الأبرياء. أكد الحاضرون على موقفهم خلف الرئيس حسنى مبارك فى مسانعة أرواح نزول الدم فى الأراضي الفلسطينية.

[illegible]

مجلس الأمن يتعرب من عقد اجتماع لبحث الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين دول عدم الانحياز تؤيد طلب الجامعة العربية بعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة

الأمم المتحدة - أرويترا : أكد مستشارون بالأمم المتحدة أن الدول العربية والقضية طلبت عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الأزمة المتصاعدة في الشرق الأوسط وذلك بعد أن قرر مجلس الأمن عدم عقد اجتماع بهذا الشأن في الوقت الحالي.

وقال المستشارون إن الجامعة العربية طلبت في رسالة إلى هاري هولكيري رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة منسوب فنلندا بعقد الاجتماع الطارئ، وحرزته رسالة بعثت بها مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٤ دولة. ولم يحدد هولكيري موعداً للجمعية لعقد هذا الاجتماع الذي من غير المتوقع عقده قبل ساعة متأخرة من يوم الاثنين. وقال مراقبون فنلنديا رئيس مجلس الأمن منسوب تنسبها للمسلمين في وقت سابق أن المجلس لا يعترف بعقد اجتماعات خلال مطلع الأسبوع.

وصرح لخصه لشؤون في مجلس الأمن بأنهم لن يذكروا في عقد أي اجتماع قبل عودة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى نيويورك، ويوزع عنان الشرق الأوسط حالياً في محاولة للتفاوض بشأن التوصل لسلام في المنطقة. وقال ناصر القدوة المراقب الفلسطيني بالأمم المتحدة إنه إذا تم إحباط قيام مجلس الأمن الدولي بتحركه نكته سيحدث على استئناف جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم ١٨٩ عضواً.



كوفي عنان

المصدر **الوفد**
التاريخ ١٥ ١١ ٢٠٠٢

٦ شارع نصر الدين
اللاذقية، مصر
هاتفين / الفاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



القاهرة - أ. هـ. أ. أكد الأب الفلسطيني جمال الدرة والد الطفل الشهيد محمد أن محليين لولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية كاذبة في مزاعمها بأن عملية قتل طفل في الضفة لم تكن مقصودة في متعمدة. كما أكد في تصريحات إخبارية أن عملية إطلاق الرصاص عليه وعلى ابنته الشهيدة استمرت ٤٥ دقيقة كاملة، مما يوضح أن هذا السلوك الإسرائيلي مقصود. وأشار الأب المكونم إلى أن لولبرايت تنفخ عن إسرائيل وتغض النظر عن الممارسات الإسرائيلية الوحشية.

كما أشار إلى أن الولايات المتحدة تتعامل بتمييزين لهما خاص بإسرائيل والثاني خاص بالعرب. طالب الدرة الدول العربية باتخاذ موقف جماعي موحد ضد إسرائيل.

المصدر **الوقت**
التاريخ ١٥ ١٠ ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشروء والمعلومات

٢٥٪ نسبة إلغاء الرحلات الأمريكية للقاهرة

كتب - عادل صبرى:
قامت بعض شركات السياحة
الأمريكية بإلغاء حجوزات رحلاتها إلى
القاهرة خلال الشهر التالي، أرجعت
الشركات الأمريكية، إلغاء الحجوزات
للمجموعات السياحية إلى توتر
الأمراء بالخطلة، بلغت نسبة الإلغاءات
٢٥٪ من الحجوزات الفعلية لشهر
أكتوبر التالي، و ٢٠٪ لشهر
نوفمبر التالي. كانت السياحة
الأمريكية قد سجلت ارتفاعاً لأول مرة
خلال الشهرين الماضيين إلى محسور
بلغ نسبته ٢٨٪ شهرياً.

«القذافي»، يتهم العرب بالعجز

نبي - درويش: أكد الزعيم الليبي
معمر القذافي في خطاب زيارته
للسعودية، أن لجماعة القذافي العربية
أن يهمل شيئا، لأن الدول العربية
عاجزة عن التحرك ضد إسرائيل،
ودعا القذافي إلى عدم التدخل في
تصريحات الشعب الفلسطيني حتى
يمكن مواصلة المفاوضات ضد
إسرائيل.

تحذير الاسرائيليين من السفر الى مصر وتونس والمغرب

القدس المحتلة - وكالات الانباء:
حذرت قس السلطات الاسرائيلية،
الاسرائيليين من السفر الى مصر
وتونس والمغرب وتونس، لظن
بأن لوزارة الخارجية الاسرائيلية
تسلمه مخاطر تعرض الاسرائيليين
لا لسماء بالاعتقالات داخل اسرائيل
وغربها. كانت الصحف الاسرائيلية
قد كتبت تراجع معظم السياح
الاسرائيليين من مشروعات السفر
الى مصر خلال فترة عهد المظلات
الهيرومي الذي رحل خلال أيام.

**هل يشارك «صدام»
في قمة القاهرة؟**

بمسند - أ. ف. ب. طالب لمس
الرئيس العراقي صدام حسين بقتولهم
موجة القعة المروية التي ستجري في
٢٦ و ٢٧ أكتوبر القادم. والحق إلى
إمكانته بشاركتهم في هذه
القعة. جاء ذلك في رسالة وجهها إلى
الزعيم الليبي معمر القذافي ردا على
رغبته للمشاركة في القعة المروية.

طوارئ أمنية في نيويورك

والخضن - أجرة أكلت الفسحة
الأمريكية في ولاية نيويورك
أجرة أكلت الفسحة في ولاية نيويورك
تسبب لثمن العمل على موقع
خاسر، بلطف النزاع في الفسحة
الأمريكية - تسبب لثمن العمل على موقع
حول جميع مبادئ الفسحة والحكومة
والأمريكية والفسحة والفسحة
السلمية والبراني والفسحة
الفسحة والفسحة والفسحة
والفسحة والفسحة والفسحة
والفسحة والفسحة والفسحة



تحيةة لشبابنا

انطلق الغضب فكانت بتدخل كل منا، انطلق نون أن يستطيع أحد أن يسهط عليه. خرجت مصر في معظم مدنها في مظاہرات غاضبة تعبر عن شعورها بما يحدث في فلسطين. توحدت الكلمات بين كل لادن وأمصرية وكل الشباب دون الخطيئة. لقد أثقلت إسرائيل بتدخلنا بشعورنا كأن مكبوتاً. لا أحد يريد أن يتعامل مع اليهود. ولا أحد يريد أن يقدم شيئاً لآل. القدس هي أهم الأول وللشركة.

بور سعيد يلتفون حول بعضهم البعض في مظاهرة عفوية غاضبة ضد الممارسات القذرة للعنصرية الإسرائيلية. جميل جداً أن ندسي جميع الاختلافات ونشعر جميعاً على رأي واحد. جميل جداً أن يشعر الانساني أنه قادر على التغيير عن رايه. وإن يشعر أنه لم يعد يستطيع الصمت. إن الأصوات التي ارتفعت في بورسعيد لتتوكل كل من سمعها كانت صائغة قوية شاركت في إرسال برقية إلى زعماء العرب وإلى إسرائيل.

أول ما في زعماء العرب يقولون انكوا اقررت جامعة سريفة. رسالة شعوبكم لدعمكم وأرائكم أمام إسرائيل. نحن لا نريد حرباً ولكننا لا نريد أيضاً هذه الصلة من الاستسلام. والقدومانية تصلح في زمن السلم أما ما فعله إسرائيل فلا يصلح معه سوى الصغامتة السليمانية. لقد شعرنا جميعاً بالاهتمام الإسرائيلية التفاضلية بذلك القصة الواضحة والحيثية الصارخه اشارة لمسلمين في كل مكان. إسرائيل بقيادة العرب المنظران لا صبحوها. واجسادنا في أي عام النوايا يشعر بعدى خطورة الموقف وتدني الشيطان لشعبي التي يدفعكم لاحترام رأي الشعب.

أنا الرسالة الغاضبة هي
إسرائيل فهي أذا نحن شعوب المنقلة في كل مدينة أو قرية نكرة إسرائيل. ومكره أن نجلس صامتين أمام ما فعله. رسالة التي أثارت اللومنا أن نقولها هي أن أي اتفاقية سلام لن تصبح لكه شعورنا العنصري الذي كل منا يكرهه إسرائيل لعلمنا أننا بأن إسرائيل تسعى للقضاء على العرب. وإذا كان قادة العرب يجلسون مع قادة إسرائيل فإن ذلك لا يعني أن الشعب العربي يمشي مع قسطنطين الذي هؤلاء الجرمين. فلنحذر إسرائيل لأنها الآن وسط بحر غاضب من العرب ولنعلم أن هناك خطوبتنا حمراء إذا خطفها فيها سلفك أمام الشعب العربي وأبني أبنائه. قضية لأبناء الديانة قديمة بورسعيد لقد كنت فخورة وأنا أشتي بدينهم مساء أمن الأول. كنت فخورة بذلك الشعور التفاضلي للعربية رأي كل شاب وأمعية نون كل لمة. لقد خرجت بورسعيد من الأول نقول ونصرح لجمعية القدس. لم تعد نخشى شيئاً. وانراة نعم من الحياة التالية. عاشت القدس... عربية إسلامية وعاشت فلسطين وأمة عربية.

محمد مصطفى نزيدي

تصاعد مشاعر الغضب في أنحاء العالم

استمرار المظاهرات المنددة بجرائم إسرائيل
والانحياز الأمريكي
صحيفة إيرانية تطالب بتسليح الفلسطينيين.. والعراق يدعو
لضرب المصالح الأمريكية

أندونيسيا
تتهم أمريكا
والأمم المتحدة
بالتستر على
وحشية
إسرائيل



اطفال فلسطينيون يحملون اللافتات التي تطالب بعودة القدس الى الفلسطينيين ونشود بالمقاومة ضد الاحتلال، اعتصابات خلال الشهر الحالي ضد الهبات اليهودية في كتنا، وتدفق آلاف المواطنين الى شوارع يركوتا ملبسة كنونيسية في مظاهرات غفيرة لصرقلا خلالها

عواصم العالم - وكالات الانباء: استمرت مظاهرات الصدمة والغضب والاستياء في العالم العربي والاسلامي لمن بعد العدوان الاسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين. شهدت مدينة كراتشي الباكستانية مظاهرات شعبية غاضبة وفتلت الحشود ضد الدعم الامريكى لاسرائيل وطلبت بالقبضاس من الجرائم الاسرائيلية. وعصا المتظاهرين الى التشنيق للشكر بين كل دول العالم الاسلامى للتصديق للمدونات الاسرائيلية. جاءت المظاهرة لستمرى اسئلة من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية في كل انحاء باكستان احتجاجا على الجرائم الاسرائيلية. وادان عبدالصهار وزير خارجية باكستان وتظاهرة للقرى فذكرو سيد حامد ابر في مؤتمر صحفي مشترك الهجمات للصناعة ضد الشعب الفلسطيني وطلبت لاسرائيل بالانزاع وقرارات مجلس الامن. ونظم العرب للقيمين في كتنا لمن مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في

اعلام اسرائيل وهاجمت الشرطة
للتظاهرين وضربتهم بالهراوات امام
المسيرة الاسويكية بعد ان القى
المتجون الحجارة والادوات الحادة
على الشرطة وسور السفارة دند

كبير تاند جرينج رئيس البرلمان
الانديوسي وسياسة الامم المتحدة
والولايات المتحدة الخمسة بالكيل
بكرالين، وأشار إلى سوتسها
الضخيف فجاد جرائم اسرائيل

مخافة بردها للفلب على مقتل ٢
من سوتسها الامم المتحدة في تهمور
الفرية وقال تاند جوتس: انهما لا
يتحولان بالعدل، وعندما قتل ٢ في
تهمور كان ردعاً سريعاً وضغطاً

على اندونيسيا، والآن أكثر من ١٠٠
فلسطيني دمجوا بالهراوات اسرائيليين
وجاء رد سوتسها متخفلاً، وتخلدت
حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان
للمسلمين في شتي أنحاء العالم
القيام برة انتقامي قوي، ومما أثار
المساجد إلى الجهاد ضد اسرائيل
وأشار من جرائمها، وبعت مسجدة
كيهان الابراهيمية للمتحدة باسم القنار
الحافظ لبي إلى إرسال أسلحة إلى
الفلسطينيين على الحدود وانتقدت
تردد الدول الاسلامية امام اسرائيل
وقالت الصحيفة: لم يحد الوقت وقت
مخاض ضلت وأطلقت عجلة ولابد من
إرسال أسلحة من كل نوع فوراً إلى
الأرض المحتلة ولابد ان ندع حزب
البيت الحاكم في العراق العرب إلى
تسديد الضخ على المصالح
الاسويكية واعتبار إلى امريكي يمثل
الحكومة الاسويكية في القوق الغربية
عموا الامم، كما دعا إلى شن عدة
عمليات جوية لانهاء الوجود
الامريكي في القوق.

مهم مصرية

هل نقول إن أحداث فلسطين والعسكوان الإسرائيلي وجريرتها ضد الأقصى وبغلي للقمصات ضد الديمقراطية!! وإن كل هذه الأحداث موجهة ضد الحركة الانتخابية المصرية.. بكليل المصروف الناس عن الانتخابات ومركزها إلى أخبار العدوان الإسرائيلي..

كل هذا صحيح. والليل هو تراجع أخبار الانتخابات في الصحف المحلية وفرد الصفحات الأولى لأخبار العسكوان الإسرائيلي.. فقام على الشعب الفلسطيني.. ولم يقل الأمر على الصحف اليومية والأسبوعية بل استد إلى القليل من كل قناته المحلية والعامه.

● وربما يرجع ذلك إلى أن شعب مصر يعطي القضية فلسطين اهتماما خاصا ليس ولید اليوم، بل منذ انتفاضة شعب فلسطين في العشرينات ثم ثورته الفجری في الثلاثينات ووصل الأمر في ذروته بلقبام الدولة الصهيونية وما تبعها من حروب تحملت فيها مصر النصيب الأكبر منذ عام ١٩٤٨.. ويرجع الأمر إلى نظرة شعب مصر للقمصات الإسلامية في القدس وللصحية أيضا، لأن مصر ظلت لثات المدن حامية هذه للقمصات.

● وهذا نقول لشعب مصر: إن قضية الديمقراطية والإصلاح السياسي وإصلاح ما أوج من قضايا اجتماعية واقتصادية لا يقل أهمية عن حماية القدس ومفسلاتها. فلو كانت هناك ديمقراطية سليمة عام ١٩٦٧ ومعارضة قوية لما انضرت القيادة السياسية

وقتها بقرار الحرب دون أن تستعد جيدا.. ولا اعتبرتها هذه القيادة متدورة عسكرية - سياسية ولمست حربا حقيقية، ولا وقعت كارتة الحصة.

● على شعب مصر ألا يعتمد عن قضية الإصلاح السياسي والاقتصادي تحت أي سبب.. وعليه أن يعطي للحركة الانتخابية اهتمامه الأول، ولا 'نقول الأوحذ لأن هذه للحركة هي حاضر مصر ومستقبلها.. بل أن ما يجري على الساحة العربية تعطيه حقه.. ولكن يجب أن نهتم بقضيتنا المحلية ونعطيه حقه، حتى لا نهمل بأن مصر لتفشل القضايا العربية على قضايها المحلية. عندما أعطى أحد رؤسائنا معظم اهتماماته وافق أموال مصر على القضايا العربية.

● قضايا مصر أولا.. مع إعطاء قضايا العرب حقه.. من هذا فإن مستقبل مصر الذي ذراه مرهونا بالانتخابات الحالية يجب أن يظل هو محور عملنا ونحركاتنا.. علينا أن نمضي في طريق الوصول في معارضة قوية في البرلمان القادم، حتى لا يطلق الحزب الوطني يده في حكم مصر يوم موارضة در ألقبه وتحاسبه وتوقفه عدد القزوم.

● وتخيما قلوا: إلى محتاجه البيت.. يحرم على الجاهل.

عباس الطراييلي

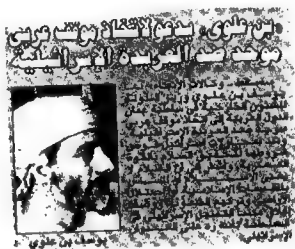
.. واستمرار المظاهرات المناهضة لإسرائيل في بريطانيا مخاوف من حدوث مواجهات بين الجالية الإسلامية واليهود

لندن - عمر عبدالرازق:

أصبحت السلطات البريطانية عن ملأها إزاء إمكانية اشتداد نيران صراع الشرق الأوسط إلى خارجه البريطاني. وتزايدت هذه المخاوف في أعقاب المظاهرات العنصرية الإسرائيلية على الضفة الغربية وغزة وما تلاها من رد فعل غضب من جانب العرب والمسلمين في بريطانيا. فقد تجددت المظاهرات أمام السفارة الإسرائيلية في منطقة كينسينجتون في لندن، وتعمدت المظاهرات العنصرية والبريطانية القومية لواء باستمرار المظاهرات والاحتجاجات في بريطانيا خلفاً لانتفاضة الشعب الإسرائيلي للشعب الفلسطيني.

وكان يوم الجمعة قد شهد احتجاجات عنيفة من جانب العرب والمسلمين في قلب لندن ونظام السفارة الإسرائيلية حيث ألقى المظاهرات الفلسطينيين اللاعنات الإسرائيلية والأمريكية، وشغلت قوات الشرطة البريطانية لأشغال المنطقة للمحافظة والمركز الإسلامي في روجنتس بارك، ولكن مستشارين في شرطة استكثان بارك قد تم تشديد الإجراءات الأمنية لحماية السفارة والساحل الإسرائيلية والأمريكية في بريطانيا كما أُنشئت إجراءات أمنية لتشكيل الجالية اليهودية خوفاً من تعرضها لأي هجمات. وقالت صحيفة جويش كرونكل المنطقة باسم الجالية اليهودية البريطانية في بيان أصدرها حوالي ٢٠٠ ألف شخص من الجالية اليهودية في الأراضي المحتلة اليهودية إلى تنبي أعلى حالة من الاستنفار منذ حرب الخليج الثانية وتعمدت الصحيفة أن اعتكفت مناهضة للعدوية - قيس -

قد استهدفت حوالي ٥٠ معبداً في بريطانيا مع بداية السنة اليهودية وعطلة عيد الفطيان كما زعمت أن المحتجين على السفارة الإسرائيلية قد أصروا لإسلام إسرائيل في لندن ورافضوا ويهودا، مطالبين بولادة مع اليهود، وإدانة الجالية اليهودية في بريطانيا من تشكيل لجنة التطويرية تضم ممثلين لجميع المنظمات ويأسوا بيان كيريت رئيس جماعة ناه إسرائيل اليهودية للتعهد ويستطيع لجنة التطويرية بمهمة معالجة فرد على وسائل الإعلام البريطانية كتي توجهها اليهود بالانتماء للفلسطينيين وتشويه الصورة الإسرائيلية كون لهم أسباب الصراع، على حد قول المراقب الصحفي ر السفارة الإسرائيلية.



تدفق المساعدات والتبرعات العربية لادعم الانتفاضة

غزة - وكالات الأنباء: أعلن نيس د. رياض الزعبي وزير الصحة الفلسطيني أن طائرتين جنائزيتين وصلتتا إلى مطار العريش محملتين بمساعدات طبية وسيارات إسعاف، وأوضح أن الطائرتين هبطتا من الشعب الجزائري إلى الشعب الفلسطيني، وأضاف أن هذه المساعدات ممددة من الهلال الأحمر الجزائري وتقدر بـ ١٧٠ طناً من الأدوية والمواد من المعدات الطبية. ويخبر رئيس الهلال الأحمر الجزائري علي رأس وفد كبير من الأطباء والإعلاميين إلى مطار العريش، ولأنه في هذا الوقت في العريش وبسبب الحصار المفروض على أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. وأشار د. الزعبي هذه المساعدات التي تقدمها الدول العربية لدعم الشعب الفلسطيني والحق الفلسطيني، واستفكر الإجراءات الإسرائيلية التي أغلقت كافة المداخل أمام التوافد الطبي الإنسانية التي كانت

تصل في البداية عبر مطار غزة الدولي وأصبحت تصل عبر مطار رفح البري الذي تم إنشاؤه مؤخراً، ووصل حجم التبرعات التي جمعتها لجنة دؤظمة الفلسطينية لمساح الفلسطينيين إلى ٢٧ مليون دولار حتى الآن. وتشمل هذه التبرعات معدات طبية تقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين

دولار قيمتها مولدان عربي يقدم في الولايات المتحدة. كما قدم هذا المولدان ١٥ كسبيلو جراحاً من للجوهرات والإشارة إلى عدد من الكورسات والقطع الفنية التمهيدية. وتوقع مولدان إسرائيلي مؤلمان إسرائيلي أكثر بطقا حلة بينهم فلسطيني وتوقع بمليون درهم.

السلطة الفلسطينية تعد قائمة اتهامات لجرمي الحرب الاسرائيليين



الشباب الفلسطينيين يحاولون قتل زعيمهم الذي أصبحته وعاصمة اسرائيلية غفيرة في راسه.

القاهرة - اشرا، أكد ياس فرج ابو مدين وزير العدل الفلسطيني ان هناك لائحة اتهام تعدتها السلطات الفلسطينية جاكيا ضد مجرمي الحرب الجدد في اسرائيل على ما تشير فيه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني لتتبعهم للسلطة الدولية، وأكد ان ارميا الدولية التي تمارسه اسرائيل بكل تشكيلات قواتها العسكرية ضد الفلسطينيين العزل ان يذني الشعب الفلسطيني من الطائفة بمقتوله الضروسة مهما كانت القساعات.

وذكر وزير العدل الفلسطيني من ان اسرائيل تقود المنطقة الآن الى صراع ديني وان ما يسمى بحكومة الطوارئ في اسرائيل والمزمع تشكيلها يهدف الى قتل ما تبقى من اهل في عملية السلام، وكشف فرج ابو مدين النقلاب عن ان ما يحدث حاليا في فلسطين قد اعد له منذ فشل كامب ديفيد الثانية حيث تريد اسرائيل ان تفرض بالقوة ما فشلت في فرضه بالمفاوضات.

الوقـت				
١٥	١٠	٠٠	٠٠	٠٠

المصدر

التاريخ

٦٠ شارع مصر لاند

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٢/٥٩٦١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



انعقاد قمة الشرق أوسطية خلال ساعات عرفات، يوافق على حضور القمة دون شروط.. وباراك يطلق مواثيقته على موقف الرئيس الفلسطيني كلينتون، يتوقع انفراجة كبيرة و.. عنان، يطلب وقف إطلاق النار قبل القمة

تضرعوا لاطلاق نار من جانب
الفلسطينيين. كان شمس قد قال
قبل ساعات من مواثيقته عرفات أنه
من السابق لأوانه للمشاركة في
القمة.

وأكد تلحيمان شاي للصحف
الإسرائيلي أن باراك سيخضّر قمة
الشرق الأوسط الطويلة مع عرفات
وكلينتون في مصر. وقال شاي أن
الأمم المتحدة لمثلت باراك أن عرفات
سيخضّر دون شروط مسبقة
وأضاف إذا كان هذا هو الموقف الذي
اتخذ عرفات لمخضّر بالمرح
دون شروط. وكان إبراهيم يافاز
الصحف باسم الحكومة الإسرائيلية
قد أكد ضم إسرائيل بشرطها
لعمد القمة.

أوضح أمين عام الأمم المتحدة أن
الفلسطينيين والإسرائيليين لم
يطرحوا شروطا مسبقة مؤكدا
وجود التزامات ومطالب تم بحثها
مع الأطراف المعنية. وأعلن عن أنه
طلب من الفلسطينيين
والإسرائيليين وقف إطلاق النار قبل
القمة وأضاف أن لعمد مهمات القمة
ستكون جعل وقف إطلاق النار هنا
مطلبا وتوقع الرئيس الأمريكي

عواصم العالم - وكالات الأنباء:
أعلن أمس الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات مواثيقته على حضور
قمة الشرق الأوسط في
مصر دون شروط. جاء ذلك خلال
بيان باسم الأمم المتحدة كما أعلن
إيهسود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي مواثيقته على المشاركة
في القمة للتوقيع عقبها غدا. تزامن
ذلك مع تصريحات للرئيس
الأمريكي بيل كلينتون توقع فيها
تحقيق انفراجة في الموقف للتأزم
بالشرق الأوسط خلال ساعات.

وأكد لعمد فوزي للصحف باسم
الأمم المتحدة أن عرفات اتصل
بكرمي عنان الأمين العام للمنظمة
الدولية وأبلغه بمواثيقته على
المشاركة في قمة الشرق الأوسط
بمصر. وأكدت السلطة الفلسطينية
مشاركة عرفات. أوضحت أن مواثيقته
عرفات جاءت بعد محادثات مع عنان
والرئيس الفرنسي جاك شيراك
والرئيس سبارك ورئيس وزراء
القمة الأوروبية وتوقع تمويل
وزير التخطيط والتعاون الدولي
الفلسطيني أن يتوجه عرفات اليوم
إلى القاهرة للقائه مبارك.

وأضاف شمس أن عرفات وافق
على حضور القمة بعد تلقي
تلكودات بقرع الفاتح لاطلاق النار
من جانب إسرائيل كما تلقى عرفات
تطمينات من عنان بشأن مواثيقته
إسرائيل على دخول لمفاوضات طيبة
ولبنانية لفرض لملاج جرحي
الانتفاضة كما أكد أن عرفات وافق
على حضور القمة وفقاً لما اقترحه به
الإسرائيليون من البنية في إنهاء
الحصار على المدن الفلسطينية
وأضاف شمس أن الإسرائيليون
التمتعوا بسلام لاطلاق النار إذا

تحقيق لانفراجة تتبع الخروج من
للألق الحالي للشرق الأوسط خلال
ساعات. وأوضح كلينتون أنه قضى
الساعات الماضية في إجراء اتصالات
مباشرة مع عدد من زعماء المنطقة
لمتابعة الوضع في الشرق الأوسط.
وأكد عدد من كبار المستنوين
الأمريكيين أن البيت الأبيض انتهى
من إعداد جدول كلينتون وترتويت
رحلته إلى الشرق الأوسط حتى
يستطيع التوجه في الشرق الأوسط
الهنوم. وأوضح جاك سبيوت
للصحف باسم البيت الأبيض أن

ضغوط يهودية على «كليتون»، إعلان انحيازه لإسرائيل رسالة من الكونجرس تطالب الرئيس الأمريكي بإدانة «عرفات»!!

واشنطن - وكالات الأنباء: حمّد اللوبي اليهودي الأمريكي والذئاب للولوف
له أمس ضغوطهم القوية على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتمزيق انحيازه
إسرائيل ضد الفلسطينيين. دعا عشرات من أعضاء مجلس الشيوخ
الأمريكي، «كليتون» إلى الاعراب عن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل،
وطلبوه بإزالة ما أسموه بالحنف الفلسطيني. وقال أعضاء المجلس في رسالة
إلى كلينتون: «نشعر قلق عميق بشأن حملة العنف الفلسطيني المستمرة
والضخمة، هذه الحملة تدفعنا إلى الاعتقاد بأن عرفات يسعى لاستخدام العنف
كوسيلة لفرضية الانتزاع الفنزلات من الحكومة الإسرائيلية. نرى أنه ينبغي
إنهاء عملية السلام برمتها كمقدمة لإعلان منفرد بإقامة الدولة الفلسطينية».
وقد على الرسالة ثروت لوت زعيم
الأقلية في مجلس الشيوخ ونوم
دائل زعيم الديموقراطيين بالمجلس
و ٧ سيناتور آخرون. ودعت الرسالة
كلينتون إلى الاعراب عن انحياس
الأمريكي مع إسرائيل وإزالة حملة
العنف الفلسطيني، والقيام بكل ما
هو ممكن لضمان عودة اليهود
الإسرائيليون الأمن والفلانتين
لبنان. كما دعت كلينتون إلى
الوقوف إلى جانب إسرائيل في
الحائل الدولية كما وقع ٦٢ نائباً
أمريكيًا بمبادرة من سناتورين، جيمس
رئيس لجنة الشؤون الخارجية وثيقة
تدين عرفات والقضية
الفلسطينية. ودعت الوثيقة
الفلسطينيين إلى وقف كل أعمال
العنف واستمرار المسكن للقضية
وحل المشكل عبر التفاوض.

قمة شرم الشيخ .. تنتظر العناية الإلهية

مبارك: لا تعارض مع القمة
العربية.. وكلينتون يتوقع

انفراج الأزمة

باراك متمسك بإعادة أعضاء

حماس للمسجن .. وعرفات

يشترط إنهاء الحصار

القاهرة - واشنطن - توماس
جورجيسميان - وولات
الأبناء: يحيط القموس بالاحتجاج
للوقوف أمام القصة شرم الشيخ
المنسوبة، التي تصفها مصر
غداً «الإلذنين»، بمضاركة الرئيس
الأمريكي بول كلينتون، والرئيس
حسني مبروك، ورئيس
السلطة ياسر عرفات، ورئيس
الوزراء الإسرائيلي يهود باراك،
والعامل الإسرائيلي الملك عيساقله
قذافي، والأمين العام للأمم المتحدة
كوفي عنان، ويزيد الموقف
غموضاً، في ظل إعلان الجانبين
عن تسكما بشرط للشاركة في
القصة. أكدت أري شهود القموس
العام للفلسطين في فرنسا، أن
الفلسطينيين اشتدوا لعقد
القصة أن يرفع الإسرائيليون
حصار الجليلات عن غزة ومدن
الضفة الغربية. بينما أكد مذكرات
باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي،
أن تل أبيب ترفض أن هدف القصة
هو وضع حد للعنف والتخالف
الإجرامات اللازمة في هذا الإطار،
بما في ذلك إعادة القبض على
أعضاء حركة حماس الإسلامية
الذين أطلقت السلطة الفلسطينية
سراحهم منذ قيام. وكشفت لوائح
الإسرائيلي إلى أن هدفاته تروم

وفي القاهرة - أكد الرئيس حسني
مبارك، أن استضافة مصر للقصة
والشاركة فيها ليس شجراً غير
مشروط، وليس هو لا مصرياً بعيداً عن
إقامة السلطة الفلسطينية والزعامة
والقصة العرب. قال الرئيس في
تصريحات لهبوط الأساري رئيس
تدوير وكالة الأنباء الشرق الأوسط، «لا
لحد من الزعماء العرب، ملوكاً رؤساء،
خمس قصة شرم الشيخ ماقلت لخدمة
الفلسطينيين وبواقفتهم، كما أكد
مبارك أنه لا يوجد تعارض بين قصة
شرم الشيخ والقصة العربية للريثة، قال
الرئيس إن الفلسطينيين من أهل فلسطين
والشرق العربية. روصت القول بأن
شرم الشيخ هيهاها إيههاش القصة
العربية بأنه كلام غير دقيق.
وكشف الرئيس مبارك عن رغبة عدة
أطراف عربية ودولية، للشاركة في
القصة. وقال إن روسيا طلبت للشاركة
على مستوى وزير خارجيتها، كما طلب
الشاركة خافيير سولانا للفرص
الأوروبية وكل من فرنسا وألمانيا.
أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك
لستعد الاتحاد الأوروبي للشاركة
نقطاً إلى طلب الأطراف الخيرة منه ذلك،
كما أكدت مصادر روسية مسجلة، عن
أن إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا
لا يتختر التجه إلى الشرق الأوسط في
الوقت الراهن.

□ التوماس - والحياة.

وقد أثير في الأوساط العربية خصوصاً، سؤال أساسي عن العلاقة بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية، بين وجهة نظر ترى أن قمة شرم الشيخ

ستجھض مهمة القمة المصرية في تأمين الدعم السياسي والسياسي للطلوب للسلطة الفلسطينية في مواجهة التهديد الاسرائيلي، واخرى ترى ان لا تعارض بين القمتين، وان هدفهما واحد هو وقف للجزيرة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.
وفي هذا الاطار خرجت تظاهرات في غزة ومصر تعارض انعقاد قمة شرم الشيخ، وتناشد الرئيس ياسر عرفات ان لا يلتقي مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل، بسفته قائد عملية القتل الخطف التي يمارسها جيشه. واعلنت حركة حماس، في غزة استنكارها لموافقة السلطة الفلسطينية على المشاركة في قمة شرم الشيخ، مؤكدة استمرار انتفاضة الأقصى، واعتبر بيان اللجنة التنفيذية ان قمة شرم الشيخ لجاهض للانتفاضة، ودعا الى التعجيل بعدد القمة العربية.

ممر توكة القمة

واعان بيان رسمي مصري ان قمة شرم الشيخ ستعقد بعد ظهر غد، وستكون خماسية، يستضيفها الرئيس حسني مبارك ويحضرها كل من الرئيس اميريكي بيل كلينتون، وللك ارياني عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك، والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان. وان هؤلاء سيصلون صباحاً على ان تبدأ القمة اعمالها بعد الظھر. واعن مساء ان ممثل الاتحاد الأوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا سيمثل الدول الـ ١٥ في القمة.

ورد للرئيس مبارك، في حديث مع رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية، على الانتقادات العربية للوجهة فقال انه اجري اتصالات عديدة، ولا احد من الزعماء العرب ملوماً ورؤساء ضد قمة شرم الشيخ ما دامت لخمة الفلسطينيين وبموافقتهم، وقال ان الزعماء العرب جميعاً متفقون على ضرورة وضع حد ونهاية لهذا العدوان الاسرائيلي وانتقال الشعب الفلسطيني.
وانتقد المتشككون من ان تجهض قمة شرم الشيخ القمة المصرية بقوله ان هذا كلام غير دقيق لأن القمتين تعملان من اجل هدف واحد هو الدفاع عن الحقوق الفلسطينية... ووضع الضمانات لعدم تكرار ما حدث، وأكد ان ليولندا استضافة القمة والمشاركة فيها ليس ليولاً غير مشروط وليس بعيداً عن ارادة السلطة الفلسطينية، وقال: لا بد من العودة الى طاولة المفاوضات على اساس الشرعية الدولية وقراراتها.

كلينتون، الامم

ويعد اسبوع من الاتصالات المكثفة اعلن الرئيس كلينتون عن سبروره لقبول عرفات وباراك دعوة الرئيس مبارك لحضور قمة في شرم الشيخ.

ويجد تحديد اهداف القمة بموقف العنف واعادة الأمن والاتفاق على عمل لجنة تقصي الحقائق لتحديد ما حصل والعمل على تجنبه في المستقبل، واتخاذ طريقة للعودة الى الحوار واستئناف التفاوض، واضاف انه على رغم الاخبار الجيدة عن قبول عرفات وباراك المشاركة في القمة إلا انه يجب ان لا تكون هناك «امم»، لأن الوضع صعب ومتوتر. وقرأ كلينتون بياناً في البيت الأبيض قال فيه انه ومبارك متفقان على ضرورة العمل على وقف دورة العنف، وأعرب عن استعداده لدليل كل ما في وسعه لوقف ايراقه النار.

ومن المتوقع ان يفتي كلينتون اليوم بعدما اختصر رحلة مقرة لدعم الحزب الديموقراطي وجمع التبرعات.
وقالت مصابي البيت الأبيض انه يقول الطرفان المشاركة في القمة لا يلغي الخلاف على لجنة التقصي، بسبب اصرار اسرائيل على ان تكون ولجنة اللجنة لها، مقابل اصرار عرفات ان تكون اللجنة برئاسة الامم المتحدة. ولا تزال الازمة الاميريكية غير وثقة بقررتها على ادارة القمة بالطريقة التي تريدها.

ولخص مصدر رفيع اميريكي المستوى رؤية الولايات المتحدة الى هذه القمة بقوله: بأنها تهدف الى اعطاء الاطراف سبباً للتراجع والتوقف

وإنهاء نظرة على النتائج المترتبة على ما يحصل الآن، وإنها تدعى إلى البحث في كيفية بناء قاعدة القوى لوقف العنف ولتخذ إجراءات تؤكد أن ذلك لن يحصل مجدداً بالإضافة إلى وضع الأرضية لترسيم النخلة بين الطرفين. مؤكداً أن الولايات المتحدة لا ترحب بأن وجود شروط مسبقة لعقد التلقة.

وتتعلق إلى فترة عرفات على السيطرة على الشارع الفلسطيني فقال: من الصعب للسيطرة على الجميع ولكن هناك سلطة ولديها مسؤوليات، وأضاف أن السلطة الفلسطينية كانت توشطن أن السجينين محمد الضيف ومحمود أبو هود «لا يزالان قيد الاعتقال» واعتبر المصدر أن مهمة لجنة التكمسي، طويست إناء القوم على أي طرف إنما معرفة ما حصل ولماذا حصل، وفي قد تؤدي إلى تعلم درس مما حصل، وإلى طاق أية غير موجودة اليوم وقد تساعد على تجنب هذه الاتصال في المستقبل.

والقترح المسؤول لإنشاء آلية للحالات الطارئة بين القادة الاثنين مكل وضع مخط سائخر، وما إلى ذلك، وأعطى المسؤول مثالاً عن سوء التفاهم بين الطرفين نتيجة انعدام الاتصال فقال أنه «إنشاء محادثات باريس شكا الفلسطينيين من أن القوات الإسرائيلية فجرت محولاً كهرلياً في طولكرم وشين لاحقاً في مجموعة فلسطينية أضرمت النار في معمل مجاور وأضدت النار وأدت إلى حرق المحول» ولم يستبعد المسؤول أن تكون إلى جانب لجنة التكمسي لجان مشتركة عدة يشترك فيها خبراء من الطرفين لإعطاء أرائهم في ما يحصل. وأضاف تعليقاً على حادثة قتل الجنود الاسرائيليين على أيدي متظاهرين فلسطينيين بأن أي سلطة لا تستطيع أن تتسلح مع كتشاعين، لأنها إذا فعلت ذلك لن تبقى سلطة لمدة طويلة من الزمن.

الآن، لأقرب مسبق

وخضعت مصادر الأمم المتحدة للتقدمات من لغة شرم الشيخ بداية انتمائها مستعدة داخترافاً شفيماً، في عملية السلام على مسارها الفلسطيني - الإسرائيلي، وقالت إن الجهود انصبحت في الدرجة الأولى على تعزيز وقف النزاعات وإنشاء آلية تحقيق في خلفية الأحداث، يرأسها كخطوة موازية وضع تصورات لكيفية استئناف الشراكة الفلسطينية - الإسرائيلية في عملية السلام.

وأكد الأمين العام كوفي أنان نجاح جهودها بإقناع الرئيس عرفات وباراك بحضور قمة شرم الشيخ بدلاً شروط مسبقة، وقال إن ما تم تقيمه للطرفين هو «التراحم».

وقالت المصادر إن الشرط المسبق الوحيد جاء كامر واقع، وهو بوقف التصعيد والنزاعات على الأرض، وزادت أن الهدف الأول للقمة هو تعزيز بوقف النزاع، مع وضع آلية إجراء تحقيق في خلفية الأحداث. وركزت الجهود الدبلوماسية على إيجاد صيغة تلبي الطلب الفلسطيني، إجراء تحقيق له طابع دولي، وبين الطلب الإسرائيلي دعوة القيادة الفلسطينية إلى وقف للولوجيات» كخطوة أولى ترافقها اقتراحات لكيفية استئناف المفاوضات.

وفيما تعهدت للدبلوماسية الدولية خفض التوترات والطموحات استمر العمل وراء الكواليس لوضع التصورات العملية التي تمكن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من التوصل إلى اتفاق. وبين هذه الاتفاق، سيادة دولية على الحرم الشريف تنفوس إلى وقف العنف الإسلامي، مع سيادة فلسطينية على الأحياء الإسلامية والمسيحية في المدينة القديمة، مقابل سيادة إسرائيلية على الأحياء اليهودية وحائط المبكى وحسب الأفكار المتداولة، يتم التعويض عن النسيبة الخفية المخفية

من الضفة الغربية وبغزة التي لا تقع تحت السلطة الفلسطينية، وتزويج بين ١٠ و ١٥ في المئة من الأراضي، باستحباب إسرائيلي من أراضي جنوب وجنوب شرقي غزة مع حدود مباشرة بين فلسطين ومصر، وفلسطين والأردن.

ويبقى كل العناصر رهن رزمة الاتفاق التي تشمل الاعتراف بمبدأ حق العودة للاجئين مع تقديم هذا الحق بدعوة نسبية محدودة، وإعلان الدولة الفلسطينية، وإعلان انتهاء الصراع.

عوفات ومبارك انتقيا سرا

وكانت موافقة السلطة الفلسطينية على الحضور أعلنت منذ صباح أمس، بعدما أبلغ عرفات ذلك في إنذار. وأوضح تبديل شعب وزير التخطيط الفلسطيني أن عرفات أعطى موافقته بناء على موافقة إسرائيل على وقف إطلاق النار بالكامل، وعلى فتح الممرات والمعابر للغذاء والدواء والضروريات. وكانت شرم الشيخ قد شهدت لقاء لم يعلن عنه بين عرفات ومبارك، إذ قال مصدر قريب من الأجهزة الأمنية المصرية أن الرئيس الفلسطيني زار شرم الشيخ سرا والتقى الرئيس مبارك في إطار الاستعداد للقاء واشاف أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى حضر هذا اللقاء الذي استغرق نحو ساعة.

إسرائيل، عوفات تراجيع

واكدت الحكومة الإسرائيلية أن باراك سيحضر قمة شرم الشيخ ويرت الموافقة بما اسمته تراجيع، عرفات عن شروطه المسبقة. وقال غادي باراك ناسكي المناطق باسم باراك: «أن إسرائيل لن تنظر بإيجابية إلى تراجيع عرفات عن الشروط المسبقة للمشاركة في القمة. ونكر التحدث أن لا تغيير في موقف إسرائيل التي كانت على استعداد للمشاركة في القمة مغترضة أن هدف القمة هو وضع حد للكف والتفاد الإجراءات اللازمة في هذا الإطار كتوقيف الفلسطينيين المسلمين الذين اعتقلتهم السلطة الفلسطينية خلال الأيام الماضية. وأشار إلى أن القمة لن تكون مناسبة للتفاوض على الموضوعات الأساسية بشأن الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين».

وفي وقت لاحق أكد ناطق آخر باسم الحكومة الإسرائيلية أنها تتوقع من القمة اتفاقاً على الإجراءات العملية التي سيتخذها عرفات لموضع حد لاعتمال العنف وإقامة آلية للأمن القوي.

الملك عبدالله في الرياض

ووصل إلى الرياض أمس الملك عبدالله الثاني في زيارة رسمية تستمر أياماً عدة يبحث خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. ويرافق الملك عبدالله وأد يضم الأمير فيصل بن الحسين والأمير علي بن الحسين محمد، والأمير هشام بن الحسين والأمير طلال بن محمد والأمير غازي بن محمد، ورئيس الوزراء المهندس علي أبو الراغب ورئيس الميون الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة ومدير المخابرات العامة الفريق سمح المطيحي ووزير الخارجية عبدالله الخطيب والمستشار علي الفراغ. وستتوجه الملك عبد الله من الرياض إلى شرم الشيخ.

الديانة المسيحية بين ١٩٢٥ و ٢٠٠٠

القدس تقفل في وجه بلفور وتنتفض ضد شارون

□ يترقب العالم تداعيات الوضع الأمني في فلسطين المحتلة بانتظار عقد القمة العربية في مصر بتاريخ ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وبعيداً عن الترتيبات السياسية التي يمكن أن يتوصل إليها الزعماء العرب في مباحثهم مع التدخلات أو الضغوط الأميركية والأوروبية لتطبيق الأمانة والالتفاف حول التقلبات الساخنة تبقى مسائل الخلاف تشكل خط تماس متوتراً لأي حل غير واضح أو ناقص... وتحديداً قضية القدس ومصيرها فالقدس في الذاكرة الجمعية العربية - الإسلامية هي بمثابة الحاجز النفسي الذي من الصعب عبوره نظراً لوضعها الخاص في الجغرافيا والتاريخ والحواشي المعاصرة التي ما تزال حاضرة في واقعنا الراهن. ففي القدس يتكاثف التاريخ الإسلامي ويتصلصل من دون انقطاع زمني وإثاري الوجودية حتى الآن موصولة المحطات من العصر الأموي (خمس مائة أثرية) والعباسي - الفاطمي (سنة مائة) والأيوبي (٤٤ مائة) ٢٠ مائة) والمماليك البحرية (٥٨ مائة) والمماليك البرجية (٣١ مائة) والفترة العثمانية (٤٤ مائة) الأمر الذي يضفي قداسة على المواجهات القائمة هناك.

وما حصل في القدس منذ انتفاضة الأقصى ليس جديداً على تاريخ المدينة. وزيارة شارون الاستفزازية التي أشعلت فتيل النار لم تكن الأولى من نوعها، فقبل ٧٥ سنة حاول بلفور (صاحب الوعد) القيام بزيارة للحرم الشريف أطلقت شرارة مواجهة ضد سلطات الانتداب البريطاني الداعمة بقوة للمشروع الصهيوني في فلسطين وهو المشروع الذي نجح لاحقاً في الاستيلاء على الأرض طارداً الشعب من دياره.

المؤرخة الفلسطينية بيان الحوت رصدت وقائع قدوم بلفور وتصدى أهالي القدس لزيارته وقاتلته بزيارة شارون واللجنة الفلسطينية التي أعقبتها.

بيان نويهض الحوت *

■ في العام ١٩٢٥، حاول اللورد بلفور، ممثل قودع الشهير باسمه أن يقوم بزيارة المسجد الأقصى المبارك محاطاً بالجنود السامى والجنود الإنكليز، غير أن القدس قلت له، لا بالصوت العالي وبالنظارات. وفي العام ٢٠٠٠، نجح أرييل شارون، ممثل مجزرة صبرا وشاتيلا، دخول الأقصى من دون أن يستأذن أحداً. فالقدس الآن تحت الاحتلال الإسرائيلي، وساحات الأقصى مشحونة بالرجال الجنود الصهيونية. والقدس أيضاً هذه المرة لا كما قلت فلسطين كلها، لا، وهناك أوجه تشابه، وهناك أوجه اختلاف بين الزيارتين.

انديا بالاولى، التي كان يفترض فيها أن تكون قبل ٧٥ عاماً. ولنتذكر قليلاً كيف كان عليه الحال في فلسطين آنذاك.

زيارة اللورد

كانت زيارة اللورد بلفور إلى فلسطين في العام الأخير من عهد لانتوب السامى البريطاني الأول هيريت صموئيل، وهو الحاكم اليهودي / الصهيوني التي كانت خصماته وعادته للمشروع الصهيوني كل القرارة النويين السامين من بعد، إذ تعتبر سنوات حكمه الخمس (١٩٢٠ - ١٩٢٥) بمثابة الأوقات الحدي للوطن القومي اليهودي.

في عهد هذا اللورد السامى الأول تكرست اللغة العبرية لغة رسمية إلى جانب الإنكليزية والعربية، وتم استقلال مؤسسات اليهود عن مؤسسات الدولة في إطار الوكالة اليهودية وحصلت الفصل الاقتصادي والعسكري، ومن أهمها مشروع روتنبرغ الكهربائي، فضلاً عن البدء بعملية تهجير انتقال الأراضي إليهم من قبل السلطة الإنتدابية والهجرة إلى البلاد، أما أبرز الإنجازات للعيان فكانت إنجازاً عربانياً وآخر ثقافياً.

الإنجاز العمراني شعني به شكل اساسي بناء المستعمرات اليهودية على هضاب القدس وضواحيها (وهي التي أصبحت تعرف لاحقاً بالمستوطنات). فهذه المستعمرات بدأ تشييدها في عهد هيريت صموئيل، وبني القسم الأكبر منها في عهده. وبلغ عدد المستعمرات التي بنيت في مرحلة الإنتداب ١٢ أو ١٦ مستعمرة وفقاً للمعايير المستخدمة مساحة وسكاناً، ووصل عددها في عهد اللورد السامى الأول وحده إلى ١١ مستعمرة وضاحية يهودية.

الإنجاز الثقافي يتكّص في منح اليهود كل التسهيلات لبناء مدارسهم ومؤسساتهم الثقافية، فكانت لهم منذ البداية دائرة يهودية خاصة للإشراف على مدارسهم، ثم كان حفل تدويع استلامهم الثقافي سنة ١٩٢٥، بالاحتفال

الجامعة العبرية على جبل سكوبس في وقت خضعت مدارس العرب الرسمية وغيرها من المدارس الخاصة لدائرة المعارف البريطانية الإنتدابية، ومنع العرب من إنشاء الجامعة الإسلامية التي اقربها المؤتمر الإسلامي في نهاية سنة ١٩٣٦.

أما فكرة إنشاء الجامعة العبرية فقد انتقلت مع المؤتمر الصهيوني العاشر الذي عقد عام ١٩١١، وانتخب فيه أوتو اربورغ رئيساً للجنة التنفيذية وهو من رجالات الصهيونية التركية التي انطلقها جيمع وايزمان منذ المؤتمر الحان في اثنائي سنة ١٩٠٧، والمقصود بها الصهيونية الجامعة لمختلف التيارات وخصوصاً للتجارين الفلسطينيين يومئذ، وهما «الصينيين» الديبلوماسي الذي اوجده تيودور هرتسل والتجار «العربي» الذي قاله أوسلنكن. ومن أهم قرارات المؤتمر الصهيوني العاشر في الشأن الثقافي قراران: الأول بجعل اللغة العبرية لغة رسمية للصهيونية، وهي اللغة التي لم يكن يعرفها سوى اللغة من اليهود المتكلمين بلغة شعي، كما أنها لم تكن لغة قد تطورت بعد، والثاني قرار بإنشاء جامعة عبرية في القدس. وبعد عامين، أي في سنة ١٩١٣، تبنى المؤتمر الصهيوني الحادي عشر خطة لإنشاء الجامعة على جبل سكوبس، وكان من بين المشهور أحدهم هاسام أحد أباء الصهيونية الثقافية، فهو من قال في هذا المؤتمر: «إن أهمية إنشاء جامعة واحدة ثقافية لإنشاء ملة مستعمرة».

بعد سنة واحدة قامت الحرب العالمية الأولى، وعمل اليهود الصهيونية كل ما في وسعهم لاستغلال ظروف هذه الحرب الممره التي أضحت على أربع امبراطوريات في العالم وتمكنوا من الحصول على الوعد البريطاني بإنشاء وطن قومي يهودي في ١٩١٧/١١/٢، وذلك هو الوعد الذي ارتبط باسم مرسره اللورد بلفور. وفي ١٩١٧/١٢/٩ يمثل الجيش البريطاني والوئى رمزية من الحلفاء مدنية القدس، وقام أعوان اللجنة برفع العلم العسكري خوفاً على اللقيسات. وأبدت الحكم العسكري الذي امتد ثلاث سنوات.

خلال هذا العهد العسكري وصلت أول لجنة يهودية صهيونية إلى فلسطين برئاسة رئيس اللجنة الصهيونية العامة وايزمان سنة ١٩١٨، وكان من أعلن عن قودمها في مجلس اللوردات البريطاني اللورد بلفور نفسه. خلال ايام رسالته أن اللجنة العامة لنقصي الأوضاع الحالية للمستعمرات اليهودية في فلسطين، واقتصر على إصلاح الخراب الذي حل بها في سنوات الحريد. غير أنه كان يراوغ ويكتبه، ذلك أن أهم أهداف هذه اللجنة لم يكن مجرد نقصي اوضاع الحاضر،

الرصاص عن وجهه بدينه، وتارة يختفي وراء
أبيه تلك صورة لا تحي من ذكره كل من
شاهدوا. ناك هي صورة فلسطين التي تحاول
صد الهجمات الشرسة طوال قرن من الزمان.
بلعاً، هذه النجمة.

إلى نصف رامي قلبه وعزة ونابلس وأريحا
والقطار والمحطة ليس جسد تصعيد تقرير
أبعده ومهد إصرار وجهه، أهله الأثيرة ما
زالت في البدايات وتكتفها مع التجاذب والوع
من عواصم ومنع مبرقا وسفريا، ومنع
وحده التسبب القسطنطيني كما تم نكت في أي
يوم محمي، ليس تكون له القوة إلى الجورة
الترقية، زنده إلى شايون وتصريحه الذي
مير في عذرة فاعلة، الذي أتى إلى حاصلا
رسالة سلام، لأن ما يمكن أن تعيش دائما
إلى جنب إلى الضمطينين، جسدت إلى هذا
الآن التي يحضره التسبب اليهودي القدس
الإسكندر أطلق على ما يحدث، والتأقوية
تسبون أن سيدعون الآن حقا للضيء فمأ،
لأمر إلى تفتت، من

هل من داع للتوقف كي تقول: إن العقل الصهيوني، عندما يتكلم كما تتكلم المقول والمقال هذا يتميز الصهاينة لا اليهود أنهم حقاً شعب مختار، لكنهم شعب مختار للبراعة وظلم الآخر (كلمة صهاينة لا تشمل اليهود فقط، وتشمل كثيرين من غير اليهود، بل... مثلاً).

أما نحن فلهذا نلحق الصهيوني فيمنع
تفويضه في هذه العمل الذي شئنا، بينما
هو يقصد أشياء أخرى مختلفة تماماً. بل
نعتقد أن الكلمات ومعانيها الخاطئة.
يمكن أن يهدينا الكاتب اليهودي، أول من
تعرض لخلل هذه الفلك الصهيوني، من خلال
التيار لتفريق لجنة كاهن. في قوله هذا يدعي
الشائرون أنه لا يريد استعزاز أحد، لكنه في
الوقت نفسه يقول إنه جاء إلى «الكان الذي
مختاره الشعب اليهودي» نفس الأسلاك
سجالات كل التجادل أن المسلمين هم الذين
يعلمون من أي السلك الأمكان نبدأ أيضاً.
... انه يدعي انه جاء محمل رسالة سلام

بينما هو يؤكد في هذه الرسالة المختصرة نفسها أنهم مستمعون الآن حقاً للمضي قدماً، ولكن المضي قدماً إلى أين؟ ولماذا؟ ليس المضي بالمشروع الصهيوني المتكامل، بل إنقاذ هو السلام الذي يدعوه.

سؤالنا: ما هي التغييرات الرئيسية التي حدثت ما قبل الزيارات التي سمحت لشارون أن يفعل ما فعل بينما لم يجرؤ بفور على خطي إرادة المجلس التشريعي الإسلامي الأعلى، ولا إرادة الشعب الفلسطيني؟

إن نعرض للتغيرات التاريخية، إن نقول أن إسرائيل احتلت ثلاثة أرباع القدس سنة ١٩٤٨، حرب اصطبل عليها العرب بانها ١٩٤٨، حرب نكبة، لم تحتل كل ما تبقى من القدس من فلسطين سنة ١٩٤٧ في حرب اصطبل

فقد القوا القوة فسكنت الحكومة عن الزيادة.
وقد تسبقتا لفتح المسجد الانصاسي الحاصل
طوال القرن العشرين لوجدهما تاريخيا محاربا
بعدم الكثير من محاولات السيطرة،
محاولات حرقه إلى محاولات مداهمة إلى
حفرات ابعدت ولم تنته بعد. ووجدنا أن
الوقت قد انقضى المرات التي فيها المفسدون
لهم اليد العتيدة أو كما تسمى عادة، لكننا قد
التفوق إزاء الخطر المحقق بالانصاس. فنقل
في اليوم الذي حاول فيه البلوف الزيادة، ففشل
إلى اليوم الذي حاول فيه شارون الزيادة
فنجح. وسنحاول في هذه القصة انفسا التي
تسبقتا لفتح المسجد الانصاسي الحاصل

زبارة شاريون
عبد النكري الثلاثين رحيل جبال
في الناصي، ٢٨ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٠
تو اعد الفلسطينيين بركات من كل أنحاء
الاسطن المحتلة لا العبادة عن روح الزعيم
العربي، فالحدث / الحدي الزيارة القلبية
لشاريون في ذلك اليوم للمجدد الحسن، كان
شغلهم الشاغل فجاءوا للتصدي لشاريون
واللهام ان لالاسي ابناء بالاسون عنه
وارو وحتي، وجي صبارهم.

جاء الفلسطينيين في الصباح الباكر من مناطق فلسطين المحتلة وهم يحملون هوياتهم الإسرائيلية حتى لا تقبل لهم إسرائيل، ولا على هذا الحيلة أو ذاك، ولكن معهم كل من استطاع الوصول وتخطي الحواجز من بقية أنحاء فلسطين. وربما كان شارون وحده من تفكر في مصيبة ذلك اليوم، في مدينة القدس، بينما ذكرى القتلى لرحيل عبد الناصر، وربما احتفال ذلك اليوم بالذات عمداً وليس مصادفة. ذلك أن شارون أسيب في توقيت حركة معصية، في يوم معين...

دخل شارون بأحد الأقسام محاطاً بجند،
يحملونهم ألفاً وقيل ثلاثة آلاف. ولكن... ما أن
سار شارون المكان حتى ابتدأت المواجهات
بين العرب وعناصر الشرطة الإسرائيلية، ابتداء
من الضباط، وما انتهت المواجهات مع
تشجيع الميوسم، فالانتفاضة بعثت في فلسطين
نيرانها، أو الأصوب أن الانتفاضة عابت للنهوض
ما تنوهج النار من تحت الرماد.

ولعل هذه التناقضات أو هذه التورط في
لال الأيام العشرة الأولى منها فقط هي
ظهورات الظاهرة التي يقل فيها مآر هذا
عدد الكثير من القضاة والصغار الذين ما
أنوا يترشون عدوهم مفير الحجارة أو ما
أنوا يحسبون إلى سلاح، كما قتل الفتى
صغير محمد جمال البردة وهو مع والده
مقيم على جانب طريق. وشهد الدماء التي
صابت مقتل الفتى على شائبات التفتريون
ه ما كان هناك غير الأب وابنه والرضاع
ال صغير يحاول إخماء جدار، تارة
سرع مشوق والد، تارة يحاول إبعاد

ووضع متفجرات تحت المسجد وقسمت مجاذبة سنة ١٩٩٠ بين الفلسطينيين وشميان يهود تسلموا إلى قلب الحرم، وفي هذه المجاذبة استشهد ١٨ فلسطينياً.

وتصلت الحكومات المتعاقبة من كل مسؤولية عن تلك الأعمال لكنها لم تلتزم من أعمال الحفريات وبناء الاتفاق التي تلوم بها دولة الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الحرم ونحت المسجد الأقصى. وباتت تتشكل خطراً جدياً على المسجد قد يؤدي إلى انهياره.

كل ذلك يصعب تحمل السلطات من مسؤولية وضع الجهاز الإلكتروني داخل النفق الذي ينقل عليه السواج، وفيه تظهر صورة القدس القديمة من دون المسجد الأقصى، ويبرز مكانه مجسم الهيكل حتى الشوارع الشهيرة في القدس المحتلة اختفت تقريباً وراء طابع يهودي جديد يجعل من القدس القديمة بلدة مختلفة تماماً وذات طابع يهودي صرف.

أما التسلق أو السلق في ١٣/١٢/١٩٩٣، لم يحسم الجدل القانوني بالنسبة إلى القدس بل على العكس من ذلك، اضطر إلى وضعها غموضاً، وكل ما ورد بشأنها كان هامشياً في لكافة الصحافة التي تحفظت عن مفاوضات الوضع الدائم غير أن مفاوضات الوضع الدائم ما انتهت حتى مع انتهاء القرن العشرين وأسوأ ما في اتفاق أوسلو بالنسبة إلى القدس والمقدسات أنه لم يكن أكثر من الخوف ولا يزال. وهذا ما يشيخ أن للطلب الإسرائيلي بتجليل قضية القدس إلى أن أجل فرض سيوفته الأمر الواقع. وتكتفي بالإشارة إلى وجه واحد من أوجه سياسة الأمر الواقع. ولصحت إسرائيل مساحة الحرم الشريف وجصرته في البناء نفسه (نقص به المسجدين الصخرة والأقصى)، وهي تدعي السيادة على كل شبر في باحة الحرم الشريف والسلطات التابعة له.

فهل من ضرورة للسؤال: كيف دخل شارون إلى؟ وابن في الدلائل والوثائق التي حرسها الفلسطينيون سنة ١٩٢٠ بوجه بلوق؟

فكل يتحدث في مطلع القرن الواحد والعشرين عن المسجد الأقصى، ولكن من يتحدث عن الحرم الشريف كله، عن المسجد الأقصى ومسجد الصخرة معاً، وعن الساحات المحيطة بهما والتابعة لهما، وتبلغ خمس مساحة القدس القديمة التاريخية داخل الأسوار؟ ومن يتحدث عن سائر الأماكن الدينية المقدسة لدى المسلمين؟ إن القضاء على اسم كبير منها، وتغيير معالمها، هو ما سمح باستفراد الأقصى، وكأنه قائد جريح سقط في

عليها العرب بأنها حرب نفسية. ان تتوقف عند كل الأحداث والمنعطفات التي أتت في النهاية إلى تهويد القسم الأكبر من المدينة المقدسة، وإن نغرق في أحياء وشوارع مدينة داود سلطيم / القدس التي توسع وتكبر باستمرار، كمنية يهودية على حساب أملاك العرب وعلى حساب وجود العرب، كما لم يحصل في تاريخ أية مدينة محيطة معاصرة، ولا غابرة.

لكننا... نود التوقف عند الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى، فهذا الخطر سالم منذ العشرينات على الأقل. أوليست ثورة البراق سنة ١٩٢٩ هي الدليل التاريخي على مجاذبة الشعب الفلسطيني لتلك النوايا والأعمال المعنوية، منذ ذاك الزمن؟ تراقق الخطر المتزايد على الأقصى المبارك من الخطرين الرئيسيين اللذين يهددان عروبة القدس وترابطها العربي والإسلامي بكماله.

وهما الخطر المتزايد بإصدار سلسلة من قوانين جائرة متنوعة لاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ليس هناك ما يقابلها في أسوأ المهود الاستعمارية أولاً، والخطر المتزايد من إقدام السلطات بشكل متواصل على تخفيض عدد السكان العرب بقسوة الوسائل التي لا تتوافق مع القوانين والأعراف الدولية لتأنيب. أما بعد احتلال إسرائيل للقدس تامة، فقد برز الخطر على المقدسات الإسلامية بوضوح، وهو يتلخص في القضاء على المعالم الأثرية والدينية الإسلامية ما أمكن تحت أكثر من ستار أحياناً، وعلى التكويف في أحيان كثيرة. ولم تسلم المقدسات الدينية المسيحية كذلك، لكن لا مصلحة إسرائيلية في إغضب الفاتكان والغرب منها، بينما هي تربط بين بقاء الدولة وإقامة هيكل سليمان في موقع الأقصى. ولم تكن حرب ١٩٦٧ انتهت بعد، حين انتدبت إسرائيل بمعاملات الهدم والتسليم لأجواء كاملة في القدس القديمة، وكان أولها حي المغاربة لكنه لم يكن الوحيد. وكانت تدعو الصحافة لتقاعدهم والهدم ونشر السكان.

كان من غويين خطط نحو المدينة العربية التاريخية كليا بعد حرب ١٩٦٧، وإزالة السور نهائياً، ثم بناء الهيكل على أنقاض الأقصى. وارتفعت صيحات يهودية بهدم الأقصى، غير أنه ما كان ممكناً الإقدام على تدميرها في مرحلة كان على إسرائيل نفسها أن تتعاضد فيها مع جميع تلك المؤسسات العسكرية والسياسية غير أن المطامع الصهيونية في الحرم الشريف ظهرت بكل وضوح، من أول أعداده سافر سنة ١٩٦٨ يوم أشعل فيه النار رجل استرالي قالوا إنه معنوم.

شهدت اللجانينات محاولات عدة من وضع متفجرات، وارتقاء سلام، وتسلل افراد متطرفين، ومحاولة تفجير قبة الصخرة،

المبادئ من حوله معظم شباطه وجنود.
يوم احتلت القدس القديمة سنة ١٩٦٧، كان هناك ١٩٩ آثاراً ومواقع إسلامياً من عهود الأمويين والعباسيين والفاطميين والأيوبيين والمماليك والعثمانيين ما زالت قائمة، وهي مواقع جوامع وقبب ومآذن وزوايا وأبواب ومدائن وصهاريج وأروقة وسبل ومدارس وأسواق وقناطر وغيرها؛ فمن حلق بمصير كل هذه الآثار والأبنية بعد أكثر من ثلاثين عاماً؛ وهل يحافظون لها؟
وكان في القدس القديمة أيضاً سنة ١٩٦٧ للمسيحيين ٦٠ آثاراً ومواقع مسيحية من عهود كنائس وأبيرة وبيتريريكيات ومدارس من عهد البيزنطيين حتى القرن العشرين؛ وكان هناك لليهود ١٥ موقعاً يهودياً من كنس ومدارس أنشئت كلها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، والقيمت في مكان مستطيرة.

من الواضح أن إسرائيل نتجة نحو التمييز بين المقدسات المسيحية والمقدسات الإسلامية حتى تكون هناك مرجعية مسيحية مسؤولة عن كنيسة للقيامه وسائر المقدسات المسيحية في القدس، وأما عن المقدسات الإسلامية فلا يوافق للاعتراف بمرجعية إسلامية. حتى الحديث في أعقاب اتفاق أوسلو والتفاهق وأدعي عرية بشأن احتمال إضفاء للمسؤولية إما على الأردن أو السلطة الفلسطينية، فلا يوافق على أنه ما زال وارداً.

في نقل استخدام الوزن هذا فقام شارونون بالزيارة، ونتج في دخول الأقصى مع كل تلك الحراسة، غير أن إسرائيل لم تنجح بعد من الخروج من الهوة التي أوقعها فيها شارونون والخط الذي يتسببه شارونون، ومن هم على شاكلته. وفي ظل انعدام وزن مشايخه كان شارونون نفسه هو الصهيوني الذي اتخذ له موقفاً في قلب المنطقة الإسلامية في القدس القديمة، سنة ١٩٨٧. وليس لصدقه الفرنسي في المعتاتين سوى إظهار المسلمين جميعاً أن تلك الأحياء القديمة الإسلامية التاريخية لن يبقى لها من وجود.

في المؤتمر القومي - الإسلامي الأخير الذي عقد قبل عام في بيروت، قدم الاقتراح بضرورة إيجاب مرجعية إسلامية علياً للإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس، وليس المقصود بها لجنة رسمية من دول إسلامية، بل من مرجعيات دينية إسلامية تضم مجتهداً علماء دين مسؤولين من الأزهر الشريف والفتوى الشريفة والحوزات العلمية في قم، وغيرهم من علماء المسلمين... وضم الاقتراح إلى الملفات.

أما شارونون من خلال زيارته للأقصى فهو ساهم في فتح مثل هذه الملفات من دون أن يدري، ومن دون أن يدري أيضاً فتح الباب واسماً أمام للجافحين كي يبرهنوا على أن مسؤولية حماية كل المقدسات الإسلامية. وأيضاً كانت. أمثلة في عرق كل مسلم، وذلك هي أهمية العملية للجهادية التي قام بها عناصر من حزب الله بأبسر ثلاثة جنود لشرائطين من مزارع شيعا.

أين هي حدود مزارع شيعا من المسجد الأقصى؟ من حدود القدس؟ هذه الصبغة ليست حدوداً. ومثل هذه الأرض أو تلك مثل شيعا أو القدس، مثل مكة أو الرياض، هذه الأرض كلها في قلب المسلم المؤمن والعربي المؤمن، أرض واحدة. ومن يحافظ على مزارع قريبة في وطنه الصغير، يحافظ على القدس المقدسات في وطنه الأكبر. وذلك هو الحلال الإسلامي والوطني العصري مع باب أرض الجنوب اللبناني المجاهد، وأرض فلسطين الصاعدة منذ قرن من الزمان. وذلك هي اللحظة الجسدية الحساسية التي مرت كما يمر البرق أو الشهاب، فاستطاع مجاهدو حزب الله أن يلتفتوها، ونخس بها لحظة القول بالصوت العالي والتشجيع بأن المقدسات الإسلامية كلها في فلسطين تدعو كل المسلمين للحفاظ عليها. تلك هي اللحظة التي ما كان لها أن تكون، لو أن شارونون نجح في زيارته حقاً.

ونختم بالقول إنه من أبرز المفارقات بين الزيارات ١٩٦٥ و ٢٠٠٠، أن الحساسيتين الحقيقيتين في وضع القدس، إظهارها في واقع الأمر، يجاهدون تماماً كما كان القسم الجاهد، بكل صمت وسريّة.

مزرعة فلسطينية.

جمال الدرة يكتذب أولبرايت

□ القاهرة - الحياة

■ كَتَبَ الفلسطيني جمال الدرة - والد المظلّل الشهيد محمد الدرة، ما صرح به وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من أن مقتل ابنه لم يكن مقصوداً - وألّاق في حديث بثته إذاعة «صوت العرب» المصرية، خلال اتصال ماتفني أجرته معه في العاصمة الأردنية حيث يتلقى العلاج، أن «السلوك الاسرائيلي كان مقصوداً»، مؤكداً أن إطلاق النار عليه وعلى ابنه «استمر ٥٤ دقيقة».

واعتبر أن أولبرايت تتدافع عن اسرائيل، وتتقاضي عن الواقع الذي يشهد ممارسات اسرئيلية وحشية، وأضاف: «إذا كان الاسرائيليون يمارسون لاذنية فإن ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو نازية جديدة».

وانتقد الموقف الاممري معتبراً أنه يكلل بديكتاتية، ويطلب «فعل العربية باتخاذ موقف جماعي يجعل اسرائيل تفكر أكثر من مرة قبل أي اعتداء على الفلسطينيين أو غيرهم».

كارينكاثير كوس انجيليس تايمز' يشير اليهود

■ أوس انجيليس - روتيرز - اتهمت جماعات يهودية صحيفة
طوس انجيليس تايمز بنشر رسم كاريكاتيري مسماء السامية، صور
شخصين أحدهما فلسطينياً والآخر يهودياً متدينياً يصلي أمام حائط
وكتابة كراهية، محفورة على الحجارة. وقالت أن الحائط الذي ورد في
الرسم مع تعليق يقول: انهم يمدون اليهم، هو حائط المبكى في القدس
الذي تزعم اسرائيل أنه آخر جزء من معقل سليمان. وقال أن
شكايتهم في المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي، أخفوا صورة
لفس موضح في اليهودية ونسوه ما كانوا ليأخذوا ليقوة للمسيح
ويكتبون كلمة كراهية عليها.
وقدتمت جماعات أخرى بالكاريكاتير ووصفته بأنه مسماء السامية،
وبينها مركز سليمان وايزنثال، وبرابطة مكافحة تشويه
السمعة.
ونلت الصحيفة بشدة الاتهامات. لكنها قالت انها تلقت أكثر من
الف رسالة من القراء، تدع على الكاريكاتير الذي رسمه مايكل وكثير
الفايز بجائزة بوليتزر، تعاليفاً على المواجهات بين الفلسطينيين
والاسرائيليين. وقال الرسم أنه رسم حائط كراهية وشخصين أمامه
وأن أحدهما فلسطيني وهو ساجد والثاني يهودي في احتفاء تقليدية
للصلاة.

مكتوم بن راشد يرأس وفد الإمارات إلى القمة العربية

□ أبو ظبي - الحياة

■ قالت مصادر مطلعة له الحياة ان الشيخ مكتوم بن راشد ال
مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سيترأس وفد
دولة الإمارات إلى القمة العربية التي ستعقد في القاهرة السبت المقبل.
وأكدت مصادر مطلعة ان خيار الإمارات حسم إلى جانب رئاسة
الشيخ مكتوم بن راشد وفدعا إلى القمة، فيما كانت الفرض لورثة
الوفد تنحصر بين الشيخ مكتوم وبين الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
وأي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
ولمحت المصادر أن وفدا رفيع المستوى سيرافق الشيخ مكتوم إلى
القاهرة يضم الشيخ محمد بن راشد المكتوم وأي عهد دبي وزير الدفاع
والشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية، والشيخ عبدالله
بن زايد وزير الاعلام والثقافة، ومسؤولين آخرين.
وسيترأس وفد الإمارات إلى الاجتماع الوزاري التحضيري راشد
عبدالله المهيري وزير الخارجية

مئة عضو في الكونغرس ينددون بـ 'عنف عرفات'



الجندي، وطالب بوش عرفات بدعوة الفلسطينيين إلى التراجع كي يمكن تحقيق السلام.

توريط قطع حملته

وقطع آل غور نائب الرئيس الأميركي للمرة الثانية خلال يومين حملته الانتخابية أول من أمس من أجل العودة إلى البيت الأبيض وحضور اجتماع لمجلس الأمن القومي، خصص لأحداث الشرق الأوسط كما التقى زعماء العرب الأميركيين، وأكد لهم أن الولايات المتحدة ستكون «منصفة» في جهودها لإنهاء «الموجة الجديدة من أراقة الدماء».

وعاد غور إلى البيت الأبيض حيث انضم إلى الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهن في اجتماع ركز على سبل استئناف عملية السلام.

ويعد اجتماع البيت الأبيض أول من أمس، الثاني غور ثلاثة من زعماء العرب الأميركيين، وقال رئيس المعهد الأميركي - العربي جيمس زغبي: «مقعدنا اجتماعاً طيباً، وقال (غور) أنه يشعر بالقلق واسع من أعمال العنف على الجانبين، وبيدحت عن فرصة لمعالجة ضرورة تخلي الطرفين عن العنف، وشارك في الاجتماع أحمد شبياني رئيس غرفة التجارة الأميركية العربية في ميشيغان وويل سور وهو محام أمريكي من أصل عربي من نيويورك».

وقال غريغ سميثون مستشار غور، إن نائب الرئيس لنكد أن الولايات المتحدة ستكون «وسيطاً أميناً في جمع الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) إلى طاولة المفاوضات».

■ واشنطن بوستجيكا - رويترز، ١ أ ب - دعا أكثر من مئة عضو في الكونغرس للامتناع عن مجلس الشيوخ، الرئيس بيل كلينتون إلى انتهاز دعم كبير لإسرائيل، والتفكير بالرئيس ياسر عرفات، بحسب المواجهات في الأراضي الفلسطينية. وجاء في رسالة وجهها إلى كلينتون ٧٠ سيناتورا على الأمل بينهم زعيم الغالبية الجمهورية ترونت لوت وزعيم الأقلية الديموقراطية توماس ديكليد: «ندعوكم إلى الاعراب عن تفهمكم مع إسرائيل في هذه المرحلة الحاسمة والتدبير لأزمة العنف الفلسطينية (...) وعلى عرفات أن يفهم الله أن تحقيق أهدافه من خلال العنف، في الوقت ذاته، وقع ١٢ نائبا أميركيا، بمبادرة من رئيس لجنة الشؤون الخارجية بنيامين غيلمان، قرأوا يدين عرفات وقادة المنظمة الفلسطينية، ويدعو «القيادة الفلسطينية، إلى موافق كل أعمال العنف واحترام الأماكن المقدسة وحل كل المشاكل عبر التفاوض».

بوش يدين

ودان جورج بوش الابن، مشرح الحسوب الجمهوي انتخبات الرئاسة الأميركية، الفلسطينيين له احتفالهم، بقتل جندين إسرائيليين في الضفة الغربية، وقال أمام حشد انتخبي: «صورة تلك الشباب (الفلسطينيين) الذي يحتفل والدم يلوث يديه بمقتل جندي إسرائيل... هذه النوعية من السلوك يجب أن تدين» في إشارة إلى صورة نشرت أول من أمس وفيها يتخرج فلسطيني من مركز الشرطة في رام الله والدم على يديه معد مسفل

اعتماد في حلب ومسيرات في مخيمات درعا

تظاهرات ضد قمة شرم الشيخ تجتاح المدن المصرية

□ القاهرة - محمد صلاح
□ دمشق - الحياة

الكارينكتاير مقيمة الى مصر
الجامعة القروية حيث عرضوا
لوحات ضمت رسوماً ساخرة ضد
قمة شرم الشيخ والمؤسسات
الأميركية.

وتواصلت في سورية أمس
تظاهرات الاستنكار للمجازر
الإسرائيلية، وقالت مصادر
رسمية إن مخيمات مدينة درعا
جنوب البلاد شهدت مظاهرات
خاضعة استنكاراً للمجازر
الوحشية التي ترتكبها قوات
الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب
العربي الفلسطيني الأحرار.

وانطلقت تظاهرات من أمام
مقر قيادة شعبة حزب البعث في
درعا، تتقدمها صواري، ولحدا
المسجد الأقصى والثانية للرئيس
بشار الأسد. وقالت المصادر إن
مظاهرات درعا اصبحت اعلناً
إسرائيليه مرتدين «بالروح بالدم
مطوبين يا فلسطين، وسورية يا
عزتنا القومية» وبالروح بالدم
نفديك يا قدس، وبالروح بالدم
نفديك يا أقصى. ويكثف «الوكالة
السورية للأنباء» أن الألبان
طالب جامعة حلب اعصموا أمس
احتجاجاً على لمجازر الوحشية
التي تنفذها قوات الاحتلال.

لبنان وفلسطينه بياناً، حمل
عنوان «سنرفض استقبال القطة
في بلادنا» اعقبر أن «المساوالت
الديبلوماسية التي تدعى إلى
وقف مما يسمى العنف في
فلسطين، تهدف إلى إجهاد
الانتفاضة الفلسطينية المجاهدة
والغشال القمة العربية. وأشار
البيان إلى أن التظاهرات
والاحتجاجات تنقل في هذه الأمة
ضد الخسويات القائمة وضد
التطبيع وضد لعاهات القمة مع
القطنة.

ولاحه مئات من الطلاب إلى
مبنى نقابة المحامين وسط
القاهرة، بعدما معاونا من تنظيم
تظاهرات في مدارسهم
ومعاهد، فأنضم اليهم محامون
نظموا مسيرة حاشدة إلى دار
القضاء العالي، حيث أحرق
العلمان الإسرائيلي والأميركي.
ولم تخل جامعة مصرية واحدة
من تظاهرة أو أكليل، وحمل
الطلاب نعوشاً رمزية في إشارة
إلى الشهداء الفلسطينيين،
وأحرقوا رمي تمثال الرئيس بيل
كلينتون ورئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك وعلمي
أميركا وإسرائيل. كما نظم رصاصو

تصولات ردود الفعل
الشعبية المصرية تجاه الأوضاع
في الأراضي الفلسطينية إلى
مواقف تعبر عن رفض قطاعات
الشعب المصري استضافة قمة
شرم الشيخ، واستقبال رئيس
الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك
على الأراضي المصرية. بعد أيام
قليلة على المذابح التي تعرض لها
الفلسطينيون.

واجتمعت التظاهرات
الجامعات المصرية منددة بقمة
شرم الشيخ، التي اعتبرها الطلاب
«مقعة لإثبات الأمة العربية»، في
حين شهدت شوارع وميادين
مصرية مسيرات شعبية من دون
أن تعرضها الشرطة ونظم
تلاميذ المدارس مسيرات رشقوا
خلالها بالحجارة بعض المحال
التي تحدل عبارة تجارية أميركية،
فيما عبرت منظمات وهيئات
مصرية وعربية تنشد من القاهرة
مقراً لها، عن رفضها عقد قمة شرم
لشيخ قبل اللغة العربية
واسدوت. اللجنة العربية
لمساندة المقاومة الإسلامية في

البعث العراقي يدعو إلى ضرب القوات الأميركية في الخليج

■ بغداد - ١٢ ف ب - دعا حزب «البعث الحاكم في العراق إلى «شن عمليات جديّة ضدّ الجوّاء الأميركي في الخليج، واستهداف أيّ أميركي يعمل حكومته في الدّول العربيّة، فيما أضافت صحيفة «بابل» أنّ عراقيّين تطوعوا لتنفيذ دولجيات انتصارية في الأراضي الفلسطينيّة ضدّ إسرائيل.

ونشرت صحيفة بغداد بياناً للقيادة القوميّة لحزب البعث شدّد على أنّ «أميركا كالصهيونيّة بمواقفها من العرب ومن بغداد والقُدس» داعياً جميع المناضلين العرب إلى «تشديد الضّخاق على المصالح الأميركيّة» واعتبار أيّ أميركيّ يعمل الحكومت الأميركيّة ومن سماتها الرسميّة في الدّول العربيّة، عدواً للأمة والتصرف معه على هذا الأساس. بعض الشعب الخليجيّة على «إخراج جيوش أميركا وأساطيلها من المنطقة» ونشرت «بابل» التي يشرف عليها عديّ النجل الأكبر للرئيس العراقي، قائمة بأسماء عشرين عراقيّاً. أكدت أنهم تطوعوا للخميس الماضي للقيام بدولجيات انتصارية لدخل الأراضي الفلسطينيّة المحتلة ضدّ الكيان الصهيونيّ.

وواصلت الصحيفة نشر قوائم بأسماء المتطوعين للقتال إلى جانب الشعب الفلسطينيّ، في «انتفاضة لتحرير القُدس من قبضة الاحتلال الإسرائيليّ».

طه ياسين رمضان يحمل بعنف على قمة ثرم الشيخ صدام : رفضنا عروضاً لرفع الحظر في مقابل علاقات مع إسرائيل

لك العروض مزيونها بالقول: «ان ليس هناك من هو يشجعنا عدم ايفدو خارج التسيبات ان فطام ذلك وبذلك نتخلى عن القضية الفلسطينية. ولو فطها اي عربي، لا سمح الله لضيع نفعه بعد ان يفسرنا، لكن اي عربي لم يفعل الخطيئة الكبرى ولم يشن او يسلم في تصور انه يبيع عندما يفكر من مبالغة ويخسر فلسطين».

الرياعية... الضمانية الى ذلك اعقبه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اسس ان للغة التي ستعقد مديلاً الاثنى في شرم الشيخ، تشكل مؤامرة جديدة من صنع اميركا ضد الامة العربية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله ان «القيمة الضمانية او الرياعية التي ستعقد في شرم الشيخ» من صنع اميركا وتكمل مؤامرة جديدة ضد الامة العربية. واتشار الى ان «الدعوة الى هذه القمة للمصرة تشكل عاملاً اضافياً يهدف الى اضعاف ركائز القمة العربية الاساسية، التي يفترض ان تعقد في القاهرة».

«محاوله لاصلاح التناقض» ووصف قرار عقد قمة ثرم الشيخ بأنه يخضع لهيمنة الإدارة الأمريكية وبالتالي يهدف الى كبح جماح اياد الامة وشعبنا الذي يتصدى بكل شجاعة للمتدخلين الصهيونيين. ان هذه اللعبة بالنكسة مكشوفة والشعب العربي يبيع علامات استغناء عليها ويجب التصدي لها بكل قوة.

ونستنتج صف بغداد الى

ونما جميع القادة العرب في المشاركة في القمة مؤكداً ان موقفاً مشرباً يتخذ العرب الرسميون تجاه فلسطين لتحريرها من الصهيونية والامبريقية الاسيركية، سيغير كانه موقف مشرب من القضية بغداد.

والنات الصحف العراقية ان القذافي بحث برسالة الى صدام اعطى فيها انه ان يحضر القمة، فترجوا الاكتفاء بعد اجتماع وزاري والاخصير للغة تعقد في وقت لاحق.

الى ذلك وصف صدام الرئيس ياسر عرفات بأنه «لحد المضامين العرب ضد الصهيونية، معتبر انه فخر او بالاصري سلب في حيرة اعلمت له ان لا من عرب صمموا الجريمة لواء كل بارقة اصل جهادية في الامة».

واضاف: «لا اعتقد ان عرفات اختار بارادة تنطوي على الحد الأدنى من الحرية الطريق الذي سلك في نهايته في الحفرة التي اعتد له».

وتابع ان الصراق وفش «عروساً اعمها الاسيركان والصهيونية لفتح طرق امامنا (رفع الحظر) مقابل التخلي عن القضية الفلسطينية، ولكن ان مقدسي العروض، نظاهروا بانها لا تحتوي على فخا او سهام مميعة وانها ليست مكلفة، تتخلص، بان نقول ان فلسطين وقضيتها خارج اهتمامنا، واننا لسنا عرفاتين اكثر من عرفات، وان نصالح الصهيونية ونقيم على الطريق للتخلي الذي سلكه آخرون مع الكيان الصهيوني، علاقات طيبة، واتشار الى ان مقدسي

بشاد - ا ف ب - وويتز - جند الرئيس صدام حسين دعوته الى تقديم موعد القمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك الى انقائها يومي ٢١ و ٢٢ الشهر الجاري، وانتقد الاقتراح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لتأجيلها، مؤكداً ان العراق يرفض عروضاً اميركية للتصديق لرفع الحظر في مقابل التخلي عن القضية الفلسطينية، والامة علاقات مع اسرائيل.

في الوقت ذاته ندد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، بالقيمة التي ستعقد في شرم الشيخ، التي على ان هدفها هو «اضعاف، القمة العربية التي دعي العراق الى حضورها للمرة الاولى منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠».

«القاهرة» وفي رسالة جوابية، وجهها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، نشرت الصحف العراقية نفسها، امس، أكد صدام سجداً اسكان حضوره (تخميناً) مؤتمر اللغة او من يملكه، ذلك، انطلاقاً من مظاهر المسؤولية القومية، وراي ان «تقديم موعد القمة وتسريع انعقادها هما الموقف الصحيح لمواجهة تطورات الموقف العربي، وفي الخدمة لتخفيض الشعب الفلسطيني».

اقتراح القذافي ورد على اقتراح الزعيم الليبي ارجاء القمة والاكتفاء باجتماع لوزراء الخارجية العرب، والانتظار ثلاثة اشهر، قال الرئيس العراقي انه لم يفهم قصد القذافي من الاقتراح تأجيل القمة ولم يجد فيه ما هو مفيد.

49

قمة "شعبية" ... من أجل القدس وانتفاضة الأقصى

□ أبونظي - شفيق الاسدي

■ تتساءل مع الانصبي، احتضنت أبونظي أول من أمس، قمة شعبية، سبقت انعقاد القمة العربية الرسمية في القاهرة، والهدف هو توفير الدعم لانتفاضة الأقصى.

وكانت القمة التي أراستها أبونظي قمة الفكر والفن والادب والشعر والتاريخ ورجال الدين والقانون والعلماء والنواب والوزراء السابطين، عنواناً لوحدة الشعب العربي وتوثيقه وراء الشعب الفلسطيني، وبعاءاً عن عروبته وعروبة الانصبي والأراضي المقدسة.

وحدث أبونظي العرب، وحدثت محطات التلفزة العربية لتوثق بشكل موجد، مخرجان الدعم للأقصى وانتفاضه. إذ حشد تلفزيون أبونظي في هذه القمة أكثر من مئة من كبار القوم العرب في للهادين المختلفة، ليجربوا بصوت واحد وخلال يوم تضامني شامل مع الشعب الفلسطيني عن موقف عربي شعبي موجد من العدوان على القضاة العربية والإسلامية فعلى سبيل المثال، ضمت هذه القمة من الفنانين فرديوس عبدالحميد وديود لحام وروعة ونور الشريف والمخرج العالمي مصطفى الحفاد، ومن الشعراء

عبدالرحمن الأبنودي والفكر الاسلامي محمد صارة وأحمد الكبيسي وأب عطاء الله والمنافسة اللبنانية مها وبشارة وسعداً من النواب اللبنانيين والسوريين والوزراء السابطين، وقال هذا الحدث الكبير لتفزيون فلسطين وتلفزيون الشرق الفلسطيني والتلفزيون السعودي والسوري وقطر وأبوظبي وأبمان والبحرين والكويت وتونس وتلفزيون المستقبل.

ويجدر فتح باب التبرعات، انتهالت الكتلات على قاعة أبونظي من محبي القدس وإصنافها ليوثقوا أن المال يرخس جداً أمام الدم العربي الذي يسيل في القدس لتبقى منارة الحب والسلام أرضاً لكل الديانات السماوية ورمز المصمود وبعنوان العطاء وكان مؤثر التبرعات يقفز ففزات سرورية وعالية تسبق كل التوقعات، فبعد ساعة كانت الأرقام تسجل عشرات الملايين من الدولارات.

وتبرع صديق فتح الله علي خاجة بمليون درهم (٢٧٥ ألف دولار) ونصف مليون مقابل تستخدم لشراء الجيش الاسرائيلي بالحجارة، مؤكداً أن القلاع لا يري يمكنه بإيمان الأطفال والشيوع أن يواجه الطائرة والصاروخ الاسرائيلي ويقول: «لنا لا نستطيع شراء الطائرات والصواريخ لكني استطع توفير القلاع واشترط أن يكون هذا القلاع من صنع

أبن الامارات والاحجار من أرض الامارات لتثبت أن هذه الانتفاضة انتفاضة قومية، وتكفل مواطن عربي بنققات مئة يتيم فلسطيني، وتبرع بمليون درهم. كما أعلن مواطن عربي القجرع بكلمتيه وعينيته لأي فلسطيني يحتاجها.

ويذهب الد التضامني مع الشعب الفلسطيني الى السيدات اللواتي حضرن الى مبنى التلفزيون في أبونظي ليقعن مجوهراتهن رخيصة لدعم انتفاضة الأقصى وليس الفنانين التشكيليين في الامارات والوطن العربي إلا أن يرسموا بريشتهم الفنية لوحة العطاء والدعم لأطفال الحجارة وهذه اللوحة تجتمع فيها العشرات من اللوحات الفنية التي اقيم عليها مراد علي ترصد نتيجته لصالح دعم الانتفاضة وأسر الشهداء. ويتقدم هذه اللوحات (لوحة الابواب) للفنان عبدالله الريس الذي بدأ المزاد عليها بمبلغ ١٥ ألف درهم ونشر رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل بهيان بمبلغ ٢٠ مليون درهم.

وأعلى في مهلة الحملة جمع ٦٠ مليون دولار، الى جانب تبرعات عينية تتضمن معدات طبية قدرت قيمتها بمئسة ملايين دولار قدمها مواطن عربي يقم في الولايات المتحدة. كما جمع أكثر من ١٥ كيلوغراماً من المجوهرات ولوحات فنية وقطع فنية ثمينة

تساؤلات في إسرائيل عن 'فريك افضل' من عرفات

□ الناصرة - سعيد الحمصي

■ شريك الانس اشخصى عدو اليوم. وما هي القوى والاحزاب والاعلام تضيق به ذمعا وتري فيه ممكن الخطر عليها. ويعدما كان الاسرائيليون، لسنوات، يعتبرون الرئيس ياسر عرفات الشخصية الفلسطينية القادرة على التفاوض على حل سلمي واتخاذ قرارات حاسمة، اختلفت نظرة الجميع عنه، إذ لم يعد ينظرهم للشخصية المعتدلة والرحمة في المفاوضات، بل انشخصى خطراً على الاستقرار في المنطقة. حسب وزير الخارجية بالوكالة شلومون بن عامي الذي ذهب الى ابعد من ذلك حين قال ليس للاداعة الاسرائيلية، انه ليس متأكداً من انه بالامكان التوصل الى اتفاق مع عرفات الذي يرفض اليد الممدودة للسلام، ولنظم ان عرفات لن يبقى الى الازل وربما تجد بهمه شريكاً افضل. لكنه نفى ان تكون حكومته خطت للمس بعرفات خلال فصلها المدن الفلسطينية.

ورفض بن عامي الرد على سؤال للاذاعة ان كان الحل الافضل ان يدفع عرفات عن المفاوضات لانه اشخصى مضموراً معرقلاً لها. مضيفاً ان عرفات اشخصى فعلاً مضموراً يحمل على تقويض استقراؤ المنطقة وهذا ما توصل اليه الرئيس المصري والملك الاردني والدول الاوروبية من استنتاج. واستبعد مواجهة على الجبهات المختلفة وقال ان مصر ايضاً ابقت ان عدم الاستقرار في المنطقة الذي يسمى اليه عوامات بشكل خطراً عليها ايضاً وعلى الانظمة في دول اخرى. ووجه رئيس الحكومة ليهود باراك مجدداً انذاراً شديد اللهجة للسلطة الفلسطينية من مفة وقوع عمليات انتحارية داخل اسرائيل. وتوقع ان تواجه اسرائيل لحظات اصعب، ولذا دعوت الى حكومة وحدة وطنية التي امل في تشكيلها غداً او بعد غد.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي ان زعيم ليكود ارييل شارون ابدى موافقته المبدئية للانضمام لحكومة وحدة، لكنه طالب باراك بالإطلاع على الشروط الخمسة بمنطقة فلسطينية تنوي اسرائيل ضمها - احتلالها في حال اعلان دولة فلسطينية، ويان يتم اي تقدم في العملية السلمية بموافقة كل احزاب الائتلاف. ويكلمات اخرى سيكون لشارون حق نقض قرارات سياسية وامنية

وراصلت قوى الامن. امس ايضاً اختيار المواطنين الاسرائيليين من وفود عمليات انتحارية. وقال نائب رئيس الزركان ان «معارات كثيرة خرجت من القفص، وان (الرئيس) صدام حسين وحزب الله وغيرهما يدعون العرب الى التضال للسلم لكننا نتابع كل خطوة ولم نجند بعد كل قواتنا وادينا القوة والوسائل للرد على كافة الجبهات».

عبدربه: هدف المشاركة في القمة منع تكرار العدوان واستئناف المفاوضات

□ رام الله - سائلة حمد

الإسرائيلي على التوقيع الفلسطينية وسحب القوات المحتلة إلى موانئ السفينة ذلك الحصول عن لندن والتجمعات الفلسطينية والمعار، وتنفيذ قرار مجلس الأمن خصوصاً في ما يتعلق بتشكيل لجنة تحقيق دولية ووضع الضمانات بعدم تكرار العدوان على الشعب الفلسطيني. وحشد للقمة هدفين أساسيين: تحديد ضمانات لتحقيق الاستقرار في المستقبل والأيا تكرار العدوان وكذلك الاستعدادات لتختلف المفاوضات إذا كان العدوان أن يتكرر.

وأعزب بيان للقيادة الفلسطينية أن نجاح القمة ووصولها إلى نتائج إيجابية مرن يسلكه القيادة الإسرائيلية خلال الساعات المقبلة وتنفيذ التزاماتها مشدداً على ضرورة إنهاء العدوان الإسرائيلي قبل عقد القمة ومشيراً إلى أن هناك ٤٨ ساعة أمام الإسرائيليين لتنفيذ التزاماتهم في هذا المجال. وزاد أن القيادة الفلسطينية دعت إلى مشاركة الاتحاد الأوروبي وروسيا، مرجحاً أن تكون القمة سداسية أو سباعية، إذ أعلن احتمال مشاركة الممثل الأجنبي الملك عبدالله الثاني. ونفى عبدربه ردأ على سؤال الحجة، أن يكون هناك تلميذ

نجاح الضغوط التي مارسها كثر من طرف على القيادة الفلسطينية خلال الأسابيع الماضية في اتخاذ موافقة الرئيس ياسر عرفات على المشاركة في قمة شرم الشيخ. وفيما أعزب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن هدف القمة، البحث في آليات مبتكرة لوقف العدوان، أكد الجانب الفلسطيني أن شرط للمشاركة هو وقف العنف الإسرائيلي أولاً.

وأصرح أنان في القدس بأن الإسرائيليين والفلسطينيين لم يطرحوا شروطاً مسبقة للمشاركة في القمة، مشيراً أنه كانت ثمة «اقتراحات» وبعض المطالب بحثها مع الأطراف. وأعلن أنه طلب من الجانبين موقف النار، قبل القمة، مشيراً إلى أن لمدى مهمات القمة ستكون تحديداً محل وقف النار دليلاً.

وأعلن وزير السلام الفلسطيني ياسر عبدربه أن عرفات أبلغ رؤساء مصر وفرنسا والولايات المتحدة والأمين العام، موافقته على المشاركة في قمة موسعة في مدينة شرم الشيخ، عاداً، مشدداً على أن هذه المشاركة تستند إلى ضرورة تنفيذ ثلاثة عناصر: وقف العدوان العسكري

الراي العام واستخلاصات اولية من انتفاضة الاقصى

عروان بشاره *

■ حالما اسدل الستار على المشهد الاخير لمعركة اوسلو في
كاسم بيليفيد، دخلت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة من
الصراع مع اسرائيل تختلف نوعياً عن المرحلة التي سبقتها.
وعودة الاطراف لا محالة الى طاولة المفاوضات عاجلاً ام
اجلاً، ومعاونتها للتفاوض على قضايا الحل النهائي التي
فضلت في حلها لاثاء الكلمة الاخيرة بسبب الضعت الاسرائيلي
وتمسك ببارك بخطوطه الحمراء الشهيرة ان تغير من الفترة
القنوعية التي تشهدها القضية الفلسطينية في ابعادها
الوطنية والاسرائيلية والاقليمية التي لا يمكن تجاهلها في
الاستقبال بل لا بد من اخذها في الاعتبار من اجل ايجاد حل
عاجل وعادل. وتتمحور هذه المستجدات بصورة خاصة حول
الراي العام العربي والراي العام الفلسطيني وعكسها الراي
العام الاسرائيلي، مع الاخذ بالاعتبار التباين الجوهري
والسياسي والاختلافي بين الفلسطيني والعربي من جهة
والاسرائيلي من الجهة المقابلة. اما في ما يخص المنطقة
الاسرائيلية، وبما للمرة الاولى، تبلور راى عربي موحد. هذا
الامر لضع جلياً من خلال التظاهرات وحملات التأييد التي
عمت العالم العربي وشملت الاساقفة والحلفاء وكذلك
المستلخين والمعتدين. وبرز بصورة خاصة دور الفضليات
العربية والصحف الاقليمية في توصيل الاحداث في فلسطين
بالصورة والتحليق والاماطة بالشهد الفلسطيني والعربي. إذ
استطاع ابن شرة ان يتبع لواقفين العربي والدولي مما
يحصل في حين راى العربي بام عينه الجرائم والجائز التي
تتركب في حق الشعب الفلسطيني، وقدره هذا الشعب على
مواصلة التضامن من نون خوف ان ترده، كما شاهد العالم
العربي الظاهر وشعوبه وهي تتكلم في دفاعها عن رموزها
الدينية والقومية.

ولهذا الراي العام العربي للوجد اهمية كبيرة يتابعها
الغرب عن كثب، خصوصاً الولايات المتحدة واصفها، خوفاً
من تاثيراتها على مستقبل العلاقات الاقليمية. وكان اصعبها
اسرائيل في الولايات المتحدة يشهدون دائماً في السابق على
اهمية اخذ الراي العام الاسرائيلي في الاعتبار خصوصاً
لتعزيز مواقف باراك المتطرفة او التخفيف. ولكن تكاد للجمع
في الايام الماضية ما اسر عليه الرئيس ياسر عرفات في كاسم
بيليفيد حين ضغط عليه الرئيس كلفيتون بخصوص موضوع
القدس، بان هناك رايأ عاماً فلسطينياً وعربياً قاصر على
التعبير عن ذاته وان هذا الراي العام الفلسطيني الذي
يتعكس من خلال تهيئة الازمة والوحدة الفلسطينية له ابعاد
اقليمية عربية قاهرة هي ايضا على ان تقوى كلمتها وان تؤثر
في صنع القرار الاسيوي - الاسرائيلي بمجرد ان يتلجج
بركانها.

واما في ما يخص الفلسطينيين، فقد توجد الرأي العام في الصلطين التاريخي وجرت عملية الختام الهوية الوطنية على طرفي الخط الأخضر بعدما تم جسر الكوة بين الجانبين، لاجئيه وللمطالبيين السياسية بتأكيد الهوية الوطنية للشركة والحفاظ عنها في وجه محاولات اسرائيل التي طالت حاولت طمسها. وهكذا نهضت الجماهير الفلسطينية العربية داخل اسرائيل مؤازرة شعبها في الأراضي المحتلة وبعاءا عن رموزها الدينية والوطنية. وعمليا، تكرر العالم العربي ورايه العام بصورة خاصة بالوحدة الفلسطينية بين جماهير الشعب الواحد ضد الصنصرية والاحتلال الاسرائيلي.

ووجدت اسرائيل نفسها مضطرة للاجابة عن السؤال الذي طرأ حول الاجابة عنه هل هي قادرة على الاستمرار في الفصل بين احتلالها للأراضي الفلسطينية وتعميرها ضد المواطنين الفلسطينيين، او بالاحرى هل هي قادرة على الفصل بين طبيعتها الكولونيالية وطبيعة حكمها العنصري، وهي دولة اليهود وليست دولة للمواطنين، او طرأ انها دولة كولونيالية مستعمر كدولة عنصرية تتقوى ميولها الفاشية كلما تصفحت ازماتها الكولونيالية وتؤدي في النهاية الى وحدة القومية الفلسطينية في الصلطين واسرائيل لتصل الجماهير العربية لجبرتها على ان تجيب عن السؤال... بالنفس.

والاستخلاص الثالث ينبع من الينع الفلسطيني الذي جد على الساحة السياسية. فعلى رغم الحديث عن يمان اسرائيليين وعن شرايح لبرالية وعلمانية، فإن القابلية اليهودية محددة وموحدة في عنصريتها تجاه العرب، ولا يتأثر الإجماع القومي الاسرائيلي بحجم المجازر او بتجاوزات قوى الأمن في التعامل مع المواطنين الفلسطينيين، طالما ان هناك حكومة عمالية - عسكرية تصنع القرار السياسي والأمني الاسرائيلي.

وتبين عمليا وبصورة لا تقبل التساؤل ان الاقلية الفلسطينية وجدت نفسها وحيدة على الساحة الاسرائيلية حين وافق اليسار على الانضمام الى حكومة وحدة وطنية، ويعدما انقضى الشارع الاسرائيلي مرة اخرى الى عرب ويهود في ظل ارتفاع التوتر الفاشية وبذء الفكيول بالاقليم العربية من جانب الاكثورية اليهودية وانسحاب قوى الأمن من الشارع، إلا في حالات اضطرارها لدعم اويافش القيمين الفاشي كما جرى في منعة الناصرة.

ستكون لهذه الامعاء الثلاثة اهمية كبيرة في الازمات المقبلة خصوصا لانها ستزيد حدة الصراع والخاضار السياسية والائنية المحلية والاقليمية في حالة عدم التوصل الى حل سريع يضمن الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار دولتين ذات سيادة. ونحل نقاش هذه المستجدات على الساحة السياسية ظهرت في الازمات القليلة الماضية حين وجهت الدعوة الى قمة عربية، حين دعت واشنطن الى قمة مفاوضات اسرائيلية فلسطينية برعايةها. وعلى الجانب الآخر اضطرر باراك للترافع بعض الشيء في تعامل قواته مع المواطنين الفلسطينيين، وفي تراجع قوائه عن مناهج القتل مع المدن الفلسطينية، وكذلك تراجعهم عن تهديد السلطة الفلسطينية بنزع بالالاس من هذه المستجدات التي يمكن ان تؤدي الى حافة حرب ان تربع منها اسرائيل شيئا، بل ستخسر على الاغلب الكثير مما سبق ان ربحته في السنوات الماضية.

• كاتب ويبحث فلسطيني.

عُمان : الصوت حاضر بقوة في وجه رياح التطبيع

□ مسقط -

محمد سيف الرحبي

للمرة الأولى تفجرت المشاعر العمانية ساخنة هذه المرة وتجاوزت الهدوء المحسوف عن الشخصية العمانية إلى حال من الغضب الصارم الذي لم يكف بمظاهرة محتادة داخل الحرم الجامعي بل تجاوز ذلك مكثفا إلى التبورج وفي كل مدن عُمان وتجاوز ذلك زمانيا بتواصل الاحتجاجات لأكثر من أسبوع وتجاوز الأسر شعوريا من مجرد الإكفاء بالمير السلمى إلى حرق العلم الإسرائيلي والاتجاه لأكثر من مرة إلى السفارة الأميركية قبل أن تولف الشرطة لسيارات التي أريد لها أن تكون في نطاقها السلمي، علما أن السفارة في مسقط أغلقت ضمن سفارات أخرى في الدول العربية، وهذا ما اعتبره صحافي القرار من الولايات المتحدة أنها مسئولة مع إسرائيل عن ما يحدث من حجاز في القدس.

وللمرة الأولى انعكس الغضب الشعبي على الصحف المحلية التي كانت قبلها لا تنوء بالمظاهرات التي تقوم بها جامعة قايوس عادة ومنها الاحتجاج على الحصار المفروض على العراق لكن مع ثورة الأقصى وجدت الصحافة ووسائل الإعلام نفسها تسير الحدث مع الصور في التلفزيون، وهذا ما لم يكن يتصوره أحد قبل ثورة الأقصى. أوجدت هذه المسيرات رواد فعل قوية تمثلت في الإعجاب بهذه الجراة التي عليها لغة الشباب خصوصا من الطلبة، وفي فرض مفردات جديدة على الشارع العماني الذي وبموجب القانون فإن الظاهر من الاتيياء المحرمة لكن انتفاضة الأقصى باركتها

الحكومة على المستوى الشعبي ووج ذلك بأوضاع مباشرة من السلطان قابوس بفتح باب التبرعات ولغات بنو عدة بلغ حصيلات خاصة لدعم الانتفاضة وعملت وزارة الصحة والجهات المعنية على إرسال معونات عاجلة إلى مواقع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية شملت المجتمع العماني كما قامت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بحملة اعتادت مكلفة تدعو أهل الخير لدعم أخوتهم في فلسطين.

بدأت جامعة قايوس أولى لسيارات تدخل حرم الجامعة يوم الثلاثاء الثالث من تشرين الأول (أكتوبر)، وعلى رغم الإبهاج

النفسي الذي صاحب العمانيين بهذه الخطوة ومنها حرق العلم الإسرائيلي إلا أن مسيرات اليوم التالي من طلاب كلية الشريعة والفنون والكتبات الخاصة عبرت الرؤية فاخترق شوارع مسقط وعطلت المرور في مدينة من النادر أن تجد انزعاما في حركة السير طلبية يهتفون وينضم إليهم الماشاة والفتات «لا إسرائيل» ونغم والف نعم للقدس، وبنفيس والقدس وتسقط إسرائيل، وبنفيس للصهيونية، والانسبة للشرطة فأنهم ساروا مع المتظاهرين لحفظ الأمن العام وعدم تحول مشايين يشربون الظواهر عن الهدف السامي الذي ساروا من أجله.

وتواصلت المسيرات بشكل يومي وأصبح من ضمن الواجب على الكليات والمدارس الكبيرة أن تثبت قوتها على السير احتجاجا خصوصا بعد مقتل الطفل محمد البرد الأسر الذي حدا ببعض المتعلمين في مواقع الكتروني اسمه حيلة العرب، وهو موقع عماني، إلى الدعوة إلى تفجير مكتب التمثيل التجاري

الإسرائيلي في مصفط وعلى رغم أن عمان لم تشهد مثل هذه الأعمال كالتفجيرات أو غيرها إلا أن هذا الحديث يمس القضية الشعبية التي تظهر للمرة الأولى بهذه القوة.

وكان الجميع ينتظر يوم الجمعة للخروج بعد الصلاة والقيام في كل عمان صلاة فطلب على أرواح الشهداء وعقب الصلاة انتقلت المسيرات الكبرى في كل المدن العمانية وكانت أكبرها المظاهرة التي خرجت من جامع قابوس في

مدينة روي وسط العاصمة وسارت كيلومترات قبل أن تارقلها الشرطة نظراً لعدم الكبير الذي سار فيها. وحرصت الشرطة على حفظ الأمن العام لمصروفية السيطرة على مثل هذه الحشود وإيقادها في إطلاق السلمي.

وبالنسبة للجانب الرسمي أعطت الحكومة العمانية مؤلفاً منذ الأيام الأولى لهذه الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وأرادت تلك الممارسات مستمرة لها أنها لا تعبر نهائياً عن الرغبة في السلام وأكدت قولها مع الجانب الفلسطيني في كلفه لنيل حقوقه المشروعة على أرضه.

ويعد إياها أعلنت السلطة ثانيها دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية هدفها التأكيد على الوقوف العربي الموحد مع الفلسطينيين في القضية القدس وطاقت السلطة إسرائيل بوقف مجرماتها المسلح على الشعب الفلسطيني وأصيفة ما يحدث أنه أرباب دولة.

وعكس الفلسطينيون الحكومي للواقعة العمانية مع الحق الفلسطيني والمصرة الأولى بيت لسطات المظاهرات التي قامت في انشاء السلطة وبيت تقارير مطولة عن أحداث القدس وكذلك الإصرار مع الصحافة الرسمية عثمان، التي نشرت للعصور أحداث المظاهرات والأعجاجات وهذا ما يحدث للمرة الأولى.

أما الصحافة غير الرسمية فإنها فتحت معظم صفحاتها لتابعة تطورات انتفاضة الأقصى

وعرضت لطات استشهاده الطفل الفلسطيني محمد البردة أكثر من مرة مع فتح صفحات يومياً بأن إراد من الكتاب والقراء فبانت القصائد والمقالات تحيي النخوة الفنية في الضمين العربي وتطلب بالانتظام واستمرار جريدة «الوطن» في عكوبتها الرئيسية مسرعة القشة والأرهابيين للصدية عن الإمبراطورية وقادتهم.

وفي شكل ثلاث غدت مجازات الإسرائيليون في القدس حيث كل بيت عماني وأصبح الصور بين الذين لا يكاد يخرج عن القشة الذين ينسبون للعمليات الإسلامية ويقتلون العرب وفي قلوب الجميع غصة على هذا العجز العربي الذي أراحت له الدول الكبرى لتسوية باسم السلام، وألقت قادة إسرائيل أنهم نسخة واحدة منذ أيام متلحم يدين ومن قبله قادة عصافات الغل. القضية الشعبية أثبتت أن التطبيع مع الكيان الصهيوني هو من قبل الأخلاق لفظ. لأن إسرائيل قامت على أرض مسروقة وتمارس السرقة على مدار سنوات عسرها. الأرض والماء وأرواح البشر. وانتهاك بالفنون العربية.

لا يمكن التكهّن بتكاليح القعة العربية لأنها تأتي في وقت لا مجال فيه للتكهنات بقدر ما يفترضه من وقعة عربية شجاعة تدين لإمبراطورية قبل إسرائيل أن الدم العربي ولده من المحيط إلى الخليج. وأن المستعصبات لصالح دين حكام العرب إلا أن الشعب العربي أمة واحدة إذا وصل الأمر إلى القدس.

أصداء حرب القدس في العواصم العربية والدولية مصر: الإنتفاضة أحيت 'القومية العربية' وشبح الحرب يثير مخاوف وآمالاً

اولئك تفاعلوا مع تحديثات مصري
القدس، وشمالها.
في الوقت الذي تتظاهر طلاب
الجامعات وأعضاء النقابات من
مختلف الأعمال، حارلين الطمحين
الإسرائيلي والاميركي، ومنادين
بالصهيونية. عكست تطبيقات
قشاع مشاعر المصريين تجاه
الإحتلال. طلبة الجامعة قالت
لزميلاتها بلهجة قبيحة: «ولكنه
سيضوون في نار جهنم» وتناقض
طلبة المدرسة الثانوية في مدى
فترة لبناء فلسطين على الصمود
بخسارتهم في وجه الأسلحة
والدبابات.

سائق الباص المسافر قال
لحصول التذاكر: بلغد أدنيا بورنا
في حزيران (يونيو) وتشيرين
الاول (أكتوبر) وسطنا الرابة أن
بعسنا، ليس في العمر بقية
لصمح باكثر من ذلك. موظفان
خارجا من إحدى المصانع
الحكومية وسال أحدهما الآخر
بتهكم واضح: «ماذا بعد الفلحة»
شبح وتنديد معاندان اليس
كانت.

والمؤكد أن كل الاسهات
المصريات اللاتي شاهدن مقتل
الطفل محمد البرة ذرفن دموعاً
في كل مرة أتبع الشريط أو نشرت
حوله صور. أطفال المدارس

□ أطلقت الإنتفاضة الأقصى
موجة احتجاجات في عشرات
العواصم العربية والدولية مستنكرة
زيارة أرييل شارون الاستقرارية
ومطالبة حكومة يهود باراك تنفيذ
تعهداته والاتفاقات التي وقعتها مع
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
في إطار القرارات الدولية
وخصوصاً تلك المتعلقة بالقدس
والمستوطنات وعرة اللاجئين.
«الحياة» رصدت ردود الفعل
الشعبية والرسومية والإعلامية التي
حصلت في بعض تلك
العواصم.

□ القاهرة - لمية خيري

■ أعادت مصر القدس
للمصريين الثقة بأنهم ما زالوا
على عهدهم يمتصون بالقومية
العربية. بعدما أوشكت تلك
العبارة على الإنزال وانحسارها
في عهد محدود من كتب التاريخ
الحديث. حتى الأبناء والأحفاد
الذين خرجوا إلى النور في زمن
وجدوا فيه إسرائيل دولة ذات
كثير من حدود على خريطة العالم.
ولم يجدوا إلا الكلمة بطمسها
إلا على الخرائط للرسمية في
بعض الدول العربية... حتى

يوسف وملجدة الخطيب وغيرهم
تصليحاً مع أبناء قفسهيب
الطاسطين.

الصالحون بالفن بدأوا أيضاً
التفكير في أعمال دراسية عن
الأحداث ومنهم الفنان وكل نور
الذي قرر السفر إلى الأردن ليطلق
ولاد كطل محمد الدرة استعداداً
للعلم قرر أن يلعب فيه دور والد
الطفل الشهيد.

تطبيقات عدة نشرت إعلانات
فيها شهاد الانتفاضة وأعلنت أن
الخروج السليم هو أن يصل القادة
الحرب إلى رأي موحد وعدم تركه
الأسور لكل قطر. كذلك رجال
الأعمال والشركات الكبرى يأمروا
بالتبرع لمصلحة الفلسطينيين.

دخل الإسكواش المصري
العالمي احمد بركة وجه رسالة
عبر صحيفة مصرية جاء فيها:
أريد أن أشارك عملياً، وليس
كلامياً في استرداد الحقوق
المسلوبة. ليس بالظواهرات ولا
بالقنيد ولا بالكوعيد لكن بشيء
عملي أقدم معه لنأني لأدي عملاً
يرضي الله ويرضي انتمائي
لوطنى ولعوميىتى وعرويتى
واسلامى.

وفي التلفزيون المصري
استضاف الإعلامي المشهور
احمد فراج في برنامجة الفني
نور على نور، الذي يذاع منذ ما
يزيد على عقدين للمرة الاولى

الاقتصادية والإعدادية الحكومية
لقدوا عدداً من محال السوبر
ماركت مسينيرى.

الحصص والمباشرات
والمنافسات الجانبية في المدارس
والجامعات لم تخل في يوم ١٨
أيلول (سبتمبر) للفني من
التهنئة إلى الأحداث، التذات
والأوتومات والفاعليات الثقافية
الدورية ارتدت في الأخرى حلة
القدس: القدس في ضمير الخلف
العربي، بين انتفاضة الأقصى
وحرب أكتوبر، وغيرهما من
عناوين التذات التي انعقدت في
القاهرة الأسبوع للفني.

مهرجان الشعر العربي الأول
الذي انعقد قبل أيام حيا رئيس
الساعة الوطنية الفلسطينية
ياسر عرفات على صمود شعبه.
عشرات الفنانين على رأسهم عزت
السلاني، ويسرا، وعبدالمع
محمود، ويوسف شعبان، ونادية
لطفي، زكو الجبرجى الذين
يهاججون في مصر، ونظفوا حملة
تبرع بالدم بدأت بالخروج جلال
الشرفاوي.

مسيرات عدة نظفها فنانون
ومثقفون وشخصيات عامة
مصرية توجهت إلى مدينة رفح
ومنها مسيرة دعا إليها للخروج
يوسف شاهين، وشنت يسرا
ونور الشريف وأخف وأحمد بدير
وهاني سلامة والخروج خلد

شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي
والبابا شنودة فحدثنا سوريا عن
القفس إلى جانب أحمد صديقي
الدقاني.
الأجواء الإعلامية أعادت إلى
الالهان حرب الخليج الثانية مع
تدخلات في التقنية وهوية
القنوات الأكثر مشاهدة. وبدلاً من
هيمنة محطة سي إن إن
التي كانت تسيطر على حرب
الكويت في التسعينات والفضائيل
الكبرى يملك المصريون هذه الأيام
في منازلهم قنوات
الجزيرة وأما بي سي، وبأي أن
إن، وأذاعة بي بي سي، العربية
التي تملك في جميع الأحداث
التي تملك لحظة بفسحة.
ومن التلفزيونات التقنية أيضاً
«الإنترنت» إذ أمطر المستخدمين
المصريون الشبكة برسائل
غاضبة تحت التجميع على العمل
المنخفضة الأعمال الوحشية
الإسرائيلية والقتال مع
الطسطينيين. اعتمد البعض على
الكلمات، وفضل آخرون الصور،
وبالطبع كانت الصلابة لصور
محمد قنيرة وولدهم، والترحيل
صاحبة لدى الرمال أن يكون
يوم السبت ١٤ تشرين الأول
(أكتوبر) الجاري يوماً لمقاطعة كل
ما هو إسرائيلي: الملام، مطاعم،

ومنتجعات.
وعلى سبيل الحيلة الانتخابية في
مصر، لا سيما بعدما استحوذت
الزمنة أغلب مناصبات الصحف
والجسالات، وحاول عدد من
المرشحين الاستغناء من الزمنة
فعلن أنهم أنه يتحدث باسم
«المنافسين للطرسة الصهيونية
والهيمنة الإسرائيلية»
ويبدأ عبارات «الفرانجي»
التي تحمل المضمون نفسه تتصل
إلى الجنرال المتخمة لخط سير
مشرق الاتفاق، ومنها تتسلط
إسرائيل والموت للصهيانية.
هل هي أجواء حربية سؤال
يقوم في الهان أغلب المصريين
من مختلف الأعمال. والسؤال
المتجذع فيه مشاعر عدم الخوف
للمرشد بالمشروب والمصير
المجهول لا سيما بين الأجيال
التي عاصرت ١٩٤٨ و١٩٦٧
و١٩٧٣. وهناك مشاعر القرب
التي يغلب عليها الإمل في اندلاع
الحرب بالفعل في نفوس
الأجيال الجديدة التي تقتصر
علاقتها بالمشروب على مناخ
التاريخ، وبرامج التلفزيون
للتسجيلية والرحلات المدرسية
للمتاحف العسكرية.

الإعلام الإيطالي بين مؤيد يساري ومتحفظ يميني ومتضامن مع محنة الشعب الفلسطيني

□ روما - موسى الخميسي

الطرف الفلسطيني، الذي يشكل الضحية في هذا الصراع الدامي، وهو يرى أن (مثالته) متخلفاً جديداً على عملة السلام في عموم منطقة الشرق الأوسط وإن تصرف حكومة براك باستخدامها القوة والعنف والإجراءات ضد الشعب الفلسطيني يعني بشكل واضح وصريح تمسكها بما فطنت به في جلسات التفاوض وهذا يعني الوصول إلى نقطة اللاعودة. وإضافة إلى الأولوية المطلقة دمج على عائق أوروبا بأن تقوم وفي الحال بمبادرة لاحتواء التصعيد لأن خطر الحرب ماثل أمام الجميع وعليها تحمل مسؤولية إحيائها.

تلفزيون الإيطالي الرسمي (راي) بالقوات الرئيسية الثلاث نقل الانتفاضة إلى كل بيت إيطالي من خلال تقارير مراسليه ومع أن بعض المراسلين أبرزوا تعصبهم وانحيازهم لفلسطين المتصعبة إلا أنه ليس من الصعب رؤية المواطن الإيطالي لفحص أساساً إلى الحق الفلسطيني، الصورة الحقيقية لأخبار العنف واستخدام السلاح من جانب الجيش الإسرائيلي والمستوطنين اليهود، ومن الجانب الآخر المواقف التي تقوم بها المقاومة الشعبية الفلسطينية على رغم المخاوف الصعبة المحيطة التي تتسبب بالمجازر الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال. وقال له العديد الصحفي الإيطالي سانرو روتولو

الإسرائيلي في السجلات العامة. وعلى صعيد رسمي عبرت وزارة الخارجية الإيطالية في الأيام الأولى من الانتفاضة عن (قلقها البالغ من جراء الأحداث الخطيرة التي وقعت في عهد من لندن للفلسطينية وراح ضحيتها عدد من الإبرياء) وندت البرلمان المعين إلى (الاضطراب عن القيام بأي شكل من أشكال التحريض) معتبرة أنه (يفتخاض وجهه يمكن التوصل إلى الحلول المطلوبة).

وبما يما الفاتيكاني يوحنا بولس الثاني إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط وقال لاجتماع كبير من المصلين في ميدان القديس بطرس (إنه يشعر بالأمم نفسه الذي تتسارع به المظاهرات التي فقدت من هو حال عليها في المواجهات التي حصلت بين الفلسطينيين والإسرائيليين) ووجه لبيانيا دعوة إلى إحلال السلام (من أجل أن تصمت الأسلحة وتؤكل الاستنزافات ويصود الحوار والتفاوض إلى مساراتهما).

الصحافة الإيطالية التي يتجاوز عددها ٥٠ صحيفة يومية تخصص يومياً صفحاتها الأولى لتغطية أحداث الانتفاضة الفلسطينية، ويؤكد له العديد الصحفيون السانرو كوتسي رئيس تحرير صحيفة «الديمقراطية» الخاطلة باسم حزب «إعادة التأسيس» الشيوعي، أنه من عدم الجدى ممارسة الضغوط السياسية على

تواصلت جهود الفعل الشعبية والرسمية في الأوساط الإيطالية من احتجاجات وتظاهرات على المذبح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وشهدت مدن عدة تظاهرات متفرقة قامت بها جماعات القومية اليسارية الإيطالية وعدد من المنظمات لليهود العرب والمسلمين. أحرقت فيها الإعلام الإسرائيلية

وفرضت قوات الأمن والشرطة في اليوم الثاني للانتفاضة حراسة مشددة حول السفارتين الأميركية والإسرائيلية وسط العاصمة. وطلعت حركة المرور أمام السفارة الإسرائيلية بعد أن حاولت جماعة (الأتونومي) اليسارية المتطرفة الظاهر أمام أبواب سفارة إسرائيل حيث أحرق المتظاهرون علمها الذي أُنبت فيه نجمة داود بعلها للصلب الغازي المعلق.

وشهدت مدن إيطالية أخرى تظاهرات متفرقة بصورة الشعب الفلسطيني. ففي مدينة نابولي والورونسا وجنوى وتورينو قامت منظمات المهاجرين العرب والمسلمين والشعبية التي تنتمي إلى أحزاب يسارية عديدة بتنظيم تظاهرات طالت المراكز الخارجية للمدن وانتهت بصرق العلم

والقوى والأحزاب السياسية من خلال السيطرة غير المباشرة على الكثير من وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون لبيت الكنايب وإعادة مطبعتها الذي أصبح مملاً حول المذهب والأضطهاد للذين واجههما اليهود على مر العصور. واستطاع الإعلام الصهيوني فرض هيمنته على الكثير من الأحزاب اليمينية في البلاد وعلى رأسها حزب «إيطاليا للأمام» الذي يقوده ملكة التلفزيونات الخاصة رئيس وزراء إيطاليا الأسبق سيلفيو بيرلوسكوني الذي صمت هو وإعلامه عن الجرائم التي ترتب بحق الشعب الفلسطيني، كتحريض بالأكثيار الشخصية والتحقيقات الكيدانية غير الموضوعية. إذ إن عودة بيرلوسكوني من زيارته إلى إسرائيل في مطلع العام الجاري، اضطرته إلى إظهار تعاطف شديد مع محطة اليهود، فتحدث مع كثير من حزب «طب الحرة» اليميني مشروع قانون تقدموا به إلى مجلس البرلمان طالبوا فيه بتحديد يوم لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي تعرض لها اليهود على أيدي النازيين في الحرب العالمية الثانية (الهولوكوست) التي يهاد مصطلحها هذه الأيام من على شاشات تلفزيون بيرلوسكوني جنباً إلى جنب أخبار انتفاضة الشعب الفلسطيني.

العالم العربي بإمكانها مع شريكاتها الأوروبية أن تلعب دوراً أكثر جدياً في تقديم مبادرات من أجل إنهاء الجرائم التي ترتبها قوات الجيش الإسرائيلي ومن وراءها الكثير من المستوطنين اليهود. إننا نطمح أن الولايات المتحدة ما زالت تملك بزام الأمور ونسيرها على النحو الذي نريده وبالقائي محاولاتها الأوروبية الخروج من هذا الأسر الأمريكي. ولعل موقف الأوروبي للتحقق من الأزمة يعود لسببين أحدهما يتمثل بفرض الولايات المتحدة شروطها بضرورة الدول مراعاتها الأوضاع المستقرة في المنطقة بحجة خلق الشؤانات المطلوبة، والآخر أن أغلب الحكومات الأوروبية التي يحكمها اليسار الأوسط تتعامل مع حزب العمل الإسرائيلي على أنه حزب لئسرتي. ولقد كباريني الأكنايب ذاتي ادعاه الإسرائيليون بخصوص تهديد غزوتين بنافعا للمستوطنين اليهود لغير أحد الأمانة وقالوا للراي العام المسيحي أنه قبر اللتي يونس من أجل كسب عطفه وتضاعفه إلا أن تلك الكتيبة لم تصمد طويلاً، فقد كشفتنا عن حقيقة هذا الأسر وغيره من الأكنايب والإعلامات في صحفنا.

الجقية اليهودية الإيطالية في البلاد ما زالت تمارس ضغوطها على الراي العام

الذي أمضى الأيام الأولى للانتفاضة في القدس وقدم للمساهمين برنامجاً تلفزيونياً عن الانتفاضة بحس موضوعي يتسم بالواقعية. إن ديسرلحل حكومة وشعباً تعاني الضغط ويحاول يراكم أن يومهم الجميع بأنه يودي. ويشيف روتولو «إن يراكم يقيم بصحبة تظليل مزبوجة للحرب والإسرائيليين من أجل التعميش عن الضغط الذي تعانيه حكومته الموزونة والطق المتعاطف داخل المجتمع الإسرائيلي الذي دخل بكل المعايير أمام انتفاضة الحجارة.

وكذا روتولو أن مصير مسؤولية ما وقع من مجاز في الزيارة التي قام بها زعيم حزب ليعود اليميني أربيل شارون للحرم القدس مع أنها تشكل نوعاً من الإهابة السياسي غير بلحق إلا أني اعتقد أن سياسة يراكم الحريكة والمأزق الحالي الذي يعيشه بعد انسحابه من لبنان واستقالة العمدة التي تعني هلاكه السياسي، هي باعتقادي السبب وراء الليس الذي فجر الأوضاع.

المصالحى شيلسانو كباريني من «لأنايفستور» أعرب لدمعية عن شعوره بالاحباط لما تعكسه الصحافة والإعلام الإيطاليان من أسماء مدعم العدالة، في وضع القاتل والضحية في الميزان نفسه، وقال «إن إيطاليا وفي ضوء علاقاتها ومصالحها مع

لائحة العراق المولدة... ونصب غزو الكويت بيلغ ٢٠٠ متر

تشهد الأسابيع القليلة الماضية موجاً متواصلًا من السلطة العراقية وإعلامها. ففي ٢٧ تموز (يوليو) الماضي أصدرت الصحف الرسمية قائمة باسماء ٧٤ كاتبا وصحافيا عراقيا في المفترقات بوصفهم «مرتدين» أي هو حكم غيالي بإعدامهم. كما ما رست سفوفنا على بعض الحكومات العربية لمنع تجمد عقول مخرجين وأساتذة عراقيين. ولحق بعض الكتاب من الكتابة في صف دول خطيئة أعادت علاقاتها مع العراق أخيراً. وكانت شخصياً من ضحايا اللائحة المولدة، وإلغا. عند بالكتابة:

وعلى صعيد آخر استمرت منسية ذكرى غزو الكويت العملاق الشجواء على عدد من الأنظمة العربية، وعلى الأبناء القاعين للجماحة والحكم المتحدة. وما هي السلطة العراقية ترد جميل الإمارات بانفكها الشامل على النظم، بمهاجمة الضطرب الرسمي للإمارات في الأمم المتحدة. وأهل بعض المسؤولين وبعض المؤسسات الإعلامية في الإمارات الشقيقة يتخذون المبرة من الإطراف في شرح النظم.

وبينما كان المفترض منذ زمان الاعتراف بخطية غزو الكويت، فقد انطلقت تصريعات تبررها، وتكرر «الدروس». وسيقال نمب بماتكي متر تسجيداً للفرزوا وهذا في وقت يزهد فيه الوضع للعراقي الناس في العراق سوماً، وتتصور الأوضاع السمية والتعطية ويزداد فرض الثارات الحكومية على التلاميذ وموائلهم، وعلى كل مواطن لديه معاملة ما مع دائرة حكومية. وإذا، فإنه الهجوم الشامل والكاكسج لا على الأعضاء المقترفة ومن أجل التصحيح، وإنما على الآخرين، وعلى العراقيين المضطهدين داخل الوطن وخارجه. وأما الأسيروين، «المقتربون» فقد فهموا رسمياً منذ أيام أنهم أقل وطنية من عراقيين القاطن، علماً بأن عدداً من كبار المسؤولين العراقيين كانوا لسنوات في مفترقات عربية ولعربي فإن القيادة العراقية لم تستند من التجربة المرة والكوارث للناكسة، فضلاً عن استمرار لا تعاملها مع القرار ١٧٨٤. وكل هذا يصب في خدمة استمرار الحظر. أي استمرار معاناة شعبنا. فهل من منطق سليم في هذه المواقف والأجراجات؟

باريس - عزيز الحاج



كلمة المر كانت... 'القدس'

■ لم اخف من قبل إعجابي بالكتاب الصحافي داود الشوريان الذي يمتاز بأسلوب صحافي سهل مفتوح لأنه دائماً يلبس قضايا من حياة الإنسان العربي عموماً، وخصوصاً المجتمع اللبناني، على وجه الخصوص. وإن كنت محباً بهذا الكتاب وموضوعاته التي يتطرق لها بين الحين والآخر، فلا يعني ذلك أنني اتفق معه في كل ما يقوله أو على كل ما يخطه يواعه!

اجتني أشد لفتلاً في حبه في ما تناولته يوم ٢٠٠٠/٧/١٨ تحت عنوان: «أبو سيف الليبي» في زاوية أضغط الإيمان. وسبب لفتلاني مع الأستاذ الشوريان ينبع من نقاط عدة أدهاها مع من آخر نقطة في مقالته حتى أصل إلى بدايتها.

١- إن ليبيا الثورة التي وصفها بأنها تدعي الفضالة، حسب تعبيره، ليست في حاجة إلى شهادة من الأخ الشوريان حول فضالتها.

وجهاها في مختلف المحافل (...) وهي ثورة شعبية، بما تعني هذه الكلمة. لأنها انبثقت من رحم الشعب الليبي الكادح الذي لم يله وافته الجباس قبل الثورة. عن قضايا أمته العربية من الخليج... وحتى كلمة السر بين الضباط والجنود الأحرار الذين قاموا بالثورة كانت: «القدس».

٢- أما إرضاء الغرب من قبل ليبيا فيسبح لي الأخ الشوريان أن انكره. بأن المكس هو الصحيح. فالغرب هو الذي تنهات باستماتة على استرضاء ليبيا. والغرب هو الذي يطلب. ولا ليبيا، ويستجدي تدخلها من أجل إيجاد حلول لسائل أصبح محمياً عليه حلها. فإني أرجو أن يعود الأخ الشوريان لراجعة ما قاله السادة وزير خارجية ألمانيا ووزير خارجية فنلندا، والأمين العام للمساعد في وزارة الخارجية الفرنسية الذين وجهوا الشكر إلى ليبيا على تدخلها من أجل عملية إرواح الرهائن الفرح عنهم بفضل جهوده مؤسسة القذافي للجمعية الخيرية، وهي مؤسسة غير حكومية.

كما أنني أحواله على ما قالته للجنة الأتالية الواسعة الانتشار دهر شبيطلة في عهدها ما قبل الأخير الذي ذكرت فيه أن الحكومة الأتالية هي التي سمحت لليبيا بالمساعدة في إنقاذ حياة الرهائن.

٣- أما بالنسبة للمبلغات المالية وملايين الدولارات التي دفعت على حساب قوت الشعب الليبي، فإن ليبيا سبق لها أن أعطت مراراً وتكراراً أن هذا الزعم لا أساس له من الصحة وأن ليبيا لم تدفع مبالغ مالية من جهتها. وإنما البلدان الغربية هي التي دفعت تلك المبالغ، وأخر شهادة جاءت في عدد للجنة الأتالية للإشراف إليها.

٤- وبخصوص ما جاء في مقال الأخ الشوريان من أوصاف وتعبيرات عن موضوع إطلاق سراح الرهائن من حيث هي: مسرحية وتمثيلية.

وسيناريو فلا اعتقد أن الأخ الشوريان يغيب عن حسه الصحافي المراهق أن ليبيا كانت دائماً، وستظل البلد الوحيد في العالم الذي داب على فسخ ما يملكه من مسرحيات في أية جهة من العالم، وهي التي ما انفكت تسمي الأشياء باسمائها من دون مواربة أو تزويق (...).

٥- إن أكثر ما أزعجتني في ما كتبه الأخ داود الشوريان في مقالته «أبو سيف الليبي» هو أن الكاتب ما زال يريد ما قطع مصداقيه الغرب عن تربيده (...).

وكم أتمنى أن يزيل حزني إذا ما تفهم الأخ الشوريان الحقيقة بليهاها الدقيقة. وأن لا يكون ملكاً أكثر من الله.

لندن - علي شعيب / مدير مكتب وكالة الجماهيرية للأنباء

مسؤولية أميركا

كانت الطائرات الاسرائيلية تصفد مقرات السلطة الفلسطينية في رام الله، والسفن تهاجم زوارق صليبية راسية في ميناء غزة والديارات تطلق قذائفها على الاسكن السكنية في المدن والبلدات الفلسطينية... وفي ذلك الوقت كان الرئيس بيل كلينتون وناييه للرشح للرئاسة في غور والناقد على الرئاسة جورج بوش ووزير الخارجية مادلين اولبرايت وجميع مجرمي الحرب الاسرائيليين في المحكمة وخارجها، يقولون بصوت واحد ان القلوب من الرئيس الفلسطيني دوقف العنصر.

ماذا تعني هذه التهمة انما تعني بالخسائر ان من وليب الرئيس الفلسطيني ان يوقع شبهة ويمنعه من الاحتجاج والتعبير عن الغضب والتعليق فالمطلب منه ان يستخدم الشرطة لضرب الناس ويضربهم الى بيوتهم لكي يمتروا بلمزلاتهم ومزازلتهم ويكفوا الحجارة بدل ان يرفضوا للجورين الاسرائيليين بها.

واقع الامر ان الملاءة التي شوهناها قد ازيجت البيت الابيض وسكنته، والمجرت المتلفسين على الرئاسة، لكنهم لم يجدوا كلمات المناسبة - ولو بعيدا عن الاعلام والصحافة - لمطالبة حليفهم الاسرائيلي بالكف عن اجرامه. لكنهم ليسوا اشياء، فهم يعرفون تماما ان حليفهم صاحب اليدرة الى العنف وحليفهم هو الذي قتل وحليفهم هو الذي تعلق على كل ارمال كانوا دائره واستكروه ونحو الى محاربه، ويقتلي فإن حليفهم وقع في فخ العنف الذي نصبه لنفسه، وهم اي الاميريكون، جهودا لتزني الكلايف، وقول انصاف الحقائق او حتى كسبت السليبي تشامنا مع هذا المليف وايضا لانهم وجدوا انفسهم عاجزين بدورهم عن ضبط الوضع فقد اعطوا الضوء الأخضر للعنف الاسرائيلي لكنه ذهب لهدم مما تصورا وما عانت لهم سيطرة عليه، بل عملا بالتضامن مع الحليف كان لاهمهم خيلي وحيد هو مؤازرته للاستمرار... وهكذا يبرز الحاجة الى الرئيس الفلسطيني له لتلتفهم جميعا من هذه الورقة.

ويلج الحق الاميريكي والاسرائيلي لثروته ازمه سلبية يفسر عرفات، فهم اقتعدوا انفسهم منذ اتفاق اوسلو وبقوا انهم اقتعدوا عرفات نفسه بانه واحد مع هذا الاتفاق ولم يكن موجودا قبله، اي انه ستيهتهم، اذا فعلوا لانه لم يستجب طليتهم وندائهم. ولا يعني ذلك ان عرفات تغير وانما يعني شخصيا ان كلينتون مثل مجرمي الحرب الاسرائيليين لم يعترف يوما بان هناك قضية شعب فلسطيني وان عرفات يملكها. ومن هذا المنطلق يعترض الا يتعامل معه الاميريكون على انه دميعة لديهم فيما هم عملاء لدى اسرائيل. وهل يتخيل الاميريكون انهم يستطيعون صنع سلام حقيقي، وهل قضية القدس التي تهم العرب والمسلمين استنادا الى علاقة مع عميل ايا كان اسمه.

عندما بدأ الاسرائيلي جريه على الفلسطينيين واستهدفت صواريخه مقرات السلطة الفلسطينية، دخل كليا في منطقة الخطأ، اي انه قرب الى جنونه لويث ان القوة وحدها تحسم. صحيح انه استغل قضية قتل الجنيتين اكبر استغلالا اعلاميا، إلا انه خسر سياسيا، ففي ذلك الوقت كانت اولبرايت نفسها تقول - على ديم انيولها الفرنسي اسرائيل - ان الامة ان تحمل صكريا. انلا يذهب الحليف الاسرائيلي ابدا في الخطأ غشط الاميريكون، إعادة احياء قمة شرم الشيخ، كانت هذه القمة فكرتهم لكن رئيسهم، رئيس دولة العظمى العربية، اهدى العالم خلال الاسبوع الماضي، ان كان يغير رايه ساعة بساعة. قمة لا قمة، لا قبة، وحتى اس كان يقول لا يزال محيط حضوره قمة القذ في شرم الشيخ بشي من الفوضى. ولا يستبعد ان يعود فيغير موقفه.

يمكن ان يستخلص الشيء الكثير مما حصل في الايام السوداء الأخيرة، لكن الامر هو ان مقاييد العالم الاميريكية لا تحمل المسؤولية فانقلق والارهاب اساسا راسخا لوجود اسرائيل. وقد اسماها من الثوابت، الدعاية التي ترعها الولايات المتحدة لكن الرعية الاميريكية المباشرة للضارسات، خصوصا في كاسب بعبود، جيت الرئيس الاميريكي مسؤولا مثله مثل باراك عن الملاءة المصاحبة اذ ان غشيل تلك المفارقات كان الرصاصا الاميريكية - الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

عبد الوهاب يدرخان

انتفاضة العرب الجديدة

السفير سميرويل تاومسنند *

لجبه فلسطيني وبالسؤالية عنهم. ان سياسات كهذه هي التي أدت بشكل مستمر كما يعالج الليل النهار، في لتجبر الانتفاضة.

عاني الفلسطينيون منذ اتفاق اوسلو انتفاضة في مستويات المعيشة يزيد على ٣٠ في المئة. كما ان اوسلو لم تحقق تحسنا على صعيد حقوق الانسان، ولا تحديداً بصراحة فإن جزء من العوامل المحركة للانتفاضة يرجع إلى الإخفاقات المعروفة على نطاق واسع للسلطة الوطنية الفلسطينية بفسادها ومسؤوليتها عن وفاة أكثر ٢٠ فلسطينياً في سجون الفلسطينية. ومن ضمن هذه الفريسي عائلات وكثير من سماعيه ان الضحايا الكامن انطلق في اتجاه آخر. لكن الأحداث في الأيام الأخيرة أظهرت كم كان الفريسي عائلات صناعياً في عدم القبول بالقيء الضحايا الذي عرّض بشأن القدس، وبمقاومة الضغوط الكبيرة من جانب الأميركيين.

لجأت إسرائيل بدلاً من ذلك منذ ١٩٤٨، كما تعرف جميعاً، إلى استخدام القوة بشكل غير متكافئ لاضمحاض الاحتجاجات الشعبية. وكانت أعلنت ان أي انتفاضة جديدة في المناطق الفلسطينية ستجابه بقوة ساحقة بما في ذلك الديابات والمروحيات. وكان لدى الاسباب وراء هذا الاعمال ان إسرائيل تخشى ان يدخل المشهد ٥٠ ألف شرطي فلسطيني بمقتضى بندهم مسجونين ومنظرون ومسجونين.

لكن الاستخدام المفرط للقوة العسكرية خطا كبير كما سيوضح عاجلاً أم آجلاً. وقد رجع العالم للتجسس على ما يصور في عرّضت على شاشات التلفزيون للحظات الأخيرة في حياة الطفل محمد قدرة كيانغ من العمر ١٢ سنة.

لا تزال انتفاضة العرب الجديدة هذه حول اقتصاصات المصلحة لاتفاق اوسلو وخريطة القدس بل حول بعض الحكم الاستبداد والامتيازات والنظم والصور.

وان المسؤولية عنه تكثت الى ولشنتن. هل يبلغ في قرايى لحقيقة انه في المؤتمر السنوي الأخير لحزب العمال بخلاف الستوات السابقة لم يقل وزير الخارجية روين كوك شيئاً عن النزاع العربي الإسرائيلي او العراق؟ الحقيقة انه لم يكن هناك شيء إيجابي يذكر ليقلوه.

ولم تتضمن التصريحات الخفضية للحكومة البريطانية التي بدت ضعيفة على نحو مذهش أدانة مناسبة لأريل شارون ولإدارة الاستفزازية التي قام بها إلى الحرم الشريف مع اتباعه والبطشجية من الشرطة او للجوء إسرائيل إلى القوة المضرة ضد الفلسطينيين باستخدام المروحيات والصواريخ والديابات. وبدلاً من التفاوض صراحة مع تصريحات الحكومة الفرنسية الليرة للاعجاب. وكما كان الحال قبل انسحاب إسرائيل من لبنان وتكرّرت وزارة الخارجية البريطانية على السعي لاتخاذ مواقف غير متحمّين، كما لو ان كلا الطرفين يتحملان المسؤولية بصورة متساوية. ومرة أخرى كان هناك تردد في استخدام التعبير المتناسب استعمال غير متكافئ للقوة.

لما وسائل الاعلام فتحت على رغم كل الكلمة مورقاً مفاده ان محادثات السلام كانت تمرّز تقاعاً حقيقياً وان الانتفاضة لم يفتّرها سوى الفلسطينيون يبالغون في ردود فعلهم على زيارة شارون. وفي بلاغ صفاي صدر في ٣ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري لفت مجلس تصحيح التصاميم العربي البريطاني، الانتباه إلى سياسات إسرائيل مثل... بناء المستوطنات (كانت هناك زيادة مطردة منذ انتخاب ايهود باراك: ١٣٠٠٠ مستوطن اضافي في السنة الماضية وحدها) وعدم التنازل، واستخدام وحدات القتال سرية اسرائيلية في تنفيذ عمليات كنان اخراها في (الغسلات) الماضي، واحتجاز وتعذيب سجناء سياسيين، وإغلاق قطاع غزة بأكمله، وعزل القدس في الضفة الغربية، وسحب حقوق الإقامة في القدس من أكثر من ١٣ ألف فلسطيني، وسرقة موارد فلسطينية خصوصاً المياه وعدم الاعتراف بحقوق أكثر من ٤ ملايين

بدأ الدور الذي تضطلع به المملكة المتحدة في النزاع العربي الإسرائيلي ضليلاً إلى حد مخجل عندما سجر الفلسطينيون في الأراضي المحتلة لتفاسختهم الجديدة ضد حكاهم ومضطهدهم الاستعماريين وتكبوا نتيجة ذلك خسائر جسيمة في الأرواح.

ومعروف ان ١٠٠ داونينغ ستريت، هو الذي يتولى إدارة السياسة الخارجية البريطانية في ما يتعلق بهذا النزاع وليس وزارة الخارجية. وكان رئيس الوزراء طوني بليز مصمماً على دعم الفريسي كقيمتون وعدم القيام بأي شيء من شأنه جعل مهمة رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أكثر صعبة.

لا يمكن لوسائل الاعلام البريطانية ان تتناول أكثر من قصة خارجية واحدة في الوقت نفسه وبعد بضعة أيام كانت القوة في ميرسيا في الحدث التي تصرّحت لتضيقته. ولم يسعني إلا ان لاحظ بان رئيس الوزراء بليز لم يخطئ بكلمة على مدى أيام عن الوضع في الشرق الأوسط الذي اعتبرت الامم المتحدة انه مقرب من حرب شاملة، لكنه سارع إلى مواجهة الكاميرات أمام مقره في ١٠ داونينغ ستريت عندما أطلع الرئيس المصري ميموشيفيتش من السلطة اثر تظاهرات حاشدة.

كانت أحداث ميرسيا بالتأكيد قصة كبيرة وممتازة، فهي تلع في أوروبا، وينتشر الجنود البريطانيون في يوغوسلافيا الشمالية، ونصبت بريطانيا دوراً بولياً بارزاً على صعيد كوسوفو. لكن كان هناك في سالف لزام وعد بلفور، وكانت بريطانيا في البداية مضطرة بحكم الاتفاق الذي مارسته على فلسطين، وعينت مجموعة من أكثر موظفيها في إدارة المستعمرات برامة وفخامة من أجل احراز نجاح هناك.

ومنذ سنوات عدة تحمي الحكومة البريطانية الإنشاج بان الشرق الأوسط تراجيح في الرتبة ضمن لائحة اولوياتها

* سياسي بريطاني، مدير مجلس تصحيح التصاميم العربي - البريطاني، (كثير).

الانتفاضة: إفرزات وموازين

شفيق ناظم الغبرا *

تؤكد الأحداث في الأراضي الفلسطينية مدى مركزية القدس في الساحة العربية والإسلامية، فهما كان شكل الحل النهائي للفلسطيني - الإسرائيلي شران القدس تجلياً قنبلة موقوتة إذ لم يتم التعامل معها في الإطار المناسب الذي يليق بموقعها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً. لهذا فإن الأحداث التي نتج عنها عشرات الشهداء والأوب الجرحى الفلسطينيين والتي تهدد بالتحوّل إلى موجّهات شاملة يجب أن تتحول إلى نقطة مراجعة في اتجاه البحث عن حل يحفظ للفلسطينيين والعرب والمسلمين حقوقهم. وقد ألحّت هذه لتوجيه حالة معنوية وحالة مواجهة حكّت في سماعة المنظمة العربية لتدخّل العرب بحلّها لأنها التي مروا بها على مدى عقود الصراع والمواجهة بين العرب وإسرائيل.

وقد اكتشف الفلسطينيون بالممارسة والمفاوضين أن حدود ما تستطيع إسرائيل أن تقدمه من قنمته وأن حدود ما تستطيع أن تقدمه من الحقوق العربية في فلسطين قد سلّمتها في إطار المحاملة السياسية التي تجعل من خلالها. بل اكتشف الفلسطينيون أن سياسة توسيع المستوطنات استمرت في ظل حكومة باراك، وسياسة قضم القدس استمرت وسياسة مضايقة السكان في زبّانهم وعملهم استمرت، وسياسة المهانة الوطنية استمرت إضافة لاحتلال إسرائيل لنسب كبيرة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. هكذا شعروا بأنه لا بد من خطوات ولا عاصفة تطيح بالعقير من الدوايت الإسرائيلية السياسية حول الحقوق الفلسطينية في الوضع قد يستمر في التراجم والتفكيك لهذا فإن انتظار المفاوضات لحل تقسمه لهم إسرائيل والحرض تقسيمه الولايات المتحدة وصل إلى طريق مسدود مع فشل المفاوضات كإمبار.

من هنا أصبح من الطبيعي أن يقع انتحار. لم يكن الأمر يتطلب أكثر من شرارة. ولم يكن يتطلب أكثر من فتيل قذمة شارون في زيارته للحرم القدسي. ومن حين خط القدس والمسجد الأقصى فيه إلى هذه المرحلة أن الفلسطينيين نجحوا في استعادة المبادرة التي فقدوها منذ عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ أي منذ الفتح العرفاني لدولة الكويت. فلمرة الأولى منذ سنوات ينتج الوضع الفلسطيني، في استعادة الكثير من الشغاطل العربي وفي استعادة ذات

شغله الانفاضي مع الجانب الإسرائيلي، وفي إمكانه أن يستعيد مجموعة من الدوايت وذلك لأنه يملك وضعا معنيا مؤيدا لحل مشرك ولأنه يملك وضعا عربياً متعاضداً. المسألة الثانية التي تخدم فوضع الفلسطيني الآن هي حدة التضامير التي تعرضت لها صورة إسرائيل علانيا وحدة وسائل الإعلام العالمية لزيارة شارون ومنتخب شارون. فهناك إدانة واضحة في إسرائيل تعرض لها القيمين الإسرائيلي ويطش إسرائيل وهذا مفيد للمفاوض الفلسطيني ويمكن أن يستعيد مواقف تساعد على التوصل لحل أكثر عدالة.

للمعالجة الفلسطينية - الإسرائيلية أكثر وضوحاً هذه الأيام. فهناك خمسة ملايين إسرائيلي يهودي وهناك ما يقارب أربعة ملايين عربي فلسطيني غالبيتهم من المسلمين ومنتخبين في نفس الأرض المتنازع عليها تقسمها. هذه الانتفاضة تدور حول شكل المعادلة بين الطرفين. فحرب فلسطين لا زلوا كما عاشوا عبر عقود العصور يعيشون عن رؤية الاستقلال

والفكر والتمسك. وبينما كانتهم الظروف والأوضاع واللوازين في السابق، قد تكن الموازين والظروف في هذه المرحلة أكثر ثقلًا وأكثر تعاضداً مع حقوقهم وسعيهم للمستقل. وقد يكون انعكاس ما قاموا به على العرب أكثر إيجابية إذ يسجل لهم أنهم عبروا المزاج العربي العام، ويسجل لهم أيضاً أنهم نجحوا في إثارة قضية القدس بما قد يسهم في حيايتها وهويتها ومستقبلها. ومع ذلك لا يوجد ما هو مضمّن في الوضع الراهن فالأمر قد تسوء إلى حد حرب موسعة فلسطينية - إسرائيلية لكنها امتداداتها العربية. وقد تعود المفاوضات إلى طريقها في ظل إفرزات جديدة تسمح بالاعتراف بالانتفاضة التي أفرزتها الانتفاضة وقد نرى في المرحلة القادمة جزءاً من هذا وجزءاً من ذلك.

بالحصلة أكدت الأحداث الأخيرة أنه لا فصل بين القضية الفلسطينية والقضية العربية ولا فصل بين القدس وقضية العرب. ولكنها أكدت أن التعاضد الإسرائيلي مع الشعب الفلسطيني ومع المنظمة العربية يجب أن يحترم قانون التمثيل والعدالة ويتجاوز روحية الإعتداء والاستفزاز. لهذا ستجد إسرائيل أن العالم العربي سيزداد تضاملاً مع الفلسطينيين كلما ارتفعت حدة الاضطار التي تهدد حقوقهم.

الروحية التي سيطرت على العرب في زمن الانتفاضة الفلسطينية في الفصائل التي تفاعلت الانتفاضة على كل الأصعدة العربية من خلال التقاتلها مع إبنان ومع الأردن ومع سورية ومع الكويت ومع المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وقية العرب. أن تفاعلتها بشارك فيها مئات الألوف في المظاهرات وان تقع تجمعات ومسيرات ومهرجانات خطابية يشارك فيها عشرات الألوف في الكويت، وأن يقوم حزب الله باعتقال ثلاثة عسكريين إسرائيليين، أن ذلك يعكس انقلاباً كاملاً في المناخ العربي.

هذا التنازع ما كان ليكون لولا رؤية للعالم إلى حدة البطش الإسرائيلي، ولولا استئصال الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم ورؤية العالم العربي لقتل إسرائيل صغاراً لا حيلة لهم من زخات الرصاص الإسرائيلي، ويمكن القول أن العنف والتفرد في الرد الإسرائيلي يعكس سعيه لفتح على إسرائيل إلى انهاء اتفاق السلام، والعودة إلى إزلة المسألة من الاحتلال والتهجير.

لكنه يعكس خوف إسرائيل للبالغ به من إمكان تأمين الحقوق العربية في القدس وإمكان تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطينية وشجاعة العالم. بل أن الرد الإسرائيلي المتسرع يعكس خوف إسرائيل من أن الحكم الذاتي المتسرع من المحتوي السياسي والديني والفقالي يسلط كل يوم. وهما كانت النظرة إلى المواجهات فقد استخدمت إسرائيل قوة مضخمة للتعامل مع العنف فمرت على الجارة مذبحة البليات، وعلى مجتمع من الجنين زخات من الرصاص وعلى قنابل المولوتوف طائرات الهليكوبتر وبهجمات مكثفة على مواقع السلطة الفلسطينية. ولم يسهم حدث في إثارة الأجواء العالية ضد الاحتلال الإسرائيلي كما أسهم القنات المتكررات لذلك المنظر الذي لا يوصف في تعابير لفظ فلسطيني بجنى موالده قبل أن تصيبه الرصاصات منقش في هذه الصورة صورة لمسامع عمرها قرن وهي صورة تكررت على مدى العقود الماضية ولما عرف العالم في هذه حصر إسرائيل جزءاً مهماً من معركة العرب الرد على عقد السلام معه. وستناشد إسرائيل زماً طويلاً لتفسير هذه النظرة التي تسود العالم العربي.

يمكن التعاطف العربي الجديد أن يعطي الشعب الفلسطيني فرصة جديدة لمواجهة الوضع الصعب الذي يمر به وفي هذه الفرصة يمكن الرئيس الفلسطيني أن يرفع

* استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت

١٧ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

مبارك: لم نطلب قمة شرم الشيخ ولا تعارض بينها والقمة العربية

أعلنت مصر أنها ستستضيف غداً قمة في شرم الشيخ للبحث عن مخرج من الأزمة الحالية في المنطقة. ويصدر في القاهرة بيان أوضح أنه نتيجة الاتصالات المكثفة بين كل الأطراف المعنية والجهد التي بذلها الرئيسان حسني مبارك وبيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان تقرر عقد القمة. وقال مبارك إن مصر لم تسمع إلى قمة شرم الشيخ ولم تطلب عقدها، مؤكداً أن لا تعارض بينها وبين القمة العربية، وشدداً على أن



قيداً بلقاء استضافته لقاء في شرم الشيخ أمس غير مشروط.

موضع حد للصراع الإسرائيلي والفلسطيني، حيث أكد أن لا أحد من الأزمات العربية ملوكاً ورئيساً ضد قمة شرم الشيخ، ما دامت لخدمة الفلسطينيين وبمواقفهم. وأكد أن شرم الشيخ هدفها إيجاد القمة العربية في القاهرة كلام غير دقيق، لأن كلاً من قمة شرم الشيخ في حال انعقادها القمة العربية في القاهرة، يعمل من أجل هدف واحد هو الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وإنقاذ الشعب الفلسطيني من العدوان، ووضع الضمانات لعدم تكرار ما حدث.

وقال الرئيس المصري إن القاهرة وضعت دليل أن تعطي موقفتها على علم قمتها في شرم الشيخ، شروطاً لضمان حيادية مصالح الشعب الفلسطيني وكرامته. وتحدث مجدداً عن الشروط الضرورية الخمسة وقال: بدونها استضافة القمة والمشاركة فيها ليس قبولاً غير مشروط ولتسبب مزيداً من إراة السلطة الفلسطينية والأخوة الزعماء والقادة العرب، وحصد هدف التصركات الحالية بتشجيعه على انتفاضة الفلسطينيين وخمانيهم، والعودة إلى المفاوضات على أنليس الشرعية الدولية وأقراراتها.

القاهرة - محمد الشاذلي

تخلت القاهرة طليحات تعكس رغبة اطراف بوابية في حضور قمة شرم الشيخ، وإلى الرئاسة مبارك وكلينتون ويسير عرفات ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك سينضم إلى القمة الملك عبد الله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة وريما وزير خارجية روسيا إيغور ايفانوف ورئيس وزراء اسبانيا خوسيه لثار ووزير خارجية فرنسا هوبير فينبرين وممثل للاتحاد الأوروبي، كما طويت تركيا المشاركة.

واتد الرئيس حسني مبارك ترحيب مصر بالمشاركة في قمة شرم الشيخ طالما تخدم المصلحة الفلسطينية، وشدد على أن هذه المصلحة أمر يقرره الرئيس عرفات، ومن معه في كل ما يذهب اليه، وكشف في حديث إلى وكالة أنباء الشرق الأوسط الجهود المكثفة التي بذلت خلال الأيام الماضية لإحقاق الأمانة ووضع حد لأعمال العدوان والتمف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأكد أن الوضع يتدهور في شكل سريع، علينا أن نتخذ الفلسطينيين من هذا العدوان السافر والعنف المتصاعد، وشكنا على إصعاج القادة العرب على

والتمسك إلى رغبة أطراف كخبرة في المشاركة في قمة شرم الشيخ، وهو أمر مفيد للغاية جداً شهادة وضمنية، وفرصة طيبة لعلاقات كي يعرض على المشاركين حقيقة ما جرى ويجري لذلك رحيتم بمن يريد المشاركة، وأوضح مبارك أن مصر لم تسع إلى هذه القمة ولم تطلب عضدها، ورحبت بأي جهة تستضيفها، ودعا العالم إلى أن يتخذ موقفاً أكثر فاعلية لوقف العدوان، مؤكداً أن إسرائيل تريد العودة بالوضع إلى الربيع الرام والحد، وإلى ما سبق، واتسمت منه من لراض الفلسطينيين خصوصاً العودة إلى الحياة (١).

وأعرب عن أسفه لأن الحكم في إسرائيل خاضع لإرادة المتطرفين، وكشف أنه لم يلق باراً له، لا يتخذ ما يتفق عليه صحراً عن التخافة بأن منطقة الشرق الأوسط لن تعرض وحدها للعنف، وحتى من أن العالم كله سيصبح مسرحاً مفتوحاً للأرهاب، مشيراً إلى الهجوم على السفارة الأمريكية في عدن والسفارة البريطانية في صنعاء لأن عدم استجابة مطلب الشعب الفلسطيني سيؤدي إلى العنف ويتبع بقوى التطرف والأرهاب إلى العمل. - واليخ، بأن قمة شرم الشيخ يمكن أن تكون حافزاً لوقف العنف وتطور الوضع، والعودة إلى المفاوضات، وكرر أن الحرب ليست قراراً عاطفياً أو انفعالياً ولا تنهي نزاعاً، وتعد مجيئاً أن لا تعرض أو تصاب بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية، مشيراً إلى أن القمة العربية مسئوليتها كثيرة، ورفض وصفها بأنها قمة البند الوحيد في الوضع في القدس، وقال أنها قمة تقويم مجمل الوضع العربي ونرس ما وصلت إليه الحال على الساحة العربية، بما فيها الوضع في فلسطين والقدس، وزاد أن كل الدول العربية بلا استثناء ستحضر قمة القاهرة وسيشارك العراق بوليد كبيسر يرأسه نواب رئيس الوزراء طارق عزيز. ورأى أن هذا يعني أن مرحلة جديدة من لم تشمل العربي يمكن أن تبدأ، وأخضا ما يشرع عن ضغوط خارجة لإهاء القمة العربية، واستدراكاً لا تخضع لضغوط ولا تسمح لأحد بممارسة أي ضغوط علينا، وجد المهمة الأولى لقمة القاهرة بأنها حماية الشعب الفلسطيني ودعمه وتمكينه من الحصول على حقوقه كاملة، وكشف أن أحد زعماء الدول العربية طلب منه العمل للخروج من القمة بمتأج غير خيفة أو متشدد، فرد بأن أعمال القصة وقراراتها، رهن إرادة القادة العرب.

مجلس الأمن الروسي : أزمة للمنطقة لا تنفصل عن تزايد نشاط 'طالبان' ؟

● موسكو - «الحياة» - علمت «الحياة» أن القيادة الروسية تدرس تقارير أعداء خبراء أكلوا أن على موسكو «ألا تعزل جهود إسرائيل في مكافحة التطرف الإسلامي» فيما اعتبر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي ليفانوف أن أحداث الشرق الأوسط رفعت على وجود مقوس تطرف من الفيلبيين في كوسوفو.

وأشار مصدر قريب إلى البرلمان الروسي أن فريق الخبراء قدم تقريراً إلى المجلس وكل الهيئات الفيدرالية يرى أن إسرائيل متحارب نيابة عن الآخرين وأصالة عن نفسها «لذلك فإن الهدف الروسي يجب أن يكون حركاً مثل هذه الجهود أو على الأقل يمتنع عن عرقلة».

وفي تأكيد غير مباشر لمل هذا الطرح قال سيرغي ليفانوف في حديث إلى القناة التلفزيونية الأولى: أن أحداث الشرق الأوسط هيمنة على صواب رؤيتها لوجود قوس اتزان من الفيلبيين في كوسوفو.

وتحدث عن وجود صلة بين الوضع في الشرق الأوسط وتزايد نشاط حركة طالبان» في أفغانستان والجمهوريات الانفصالية في الكومنولث.

ولم يخطأ أن كل القنوات التلفزيونية الروسية لجمع على هذا الطرح وحجب عملياً في تغطية أحداث المواجهات الدموية في المنطقة. وجهة النظر العربية، ولم منيراً حراً لكبار «المفسرين» الإسرائيلييين مثل ناتان شارانسكي والفيغودور ليبرمان. اللذين تحدثا عن «التزايد بين روسيا وإسرائيل في مكافحة التطرف الإسلامي».

كتوى إيرانية للدفاع عن الفلسطينيين

○ طهران - محمد نون

● أصدر إيه الله يوسف صانعي، أحد أبرز رجال الدين في إيران، فتوى، تعتبر أن «الدفاع عن الشعب الفلسطيني واجب شرعي على الجميع، بعد انتفازي عنه مصيبة».

ويحس صانعي على «الثلث للشهداء الفلسطينيين، خصوصاً الشهداء والجرحى الذين سقطوا في انتفاضة الأقصى» مشجعاً على «انتقاد الشعب الفلسطيني للظلم وتكثيفه من تقرير مصيره على أرض فلسطين».

وتزامنت هذه الفتوى مع دعوة المرجع الديني إيه الله الخليلي لثغراتي إلى «وجوب مقاومة المسلمين لإسرائيل حتى أزالتها من الوجود». كما وجه علماء الحوزة الدينية في مدينة قم دعوة إلى «العلماء والمفكرين في أنحاء العالم لماصرة الشعب الفلسطيني للظلم».

ورأوا في بيان أصدره عن المواجهات الدموية في الأراضي الفلسطينية أن «الشعب الفلسطيني أدرك أن نهج المساومة لن يخدم مصالحه» و«لذا» «الصمت للحق الذين يتشبهون بحقوق الإنسان» في إشارة إلى الأميركيين.

إلى ذلك (أ ف ب)، دعت صحيفة مكيهان الإيرانية المحافظة إلى إرسال أسلحة إلى الفلسطينيين فوراً، وانتقدت «نزد» الدول الإسلامية أمام إسرائيل.

وكثرت الصعيفة أن شعباً مسلحاً أعزل يتعرض للقصف من الجو والبحر والجو، مضيفة أن محصلة الضحايا ترتفع والأطفال يقاتلون بوحشية لم يعد الوقت وقت المفاوضات والمقاتلات عاجلة بل بات يستعصي إرسال أسلحة من كل الأنواع، حتى تلك المتطورة إلى الأراضي المحتلة وبنين». واعتبرت صحيفة «ماهران» تميزه أن الفلسطينيين «مركوا الآن أنهم لن يستطيعوا استعادة حقوقهم إلا عبر انتفاضة شاملة وكفاح مسلح ضد المحتل الصهيوني».

... والسلطة تتهم "محماس" بالسعي إلى حرب أهلية

■ القدس المحتلة - رويترز -
اتهمت السلطة الفلسطينية أمس
مجموعة المقاومة الإسلامية
(محماس) بمحاولة إثارة حرب
أهلية بين الفلسطينيين، وذلك
بعدما أحرق مئات من الحجاجين
شعباً وهاجموا متاجر بيع
الخضوع.
لكن الحركة نكت مسؤوليتها،
قائلة أنه من عمل القليلة تصد
السيطرة عليها.
وأعلنت أن الأمن الفلسطيني
أمر باعتقال مسؤولين كبار في
محماس، إسمائهم تلك الأعمال.
والضباط، اتهم يحاولون تحويل
مسار المقاومة من الانتفاضة
الشعبية مع الجنود الفلسطينيين
إلى حرب داخلية.
وكانت الشرطة الفلسطينية
أعلنت في وقت سابق أنها
أصدرت أمراً باعتقال عبد العزيز
الرنديسي، أحد قادة الحركة،
والتهمة بأعمال استفزازية
وانتقاد السلطة الفلسطينية.
وأطلق الرنديسي وعشرات من
عناصر حماس، والجهاد
الإسلامي، بعد الفترات على
أهداف فلسطينية.
وأكد مسؤول في حماس، أن
الشرطة الفلسطينية «استهدفت
الرنديسي و١٦ آخرين من عناصر
الحركة في الضفة الغربية كانوا
مطلقاً أحراراً».

استفريت أنبيه عن مشاركة إيفانوف

موسكو تتوقع فشل مفاوضات شرم الشيخ؛ عواقب وخيمة لربط السلام بالانتخابات الأميركية

□ موسكو - جلال المشاطة

وكان إيفانوف اعترف في تصريحه إلى التلفزيون الروسي بأن الوساطة التي تولتها لخصته وحض إسرائيل والسلطة الفلسطينية على وقف المقتد مطالباً الدولة العبرية بأن تسحب قواتها إلى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع الأزمة، وذلك الحصان عن الأراضي الفلسطينية وتتخلى عن التهديد بالقوة في مقابل ضمان التمرطة الفلسطينية إعادة الأمن ومنع الإعتداء على الاسكن المدنية. وانتقد محاولات الرئيس بيل كلينتون «استعجال المفاوضات» وقال إن ربط عملية السلام بالانتخابات في جلد ماء ينطوي على «عواقب وخيمة».

وشابه في توجيه هذه الانتقادات بريماكوف الذي يعد من أبرز الخبراء في شؤون الشرق الأوسط والشرق خطة تلغبي بوقف الحرب الإعلامية بين إسرائيل والفلسطينية، وإنهاء تباين لشتاقهم وموافقة إسرائيل على حل وسط مسألة القدس.

وأوضح بريماكوف أنه يدعم رأي البطريرك البكسي القسبي الداعي إلى جعل القدس عاصمة للفلسطينيين وإسرائيل. وإن تتولى هيئة دولية، لم يجددوا. الإشراف على الاسكن للقسمة. ودعا رئيس الوزراء السابق إلى عقد مؤتمر دولي بمشاركة الفلسطينيين وإسرائيل وأميركا وروسيا ومصر والاتحاد الأوروبي.

دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى وقف العنف في الشرق الأوسط وحض الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على استئناف الحوار فوراً. لكن موسكو تولعت «انهيار» المفاوضات في مصر، واقتصر رئيس الوزراء السابق بلفيني بريماكوف مؤتمراً دولياً جديداً، مطلقاً بأن تكون القدس عاصمة مثلكيه والإسكن للقسمة فيها تحت إشراف دولي.

وأشار بوتين إلى أن انفجار موجة العنف «أوصل الوضع إلى حد خطير» وذكر أن استمرار التصعيد سيوجه ضربة لاسميه إلى عملية السلام داعياً عرفات وباراك إلى استئناف الحوار.

لكن موسكو لم تكد حماسة للمشاركة في قمة شرم الشيخ. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (الغولب) دميتري لونغوزين: «أر لقلته وزير الخارجية ليغور إيفانوف أن القيادة الروسية «استفريت» أنباء مشاركة الوزير في القمة» وأضاف أن حضور روسيا «غير مجد مؤكداً» استعجال الأميركيين للقاء قبل الانتخابات (الرئاسية) لدههم. ورأى أنهم يريدون «إزالة» بلاده من عملية السلام، ويتمثلون كل المسؤولية عن انهيار المفاوضات.

يوم مبارك، ٦٤ اتصالاً لنزع فتيل المواجهات

- القاهرة - أ ف ب - أعلن الرئيس حسني مبارك أنه تلقى أو أجرى للخميس ٦٤ مكاتلة هاتفية مع قادة عرب وأجانب، لنزع فتيل المواجهات في الأراضي الفلسطينية وتسهيل عقد قمة شرم الشيخ.
- في اتصاله بمكاتلة لنائب الشرق الأوسط لمصرية، جيمس هذه المكاتلات امتدت أكثر من ساعة. إذ اتصل بي (الرئيس) ياسر عرفات واتصلت به سبع مرات. واتصل بي (الرئيس بول) كليبتون واتصلت به خمس مرات. إضافة إلى مكاتلات أخرى مع (الأمم العام للأمم المتحدة) كوفي أنان والرئيساء (الجزائري) عبدالمعز بوتفليقة و(التونسي) زين العابدين بن علي و(السوري) بشار الأسد، رؤاي المهد المسعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.
- زائد أنه تلقى في اليوم نفسه أو أجرى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، موضحاً أن هذه الاتصالات ولم تتوقف حتى هذه اللحظة.

بلير يذكر تجربة الرندا ويحذر من "كارثة"

● لندن - ١٠ ب - ناقش رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الأزمة في الشرق الأوسط خلال محادثات هاتفية استمرت ١٥ دقيقة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في وقت متقدم ليل الجمعة.

وقبل تأكيد موعد انعقاد قمة شرم الشيخ، نقلت وكالة ميرس أسوسييتيز عن المناطق باسم بلير، أن الأخير اطاح كلينتون على نتائج مناقشات القادة الأوروبيين في قمة بياريتز (جنوب غربي فرنسا) المنعقدة بالشرق الأوسط. وأضاف أن المحادثات تناولت استئناف الجهود لحصل رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات على الاتفاق في قمة لاستئناف الحوار.

وأبلغ بلير كلينتون أن قمة طرأها خطيراً وأن من الملح جداً استئناف الحوار بين الطرفين، فيما أعرب الرئيس الأمريكي عن ارتياحه إلى الرسالة الواضحة التي وجهتها قمة بياريتز، أي ضرورة عقد للحوار الاسرائيليين والفلسطينيين قمة "من دون طرح شروط مسبقة".

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) شدد بلير على ضرورة أن يعاد باراك و عرفات الحوار للحؤول دون "كارثة" في الشرق الأوسط. وتابع أن "المهم هو إعادة عملية السلام إلى سكتها، وأن يحدث عرفات وباراك معاً من دون شروط.

واستمر: "كما نعرف من تجربة الرندا الشمالية، إذا ترك الفراغ يسوء، فإن أحداثاً غريبة غالباً الأحيان، تصبح حاسمة ويتهور الوضع، ولذا لم يتم التنبه لذلك يصعب الحوار مستحيلاً. أصبح بإمكاننا منذ بضعة أيام ادراك أي كارثة ستحل ليس فقط بالنسبة إلى الشرق الأوسط وإنما أيضاً بالنسبة إلى العالم، إذا لم نعاد عملية السلام إلى سكتها، وإشاد بجهود كلينتون ووزير الخارجية البريطاني ديفيد هوك، في محاولة إعادة عرفات وباراك إلى طاولة المفاوضات في مصر، مشدداً على ضرورة "أن نخطو القطة في أسرع وقت ممكن".



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع نصر النيل
الطبعة: مصر
تلفون / فاكس: ٢٠١٧ ٥٧٦٥٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الحياة

التاريخ

١٥ / ١٠ / ٢٠٠٠

شيراك ينفذ طلب الاتحاد الأوروبي الذهاب إلى شرم الشيخ

○ بياريقز (فرنسا) - رفقة نكي للدين

● دان الرئيس جاك شيراك، الذي رأس قمة الاتحاد الأوروبي في بياريقز، أعمالا لمتف لاني استهتجت الجالية اليهودية في فرنسا، ووصفها بأنها طويست مشرقة واجتت مقبولة. وأضاف شيراك أنه لاحظ دعوات من كل الجاليات في فرنسا إلى الهدوء والتسامح مشيراً إلى أن هذه الدعوات هي أيضاً رة فرنسا على صور الكراهية والعنف. وكان أوضح طهر أس في مؤتمر صحافي في بياريقز أن الاتحاد الأوروبي الذي اختتم قمته، لم يطلب المشاركة في قمة شرم الشيخ. وقال شيراك: «لا الاتحاد الأوروبي طلب ولا فرنسا طلبت المشاركة في قمة شرم الشيخ». واستغرب هذه المطالبات الخاطئة التي تلقاها الرئيس جسني مبارك، وعالية هو أول من تلقى دقاً للمعلومات الصحيحة. وزاد: «كل ما في الأمر أن الاتحاد، عبر ممثله للأمن الخارجي خافيين مولانا، أبلغ في اتصال هاتفي كل من الرئيس ياسر عرفات والرئيس مبارك استعدك الاتحاد لتقديم أي مساعدة لتسهيل التوصل إلى معلومة الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأعلن شيراك أنه اتصل بعرفات الذي أكد له مشاركته في قمة شرم الشيخ. وتلقى الرئيس الفرنسي نجاحها.

**باراك كسر ثوابت عملية السلام
ونفذ عملية عسكرية لتحقيق أهداف سياسية**

ها يجسد السياساسيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سعي الى تحقيق جملة اهداف: اولاً، منع سقوط ان الرباط بمجموعة في الشرق الاوسط منذ مؤتمر مدريد وبهذه العملية السلام، ثانياً، لكيلا ين السلاط ان يقول ان دولة اسرائيل مسئلة وانما اني كيسي دولة تكون تحت رحمة اسرائيل. ثالثاً، انذار الجيران العرب بالفرق العسكرية ودعم تصامم المفاوضات رابعاً، القيام بعمليات حربية ضد اهداف كبرى مدنية من دون ان يتحرك المجتمع الدولي للدور طالا ان الولايات المتحدة سوف تفضي ضمنا على ما تنفذه من اعداء. الخامسة، التخلص من الالة السياسية



«کلام فارغ»

بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة ممارسات إسرائيل، وفراطها في استخدام القوة ضد الفلسطينيين، قال مندوب الولايات المتحدة في المجلس، إن القرار «كلام فارغ» ما دامت الولايات المتحدة قد امتنعت عن التصويت عليه، فاستناعتها بعضي عدم اللواقف.

ووجدوا أنه «كلام فارغ» أيضاً كل ما يقال عن شروط مسبقة من هذا الطرف أو ذلك لحضور القمة الشرق أوسطية في شرم الشيخ. فوسط أحاديث الشروط، أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أنه سيحضر بنفسه غداً قمة «شرم الشيخ».

وطبعا لا يظن كليلتون عن انتقاد قمته إلا لولده من سببين: الأول انه يضفي على «طبخة أوسلو» من الاحتراق بفعل التيران القتوبية في فلسطين والجسر المتقد في غير بقعة عربية وإسلامية. وه الطبخة كما بات جليداً، هي في عنوان «السلام الاسرائيلي» ايضاً مفاح رئيسي من مفاتيح النظام «الشرق اوسطى» الامريكى.

أما السبب الآخر، فقد يكون في إن «الطبخة» شارفت على «الاستواء» ولا تحتاج إلا لتقليل من اللح والبهارات.

قمة شرم الشيخ تعقد وسط مشهد فلسطين والعالم العربي خلال الأسبوعين الأخيرين. وسيكون هذا المشهد مستهدفاً، لكن في كل الأحوال، تأتي القمة استكمالاً لما سبقها في باريس وفي كامب ديفيد الثانية، وفي واي ريفر وفي شرم الشيخ السابقة. وفي أأوسلو.

للقمة هدف واحد، هو العودة بالصليبة التفاوضية إلى «مسار أوسلو» وإذا ظلت الأطر العربية المشاركة في القمة ان الأحداث والتطورات الأخيرة والدماء الكثيرة والفلبان العربي. وحضور كوفي أنان والبحوث الأوروبية سيغير شيئاً ذا بال في مسار «سلام أوسلو» تكون مخطئة!

كان الله في عون العرب الذالمين الى «شمر الشيخ». ماذا سيفعلون إذا خرجت القصة فقط باتفاق على «وقف العنف» وه الزام «الكيان الصهيوني بإعادة دباباته الى مرابضها السابقة» ورفع إجراءاته العقابية عن المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وعودة المتفاوضين الى موائد المفاوضات؟

«مَوْغِثٌ»



كيف طاوعتك نفسك؟

لماذا يا أبا عمار؟
لماذا سافرت إلى باريس وجلسيت مع اليهود باراك.
لماذا تكلم في واد، فيما شيعك في واد آخر؟
لماذا يخطر في ببالك الاستنساخ عن لقاء بنيك... إلخ

لماذا يا أبا عمار؟
لماذا سافرت إلى باريس وجلسيت مع اليهود باراك.
لماذا تكلم في واد، فيما شيعك في واد آخر؟
لماذا يخطر في ببالك الاستنساخ عن لقاء بنيك... إلخ

هل يتلوا لك الوعود مجدداً؟
ألم تنص من وعودهم الكاذبة... ألم تنص؟
لقد تبخ بهج، وأوسلو، حقوق شعبيك، ويظهرها في
الانقلابات مرحلية، والانقلابات لم تخذ، والانقلابات على
الانقلابات، وأنت في التفسيرها، فيما تتركها في سلام
الضحايا، يمتدحون المزيد من المستعمرات ويصفون فيها
لزيد من المستوطنين، ويصفون في تكتيل أبناء شعبيك؟
شعبيك يا «أبا عملي» يمشك فرصة لتعديل العوجاج
«أوسلو»، وإصلاح ما يمكن إصلاحه من خرابية العميد،
لماذا تكون الفرصة؟

هل الكفاح بطريق الخلفين من شعوبهم؟
على ماذا تخاف وطريق «أوسلو»، الذي اختارته
وصلى بك إلى حادثة مسدود حين طالبك في كعب
يلقيده، بالانكسار عن الحرم القدسي وتخلي عن الهوية
للاجئين.

هل أنت مرعوب من الولايات المتحدة وأنت المعارف
أنها وكل عن «أبا عملي»، لا وسط بينك وبينها؟
هل غاب عنك أن لا هدف لهم وأريد منهم الآن سوى
وأن انتفاضة الأقصى؟

يرجع تكلمك بكونك بعد نظرة الإخبار التي تبدأ بأخبار
سيرة الرئيس، شعار «الشعر» صبر ساعة... فمعاذاً لا
تنضم إلى الصائرين من أبناء شعبيك؟
إليك ثم إليك أن تخلي بالسلطة على الحكومات
العربية... تقدم أنت... اصمد... تخلص من وجوه أوسلو
الكاذبة للقرية وتوقف عن التلبليل الجاهلي... عنها تكلم
بك الحكومات، وتسمى هي إلى عقد القمة، وتطلب منك
الفرار من أراضيها... وإذا لم تفعل الحكومات فلنقل
السلطة عليها؟

كن شعبيك... عندها سيلوح أمامك طريق السلام
العادل بمقاييس وألعية هذا الزمان.
كيف طاوعتك نفسك يا سيدة الرئيس ياسر عرفات
على الجلوس الجاهلي مع قائد مجرم؟ حينها أنتما
جالسين أمام في باريس كان جيشه يتواصل القتال
وأنتما تواسل برعاية «أبا عملي»، أولويات بحث سبل
«أنهاء العنف»؟

«دع غيتو»



الفتية الذين أدهشوا العالم

أكتب هذه السطور في وقت يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، ايهود باراك في باريس، استجابة لجهود امريكية وفلسطينية. ومع انه من حق السلطة الفلسطينية، لا بل ومن صلب مسؤوليتها ان تفكر جدياً وتعمل على حماية المدنيين الفلسطينيين من القمع المدوي الإسرائيلي، الوحشي الذي لم يوفر أحداً، حتى الأطفال الرضخ، لكن لفت نظري في تقرير ارسلت تلفزيون أبو نوبس في الأراضي الفلسطينية دعوة فعل الفلسطينيين تجاه اللقاة المرتقب في باريس. فمن قلب الصحف والدم والموث ترتفع الأصوات المطالبة بعدم هذا اللقاء وبإلا يمد الرئيس الفلسطيني يده لباراك المطقة بدم الفلسطيني.

من كانت يده في النار ليس كمن كانت يده في الماء، ولا تستطيع نحن الفلسطينيين أن نقول ما الذي على القيادة الفلسطينية ان تفعله، ولكن التي يقدمونها يشتمون فيابدهم بالأثافي مع عشاء اسرائيل، وأن تضبط، بدلاً عن ذلك، في سبل تأمين حماية بولية فعلة للمعتنيز العزل من قمع آلة القصف، الإسرائيلية المجهزة بالحدث وافقت الأسلحة والتي تشهر بالوقت على الأرباء العزل المعتنيزين بغاماً عن أرضهم ونوباً عن مقدساتهم، وبالعناية عن العرب وعن المسلمين جميعاً المعتنيزين بهذه اللحقات ومقدراً يجب ألا يقلل عن الفلسطينيين، وأن تضغط كذلك في سبيل محاربة من تشييدوا في جرائم القتل التي راح ضحيتها العشرات في غضون أيام قليلة، هذا فضلاً عن قراية ألف جريح فلسطيني.

لقد كانت اسرائيل، غير التصرف الاستثنائي أربعين شهور للحمي من قوات مكافحة القصف الإسرائيلية، هي المسؤولة عن انتاج الوضع الداسي في فلسطين، حيث أشرت تضاعف الضيق والضغط لدى القصف الفلسطيني الذي دفع بآلاف إلى الحائط وحيداً ومعزولاً من أي دعم عربي جدي، وكان على الفلسطينيين ان يقاتلوا بآليهم وسور عارية في معركة أبعد ما تكون عن التكافل، جيش يتكلمه لم يوفر طريقة من طرق القتل إلا ويجريها في القمع الحي للفلسطينيين، واقعية الفلسطينية معنية بأن توظف حالة الاستفكار الدولي لا القدرات القواات الإسرائيلية ضد المدنيين في سبيل وضع الجثث الدولي أمام مسؤولياته في حماية شعبها، خاصة ان ما نصبر لنوسائل الإعلام الغربية والمروعة من وثائق عن جرائم «اسرائيلية» كان جديراً بأن يجعل العالم يفكر على وحشية الصهيونية وحضريتها.

لقد رأيت القواات الإسرائيلية، إبلاغ رسالة واضحة للفلسطينيين والحرب غير المصنف الذي مارسته وتمارسه خلال هذه الأيام بأنها ان تقايل عما تعدد قوايت موقعتها، ويعد كل هذه الدعاء التركية التي سادت وحضيت الأرض التركية، ويعد طباير الشهداء ودموع التكني من الأمهات المظموعات يريد الصهاينة إعادة الوضع الي ما كان عليه، الي حالة القصف، كان شيئاً لم يكن، فمخود من جديد الي نواص الأجناسات المملة والغربية بين المفاوضين الذين ملأنا من مشاهدات مسجنتهم وهم يجلسون أو يكشرون، أمام التغيرات تملأ للخصيات لتتمثل.

وليس أمام القادة الفلسطينية، ومعهما العرب جميعاً من خيارات، ثمة خياران لا ثالث لهما، وإن كان لهما ثالث أبداً، إما استناره لثمة جلسات المفاوضات حتى الضغوط للشروط الإسرائيلية، وهو الألف الذي يتناظر عملية نسوية تمت على عجل واستعجال، وإما المظلمة المطوية التي ليس من حق الجيل السابق اذا بلغ مرحلة العجز ان يضار على الأجل القادمة حلفها في ممارسة هذه المفاوضات، وهذا كلام ليس من نصح الخيال، انه الغول الملتصق لفتيان وفتيات فلسطين الذين أدهشوا العالم خلال الأيام الأخيرة.

د. حسن مدن
E-mail: hmadan@emirates.net.ae

السلطة تامر بإعادة اعتقال قياديي «حماس»

مواجهات محدودة في المناطق الفلسطينية وسقوط شهيدين في اشتباكات ليلية

وقد شهد الفلسطينيون براسهم
بالمجازة وإتلاف البؤر.

ونفذت ليل للعمليات في
التيه اشرايا شبرا، حكا على
استشهاد الشبان، فيما انتكمت
المراس في مدارس الخليل.

وشهدت المناطق الفلسطينية
الأخرى هوما حرا، سجلت خلاله
مواجهات محدودة على بعض الحدون
في مدن الخليل وبلاس وقلقية.

وقال شهود عيان أن القوات
والاسرائيلية، كما هي لم تصعب من
استشهادها، وما شرق الشهورات
الصكرية قلعة، في الوقت الذي
تحقق فيه لطلقات في الهواء
الاراضي الفلسطينية، ولكن معبر
فلسطيني أن، الصبر والحدود
الاتفاق على فحها أمام للمونات
الشكلية والسود والاراضي
والصاعدات الطيبة، وقال رئيس
هعة ميناء غزة الدولي العمدة فايز
زيان حتى الآن لم يتم ابلاغ الجانب
الفلسطيني بفتح مطار غزة الدولي
أمام الملاحة الجوية.

على صعيد التلخزين
الفلسطيني، فقد بدأت برامجه تهود
تريجيما في طيبتها، وكثت الاغتي
هوونية للزوية، التي تلعب حماس
الجماعين.

واستمرت المواجهات امس الاول
حتى ساعة متأخرة من الليل،
فتم شت منازل الفلسطينيين في
القدس والخليل إلى تيران غزة، وسرد
انقتها قوات الاحتلال والمستوطنين.
والفد شهود عيان أن

في الوقت الذي تصارع فيه
الجهود الدولية لمعد لمة شرق
اوسطية في شرق الشيخ، ساد هوء
حار امس الاراضي الفلسطينية، بعد
مواجهات ليلية من لواطين
الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي
والمستوطنين، فت إلى استشهاد
فلسطينيين في مدينة الخليل في
الضفة الغربية، في حين أصرت
الفرقة الفلسطينية باعقال الفارين
في حركة حماس.

ونشرت مصادر في مستشفي
فلسطيني في الخليل أن مواطن
فلسطينيا استشهد امس متأثرا
بجروح أصيب بها في اشتباكات امس
الاول، التي استشهد خلالها أيضا
الواحد شافي محمد السواوي ٢٢
عاما.

واعلن مصدر في الشرطة
الفلسطينية أن جنودا اسرائيليين
اطلقوا قنار على الوادي، الذي كان
صارا بشاركة جنوب الخليل،
واصابتوه في رأسه، مما أدى إلى
استشهاده.

ورتل آلاف الفلسطينيين إلى
شوارع الخليل امس للمشاركة في
تشجيع الوادي، حمل بعضهم ملصق
اليد، ونوح آخرون بالامات ندعو
الهاجرة قوات الاحتلال.

ودخل التجمع إلى مواجهات،
حين أطلق الجيش الصهيوني النار
على مجموعة من الفلسطينيين، زعم
انهم كانوا يحاولون الاقتراب من
المنطقة التي يقيم فيها ٤٠٠ مستوطن.

الإسرائيليين، وإطلاق النار على أي هدف متحرك، ونحو أي منظمة مشهورة بهدف ترويع المواطنين، واعتداء متعمد على عسكريين أو مدنيين، عن انفجار عبوة لاسلكية موزونة للجيش الإسرائيلي، بالقرب من مستوطنة نيتساريم في قطاع غزة، قبل أسبوعين الأول.

من جهة ثانية، أعلنت الشرطة الفلسطينية أنها أمرت باعتقال عمدة لفرزيرين الرنتيسي لحد لفرزيرين حركة حماس، الذين أطلقوا من لهم الشبيبة لانهاءه بالقيام بأعمال استفزازية ضد السلطة الفلسطينية، إضافة إلى عشرات المعتقلين الآخرين، وأعلن مسؤول في أجهزة الأمن الفلسطينية أن أمر الاعتقال صدر بحق الرنتيسي في أعقاب تلقيه تشييد للسلطة الفلسطينية بعبء خروجه من السجن، وأشار إلى أن الرنتيسي يشبه في علاقته بالفرزيرين الذي أطلع في عهد من الفرزيرين، الذي تبين لفرزيرين الكونية في غزة، من جهتها، تبنت حماسه الاتيحات التي وجهها بعض الحركة بالوقوف وراء الحرائق للحلات.

وقال مصدر مسؤول بالحركة أنه لا علاقة للحركة لامن قريب أو بعيد بذلك الاعمال، رغم استنكار الحركة لوجود أبعث القسام وتخريب الجبل على الأرض الفلسطينية.

وأكدت الحركة أن «معرفة الشعب الفلسطيني الوحيدة هي مع الاحتلال الصهيوني، وضرورة توحيد كل الجهود في التصدي لسراهاب الصهيوني، وحماية أبناء الشعب الفلسطيني، وعدم الانشغال عن تلك بأية قضايا جامعية، وأعربت الحركة عن أسفها للرجع باسمها في مثل هذه الأحداث، في محاولة لتشتويص صورتها، في الوقت الذي يستدعي الأمر التركيز على توحيد الجبهة الداخلية، وعلى ما يجمع الشعب الفلسطيني لا ما يفرقه».

(وكالات)

**موسى والشرع غادرا الرياض
وزير خارجية تونس وصل اليها**

الخارجية التونسية الحبيب بن
يحيى الذي وصل إلى الرياض في
الوقت السابق في زيارة مفاجئة
للمسؤولين المستقرين يومين.
واعتاد هؤلاء في اللقاء تناول
العلاقات الثنائية بين البلدين
والطموحات على تصاميم
العربية والوفاء، وكان مصدر
ديبلوماسي تونسي صرح لوكالة
فرنس برس أن زيارة الوزير
التونسي الذي كان في استقباله
نظيره السعودي الأمير سعود
الفيصل المستقر في إطار
المفاوضات العربية التي تستهدف
البحث في الوضع في الأراضي
المستعملة.

(أ.ف.ع.)

قال مصدر بعلوم سياسي عربي في الرياض أن وزير الخارجية السعودية طارق الشمرع ومصدر عمومي عراقي غادرا الرياض أمس بعد أن أجريا محادثات مع نظيرهما السعودي الأمير سعود الفيصل لم يستجدا لعلاسي. وقال المصدر لوكالة فرانس برس أن وزراء الخارجية الثلاثة التقوا ليل الجمعة - السبت بولي العهد السعودي الأمير عبدالله. وقد استكملوا محادثاتهم صباح أمس.

ونكرت وكالة الانباء
السعودية ان وزير الخارجية
السعودي الامير سعود الفيصل
استقبل بعد ظهر أمس وزير

التحذير من مخطط لتدمير الريف الفلسطيني

نابلس (فلسطين) - الخليج: حذر منسق اللجنة الوطنية لولادة الاستيطان في شمالي الضفة الغربية لؤي عبيد من الهجمات التي يتعرض لها أبناء الريف الفلسطيني، من قبل المستوطنين اليهود، الأمر الذي حال دون تمكنهم من قطع ثمار الزيتون. وقال عبيد إن عشرات الفلسطينيين سفكوا جرحى جراء الاعتداءات التي قام بها المستوطنون، إضافة إلى العديد من الشهداء، وخاصة في محور أريئيل. وفي المناطق الاستيطانية في قلب الكليل ومناطق كفل حارس والقليلية وطولكرم ودير استيا وقرى جنوب وشرق نابلس. وأضاف عبيد أن المستوطنين أحرقوا ممتلكات للمواطنين الفلسطينيين، بما فيها سيارات ومنازل ومساجد وحقول وزراعية وأغلقوا شاذية الطرق التي تربط المدن بالقرى الفلسطينية. وحذر من خطورة منع الأهالي من قطع الزيتون، الأمر الذي يهدد الموسم هذا العام.

ولد الدرة يكذب أولبرايت: الاحتلال تعمد قتل ابني

كتب المواطن الفلسطيني جمال الدرة ولد الطفل الشهيد محمد الدرة ما سبق وصرحت به وزعة الخارجية الأمريكية معلق أولبرايت بأن استشهاده ابنه دلم يكن مقصوداً.

وقال: في حديث لائحة «صوت العرب» من العاصمة الأردنية عمان، حيث يتلقى العلاج إن هذا السلوك «الإسرائيلي» كان مقصوداً، مؤكداً عن دأن استعمرار إطلاق النار عليه هو وأبنة استمرادة (٥) دقيقة كاملة، وإشار الدرة إلى أن «معلق أولبرايت تحالف عن «إسرائيل» وتغض الطرف عن الواقع الفعلي الذي يشهد ممارسات «إسرائيلية» وحشية» مضيفاً أنه «إذا كان «الإسرائيليون» يحاربون النازية لأن ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو نازية جديدة» وطالب الدرة «الدول العربية» بالتحذ من موقف جماعي موحد يجعل «إسرائيل» تفكر أكثر من مرة قبل الإقدام على أي اعتداء على الفلسطينيين أو غيرهم.

جيهان السادات تطالب بـ «نسيان الماضي»!

مفكرة - الصحفية التي صاحبت زيارة زوجها، الأسير ليل، والتي أسفرت عن توليع انفجاريات كعب برفيد عام ١٩٧٨ وانفجارية نهائية للسلام مع مصر في العام التالي، وقالت، عندما اتخذ قرار القنابل، وأسرا ليل، فوجه بقابل مطروح وعائل مطروح. قول شيء فقرة للمكتبة... لا حروب أخرى... ثم بدوا بعد ذلك لتفادي ضحايا. هذا ما أرى... بعد حسن الأسير ليل... هذا ما وافق فلسطينيين... أن يفسروا الماضي (١٠٠) ويبدؤوا من جديد ويبدؤوا التفاوض من أجل الأجيال التي ستأتي في المستقبل

(رواية)

قالت جيهان السادات أول مرة الرئيس المصري الأسير ليل... السادات أول رئيس عربي يبرم سلاماً مع إسرائيل قبل عقدين. أنها تعهدت أن السلام «مأكل ممكن» بين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت السادات للوجود في شيفاجيو لضم جافة لتفادي... شيء مستحيل أو كتبت لتكون قبل القنابل زوجي، وأسرا ليل، أو كان أي شخص قال أنه سيكون هناك سلام بين مصر وإسرائيل... هذا ما صدقته. وتضمنت كلا من الفلسطينيين وإسرائيليين، أن يبدؤوا من جديد

طالب بلجنة تحقيق دولية «لا تطأ قدم يهودي الحرم الشريف» ولي العهد السعودي يبلغ قادة غربيين بينهم كليتون باجراءات حاسمة اذا واصل الكيان اعتداءاته

استلم مكشوفي الإيدي. اشغال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس وأبلغت المواقف الأمنية ضرورة العمل على إيقاف أوري للاعتداءات والإسرائيليين على الفلسطينيين وسحب جميع القوات الإسرائيلية من أراضي السلطة الفلسطينية مع الالتزام الكامل بعدم التمسك أو العدوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف، ولا تطأ قدم يهودي أبدا وأن توافق إسرائيل على استبعاد لجنة دولية للتحقيق وتعمل مسؤولياتها كاملة غير متوقفة.

وجاءت تصريحات مقابلة من الأمير عبد الله للمصالحين الإثني للشيعة وكذا ان المملكة ان تقف صامدة امام الهجمات الإسرائيلية المستمرة على العرب. وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي دعا لس الأول الى استئناف المحادثات بين العرب وإسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير سلطان قوله أثناء زيارة لصين أنه على العرب ألا يحبطوا إسرائيل، الفرصة كي تضع على عاتقهم مسؤولية تولد عملية السلام.

وقال الأمير سلطان للمصالحين العرب في بكين «العرب ليس بمقابلة العدو والفتك معه بل العيب في أنك العدو يضل ما يريد».

(رويت - مبد)

نشرت صحيفة «الوطن» السعودية ان ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يبلغ عددا من القادة العالميين من بينهم الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون ان الرئيس ستخذ اجراءات حاسمة اذا واصل الكيان اعتداءاته على الشعب الفلسطيني والعرب والمصالحات الإسلامية.

وتكررت الصحيفة نقلًا عن مصدر سعودي ان الأمير عبدالله أجرى عددا من الاتصالات الهاتفية مساء أمس الأول مع السيد من القادة العرب والغربيين. وأشارت الى ان من بينهم كلينتون والرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات.

ونقل المصدر عن الأمير عبدالله قوله للزملاء الغربيين ان تلك قد من عبدالعزيز عائل المملكة العربية السعودية اصبر اليه اوامر «بالاعتذار ان المملكة العامة وشعبا ستخذ اجراءات حاسمة اذا ما استمر العدوان» الإسرائيلي ضد العرب والمصالحات الإسلامية والشعب الفلسطيني.

أضاف من مصطلحاتكم ومصطلحات علاقتنا ومصطلحات دسرايل، واليهود ورجال اليهود العقلاء ان يعرفوا لكاه ولم يكر المصدر أي تفاصيل عن الاجراءات محل الدراسة ونسب المصدر الى الأمير عبدالله قوله: نحن اصحاب حق ونستخدم سلاحا عادلا مبنيا على أسس، فهذه اوطاقتنا وهذه حقوقنا. «دسرايل» تتحمل وزن ثقل عملية السلام لأنها تعلم انها اقوى منا بمساعدة الغير ولكل يعلم هذا، ولكن على من يستمر هذه الاعتداءات.. هذا لا يعني اننا

أوتوا نصحت مواطينها بمغادرة الضفة والقطاع تظاهرات في الولايات المتحدة وكندا واسبانيا استنكارا للمجازر الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني

وفي مدريد، تجمع مئات الفلسطينيين والعرب والإسبان أمام السفارة الإسرائيلية في مدريد لاستنديد بالمحوان الإسرائيلي، على التمسك الفلسطيني وتأييد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. ووقع المتظاهرون اللافتات التي تشجب إسرائيل، وممرساتها وصور الطفل محمد الحرة، ومن بينها صورة نشرتها الصحف الإسبانية تحت عنوان «يا أبي، احبني».

وفي كندا حرق متظاهرون فلسطينيون اعلام إسرائيل أمام السفارة الإسرائيلية في مدينة أوتاوا وهم يهتفون «لأوت إسرائيل».

واحتشد نحو ٢٠٠ متجمع أمام لمبنى الكاريبي الذي يضم السفارة الإسرائيلية في واشنطن وهم يهتفون «أولفوا القتل وأولفوا الجرائم» وعلمت فلسطين. وبعد نحو ساعة أشعل بضعة متظاهرين النار في الاعلام الإسرائيلية. وهتف كثيرون «الله أكبر».

وقال صلاح موسى رئيس لكتبة لكتبة العرب الفلسطينيين للمصالحين: «مريد ان نتخذ الحكومة الكندية موقفا حازما بشأن ما يحدث هناك» وأضاف أنه يتعين على كندا المشاركة في لجنة تحقيق والمقصود من المسؤولين عن أعمال العنف التي أدت بحياة ١٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين».

وقال «لا بد من معاقبتهم. لا بد من محكمتهم» بمقتضى القانون.

واحتشد موسى أجهزة الاعلام الكندية والمالية. سبب تركيزها على قتل جندين إسرائيليين، الضمير القضي وهو الأمر الذي دانه في الوقت الذي قتل فيه ٢٦ فلسطينيا وأصيب ثلاثة آلاف فلسطيني، وضرب موسى ملا باين عمه ناصر، الذي قال أن طائفا أصابه بالرصاص في رأسه في مدينة جنين أثناء زيارته لشراء طعام الأطفال مع عائلته.

وهو يرد الآن في المستشفى بعد أن توقف عنه عن العمل.

وصدر اسم عدد من ردود الفعل الدولية لكتبة لكتبة بالاعتداءات الصهيونية. فطالب رئيس الوزراء الهنري مهاتير محمد إسرائيل، بوقف العنف ضد الفلسطينيين. وأكد أن «فلسطين لا يعم الشرق الأوسط إلا بانحسار إسرائيل من الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلها في عام ١٩٤٧».

من جهة، انتقد وزير الخارجية الهنري سيد حامد قبل الاعتداءات الإسرائيلية. وأكد أن القصف الإسرائيلي الأخير خرق لكل اتفاقات السلام، وطالب بوقف المجازر المرتكبة بحق المدنيين.

وفي إسلام آباد، حدث رئيس حزب تحريك الإنصاف، لاعب الكريكت السابق عمران خان للجمعية الدولي على مارغ «إسرائيل» على قبول حق الفلسطينيين في العيش في دولة لهم. وذلك أثناء

احتشدت جاليات عربية وإسلامية وأجنبية في عدد من دول العالم لتعبر عن استنكارها للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية. ولتظهر تأييدها للشعب الفلسطيني وتضامنها معه. كما شهدت العديد من الدول الأوروبية والأميركية المجازر الصهيونية في حق الفلسطينيين.

وشهدت الولايات المتحدة الأمريكية تظاهرات عدة في أكثر من ولاية. ففي نيويورك تجمع عشرات آلاف العرب والمسلمين، وغيرهم من المجموعات المؤيدة للقضية الفلسطينية، وحقوق الإنسان، والمجموعات اليهودية المعارضة لقيام دولة إسرائيل، في فلسطين، في أكبر مسيرة احتفالية شهدتها المدينة منذ سنوات لتزاع شعارات التضامن والوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني في محنته الحالية لدخل أرضه المحتلة، والتضامن بممارسات العنف الإسرائيلي، التي تواصل آلة الحرب الإسرائيلية ارتكابها ضد الإبراء الأطفال والمدنيين لأسبوع الثالث على التوالي.

ورفع المتظاهرون، الذين قاصوا بأداء صلاة الجمعة في موقع تجمعهم مقابل مبنى الأمم المتحدة الواقعة عري جزيرة متهاتن، شعارات تطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والعالم أجمع بالتدخل، ووقف قتل أطفال فلسطين، ووضع حد لعمليات الإعدام الإسرائيلية، للتواصل ضده، كما رفضوا شعارات وصورة أخرى تظهر عشرات الضحايا من الأطفال والعزل من المدنيين، والذين قاصوا خلال الأسبوعين الماضيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة من حزام المجازر الصهيونية.

وكان من بين المتظاهرين كبير أممة لأسلج الإسلامية في نيويورك سراج وأجاء، والذي يمثل أحد رموز القيادات الإسلامية المعروفة في الولايات المتحدة، والذي خاطب الحضور داعيا الحكومة الأمريكية إلى تغيير سياستها المتحيزة لإسرائيل، والوقف ضد العرب والمسلمين ومصلحتهم في العالم، وحزبا من القوة، والتي تكمن بإسليم جنين يندخرون من أصل عربي، والرافضين لاستمرار سياستها المتحيزة لليهود في العالم.

وفي واشنطن، تجمع مئات أمام الرصيف المواجه لمبنى البيت الأبيض، حيث شنوا بإسفل القنصات الإسرائيلية لعشرات المتظاهرين الفلسطينيين، وأكد العديد منهم نهب غاضبون من تدني الأراضي لريل شارون للسجد الأقصى.

وقال خليل محمد، وهو أمريكي مسلم من أصل الهنري، شارون استنزافه، يتعين على المواطنين الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم، وعن جميع المسلمين، وأضاف: «مريد من حكومتنا (الأمريكية) تضامن سبب نهب أموالنا إلى إسرائيل».

الخزيرة، التي تقلل بها المحتجين غير المسلمين.

90

رابطة العالم الإسلامي تطالب عرفات بإعلان الدولة

نظاھرات الغضب العربي مستمرة والمصريون يرفضون قمة شرم الشيخ

وفي مصر، تحولت التظاهرات التي انطلقت على طول البلاد لمس منطلقاً بالانضمام مع الشعب الفلسطيني، ووقف جميع الأعمال التطبيع مع إسرائيل، إلى إضراب الفاعل لشم شرم الشيخ للترقية، إذ تطالب المتظاهرون الرئيس المصري حسني مبارك بالإنهاء، ورفض استقبال

الوفد وللقواتين مهم على أرض مصر. وكانت مظاهرات حاشدة قد تجرت قبل أسابيع في مختلف المحافظات والجماعات المصرية، وتواصلت تظاهرات طلاب ولائمة الثانوي والإعدادي، الذين نظموا مسيرة سلمية في شوارع القاهرة توجّهت إلى نقابة المحامين ثم دار القضاء العالي، وانضم إليها مئات من المواطنين، ما أدى إلى تعطيل حركة السير في وسط العاصمة. وتكررت هذه التظاهرات ضد عقد قمة شرم الشيخ المقبلة، والمطالبة بالإنهاء

محافظاً على الكرامة العربية. من جهتها، بدأت سلسلة محلات سبيمنسري البريطانية حملة إعلانية لـ "توضيح الحقائق" أمام الرأي العام الغاضب في مصر، بأنه ليس هناك علاقة للشركة من قريب أو بعيد بإسرائيل، أو الصهيونية العالمية. واستهدفت سلسلة المحلات الأثري في مصر خلال العام الحالي من حملتها الإعلامية التأكيد على عونها بريطانيا الجنسية، وميلها نحو ١١٠ ألف مساهم وأنها لم ولا تساعد إسرائيل، صايداً أو سياسياً. وأشارت الشركة في إعلاناتها بالمصريين التأكيد من تلك الحقائق، وعدم الانسياق وراء ما أسمته، شائعات مغرضة، أدت إلى اعتداءات عنيفة، قبل مقاطعة سلسلة محلاتها في مصر.

وكانت فروع من سلسلة محلات سبيمنسري البريطانية في مصر، تعرضت خلال الأسابيع الماضية لارتشاق بالحجارة من تلاميذ الرحلة الثانوية، فضلاً عن

واصلت الجماهير العربية غضبها على الاعتداءات الوحشية والإسرائيلية ضد الفلسطينيين العرب في الأراضي الفلسطينية، فاستمرت التظاهرات في عدد من الدول العربية، وتضاعف وصول طائرات المساعدات الطبية إلى الأراضي الفلسطينية. وفي بيروت، اعتصم شبان فلسطينيون أمام مسجد مخيم من الجليل، ورفضوا تظاهرات تشد يد أي اجتماع رياضي يتم على حساب القمة العربية.

وأم يمكن متظاهرون فلسطينيون من الوصول إلى بعض نقاط الحدود في الجنوب بسبب الترهيب الإسرائيلي، بإطلاق وتفتتح صباح اليوم الدورة الطارئة المشتركة للمؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي الإسلامي، للتحاول في التطورات الراهنة المرتبطة بالانتفاضة في فلسطين وسبل مساندتها ومساعدتها لتحقيق أهدافها.

وبحسب أوساط الأثير على الدورة فإنه سيجتمع في جلسة الافتتاح كل من رئيس الحكومة اللبناني سليم الحص، أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وأمين عام المؤتمر القومي العربي شهاب الدين دلاود، والنسق العام للمؤتمر "القومي الإسلامي محمد عبدالك لمتول، وأحد المتحدثين عن فلسطين.

وتنصيف الأوساط أن نحو ١٨٠ عضواً من سائر الدول العربية أبلغوا موافقتهم على الحضور، ويتوزع هؤلاء على دول الإمارات، ومصر، وسوريا، والعراق، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، والسودان، والأردن، وفلسطين، والبحرين، والكويت، والسعودية، واليمن. علماً أن بين هؤلاء رؤساء وزراء ووزراء ونواباً حاليين وسابقين، وقادة أحزاب وتنظيمات ونشطاء عرباً في السلطة المحلية والدولية.

إحجام المصيرين عن لقائه منها بعد شكوك
 وحول سفيره للبل الصهيوني فجلبها،
 ملكيتها ليهود في أوروبا،
 وفي العراق، حرق آلاف الفلسطينيين
 بتسمية عن الشعب الفلسطيني، أطلقوا
 فلاحها هناك معجبة لا يفرق بين
 وعدها الأعداء الفلسطينية والعراقية
 وسوريا الرئيس العراقي صدام حسين
 في الخروطة عن الشعب الفلسطيني،
 سواجت الحكومة وفتح أبواب الترحيب
 المؤقتة لاستقبال المنفذين، الذين يرون
 في السيل الجاهل من الفلسطينيين، خرجت
 من فلسطين كثيرة من الجسرين
 واندانية عاصمة الفن الفلسطيني
 بوابك تجتمع إرثهم خلاصا من

التخفيف بالعدو الإسرائيلي، والدعوة الصريحة للجهاد ضده، ودعا المظاهرات السودانيون إلى التحرك السريع لتدمير صالون إسرائيل في المنطقة.

وتوجه القضاة هرون إلى مجاني سفارة واشنطن في الخرطوم بقولها كبار المسؤولين يتقدمهم والي الخرطوم الدكتور مجنوب الخليفة، مطالعين الحكومة السودانية أمام سفارة واشنطن بمقاطعة جميع أشكال التعامل مع أمريكا والنول الجمري، الأمر، بدعم كامل.

وبدأ عدد من المراكز في المستشفيات الحكومية باستقبال موجات من السودانيين لتتبع بالدم لجرى الانفجاسة في فلسطين.

وتحوّلت شوارع الخرطوم الرئيسية إلى لافانات تتخذ بالعمى "الإسرائيلي"، وتدعو المواطنين للجهد والتحرك القوي، لدعم الإنقاذ، وزادت الحيطان وسط أسواق الخرطوم لافانات ورقيقة كتب عليها "القدس ثغاري"، وأعلنت قطاعات عديدة في السودان عن تظاهرات وحاضرات لتعبئة المجاهدين ومناقشة موضوع القدس وإجراء تظاهرات جماعية.

من جهة ثانية، توجهت طائرة بحرينية تحمل فريقا طبييا وأدوية ومساعدات ومعدات، إلى مطار العريش في مصر، حيث يتم نقلها للأراضي الفلسطينية، بعد اخلاق مطار غزة من قبل سلطات الاحتلال.

وصرح وزير الصحة البحريني ان
«بإسالة هذه التفتحة من المساعدات تأتي
ردا على توجيهات من الشيخ حمد بن
عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين،
والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس
الأزهر»، والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد القائد الوطني في الدفاع
عن سعادة من دولة البحرين إضافة للشيخ
الملكسطيني، والتي تؤكد وفاء دولة
البحرين إلى جانب الشعب في الأراضي
الفلسطينية، واستنادة إلى كل اللوائح في
وجه الاحتلال الإسرائيلي» للحصول على
حقوقه المشروعة وتحرير الأرض من
الاحتلال الصهيوني القمعي.

وفي سياق المواقف العربية الداعمة للفلسطينيين، دعا الرئيس السوداني عمر البشير قيادة الدول العربية الى «تحمل

مسؤولياتهم في الدفاع عن فلسطين،
والإصرار بأن تكون إسرائيل هي العدو
الأول للعرب والمسلمين، وقال لدى مخاطبته
تظاهرة شعبية في مدينة أم درمان أن
الحكومة وشعبا يدين ما تقوم به
إسرائيل في فلسطين.

وجند موقف بلاده الرافض لأي نوع من التعامل مع «إسرائيل»، داعياً الدول العربية إلى «إبطال جميع المعاهدات والاتفاقات، التي وقعت مع «إسرائيل»، واصفاً اليهود بأنهم «شعب معتد ولا عهد ولا مثاق لهم».

من جهته، رحب الدكتور نصر فرید،
رئيس مفتي الديار المصرية بالقراي، الذي
أخذته سلطنة عمان بإعلاق مكتبها
التجارية في إيسر إيسر، وطرد الصائغ
بالمكتب التجاري والإيسر إيسر، في السلطنة.
وأضاف هذا القرار بالاشجاعة والتصرف
الصائب، ودعا قطر إلى القيام بالشيء
نفسه.

وعن الاعتداءات الحالية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت الشعب الفلسطيني الأذل، قال فريد: «يشتك مسلم واحد من أن تلك الأعمال اليهودية ضد المسلمين من الأراضي العربية المحتلة هي أعمال إجرامية، وليست مزاغة بين ديناء والإسلام وإيماءة. وأضاف: «إن تلك الاعتداءات والتفصقات اليهودية الإجرامية التي يندى لها الجبين تجاه المسلمين العرب تؤلم كل مسلمي العالم، وطلب مقاطعة الاقتصادية لجميع الشركات اليهودية.

وطالبت «رابطة العالم الإسلامي» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، من دون النظر إلى موقف «إسرائيل»، التي أدت إلى «الرابطة» أنها «لا تعكس أي شرعية» مع شعب فلسطين من استقلاله، وإعلان توليه «الحرية المستقلة».

وأكد بيان الرباطية أن «تأخير إعلان الدولة الفلسطينية في مثل هذه الظروف سوف يشجع «الإسرائيليون» على التخلي في العموم، مؤكدا أن الإعلان عن الدولة المستقلة لا يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة وجلس الأمن الدولي».

موضحا أن «ما يتعارض مع هذه القرارات هو تجاوزات واعداً بإسرائيل المستمرة على الشعب الفلسطيني».



نصر الله وعد شيلات الاهتمام بالأسرى الأردنيين انقسام في المعارضة الأردنية حول مهاجمة السفارة «الإسرائيلية»

عمان - الخليج:

دولي يعمل على حماية أمن المواطنين الفلسطينيين. وقال: «لا بد للأمم المتحدة أن تتنازل معها» في حماية المدنيين الفلسطينيين في ظل حرب أشعلها باراك، وأدان ظهره لكل العالم المحتال له مملا بالأمم قناع كولي عتق. وقال للطلوب الآن فلسطينيا وعربيا التشديد على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ويجوز، طالب الحزب الشيوعي الأردني، في بيان له، بتوسيع كل أعمال الضم والدمر لأهلنا في فلسطين، وتوسيع المعتات الوطنية لفتح للمعتدين، والعمل على قمع كافة العلاقات الحثوثسية، وأية علاقات أخرى، ومطالبة الدول العربية للعمل على إيجاد حماية دولية للمواطنين المحتجزين في أراضي لاه، ووقف العدوان المستمر في الضفة والقطاع والتوجه لفتح تطبيق دولي في هذه الجرائم والإسراع في عقد القمة لأخذ موقف عربي موحد سريع يدين المعتدين ويحدد إجراءات سريعة في مواجهة الجريمة المستمرة.

في هذه الأثناء قال المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب في تصريحات صحفية إن ما يجري في فلسطين يجب أن يؤدي إلى تخطيط العرب للمستقبل بشكل مختلف لأن السلطة لعل السلم على ما يبدو خطا ما بعده خطا.

ووجه المجالي دعوة للكربيين من شتى أصوهم ومثليتهم في الفن والفكر والبرادي والخيمات بأن يتناسوا في هذه الظروف والأوضاع يسمحو لليهود بنقل آثار أبنائهم.

وتابع المجالي إلى طموحات إسرائيليه ومخاطرهم، وقال أنها قد تكون تخطت لأحداث فنية في هذا الوطن العظيم، وعلى الناس أن يحفظوا على تماسكهم وعلاقاتهم فمن لنا غير أنفسنا وأمتنا.

وحذر النائب الدكتور عبد المجيد الأطاش رئيس لجنة فلسطين النيابية من السماح لإسرائيل بالبحث في الجبهة الداخلية. وقال إن لجنة فلسطين ستستد اجتماعا اليوم (الأحد) للبحث حول الوضع، حيث ستقدم دراسة عدة أفكار في سياق الرغبة بتحريك المجلس الخاص الشعب الفلسطيني، وسيتم بحث عدة خيارات منها تيرع النواب بلال لصالح الشعب الفلسطيني.

التقى المهندس ليث الشبييلات أحمد أبرز المعارضين في الأردن، للشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، في الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات جديدة تدل على عدم وحدة مواقف القوى المعارضة الأردنية من كيفية التعامل مع الحكومة لجهة إصدارها على منع مهاجمة المتظاهرين للمري السفارة الإسرائيلية.

والأمركية في عمان. مكتب ليث الشبييلات في عمان وزع خبرا أنه أنه الذي نصر الله في بيروت، على هامش مشاركته في أعمال الاجتماعات الطرازين للمؤتمر القومي الإسلامي، والمؤتمر القومي العربي، حيث تم بحث الأوضاع الراهنة، والتطرق في موضوع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية. وقد أكد نصر الله أن حزب الله معني بجميع الأسرى العرب في سجون مايفضته إسرائيل، لإطلاق سراح جنودها الثلاثة الذين أسرهم قوات لحزب الأسبوع الماضي.

مكتب الخليج في عمان تلقى بيانا مفصلا للمصدر أفاد أن قوات الأمن الأردنية استخدمت القوة يوم الجمعة لتفريق حوالي خمسمائة متظاهرين حاولوا التوجه إلى مقر السفارة الإسرائيلية بعد أن قوا صلاة الجمعة في مسجد الكاظمي. وقال البيان أن مسيرة كانت عفوية وشارك فيها دعاة يسارية وقومية وإسلامية من خارج الكادر الرسمي للمعارضة الفلسطينية، إضافة إلى بعض القوى الوطنية الأخرى، وأشخاص عابدين، كما لم يتولد أي من الفرض المعارضة من الحزبيين أو النشابين الذين كانوا منظمين بمسيرة أخرى خرجت من مجمع الكتابات باتجاه رئاسة الوزراء.

في مسيرة للشباب إليها، رغم أن رئيس الوزراء استقبل وفدا يمثلها لدى وصولها مقر الرئاسة. إلا أن قوى الأمن الأردنية نظرت بهم الارتياح لتكرر رفع علم حزب الله اللبناني. وقد ضاعف من قلق قوى الأمن أن هذا العلم رفع هذه المرة من قبل متظاهرين ارتدوا الأكتاف، وسبق لقوى الأمن أن رصدت في مظاهرة سابقة يافطة باسم مكتب الأخوان المسلمين. في السياق ذاته طالب ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الأردني محضه بتدخل

أمريكا تتهم أستاذاً جامعياً فلسطينياً بالارهاب!

الأمريكية على أنها جماعة إرهابية،
وقال دانييل فورا مدعي مصلحة
الهجرة والجنسية بعد الجلسة موقفاً
هو أنه (الأنجار) إرهابي، على حد
وصفه.
ولمحتجز الأنجار دون توجيه
اتهامات في منظمات إرهابية في
براندنسون منذ مايو/أيار عام ١٩٩٧
عندما انتهى سريان تأشيرة الدخول
الخاصة به. وكان يعمل مدرسا
بجامعة جنوب فلوريدا في ثاميا
حيث عاش مع زوجته ويناتيه
الثلاث.

براندنسون (الاوريدا) - رويتر: كشف
مدعون اتحاديون أمريكيون انقلاب عن
تسجيل دخل لفيينا، زعموا أنه يدير
استمرار لمحتجز مازن الأنجار (١٧
عاماً) وهو أستاذ جامعي فلسطيني
محتجز منذ ثلاثة أعوام دون توجيه
اتهام باعتباره يمثل خطراً على الأمن.
وقال المدعون إن المسجلات للغة
التي قدموها في جلسة المظفر في طلب
الانجراج بكافة أمام كلفين ماتيوي القاضي
الهجرة الأمريكي تبين أن الأنجار حول
أصولاً من الولايات المتحدة إلى جماعة
الجهاد الإسلامي التي تصنفها الحكومة

أحكام لبنانية بحق عملاء لـ «إسرائيل»

الأسجن على سبعة عناصر لمدة تتراوح ما بين خمس سنوات وستين، بتمهة للحصول مع العدو «الإسرائيلي». كما قضت المحكمة بإزالة عقوبة السجن على ثمانية عناصر آخرين لمدة ثلاثة أسابيع، وغرامة مالية قدرها مليون ليرة إسرائيلية (٦٠٠ دولار أمريكي) بتمهة الحصول على فلسطين المحتلة بدون إذن.

بيروت (ا.ش.ا): أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية الدفعة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين حكماً بحق الدفعة الخامسة والثلاثين من عناصر ميليشيا لحد السابقة الموالية لـ «إسرائيل» وبلغ عددهم ١٥ عنصراً. وقضت المحكمة بأكثر من عقوبة

الجيش اللبناني يكثف دورياته على الحدود «حزب الله» يواصل تكتمه بشأن مصير الأسرى «الإسرائيليين»

بيروت - الخليج:

لم يطرأ أي جديد على مستوى قضية الأسرى «الإسرائيليين» الثلاثة لدى «حزب الله» الذي يستمر على تكتمه حيال أي معلومات حولهم. وعلى الرغم من أن بعض الدبلوماسيين الغربيين في لبنان يمتثلون أن هذا التكتم قد يدمر عن أن بعض هؤلاء الأسرى قتل أو جرح خلال عملية الأسر، فإن الحزب يرى أن «أياً من التحقيقات أن تجره إلى التكلف عن أي معلومات حول الأسرى».

ويستمر بعض الغربيين أن عدم زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، خلال زيارته الأولى لبيروت قبل أيام، على الرغم من الحاح رئيس الجمهورية العام أميل لحود عليه لرابعة الحزب بشأن الأسرى، إنما يدل على أن «إسرائيل» فوضت الأمين العام للأمم المتحدة الاطمئنان إلى الأسرى، من دون التوصل أكثر في موضوعهم على مستوى التوسط لاطلاقهم، مع الإشارة إلى أن «حزب الله» كان قد أعلن أن لا حل لموضوع الأسرى إلا في إطار عملية مبدئية.

وتضيف الأوساط المراقبة أن عدم قيام رئيس الحكومة «الإسرائيلية» إيهود باراك بتوضيح أن لا بحث موضوع الأسرى، إنما يعود إلى تجنب إخراج باراك نفسه في الوقت الذي يواجه فيه الانتفاضة الفلسطينية، وحتى لا يظهر في موقع الضائع لحزب الله، ويصعب الأوساط موقف «إسرائيل» يبدو مستحيلاً ليس للمبدئية بل للنقص بمعلومات عن الأسرى، علماً أن بعض التبادلات تحدثت عن سعي «إسرائيل» لمعرفة أماكن تولد هؤلاء، واحتمال القيام بعملية خاطفة لاطلاقهم، أو بإقناع القيام بعملية أمنية من شأنها أن تؤدي إلى اختطاف بعض قياديي الحزب، لتحسين شروط التفاوض على المبادلة.

على صعيد آخر، كثفت قوات الجيش والشرطة اللبنانية دورياتها على طول الحدود مع فلسطين المحتلة بعدما كثفت منعت وصول مختطفين فلسطينيين إلى الحدود بين البلدين، وذلك بعد التهديدات «الإسرائيلية» بإطلاق النار على المظاهرين.

لقاء سباعي غداً يشارك فيه كليتون وباراك وأنان وسولانا شرم الشيخ أولاً.. ومخاوف على القمة والانتفاضة مبارك يرى الأولوية لوقف العنف «الاسرائيلي» وواشنطن تعتبر «الشروط صعباً»

القاهرة - القدس المحتلة - الخليج - والوكالات:

انضمهر موعد قمة شرم الشيخ على موعد القمة العربية، بحيث تقدر عقد الأولى غداً فيما بقي موعد الخاضعة لصمت القليل، وسط مخاوف عيرت عنها معظم الفصائل الفلسطينية من أن تؤدي إلى لجوء الانتفاضة، وكذلك القمة الطارئة، في وقت تواصلت المواجهات على الاحتلال أسس، وسط شهيدان جديان.

(طلع ص ٢١ - ٢٥)
فقد تم أمس حسم موعد قمة شرم الشيخ بعد أخذ ورد ليوومين متتالين، وتقرر أن يشارك فيها الرؤساء الأمريكي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات إضافة إلى رئيس وزراء لبنان وباراك والممثل الأرمني الملك عبدالله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمتنق الأعلى لسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي شافير سولانا. وأكد البيت الأبيض مشاركة كلينتون الذي سيتوجه اليوم إلى شرم الشيخ ترافقه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

واعتبر كلينتون في بيان له أن «توقف العنف يفتح الباب أمام استعادة حال الأمن الاعتيادية والاتفاق على أية تقصي حقائق للحؤول دون تجدد المواجهات لاحقاً، والبحث عن الوسيلة الممكنة للعودة إلى طاولة المحادثات» مبدئياً تناوله إزاء ما وصفه بـ «توقف العنف».

لكن كلينتون الذي تلقى رسالة من حاكم فلسطين دؤوز مشرف تحضه على مواصلة جهود السلام حذر من «الأوامر لأن الشوط للتحقق محفوف بالمصاعب والوضع ما زال متوتراً جداً» معترفاً أنه «كما قل عدد الحاضرين في القمة كان ذلك أفضل». وقال كلينتون في خطابه الإذاعي الإسموعي أمس أنه على الرغم من صعوبة الجهود إلى تفجير العنف بين الاسرائيليين، والفلسطينيين فإنه يتعين مواصلة الساعي بدعم امريكي قوي.

الرئيسية، وهو ما لكتته الموضوعة
الحماية للفلسطين في باريس ليس
شديد بالقول أن القمة ستكون تواف
حمام الدم وليس المفاوضات السلام.
وكانت ردة مصر على القرار
الفلسطيني مخالفة على عقد القمة،
ففي منتصف أوفى الفلسطينيين في غزة
أسس مندوبين بالقضاء ومطابقين موقف
الاتصالات مع «الاسرائيليين» و«معين
في تاريب مؤيد على القمة العربية»
وأصدرت معظم الفلسطينيين
الفلسطينية بيانات حذرت فيها من
القمة، وأعلنت حركة حماس
استنكارها للمشارطة الفلسطينية فيها،
مشيرة إلى أنها تهدف إلى «إجهاض

وأضاف معلنا أن ناعل ناك لأن
لنا مصالح موية عميقة في تحقيق
السلام في الشرق الأوسط. علاوة
على العلاقة الخاصة التي تربطنا
بدولة اسرائيل على حد قوله.
أما مبارك فاعتبر أن الهدف
الرئيسي من القمة هو وضع حد
للحلف «الاسرائيلي» ضد الشعب
الفلسطيني، ناعيا أن الهدف منها
«إجهاض القمة العربية» مشيرا إلى
أن قمة شرم الشيخ تقتل برقص من
الزعراء العرب.
كما ناعى شوبغا خارجية لتفريق
القمة العربية من ضمنها، و«نحن
من محابري نضول «الحمام» كله في
مكسرة الأساب إذا لم نحل القضية
الفلسطينية».

الانتفاضة، وإفراغ القمة العربية من
مضمونها وأهدافها، والتأخير في
توجهاتها، مؤكدة الاستمرار في
الانتفاضة. وخاتمت أميس حدة
الوجهات بين الفلسطينيين وقوات
الاحتلال «الاسرائيلي» فشهدت بعض
للانقلاب الفلسطيني مؤجبات في
الصباح، فيما استمر الحصار على
رام الله ما حال دون انتظام الدراسة
في جامعة بير زيت.

وشهد محيط مسجد بلال بن
رياح في بيت لحم مؤجبات محدودة،
فقام عدد من الشبان الفلسطينيين
بوضع إشارات مشعلة في الشوارع،
ورشق قوات الاحتلال بالحجارة

والزجاجات الفارغة، وأطلق الجنود
الصهاينة الرصاص الحي والغاز
الطعنة والقنابل المسيلة للدموع،
على الفلسطينيين، مما أسفر عن
إصابة مواطنين.

لم تسلم مدارس الخضر الأريج
من الهجمة الاسرائيلية التي
أسطرت للناس بالشارع المسجل
للحموع والاذرة للطاشية، مما
تسبب في إصابة الحشرات من
الطليقة والمطبات جراء استنشاق
الغاز.

وفي طولكرم، اعتدى جنود
الاحتلال على المواطنين وسلكوا
سيارات الإجرة الذين حاولوا
الوصول إلى المستشفى والحسوا
الحواجز العسكرية على مدخل
الطريق المؤدية للمعظم.

وخرج أسد من الشبان
الفلسطينيين في يادتي خرما وعنا
(أعمال القدس) لثأره قيسهم
بعض تصدي لسفوات الجيش
«الاسرائيلي» على مداخل الكابتن.
وفي الخليل، أصيب أربعة
فلسطينيين في مؤجبات أثناء
مشاركتهم في تشييع الشهيد
الفلسطيني شادي محمد الواي،
الذي استشهد قبل أسبوعين، إثر
اصبته في رأسه بينما كان يهود
سيارته في جنوب الخليل.
كما استشهد فلسطيني أسس

وقبل إعلان مشاركة سولا
معلنا لانتفاضة الأوروبي في القمة،
كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك
استبعد مشاركة أوروبا فيها، كما
ذلت روسيا وأستراليا مشاركتها.
وقد وزير الخارجية المصري
عمرو موسى مشاركة لأن بعد
لإطلاقها في مصر لإعادة للقمة.
ورحب للسلطان الدولي بمقد القمام
سعيها إلى وضع حد للأزمة ولأعمال
الحسنة، مشيرا إلى أن الجانبين
الفلسطيني والاسرائيلي، لم يفرحا
مشروعا مسبقا للمشاركة في القمة.
وإذا كانت هوية المشاركين في
القمة قد تكتت فإن الظروف المحيطة
بإطلاقها وتذليلها لم تفسح بعد
نما.

لقد كتبت القمامة الفلسطينية أن
مشاركتها في القمة تستند إلى ثلاثة
عناصر هي: وقف الحسودان
«الاسرائيلي» على الواقع الفلسطيني
«وأن الحصار عن المدن المسماة إلى
تشكيل لجنة تحقيق مؤجلة واعطاء
ضمانات بعدم تكرار العدوان على
الفلسطينيين».

وقال نجيب أبو ربيعة مستشار
عرفات أن الرئيس الفلسطيني قبل
المشاركة بعد أن أبلغه أنش أن ذل
أصيب بجوابات مسع التسرود
الفلسطينية مثل وقف إطلاق النار
وتشكيل لجنة تحقيق مؤجلة.

لكن باطفا رسميا واسرائيليا،
وصف هذا الشيا بأنه «مخبر صحيح
مباركة مشرا إلى أن الكيبن وافق
على لجنة لتقصي الحقائق».
بل أن نشاطا آخر ربح بما
وصفه بـ «ترابح» عرفات عن الظروف
المسبقة للمشاركة في القمة، معتبرا
أن لاخير في موقف «الاسرائيلي»
مشيرا إلى أن كل ابيب تنوقع من قمة
شرم الشيخ اتفاقا حول «الاجراءات
المعملة التي سينفذها عرفات لوضع
حد ما وصفه بأعمال العنف والقمة
الاية لتابعة الوضع».

وأعلى المعلق أن القمة «إن تكون
محاسبة للنفوذ على الموضوعات

متأثراً وجرحاً أصيب بها لقضاء
مواهبها من الأول في الخليل.
في غضون ذلك أكد ولي العهد
السمووي الأمير عبدالله بن
عبدالمعز، وفقاً نقلت عنه صحف
الوطن، السعودية أن الرياض
ستتخذ إجراءات حاسمة إذا واصل
الكيان اعتداءاته على القضية
الفلسطينية والعربية والمجتمعات
الإسلامية.
وأبلغ الأمير عبدالله عدداً من
الزعماء القرييين من بينهم عيسى
بن دبرائل، تتحمل ووزن خطر عملية
السلام لأنها أقوى منا بمساعدة الفين
والكل يعلم هذا. لكن إلى متى
ستستمر هذه المساعدات؟ هذا لا يعني
أننا سنكف عن الإمداد.

من قلب النيل

وضغوط وأصوات القوي اليهودي الأمريكي حتى لا يدخل القوي بأصواته على نائب الرئيس المرشح آل جور، أو على زوجته للسيدة هيلاري كلينتون المرشحة لانتخابات مجلس الشيوخ.

والرئيس العاطفي مشغول عنا بـ إسرائيل، ومشغول بأمن إسرائيل، عن السلام، ومشغول عن تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي ينطبق على القدس لأنها أرض محتلة، ومشغول على معنى مواجهة الحجارة مع الفداح، ومشغول بأي شيء عدا السلام الحقيقي، وهو مشغول عن مآزى التعديل الوزاري المقترح لجنس شلرون مع بيارك في الحكومة. وهو نفس التعديل الوزاري الذي سبق أن تموتناه في حرب ٥٦ وسبق حرب ٦٧ عندما دخل موشي ديان ومنظمين بيمين فجأة بعد إبعاده سنوفاً. ولا يدرك الرئيس كلينتون أن بيارك جح كان لولا في الجيش شيئاً هو الذي تأسس شلرون وزير الدفاع عشية حرب لبنان بأن يوسع الحرب إلى مشربة شاملة لصوريا، ولكن الرئيس الأمريكي مشغول عما يحدث داخل إسرائيل، وما يحدث من احتمالات لخطر وأخطار. وقد يكون الرئيس العاطفي بيل كلينتون فخوراً بأنه يحتكر السلام، ويمثل النواة المتطمة التي تبعد عن أوروبا وتبعد الأمم المتحدة، لتصبح الراعي الأول والوحيد لسلام أصبح مثل الظلام الدامس الذي لا يرى فيه غير مظلات الدافع ونيران الغضب.

كامل زهيرى

ضاعت جائزة نوبل للسلام على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ونهبت الجائزة الكبرى إلى الرئيس الكوري. وقد أشاع الرئيس «العاطفي» بيل كلينتون أمال السلام، وفرض في مسؤولية «الراعي للصالح للسلام» وأصبح راعياً متحمساً.. وغير صالح. فلم تنفذ إسرائيل القرار ٢٤٢ أو القرار ٢٣٨ أو أي قرار من قرارات الأمم المتحدة. كما لم تنفذ إسرائيل كل الاتفاقيات مع الفلسطينيين من أوسلو إلى واي ريفر. ولم يحرك «راعي السلام» ساكنة، ولم يفهم الرئيس العاطفي من مفاوضات السلام غير أنها مفاوضات من أجل المفاوضات، وهكذا فشلت كتاب يهفيد الثانية، وضاعت أيضاً فرص السلام، ولا يزال الرئيس العاطفي بيل كلينتون يظن أن عقد المفاوضات من دون تنفيذ الاتفاقيات يكفي. وضاعت فرص السلام فأصبح السلام عند الرئيس الأمريكي مجرد السلام «الأيدي»، ثم الاستمساك أمام كاميرات التلفزيون، تحت الأضواء الأضواء الضامرة وإخراج هذا المشهد «الباريسي» إخراجاً هولندياً فخماً لتنتقل كل محطات التلفزيون في العالم.

ولقد يكون مأزق الرئيس العاطفي هو سر إصراره وإلحاحه على عقد المفاوضات بعد المفاوضات لا لينفذ السلام ولكن لينفذ إسرائيل، وقد يكون الدفاع هو تلك الاستراتيجية التي ورثه وعززه بين أمريكا وإسرائيل، وقد يكون بالعلم الشخصي هو نهاية ولايته وبدلية معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وحرصه على إرضاء نفوذ

لعبة الحرب.. وشظايا الداخل الإسرائيلي المتفجر



القرارات الدولية حول القدس

يصورهم بتحقيق السلام، وبارك الذي اختار هذه بداية نشاطه السياسي جناح المصغور في حزب العمل، استطاع أن يؤكد حضوره على الساحة السياسية الإسرائيلية، وبخاصة عندما امتنع في العام ١٩٩٥ وهو أحد وزراء حكومة رابين عن التصويت على الاتفاق المبرم مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، مؤكدا أن هذا الاتفاق لا يوطئ العملية الكلية لأمن إسرائيل، ورفض بارك بعد ذلك مصلحة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لفترة طويلة، وعمل جنرال الحروب والاختراعات لتحتل من المؤسسة العسكرية، وبطل مجموعة من العمليات التي أوتت بحياة بعض القديسين الفلسطينيين، على طاعة الانتدابين بأن غلبتهم لن تغفر مكنتها، ووفق بلا حماس على فكرة دولة فلسطينية محدودة الصلاحيات، وتحدث عن مغارة سامية تدرس الأمر الواقع أي السيف الإسرائيلية على مدينة القدس الوحيدة، مع بعض الامتيازات للفلسطينيين في إدارة الأماكن المقدسة الإسلامية، معتبرا ذلك هو الطرح الأفضل للقبضية لإسرائيل، فيما يطلب الجانب الفلسطيني تطبيق القرارات الدولية، والتضحية انتقام السيف على القدس، وعلى وضع القدس الشرقية تحت السيف الفلسطينية، وقدس الغربية تحت السيف الإسرائيلية، أي العودة إلى ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧.

لا شك أن الدول العبرية تميزت حلة تميعة دائمة في صراع دام أكثر من خمسين عاما، وجعل العدو المقترص ضرورة إلتزام أيهم العدو، وكان الجيش يلعب دورا أساسيا في لعبة الدولة، وبلغ في أذهان المستوطنين الإسرائيليين أنهم اللقية مصطفاه صعداه، إلا أن المخاطر الخارجية للأزمة، أو تمول العمليات بشؤون الطرف عن الأزمات الداخلية التي تلت وتضمت لتشهد المجتمع والتجسس والاستجاس الطوي، الأمر الذي ومع الكيان الصهيوني يواجهه نمازبات تصعب بالتصنيفات الإسرائيلية، على الرغم من أن الخطط الشريوي يرى بتحتطة اليهودية والمغيدة الصهيونية، التي اكتشف أمام

«إننا سوف نتصحر في كل حرب» عبارة ردها بارك أكثر من مرة ولتصحر فيها الملك الإسرائيلي بكل ما فيه من حلق وعنف مخوفين لدى الدولة العبرية، وذلك في معرض رده على السؤال التلقائي وجهته له الصحافة الإسرائيلية «سوف لا يحجمونك» في مغارة متاهرة وأجست الضربات النارية التي وجهتها لهم سلاح فيها ووضعية أكثر من اللازم «أجلاها بارك أن الحرب ليست أصعب قد تسو له الحرب كتحلية، لكنها بالقبضية أي كترنص الحكومة الإسرائيلية، ووزير دفاعها ليست لعبة، سوف نتصحر في كل حرب»، كلام بارك لم يغضل أحدا باعتباره لا يجعل جديدا، ليس فقط بوصفه يمثل السياسة الإسرائيلية منذ قيامها، بل يختصر سياسة حكومة العمل التي أعلن عنها نازك منذ فوره في الانتخابات العام الماضي بقوله، «سنعلم لتحقيق السلام من موقع القوة»، وبذلك عبر بارك عن الحقيقة الصارخة التي تتلطف، أو وصول العمل إلى السلطة لم يكن يوما هزيمة للتعرف، فالتعريف في الدولة العبرية لم يرتبط بشخص رئيس الحكومة، أو الحزب الذي ينتمي إليه، بل بموقعه هغه الاستيلاء على المزيد من الأراضي العربية، والمحافظة على التفوق الإسرائيلي لعارة العدول، وهضم العقول المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.



الهدد
ذاهب *

تاريخ بارك العسكري هو الذي قاده إلى السلطة، واعتباره في نظر الإسرائيليين العسكري الأول في الدولة العبرية، والمكان أكبر عدد من الأوسمة، والإسرائيليين على مختلف تصالغهم وأحزابهم يقتنعون بالمعسكريين أكثر عسما

التعبير الصارخ داخل المجتمع الذي وصل إلى حافة الانفجار. ويقول شامون بن يحيى اليهودي للعربي: «كل عام المسيحيون خلق الإسرائيلي الواحد نوعاً من اليهودي الذي سلاح وعسكري، لكن على غرار ما شخضه في القتل الصهيوني وفي أماكن أخرى من العالم. إن تغيير الإنسان أصبح بكثير من تغيير أطر حياته».

المستوطن الإسرائيلي بشكل عام أصبح يتقبل فكرة التخليص مع دولة فلسطينية، وبالتحديد مع ذلك الذي تم تصديده في «دواي التحدثين»، حتى القوميين الأكثر اعتدالاً يرون في السلام صفحاً للمستقبل والطابع اليهودي المظهر إسرائيل. باعتبار أن استمرار الاحتلال قد يؤدي في نظره إلى دولة لنائية القومية. مع غلبة سيطرة عربية قد تجعل الدولة على لدى اليهود شيعة جنوب أفريقيا، تطلب فيه الأغلبية العربية والأقليات اليهودية، ولا سيما الشرقية التي تتعرض للتمييز العنصري. بالعلاقة الاجتماعية، وربما التمييز الناتج عن هذه الحالة ورد على لسان معلم يراخ وأستاذة شمعون بيريز في كتبه الشرق الأوسط الجديد، حيث أكد أن الظروف وبخاصة الديموغرافية أهدت في التغيير السريع، وأول ما تكن إسرائيل على درجة من الجذر. أهدت عنصر الصهيونية السامية في الذي حطم بيرغوسا، ومع ذلك وفي الوقت الذي كنت أتبع فيه هيري مافولاف وشتانين عن كتب «والفول أيجيرز».

أهدت الشكوك تتصاعد باطني، فهدت كنت أصر والرغبة تجاه كامل أن تتصاعد القلوب القومية العنيفة البهجة في محيط من الكلمات، على محور مشكلة القدس للتيرة الجدل، أو تلقى على الحواجز المار جلية للسلامة بالاستيوانات. حكومات العمل في إسرائيل، سواء أهدت من العمل أم من المصغور، لم تنزل في أي لحظة عن لويات الحركة الصهيونية المتواترة التي جدها ورسمها الصهيونية الأوتل، لكل يعمل لتكريس الأمن الجغرافية والأمنية والاقتصادية والعسكرية للدولة المصطنعة، ولم يخرج أحد عن رغبة المستوطنين المتطرفين الذين يرفضون قيام دولة فلسطينية تتمتع بفساد الكرامة، بل يرويدون دولة إسرائيلية، ونصف دولة واحدة التي تستمتع بالسلطة على الشرطة والإعلام والموارد وتربطت صلاته فقط. أما المسألة الخارجية واليهودية والصلحية على الملاءمات والرائد للجل الجوى، وحتى اختيار بعض القيادات الفلسطينية هي من حق الدولة المصرية. وهذا ما أهدت إليه بوضوح الصحفي الإسرائيلي «مير شيميتش» في صحيفة يديوت اخرونوت بقوله: يمكن للفلسطينيين أن يسمو منطلقاً (أ) و(ب) جمهورية أو حتى إمبراطورية، ولكن الميزة أنها لن تكون دولة، ويذهب أبعد من ذلك بقوله، إن أي محاولة لنهج الفلسطينيين ولو سبيلة جريئة بصرى النظر عن يشال منصب رئيس الوزراء ستنتهي بانهلاكه. وأضاف ليدى لدى الولايات المتحدة مصلحة حقيقية في إقامة دولة فلسطينية، وعلى الرغم من نزاع العرب على صعد، كوسوفو، هناك الولايات المتحدة، ستتم إن إسرائيل حاملة طائرات، أكثر ما ستستخدمها لإجبار إسرائيل على قبول قيام دولة فلسطينية.

الجزر إلى صاحب السجل العسكري الناجح، يمتدح أن الممارسة لا ترحب بالانتهاج، بل أن الحكومة القائمة هي التي تخسرها. وأستاداً في ذلك هو لا يريد أن يخسر رئاسة الحكومة، تحول الحصول بواسطة العنف والتدمير العسكري للحصول عليه في فلسطين وتهدد سيورته والنتج، على صام لم يستطع الحصول على في المفاوضات، حيث أهدت أن كان ذلك في صنف سيزداد وبخاصة مع ظل عدم انتهاء المفاوضات مع

الفلسطينيين إلى تسوية نهائية أو شبه نهائية للزراع، فمن جهة لن يستطع إقامة تركيب حكومة شبه للشعرة نظراً لرفض الأحزاب الدينية والقومية واليهودية المنتهدة التعاون معه، ومن جهة ثانية لن يستطيع العمود بحكومة ليلية رضى يدين موعد الانتخابات العامة، كما جاء في صفا في مواجهة استحقاق انتهاء عملة الكيسيت من دون تحقيق أي إنجاز في المفاوضات مع الفلسطينيين، ومن شأن ذلك تشجيع مغامراتهم على المحاولات الرامية للتخلص منه، أو التقدم بالترافق تأليه بصورة نهائية بحيث يصبح عاجز عن متابعة مغامرات السلام، مع الفلسطينيين والسوريين، وبذلك أصبح جلياً أن الوضع الميسر للنزاع داخل إسرائيل، هو الذي كان وراء عبدة العنف، لكن لا أحد ينكر وجود تحديات دقيقة لعودة العنف من قبل أربيل شارون ولهود يرافك، الأول أو لا من زيوته الاستغزائية للمسجد الأقصى تحويل زعامته الموقفة لتحتل للبيكود إلى زعامته لائمة ومستمرة، وبخاصة بعد تبرئة لتتبع من التهم الوجيهة له، وعودته إلى المسرح السياسي، والتقي يرى أن لديه مصلحة في بقاء شارون على رأس البيكود، لأن استطلاعات الرأي أكدت له عجز مغامراته بقيادة شارون عن إلحاق الهزيمة به في أي انتخابات لائمة، وبذلك تشكلت مصلحة الطرفين في زيارة شارون للمسجد الأقصى الخروسة بالحقو الأمنية والعسكرية، ثم تلقت أواصر من يرافك، باستقام الشبهة الحدية للتصميم الذي

تظلمة داخل السجود. واستناداً إلى كل ما تقدم يرى الراديون أن يرافك حاول أن يكون تنبؤهم آخر بمواقفه المتطرفة، والالتزام بالأهداف الصهيونية التي جدها «هرزل»، مؤسس الحركة الصهيونية، والتي لم يخرج عنها الفكرة الصهيونية منذ إعلان قيام الدولة المصرية. وبخاصة أن يرافك يعمل لقب «ملايين إسرائيل» نظراً لبراعته الاستراتيجية، واستطاع أن يوظف هذه البراعة أولاً في مفاوضات شديدة بلاء ضد العمل، أغلبية فيها للأقوى، وعندما فشل بالحصول على تنازلات خطط لارتكاب اللذبح بحق الشعب الفلسطيني الأول بعد مسيرة شاقة وطويلة وعقيدة من المفاوضات، وذلك لاعتقاده أن القوة هي التي تسمى الوقت للتجدي، وليست المفاوضات، ومؤازري القوى ليست أصلحة للمفاوض العرب، بعد ما أكدته أهدت الأخيرة التي عقدت في منتجع «كاف جيمو» حيث جعل الرئيس الأسبق كيب كليسون الفلسطينيين غلبة المسؤولة عن فشل المفاوضات، لأنه وضعهم المتحول عن حقوقهم للشعرة في القدس، وطالبوا بأن تكون قرارات الأمم المتحدة أساس التصوية.

الجوى إلى القوة على انحد الذي تناوره إسرائيل هو تعبير عن عجز الكيان الصهيوني عن التوصل إلى سلام حل مع الفلسطينيين، فكانت تلجأ إلى اقتصر على هذا السلام يقوم على إبقاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية، وتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وقضى هذا العمل يهوديتها على حقوق سكانها من العرب الذين يقترض أن يتمتعوا بحقوق المواطنين، حيث لم تعد الحكومة الإسرائيلية ما تفضل في مواجهة أي موقف سوى الانصراف في استبدال القوة في مواجهة مواطنيها من العرب الفلسطينيين، بينما تتركها قوايتها باحترام حقوقهم في حرية التعبير، والأهم من ذلك أن اعتدلتها على الفلسطينيين ١٩٨٤ يعتمر كوسوا على مسيرة درجت عليها السلطات الإسرائيلية منذ تعاقبت أوسلو، تحوفاً من تأثير السلام على هذا القطاع من السشر. كما يشجع على مظاهرات سيق أن لوتهم، ولا سيما الطلبة ككتة الجليبي في تقرير المصير، أو أن مظلوما معطلهم ككتة

قومية ينتهي معها الاعتراف بالصفة اليهودية للدولة التي
أقامها الصهاينة. ويبدو أن هذا الأمر بدأ يلوح في الأفق اليوم
بعد أن علت يهودية قانون على حقوق سكانها الذين تعرضوا
لرصاص الصهاينة، بما دفع النائب العربي في الكنيست
الإسرائيلي عزمي بشارة، للتأجيل بطلب حماية دولية لمعرب
١٩٤٨ بعد الهجوم الذي تعرض له منزله من المستوطنين
الصهاينة.

فلسطين ١٩٤٨ و ١٩٤٧ أحيى نفسها بدم شهيداتها،
وسميت فلسطين الدولة والشعب والأرض والمصنعت عربية
بفرغم من الصيغة في الميدان، والصفاقة التي تمت في
الظلام. والاضطهاد الأميركية، والحداد العربي. وسبكون على
يهود بارك ومن يأتي بعده أن يتفاوض مع الشاهنة مع
الأرض التي أرتوت بدمائهم، ومع الفصائل التي يقول كل
حجر فيها أنها عربية وعصية على التعويد، معها مارست
إسرائيل من وسائل الإجرام والحقد والتفجير والاعتداء في
عموم فلسطين أمام أعين المعلم المتحضر، وما يجري اليوم في
فلسطين وجنوب لبنان يؤكد أن العملية التي بدأت في مدريد
فلتها إسرائيل على أعقاب الحرم القدسي الشريف. وفي
الوقت نفسه أكدت أن الأسر الملبين ويرغم كل مكافئهم
وجبروتهم وأعمال التطهير والتعويد ما زالوا يعمدون كل البعد
عن انتزاع القدس، والأراضي العربية والحقوق الفلسطينية
من أسسها الشرعية، ومعا كانت النتائج المؤلمة لهذه
الواجبات، لأن الشعب الفلسطيني حقق انتصارا كبيرا على
الاحتلال، فهو من جهة استطاع أن يربط الأمة العربية على
حقيقة ما يجري داخل الأراضي العربية المحتلة، وهذا ما أكنته
الصراخ والدمع العربية التي انتشخت في مظالمات تليده
وشجب واضعان مع انفصال العربي الفلسطيني، كما أنها
نحتت عمقا في أن لا سلام لا يمكن له أن يستمر إذا لم يتم
على مبدأ القانون الدولي والقضية الدولية، واستطاعت
لواجبات أيضا أن تعيد القضية إلى الشعب الفلسطيني
بفرغم من كل محاولات الفصل بين فلسطين وإفرائه، فكان
لفلسطينيو الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ في الواجبات
والحقيقة نفسها مع فلسطيني الضفة والقطاع والقدس.

والأهم من ذلك أن الواجبات أثبتت بعد مضي حوالي عقد
من الزمن على الانتفاضة المباركة، أن الفلسطينيين ما زالوا
يعيشون أجواء النضال، وأنهم قادرون على الصمود والمواجهة
والانتماء عند الضرورة معها كانت التضحيات، مؤكدين
بذلك الحقيقة التي تقول أن القانون الدولي الذي يخضع للمبة
الإرادات وموازين أقوى الدولية، ينقله الأقوياء لا الضعفاء.
والشعب الفلسطيني أقوى من شراسة العدوان الذي تحميه
القوة الأعظم في العالم، أقوى بحقه وبإيمانه بمدقة قضيت
التي غفل عنها العالم طيلة نصف قرن، وترك الشعب
الفلسطيني تحت ضغط القوة العسكرية الإسرائيلية
والأميركية، محتاجا بسور الموت وأسلات التقسيم.

وبالرغم من أن البعض يرى بأن موازين القوى لا تصنع
بالفعل نحو خير الواجبات، وهو رأي صحيح نسبيا، فيما يتعلق
بالشكل ميزان القوى لصالح إسرائيل، لكن الشعب
الفلسطيني الذي يواجه مخططات ومجازر الصهاينة منذ ما
يزيد على ستة عقود، قادر على استنطاق وسائل نضال جديدة.
يتيحها لتدليل الواقع في غزة والضفة والقدس، وحتى منطق
١٩٤٨، وهو ما يجعل جنود الاحتلال عاجزين عن إخماد ثورة
الأطفال الذين فحلت فترة حجازتهم قدرة الأسلحة الفتاك
وما على العرب كومات وشبوب، إلا أن يقدموا الدعم اللامي
والعنوي للشعب الفلسطيني، ويوقف التطبيع مع العدو
الصهيوني، والعودة في خيال المنطقة وحظر التعامل مع العدو
الصهيوني والجهت للتعاونة معه، واتخاذ سياسة مستقلة
تدرك الولايات المتحدة الأميركية، القوة الكبرى الداعمة للمع
الصهيوني لمخاضها بواقع سياسة أكثر عدلا وإنصافا، وبعد ذلك
لن يتطروا نتائج الواجبات، لنرى إن كان بارك حقا سيكون في
العملية المتصير أم الخسر في حربه الجبوتة.

• كاتب عربي - دمشق

11.

في هذه الظروف سوف تحقق آمريون
أولها تحقيق موقف عربي قوي وبت
له الأحداث الأخيرة، وتلكا استعاض
موقف إسرائيل في مواجهة الفوضى
الفلسطيني، ويرى يوتي الموقف العربي
إلى مطالبة الإدارة الأميركية بموقف
أكثر حرا وعدلا تجاه عملية السلام.
واستنادا لهذا، طالبا أن القصة قد
أصبحت أمرا واقعا فإن الإدارة الأميركية
ستعمل على تحديد الجانب العربي تحت
مصمحات وتدعى فقط عملية السلام،
ولذلك بل تحت القصة لطرفين
الفلسطيني والإسرائيلي على التعلقون
وان يكون الجهد العربي غير منتهز
للجانب، الفلسطيني بصرف النظر عن
ظلم إسرائيل، وأن تكتسب القصة
بمصادمة السلطة الأميركية ولا تدخل
في الصورة أي نور أوروبي أو غرضا آخر
طرح لطرف هذه المفاوضات.
ويشعر الدكتور التامل مع الرؤية
التي تطالب بأن تكون هذه القصة
مخصصة لعملية السلام ولا تنصرف
إلى غيرها من القضايا مشددا على أن
الخضية الدوافع لها محصلات مختلفة
وبالتالي فإن طرح هذه القضية قد يوتي
إلى تشييت التشنج وتبلد الموقف

العربية في وقت يحتاج فيه العرب إلى
التفكير

وحول إمكانية اتخاذ قرار بالمقابلة
الاستيعابية أو سحب السفراء أعرب
التامل عن اعتقاده بأن العالم العربي
في أي قصة مقبلة لن يقدم على أي
خطوة جهورية في مواجهة إسرائيل
ولما يصعب حثها على تأييد الموقف
الفلسطيني من التسوية والقدس
والدولة الفلسطينية ويتحدى اتخاذ أي
موقف مفاد إسرائيل سواء في الداخل
الانتصافي أو السلمي أو العسكري.

دروس لم يستوعبها

أما الدكتور عبدالمليم محمد خير
المشؤون الإسرائيلية فيؤكد أن
الأميركيين يشعرون بمرارة من
الأحداث التي انفلتت مؤخرًا، وهي
مرارة ليست مرتبطة بالتعاطف مع
الموقف الفلسطيني أو مع الصداقة
والشهداء الفلسطينيين ولكن مصدرها
احساسهم بالشلل. حيث أن هناك أكثر
من درس لم يستوعبه هؤلاء هذه
السنوات من بينها درس جنوب لبنان
والاستطيل للعين إسرائيل من الجنوب
دون مفاوضات، ودرس أحداث النقب
الشعبية تحت المسد التقيمي في
سبتمبر عام ١٩٩٦ والذي تضمن رسالة
فلسطينية موجهة للامم باله لا يمكن
الامس بهذا الشكل القدس، وبالتالي
فإن هناك العديد من الدروس التي لم
يستوعبها الأميركيون والإسرائيليين.
وحول الموقف الأميركي إزاء القصة

قال، أن الأميركيين لديهم اتجاه شديد
واعنى للموقف الإسرائيلي في أكثر
التشاكيا حماسية، وبالتالي فالحكم
بالطبع سيحاولون تخريب القصة وتعرسة
المنطوق على بعض الأطراف لإفسادها
ولكن طالما أن أحد أهداف القصة هو
مقاومة الضغوط الأميركية الرامية
لتفريب هذا الأتتر وعدم وصوله إلى
قرارات قوية، فله لابد من مقاومة هذه
الضغوط وعدم التستسلام لها.

وحول الموقف المصري إزاء القرارات
التبعة المتعلقة فيما يتعلق بحسب
السفراء أو القاطعة الانتصافية
لإسرائيل قال، أن موقف مصر على وجه
التحديد يتسم بالحيادية نظرا لأن
مصر تعتبر أول دولة قامت بمقد اتفاقية
سلام مع إسرائيل وظلت حتى الآن
وسيطا بين إسرائيل والفلسطينيين
والذين الولايات المتحدة والفلسطينيين
وبالتالي فالموقف حيادى وواقعي للغاية
وبالمنك فيما يتعلق بالشخصية العرب،
ولكن تقديري أن القصة المصرية لو رأت

أن هناك نوعا ما يربطها في القصة بخلاف
قرارات من هذا النوع فلها أن تختلف
عن هذا الأجمع.

تتوكم جماعي

أما الصغير محمد وفيه حجازي
رئيس تصوير مجلة «الوطن» فيقول
الصادرة عن الخارجية المصرية فيرى الله
إذا كانت الحافز الأميركية تجاه القصة
مصرية متجهة نحو فرض قبول ما هو
غير شرعي أو قانوني أو غير متفق مع
القرارات الدولية، فالحنا لا يجب أن
نخضع لمثل تلك الحافز، وفي هذا
الصد يجب أن يكون التحرك العربي
جماعيا وأن يكون هناك حد أدنى وموقف
تتوكم به كافة الدول العربية، حيث كبد
من وجود تمسك عربي مع الصداقة
الذين يقسمون يوسيا تحت صفك
الاحتلال الإسرائيلي فمقترحها في هذا
الصد إن شاء منطوق قسومي لدعم
المقاومة الفلسطينية في مواجهة
المغرسات القومية للسلطات
الإسرائيلية وفي مواجهة الضغوط
الأميركية.

ويطالب الصغير حجازي بموقف
عربي صارم وحازم إزاء ما تشهده عملية
التشاكيا من ظل واضح، حيث أنه
ليس من المنطق أو اللقبول أن تكون
الدوات والأجهزة الأميركية التي تقوم
بالتفاوض كلها من اليهود، حيث لبت
بشكل فالح حقا الذي يقول أن
الدين شي، والفوضى شي، آخر، وهو
ما يضح مؤخرًا في موقفه أجد ذلك
الجهاز سواء كان مارتن لندك أو دينس
روس أو ماذن أولريت.
وحول التشاكيا التارة أمام القصة

المعسكر على بيروت للفرار عن ثلاثة
جنود إسرائيليين تم أسرهم في مزارع
شمشيماء اللبنانية بينما تقضي عيناها
عما يجري في الأراضي الفلسطينية
الحلقة من معسكر وأعمال وحشية ضد
الأبرياء المزل.

ملف اليهود

وأشك أن الموقف الأميركي كان
دائما ضد الرئيس عرفات خاصة في
أعقاب قمة كعب ديفيد، حيث كان
التعدي للسلطة الفلسطينية شديدا
النفاء، وجاء لليومين الأميركيين
مختلف عواصم العالم لتشويه صورة

الموقف الفلسطيني لكن الأحداث
الأخيرة في الأرض المحتلة فضحتهم
ولذلك لم يقدروا فيما سبوا فيه طوق
الاستعجال للقبية.

واستطرد صبيح قلاز: «دع كوننا
لا ننظر للديانة وإنما للأفعال
والنصرانات، إلا ما نراه في الجموعة
القائمة على ملف المفاوضات في الإدارة
الأميركية خطر جدا، الأمر الذي دفعنا
إلى التظلية بأن يضم هذا الفريق عدة
من الأميركيين من ذوي الأصول العربية
لأحداث بعض التوازن خاصة وأن ذلك
للمجموعة إنجازات بشكل واضح وسطر
لإسرائيل في كافة الملفات.

من جهته أكد صبيح سفير
مصر الأسبق في موسكو ورئيس
جمعية السلام المصرية أن الولايات
المتحدة ستحاول بكل الوسائل تحل
الوضع والتوصل إلى وقف لإطلاق النار
قبل انعقاد القمة العربية حتى لا يسبب
استمرار العنف في الأرض المحتلة حرجا
لاصطفاه العرب في المنطقة، وبالتالي
فإن الولايات المتحدة ستحاول بشتى
الوسائل احتواء الموقف بمقدرة قوة مصفورة
بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي باراك
بشمسور الرئيسين حصين مبالغة
وكليوتون.

وحول القضايا التي ستناقشها
القمة العربية المرتقبة قال السفير
صباح بسيني، «هي للفرص أن نعالج
القمة الواسع بأكمله فيما يتعلق

بالعراق العربي الأسير اني خاصة وأنتا
نواجه في هذه المرحلة أول صوف
سياسي إسرائيلي بعد انتهاء الحروب
يعلم بكل وضوح أنه سيدافع بقوة
السلطة عن مخطته في الأرض المحتلة
والقدس، وذلك موقف جديد يتطلب
موقفا عربيا واضحا.

وحول دور ما يسمى جماعات السلام
خاصة في إسرائيل في هذه المرحلة.
أوضح بسيني أنه رغم انتمسار
مظهري واحتجاج حركة السلام الآن
ومجموعة كويهاغن في إسرائيل

يطرح السفير حجتي رؤية مختلفة
حيث يرى ضرورة وأهمية أن تتناول
القمة موضوعين رئيسيين هما القضية
الفلسطينية والقضية العراقية والأ
يكون هدف أي موضوع آخر بخلاف هاتين
القضيتين، حيث أنهما متصلتان
بعضهما من خلال الموقف المتمسك
للإدارة الأميركية تجاههما.

ويرى اللواء طه المحبوب خبير
الشؤون العسكرية والاستراتيجية أن
الإدارة الأميركية لا تريد مثل هذه القمة
أن تعقد نظرا لكونها معها كانت ومهما
مصر عنها من قرارات تروى بوحدة
وقوة العرب، وهذا أمر يتنافى مع
السياسة الأميركية التي لا تسعى لأي
موقف عربي موحد.

وفي تأجيله موقف الجانب الأميركي
يؤكد الدكتور أحمد يوسف أحمد استاذ

العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن
الولايات المتحدة تشعر بخشية حقيقية
من أي تجمع عربي وتكون تخريبه قبل
أن يحدث، ولذلك يمكن توقع تحركات
أميركية ترمي إلى إبطاء الأمور وكأن
هناك تقدما إيجابيا في الموقف بحيث
تغطي نية بعض الحكام العرب
إحاطة القمة بقررت وإسراع الفرصة
أمام مثل هذا التقدم للزعم لكي يحقق
النجاح للملح، وبالتالي فإن تحركات
الدبلوماسية الأميركية في هذه المرحلة

ستسعى إلى هدف رئيسي وهو أن
تقدم على العرب فرصة الإنهاء على
موقف أكثر تشددا، وتحسين ذلك
الهدف فمن المتوقع أن تستخدم الإدارة
الأميركية بمبادرة دبلوماسية قبل موعد
انعقاد القمة العربية في محاولة لتفريق
تلك القمة من مضامينها الحقيقية،
حيث سيبدو الموقف الأمريكي أكثر
مرونة مع وعد باستئناف المفاوضات
السلام، لتضييق تلك المساحة محدود
جمعة وغير طبع، كما يتوقع أن تكون
هناك رسائل أميركية مباشرة وغير
معلنة للمسؤولين العرب تنذر من أهمية
الضيقات في أي سلوك يتطوّر على
تشدد ظاهر.

من جهته طلب السفير محمد
صبيح صوب فلسطين العالم لدى
الجامعة العربية أن تكون القمة المرتقبة
أسوق أي موقف للولايات المتحدة
الأميركية نظرا لأن الإدارة الأميركية
اتخذت موقفا معاديا لإسرائيل بما
والصفا في قرارات الكونغرس الأميركي
المتشعبة وهي موقف إدارة كلينتون
الأخير من إدارة الجوز الابن الأولية. فلو
حصلت تلك الجوز في أي مكان في
العالم لسمعت الولايات المتحدة إلى
اكتفائها وشجعها، ولعل المفارقة هنا هي
مسارعة الولايات المتحدة بوسائل العديد
من ميونيتها إلى لبنان والدول الأخرى

واسلحها للعديد من البعثات في
مصحف «جيسورز الجيم بوست»
وهو الركن، إلا أنها ليست مملوكة
الصوت الاعلى، ولذلك فهي تقوم بكل
ما تستطيع وسط هذه القمة، ومن
ناهيتها فقد اسفروا في جملة السلام
للمصرية بيانا قويا شجبتا فيه بشدة
للمسرقات الوحشية للجيش
الاسرائيلي.

وأكد حسينوني ضرورة التوصل للقيمة الواجبة على بحث القضية الفلسطينية والواجب على إسرائيل نظرا لخطورة الوضع في الأراضي المحتلة واحتمالات العدوان الإسرائيلي على بعض دول الجوار. كما أن التعرق لأي خلافات عربية سيهدد القيمة من الداخل.

ويتفق د. طارق فهمي خبير
المشؤون العربية والاسرائيلية بالمرکز
القومي للدراسات الشرق الأوسط مع ما
ذهب إليه أغلب المحللين السياسيين بأن

الولايات المتحدة تقف دليماً ضد أي لغة عربية، وكان هناك ضغط واضح على مصر بتأجيل موعد انعقاد القمة إلى بداية العام القادم وليس في أكتوبر الحالي، فتمسكوا على أن كل ما ترويه الولايات المتحدة هو عقد مؤتمر يوقف ما تسميه بأحداث العنف في الأراضي المحتلة ثم بعد ذلك يمكن الجلوس على طاولة المفاوضات الإتفاق على ما يمكن أن يتم.

[illegible]

بعد معارضة واشنطن لأي اجتماع لمجلس الأمن المجموعة العربية تطلب عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة

والفلسطيني، وإذا صلت عقد مثل هذا الاجتماع الطارئ، فسيكون الخامس من نوعه فيما يتعلق بالمسألة حيث تم الاجتماع الأول في عام ١٩٩٧. وترحب بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف الأوروبية التي لم تحسن لها مناقشة الوضع في الشرق الأوسط خلال جلسات مجلس الأمن في بداية الشهر الجاري بأن تعمل ذلك خلال الاجتماع الطارئ. وقال دبلوماسيون إن الاجتماع الطارئ سيُعقد بصورة مستقلة وبغض النظر عن احتمالات عقد قمة في القاهرة وعن مدى النجاح الذي ستحققه مهمة عنان حليلا أم لا.

على حد توقعات الدبلوماسيين، وكان مرادف فلسطين لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة تصالعه المجموعة العربية قد تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن للبحث في تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحلر القدوة أنه إذا تم إحباط قيام مجلس الأمن بشرك فلاح سيحت على استئناف جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم ١٩٩ عضوا. وردت الولايات المتحدة على هذا الطلب بعد ساعات قليلة من إصداره بالقبول فيها ستعارض أي اجتماع لمجلس الأمن لأنه سيؤثر على الجهود التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان لتسوية الوضع بين الجانبين الإسرائيلي

والأمم المتحدة - كونا، طلبت المجموعة العربية والدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في الأمم المتحدة عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية وبغية التراضي الفلسطينية المحتلة. وطلبت جلسة الدول العربية بعد الاجتماع الطارئ في رسالة بها إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة مندوب فنلندا ورئيس وروالها السابق هاري هولكيري وعززته رسالة بعثت بها مجموعة عدم الانحياز التي تضم ١١٤ دولة. ولم يحدد هولكيري موعدا للدعوة لعقد هذا الاجتماع والذي من غير المتوقع عقده قبل سبعة متأخرة من يوم الاثنين

لبنان أعد ملفاته الى القمة العربية

الحص إلى القاهرة الأربعاء

لبنان لاتعد ما فعلته الاعتداءات الاسرائيلية، والسمي
أنع تكرار هذه الاعتداءات عليه. وهذه التطورات تخفي
في طياتها الكثير من المصالح اللبنانية على العرب
لحم إيفاء لبنان حلف، ومساعدته على الخروج من
أزمته الحادة التي كان حبيبها للباشر الاحتلال
الاسرائيلي الذي دام ٢٢ عاماً. ومن الواضح أن الرئيس
الحبيب سيحضر خلال المؤتمر الوزاري عند نقاط حساسة
تخص لبنان يمكن تلخيصها بعدة نقاط بارزة هي:
تذكير الأنظمة العرب بمقررات المؤتمر الوزاري العربي
الآخر الذي عقد في بيروت في شهر مايو ٢٠٠٠ والتي
أوصت بمساعدة ودعم لبنان في مواجهة الاعتداءات
الاسرائيلية، وتذكير المؤتمر بمقررات القمة العربية السابقة
التي تعهد خلالها قادة العرب بدفع مبالغ معينة
أساساً للبنان على النصوص من الحرب الأهلية، وهي
مستحقات اللجان على الأخطار العرب يجب دفعها والوفاء
بتعهداتهم لاسمها وله خلف الحرب ضد إسرائيل في
الجانب باسم كل الدول العربية، وتحقيق أول انتصارات
عسكرية عربي مشهود على عو العرب جميعاً.
مطالب لبنان بدعم عربي شامل أوله من مسألة
من أبرأت لمصير الأوضاع على ارتفاع الانتفاضة داخل
فلسطين.

لبنان لايعتد ما فعلته الاعتداءات الاسرائيلية، والسمي
أنع تكرار هذه الاعتداءات عليه. وهذه التطورات تخفي
في طياتها الكثير من المصالح اللبنانية على العرب
لحم إيفاء لبنان حلف، ومساعدته على الخروج من
أزمته الحادة التي كان حبيبها للباشر الاحتلال
الاسرائيلي الذي دام ٢٢ عاماً. ومن الواضح أن الرئيس
الحبيب سيحضر خلال المؤتمر الوزاري عند نقاط حساسة
تخص لبنان يمكن تلخيصها بعدة نقاط بارزة هي:
تذكير الأنظمة العرب بمقررات المؤتمر الوزاري العربي
الآخر الذي عقد في بيروت في شهر مايو ٢٠٠٠ والتي
أوصت بمساعدة ودعم لبنان في مواجهة الاعتداءات
الاسرائيلية، وتذكير المؤتمر بمقررات القمة العربية السابقة
التي تعهد خلالها قادة العرب بدفع مبالغ معينة
أساساً للبنان على النصوص من الحرب الأهلية، وهي
مستحقات اللجان على الأخطار العرب يجب دفعها والوفاء
بتعهداتهم لاسمها وله خلف الحرب ضد إسرائيل في
الجانب باسم كل الدول العربية، وتحقيق أول انتصارات
عسكرية عربي مشهود على عو العرب جميعاً.
مطالب لبنان بدعم عربي شامل أوله من مسألة
من أبرأت لمصير الأوضاع على ارتفاع الانتفاضة داخل
فلسطين.

بيروت - «الأنباء»: عكف رئيس الحكومة
اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس على إعداد ملفاته
التي سيعملها في القاهرة يوم الأربعاء المقبل للمشاركة
في اجتماع وزراء الخارجية العرب، تمهيداً للقمة العربية
الطائرة التي ستعقد يوم ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي، وكان
قد تقرر أن يتسلم الرئيس الحص شخصياً وفد لبنان
إلى هذا الاجتماع، بعدما كان كلف أمين عام الخارجية
السمير زهر جديان للقيام بهذه المهمة، وتعلم بأن
رئيس الحكومة الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية
في حكومة سوف يدعي في العاصمة المصرية إلى حين
وصول الرئيس اميل لحود في ٢٩ الجاري أو العشرين
منه لتزور الدولة اللبنانية في القمة. وكشفت مصادر
الخارجية اللبنانية أن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في
آخر جلسة له، الأمر الذي يسره المراقبون بأن عملية
الاستحقاق الحكومي باتت مؤجلة حكماً إلى ما بعد القمة
العربية، ولعل سببها في القاهرة أوضاع الرئيس
الحص أن لبنان سوف يطرح بعض القضايا المتعلقة بما
يعري داخل فلسطين، ويعد موقفه من الأوضاع على
الحدود الجنوبية، ويطلب التضامن والدعم العربيين
للاستعادة بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإطلاق سراح
المتطوعين في السجون الاسرائيلية، إضافة إلى دعم

تبليغ رسميا موافقة ١٤ دولة

عبدالمجيد يؤكد مشاركة جميع الدول العربية في القمة الطارئة قمطان في الرياض ودمشق واجتماعات وزارية مكثفة لإعادة التضامن العربي

والى دمشق وصل بعد ظهر أمس أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لاجراء محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد بشأن عدوان القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين، وأساليب الفرقة الناعمة معبكلان التصميم والتطوير في المنطقة وخاصة الهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وفي بغداد أكد الرئيس العراقي صدام حسين ضرورة تقديم موعد القمة العربية التي ستعقد في ٢٢ أكتوبر في القاهرة، داعيا كافة كل الدول العربية الى حضورها واتخاذ موقف مشرف، تجاه فلسطين. وفي رسالة «جوية» وجهها الى الزعيم الليبي معمر القذافي نشرت وكالة الصحافة الفرنسية نصها أمس أكد صدام حسين مجددا مكالمة «مضبوطة» من منظور السيادة العربية، وقالت الصحافة العراقية ان القذافي بحث برسالة في الرئيس العراقي اعلى فيها له ان يحضر القمة مقترحا الاندماج بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب واتحفا لعدة لائحة. لكن مراسلي «الانباء» في بغداد أكد أمس بان بغداد ليست جاهزة للقمة العربية، عقب تصريحين لخبير معين نائب الرئيس العراقي عمر الي وطهران عزيز نائب رئيس الوزراء اعتبروا فيها قمة شرم الشيخ مؤامرة من صهيون امريكا، تهدف إلى إضعاف كركان التضامن العربية.

ووضح أن المحادثات ركزت على قمة شرم الشيخ، ووصل الممثل العربي لذلك عبدالمجيد عبدالمجيد الى الرياض أمس في زيارة تستمر يومين. وصرح وزير الخارجية الاردني عبد الله الشبيب بان تلك المحادثات صيغها معبكلان مع الملك محمد ولي العهد السعودي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز حول «أشهر تطورات الأوضاع الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية» وحول أهمية توحيد الموقف العربية لآراء هذه الدول. وأضاف أن القمة العربية للقرى عليها الانسحاب للبلد في القاهرة، والاتصال في المحادثات بين عمان والرياض ستكون أيضا في صلب محادثات تلك المحادثات. وذكر وكالة الأنباء السعودية ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل استقبل بعد ظهر أمس وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي وصل في وقت سابق في الرياض في زيارة معالمة للسعودية تستغرق يومين. وأسبغت الوكالة أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات على المحادثات العربية والاولية. وكان مسعود دبلوماسي تونسي مسرح لوكالة «فرانس برس» ان زيارة الوزير التونسي الذي كان في استقباله نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل تدرج في إطار المشاورات العربية التي تستعطف البحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية.

■ بغداد. «الاتحاد»
الرياض. وكالات الأنباء.

أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجيد أن القمة العربية الشاملة ستعقد في القاهرة في موعدا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حسب دعوة الرئيس المصري حسني مبارك. وكشف التليغ عن أن ١٤ دولة عربية وافقت رسميا على عقد القمة العربية، مشيرة أنه لم تبلغ أي دولة رسميا اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة العربية، موضعا أن الدول الـ ٢٢ ستشارك في هذه القمة. وشدد عبدالجيد على أهمية انعقاد القمة العربية في موعدا سواء عقدت قمة شرم الشيخ أم لا. وحدث خلال اليومين اللذين تساللت عربية مكثفة في إطار السعي لهذه القمة واعادة التضامن العربي، وصرح مسعود دبلوماسي عربي في الرياض عمرو موسى غفرا الرياض بعد الظهر مجددا اجريا محادثات مع نظيرهما السعودي الأمير سعود الفيصل وسط تهيئة إعلامي. وقال المسعود لوكالة فرانس برس ان وزراء الخارجية الثلاثة التقوا ليل الجمعة. السبت بولي العهد السعودي الأمير عبدالمجيد. وقد استكملوا محادثاتهم صباح أمس قبل أن يغادر الشرح وموسى الرياض.

قمة في شرم الشيخ غداً لتهدئة الموقف في الأراضي الفلسطينية

يحيى وبقيّة الأصناف، وبعد دراسة مستفيضة،
الندوة الموجهة له لحضور قمة شرم الشيخ وتم
الرئيس مبارك بذلك،»
أكد أبو ردينة «على الحقيقة أن عرفات وافق على

تلقى وأجرى ٦٤ مكالمة مع قادة العالم في يوم واحد

مبارك: شروط انعقاد قمة شرم الشيخ ما زالت قائمة

لنظر التشريعية الدولية والقرارات الصادرة عنها. وذكر أن قبول مصر استضافة القمة والمشاركة فيها ليس قبولاً غير مشروط وليس مبنياً على إرادة السلطة الفلسطينية والزعمة والقادة العرب معتبراً أن هذا الموقف جاء بناءً على مواقف مدروسة ومؤسسة على المصالح الفلسطينية والعربية العليا.

وعلى أساس سؤال حول تشكيله البعض في جموى وفائدة قمة شرم الشيخ، وإنما جاءت لأجل القمة العربية، وأن بعض القادة العرب أعرب عن معارضة لشرم الشيخ قبل الرئيس مبارك أنه على اتصال دائم مع جميع الزعماء العرب ويضعهم في الصورة بشأن كل ملاحظة من تطورات وما يستجد من معلومات على اتصال مستمر به وهم جميعاً متفهمون على ضرورة وضع حد لهذه القضية الاسرائيلية ولتأخذ الشعب الفلسطيني.

وأكد أنه لا أحد من الزعماء العرب عند قمة شرم الشيخ مبادئ لخدمة الفلسطينيين وبمواقفهم.

هذا الأمر يقرره رئيس السلطة الفلسطينية ويسر عرفات الذي يحتل بالتأييد والوقوف إلى جانبه في كل ملاحظة فيه.

وأشار إلى أن هذه القمة أصبحت محل جذب شعبد من جانب العديد من الأنظار.

ولعل في الأهم أن استمرار مصر عدد من النقاط قبل للوهلة على عقد قمة في شرم الشيخ تجمع عسكيات ورئيس وزراء الاسرائيلي يهودا باراك ومشاهدة مصر واسيراء تشيخين خطوات محددة لتعمل تصاحب اسرائيل من الأراضي الفلسطينية، ووقوف ومسحب التنازلات والتخفيضات التي وجهتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية أو إلى أي دولة عربية.

وأشار إلى هذا التطور في ضرورة أن يكون هناك نهج بعدم تكرار العوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف، والاستعداد للمضي بتشكيل لجنة دولية للتخفيف فيما حدث، وأن تمنح القمة للقرعة الباب أمام الرأي العام العالمي، وأن تمنح القمة للقرعة الباب أمام المودة إلى مقابلة للمفاوضات حول القدس والحرم في

■ القاهرة - وكالات الأنباء، قال الرئيس المصري حسني مبارك في حديث إلى وكالة أنباء الشرق الأوسط للمصري أمس بتلقيت الفعيس وأجريت ٦٤ مكالمة هاتفية مع قادة العالم وزعماءه.

وأضاف: بعض هذه المكالمات الهاتفية استند إلى أكثر من ساعة فقد اتصل بي ياسر عرفات واتصلت به سبع مرات، واتصل بي كلينتون واتصلت به خمس مرات، فضلاً عن مكالمات هاتفية أخرى مع كوفي عنان والرؤساء عبدالعزيز بوتفليقة، وزين العابدين بن علي، وبشار الأسد، وولي العهد السعودي الأمير عبدالله.

وكشف الرئيس المصري أنه تلقى أيضاً في اليوم نفسه أو لجرى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية توني بليز ورئيس وزراء كندا جاك كيرتيان موضحاً أن هذه الاتصالات لم تتوقف حتى هذه اللحظة.

وأكد ترحيب مصر باستضافة قمة شرم الشيخ طالما كانت تخدم المصلحة الفلسطينية، مشيراً إلى أن

تلقى اتصالاً من الرئيس المصري ورسالة من عرفات زايد يبعث برسالتين إلى مبارك وعبدالله الثاني حول الاستعدادات لل قمة العربية

عدوان لا يخدم السلام المنشود في المنطقة وأعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن قلقه العميق من التوسع الإسرائيلي واللعنة التي يبرها الشعب الفلسطيني. ووجه سموه وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الشعب الفلسطيني وحرصها على دعم القضية الفلسطينية واستمرار دعمها للقادم للمحقوق الثابتة وللشروع للشعب الفلسطيني.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة تشجيعية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بالتطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية في إطار التنسيق والتبادل وجهات النظر بين الجانبين.

جاء ذلك خلال التمثال هادى تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما أجرى سموه تصالين هاديين مع جلالة الملك عبدالله الثاني عجل الملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وقضاعة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة نقل خلاصتهما رسائلين شجعتين من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول الاستعدادات للقمة العربية الاربعة في ضوء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. (وام)

كثيافلاذ، تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هادياً أمس من فضالة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مهذا للأطمئنان على صحة سموه.

وقد أبلغ صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس المصري أنه يظهر وصحة طيبة معرباً عن تشجيعه لفضالته على مشاعره الكريمة.

وعبر الرئيس مبارك عن سعادته لتتاليل سموه للشهامة ولتتمتع بالصحة ولله العمد وتغنيقه الصداقة لسموه بأن يدوم الله عزوجل عليه نعمة الصحة وتنام العافية ليواصل مسيرة الخير والعطاء لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة وليواصل جهوده المخلصة لنصرة قضايها الامة العربية والإسلامية.

ولبذل الرئيسان خلال الاتصال الرأي حول الأوضاع المتسببة في الأراضي الفلسطينية في ضوء الاستعدادات الإسرائيلية على إنشاء الشعب الفلسطيني. كما أعط الرئيس المصري صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بالجهود المبذولة لمعد القمة العربية الطارئة في القاهرة حيث عبر سموه عن امله بأن تخرج القمة بنتائج إيجابية تتسالم في وحدة الصف وأحياء التضامن العربي وسماقة حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة ما يتعرض له من

التمرد على سجن المفاوضات



محمود
عوض *

في تطورات هذا الشهر الجوزي جاءت ٦٠ سفلة محددة لكي توضح إبعاد المراق الذي تدمر ديت اليه مشروعات التسمية الاسرائيلية الفلسطينية. ففي أرض الواقع كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم الدبابات وتطلق قذائفها لتدمير مبان مبنية فلسطينية، والرمش الضخمين الجاذبة متفكرات قصية والشعب الفلسطيني الأعزل.. موجهة لإتلاف بعد الإندار إلى الشعب الفلسطيني.. ومهجلة مسؤولية تقع هذا الشعب إلى سلطة الحكم الذاتي.

أما في الجانب السياسي، الرسمي، فقد تقدم مندوب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بشكوى إلى مجلس الأمن والامم المتحدة، وأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع في الامم المتحدة بأكثر من مركز «المرء»، منذ سنة ١٩٧٦ فقد كان لزاما عليها أن تقدم طلبها إلى مجلس الأمن من خلال دول عربية أعضاء في الامم المتحدة.

ومنذ بداية مشروعات التسمية الرابعة أصبح معروفًا أن الولايات المتحدة جعلت دورها الإسرائيلي كبديل وحيد عن أية قوى أخرى.. بما في ذلك دور الامم المتحدة. بالتالي أصبحت التسمية الاميركية الرسمية تخطر الحوافز العربية مبررة من العادة في الامم المتحدة ليست أو إعادة بحث في جانب من جوانب الصراع العربي الاسرائيلي.

لكن التطورات الخارجية الأخيرة في الأرض الفلسطينية ولدت في حد ذاتها ضغوطًا هائلة على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لكي تتغلب بظهورها أمام الشعب الفلسطيني كطرف عاجز وقليل الحيلة. في هذا الإطار كان الدوم في الامم للتحدة ومجلس الأمن سبعا في أحد امريون، لولا.. استصدار قرار من مجلس الأمن بإدانة إسرائيل وتحميلها المسؤولية كاملة عن التطورات الأخيرة التي انطلقت من انتهاك إسرائيل شارون قلب المرافضة الايزريلي لحزمة للمسند الأقصى وسد الحراسة للمسلة بتكليف من الجيش الاسرائيلي. ثانياً: أنا لم يتيسر لمجلس الأمن إصدار قرار مبرمج ضد اسرائيل.. فعلى الأقل يسمح البديل الثاني هو صدور بيان رئاسي باسم للامم يوجه قلوب إلى اسرائيل.

في مناقشات مجلس الأمن جرى مصفا تحديد إطار للقرارات.. بل وحتى حصر الدول التي يتحدث مندوبها في الجلسة العلنية. وهي مشكلة كلفت هؤلاء لاكتشف الترميز للحددة مؤخرًا للقضية الفلسطينية. فعلى مستوى الدول الخمس دائما الجمعية بمجلس الأمن كان ملتقى أن فرنسا والحين وروسيا اعتربت تصرف إيزرل شارون عملاً استغفرتاً.

أما بريطانيا فكل ما خربت بها على لسان مندوبها هو ضرورة «تحرسة الطرف»

في تلك وفي المقابل لم تستطع وسائل الإعلام الغربية.. بما فيها أكثرها تحلصاً على العرب والنفيراً لاسرائيل.. لتجاهل التطورات الدرامية بالطلق.. خصوصاً مع تفضيل للوجهة من أحداث داعية حتى للغلوب للتحوة ومستغرة حتى للعقول الملفة. ولقد جاء مشهود الأب الفلسطيني الذي التزل من السلاح وهو يقتصر بإسار صغير من الامتعت محمولاً فقد نفسه ولقته من الرعش الضخامي لقوات الاحتلال الاسرائيلي. في النهاية جاءت الرصاصات الثقيلة وبسند الأب اللثام بمقتل ابنه قصي ذي الثانية عشرة وقتله فتيلة على جرحه.. بينما الأب نفسه أغنى عليه في القتل والخطيعة من هول الصدمة.

لا يعني هذا تاجم اللثام الدولي في تصريحات بعض السياسيين الاميركيين حينما عبروا عن تآمرهم وتآمرهم بذلك الشهد أكثر وفرصة عليهم لقطة القلبية للتلفزيون الفرنسي. لكن الذي يجب أن يعيننا أكثر وأكثر هو أن الشعب الفلسطيني الحقيقي في أرض الواقع أثبت أن شهيته تتجاوز كل السجن للحددة لاسلما بدأه من تلفقات لاسلوا وتولاهما. هذا الشعب لم يتزعزع لآله ولا قبل بالردة الخنزير قضيتيه في مستوى التسوية على متر فوق الأرض وبتر تحت الأرض في التمس.

ولمينا هو قدم من أيام سوف نعرف تحديداً الإجابة للبطوة عن السؤال اللج، هل يرتفع سياسيون الماسورون إلى مستوى الدم وتضحيات تضحيه الفلسطيني.. أم أنهم سيسبقون على سلوكهم السابق الذي حول القضية الفلسطينية في تناقضات؟

* كاتب وإعلامي عربي - مصر

تحذيرات فلسطينية من إجماع الانتفاضة

قمة شرع الشيخ غدا

إسرائيل توقف الرصاص الحي... وعرفات يعيد اعتقال قادة «حماس»

«واشنطن، القاهرة، غزة»، «الاتحاد»

أعلن الرئيس المصري محمد مبرك أن قمة مستعجلة غدا في شرم الشيخ بدعوة منه، حول الوضع في الأراضي الفلسطينية سوف تدعّمه إلى كل من الرئيس الأميركي بيل كلينتون وعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. وقال مصدر يوروبي إن عقير سولانا سيحمل دول الاتحاد الأوروبي. وبمباركة «الموقف المعلن» من إسرائيل والقسملة الفلسطينية حول «شروط» عقد القمة. فقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي قام بجولة موكبية بين عرفات وبارك، أن القمة مستعجلة دون شروط متفرقة بأن الطرفين مطالب بمطامعها. وأنه

إسرائيل تبولوت مع الشروط الفلسطينية. وتوضح ديبلوماسيون أن عرفات طلب تسعيل المفاوضات الاسرائيلية وإعاده فتح الأراضي الفلسطينية والموافق لجنة تحقيق دولية. لكن المتحدث باسم عنان قال أن عرفات لم يحدد أي شروط للمشاركة في القمة... وعاد أبو دنيا فاضل أن إسرائيل وافقت على وقف النار والكامل وعلى فتح اللسرات والمخبر للسنة والقواء والمضرويات. وأعلن الرئيس مبرك أنه أجرى وتلقى ٦٤ مكالمة هاتفية مع قادة عرب وعلميين في يوم واحد للتدريب للقمة التي جذرت مصدر فلسطينية وعربية من أن يكون مديها إجماعا للانتفاضة والقمة العربية، بينما قالت مصادر أمنية مصرية أن عرفات اجتمع مع مبرك سرا الليلة قبل الماضية وأنه سيهدد إلى الاجتماع معه اليوم.

التحدث باسم الحكومة الاسرائيلية تلمسان شي أن مصادر رسمية في الأمم المتحدة أذبرت بارك بأن عرفات سيحضر دون شروط مسبقة. لكن المتحدث قال أن هذه القمة ينبغي أن تؤدي إلى تسوية حول الامارات العملية التي سيحلها عرفات لتنامي وروح أعمال عنف جديدة وأنه ينبغي أيضا لقمة «ألمة ما لا تشترك» على الوضع والمشاركة عليه». وقال أن إسرائيل لم تكن وراء أعمال العنف وأن المسؤولية تقع على الفلسطينيين، مؤكدا رفض إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وقال عنان أنه طلب من الطرفين وقف إطلاق النار قبل القمة التي ستكون إحدى مهمتها جعل وقف النار دائما. وقال ديبل أبو دنيا مستشار عرفات أن الأخير وافق على المشاركة في القمة بعدما أخبره عنان أن

أحماق

● بالأمس كتبت والدة الشهيد محمد الدرة تجلس بجاني في أريظتي تروي بمحمود ولوة قصة استشهاده طفلها الذي ترفض أن تطلق عليه مطلقاً وتصر على أنه رجل شجاع كان يسمى في الشجاعة طفلها. وبينت تفاصيل شخصيته التي كانت تختلف عن بقية من هم في سنه وهي تفتش باستشعاده. كما حكّت لنا قصة والده الجريح جمال الدرة الذي يتلقى العلاج جلياً في مستشفيات الأردن وفي صوت أم محمد ونظراتها كثير من الأمل والرغبة في الاستمرار والتفكير من الأسرية الذين... وهذه السيدة واحدة من عشرات الفلسطينيين الذين فقدوا أقرباءهم وهي ما تزال مصرة على أن لا شيء لهم من القدس والقدس وتقول إنها أصبحت يولداً أمراً في أن تسلمهم فارتأت دمه في إنقاذ القدس والفلسطين من الإسرائيليين...

والأمس كذلك وبينما كنت أستمع في كلمات أم محمد الدرة علمت أن ياسر عرفات قد وافق على المشاركة في قمة رفيعة تصعد شاماً مع إسرائيل بحضور مصر وفلسطين للشجاعة بين الشاعرة المسافرة المتفانية من قلب تلك الأم وبين هذا الدنيا اختزلت عتاي مئات الأكتاف... استقطب بها للفلسطين ولن تكلم عن أي منها.

● قبلنا إسرائيلي وإماراتي (بعضاً في حملتهما «لأول القدس» التي تم تنظيمها يوم الجمعة الماضي والتي وصلت قمة القديرات فيها إلى ٦٠ مليون دولار أمريكي أي ما يساوي ٦٠ مليون درهم إماراتي تقريباً. ويمكن هذا المبلغ حجم التفاعل مع القضية الفلسطينية وتأييد الجبهة الديمقراطية والعربية في الدولة وخارجها مع نداء تليغزيون إسرائيلي وتؤكد هذه الحملة من جديد على أهمية وسائل الإعلام وضرورة وجودها وبمطابقة في الأحداث العربية وضرورة تغطيتها للأحداث المهمة ووضع الإنسان العربي في قلب الحدث والتأكيد على أن الصورة لها تأثيرها الذي لا يمكن تجاهله وهذا الأمر يأتي على الإعلام العربي مسؤولية أكبر خلال المرحلة القادمة والمسؤولية التي يتحملها ربما تكون أكبر من المسؤولية التي تتحملها الحكومات. وتتساءل... هل كان يمكن أن تستمر الانتفاضة والتظاهرات في فلسطين وأرض الوطن العربي بدون مشهد قتل الدرة المؤثر. وهل كان يمكن أن تصرف جرائم اليهود ومصلبي الفلسطينيين بدون الفضائيات. وهل كان يمكن أن تجمع عشرات الملايين من الدولارات بدون قنوات فضائية وإمكانيات إعلامية كبيرة؟ بالتأكيد لا. إن فليكن يوم (١٢ أكتوبر) من كل عام يوماً للتضامن الإعلامي مع القضية الفلسطينية... أو حتى لا نخشع... جحدوا أي ترويج تروته منسباً حتى يستمر الدعم الإعلامي.

محمد الحمادي
mohammed_alhamadi@emi.co.eg

مع المجزرة .. والانتفاضة:

بعد تقطيع ساقى اتفاق أوصلو .. هل يتحرك الكسيح؟

مكتسب إسرائيلي لاصرا ليل وبالقنات في مفاوضات لضمها الوضع النهائي التي قام بتفصيل لوجها لكي ينسجم كلها مع «اللائحة الخمس» الكبرى التي أطلقها وكبرها مرارا ١١ وخلاصة القول أن براك سعى، بعدا شديدا، من أجل «فوضى التسوية» وليس التفاوض حولها، أي أنه سعى لفرص «السلام الإسرائيلي» التي تجعل إلى درجة كبيرة قرارات الشرعية الدولية (حتى بمحودها الخيا ١١) حكفا الوصول.. مرة عبر قمة كاتب ديفيد التي سعى إليها بحماسة غربية ومرة أخرى عبر المجزرة اليراعنة- إلى «الاستسلام» فلسطيني وليس السلام الفلسطيني، بل ولا حتى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

من جهة ثانية، تجلت المسألة الثانية «اتفاق المبادئ» بأوسلو في محاولة «بناء الثقة» الضرورية لأي تسوية حقيقية، وبالتالي لأي إصلاحه تاريخية، ولأي سلاما غير أن «عدم تطبيق» الاتفاقية أدى إلى هز أسس محاولاته بناء الثقة المقيدة أصلا وهكذا لاحظنا ناكل كل حجر أو لبنة تم وضعها في أساس «عملية بناء الثقة» وبالقنات كلما وقع تراجع تم الاتفاقية أو تكاذب في تنفيذ البروتوكولات... وأخيرا اتفاق يبرم الشيخ التفاوض عليه مع براك نفسه والواقع من «حضرته» شخصيا أمام شهود عدول من المسؤولين العرب والأجانب على حد سواء! وبعد كل هذا، حاول براك فرض «هززه» بضمرة «صود» سياسية في قمة كاتب ديفيد ففشل! ولم ترض أسابع حتى قام من جديد بضمرة «صود» عسكرية تجلت في المجزرة الأخيرة لحصود الفشل، الأمر الذي أثار غضبه فراح يتخبط ذات اليمين وذات الشمال، أما للحصلة لكل هذه المحاولات فكانت، الضرب النعوي لا كان قد نضاً من «ثقة» بين الطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين، ثم بين أجهزة وقوات الأمن لدى الطرفين، ثم ضرب «الثقة» بين الشعبين عبر حجاز دموية، إضافة إلى التكرس النعوي لعملية تقاسم الثقة بين الفلسطينيين ١٩٨٨ قلدين أصبحوا «مواطنين» في دولة إسرائيل... وبين الجرح الأخير البصري من شعب «إسرائيل» لوحده!!! وهكذا ضاعت الثقة على كل المحاور ولم يعد ثمة مجال لمفاوضات حقيقية إلا بالعودة إلى المرجعية السابقة لعملية التسوية أي قرارات الشرعية الدولية.

والآن، بعد أن تقطعت سبيل «اتفاق أوصلو» وطارق في النضامه انسلا، لم يجد من يباقي بإمكانية تركيب «أرجل اصطفاطية» لذلك «الاتفاق» لتكسيح الذي عفا عليه الزمن بعد أن قطعت وأجهزت عليه ليات براك ١١!

لا نجد أي سبب جوهري لاختلاف المسيليين والمختصين حول ما إذا كان «اتفاق المبادئ» في أوصلو، «قبل وقوع المجزرة الاسرائيلية» والانتفاضة الفلسطينية قد مات فعلا، أو كان على وشك الموت بعد دخوله في حالة «صوت سريري»، أو أنه (أي اتفاق أوصلو) كان في حالة حيوية قد يعود إلى الحياة منها وقد لا يعودا ونحن اليوم لا نجد أي سبب جوهري للاختلاف حول أي من هذه التفسيرات لأن المحيد، يومئذ، كان عن مرحلة ما قبل وقوع المجزرة الاسرائيلية التي أوجبت الانتفاضة الفلسطينية الجديدة الأخيرة. أما بعد المجزرة، فإن سبيل «اتفاق أوصلو» قد تمزقت انشلاء وبات ذلك «الاتفاق» الآن كسيحا.

من المصروف أن «اتفاق المبادئ» هي أوصلو (الذي لم يكن اتفاقا لسلام) قد وقف على سبيل، أو لاهما، «التطبيق التدريجي» لاتفاق عبر بروتوكولات تنفيذية تنجز تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢) و(٢٧٨) على قاعدة مرجعية قمة مدريد، الأرض من قبل الاسلام! ومن أجل ذلك، تم تعبير آلاف الصغفحت على شكل «اتفاق القاهرة» و«اتفاق طابا» و«بروتوكول الخليل» و«اتفاق واي ريفر» و«اتفاق شرم الشيخ»... إلخ! ورغم تعاليل الحكومات الاسرائيلية، من «وسط» «يمين اليمين» أيام رابين، إلى «يسار» «المحلي» أيام شمعون بيريز، في أقصى اليمين أيام بنيامين نتانياهو، إلى حكومة إيهود براك أي حكومة «إسرائيل الواحدة» اليمينية الجوهري «الليكنونية البرنامج» العملي للظفر، رغم كل ذلك التعسف في الحكومات لم يتم تنفيذ كامل أو شبيه كامل أي من الاتفاقات! وكانت النتيجة، في أحسن الأحوال، تطبيق ما لا يزيد عن ثلث الاتفاقات الواقعة سواء مع رابين، أو نتانياهو، أو براك. وهكذا مضت الواعيد «المقدسة» منها وغير المقدسة دون أن يتم دفع استحقاقات المرحلة الانتفاضة (مرحلة الاستحقاق الثالثة، لإطلاق سراح الأسرى، الممر الأمن الشمالي... إلخ)!! كل الإصرار البراكي- من خلال تكتيكات متنوعة، على تمجيد لقاة شرم الشيخ الثانية وعندها كان له ما أراد. سواء عبر لقاء قمة شرم الشيخ الثانية وسدوا إلى قمة كاتب ديفيد الأخيرة، اتضح أن (أي براك) لم يكن في وارد تسليم أي من استحقاقات البروتوكولات الانتفاضة، ذلك أنه حول استخدامهما «رافعات» لتخفيف



د. أسعد
عبد الرحمن *

إسرائيل تعتقل إماماً في الأقصى لتلاوته سورة «الإسراء»

التحريض على قتل غير اليهود، حيث أن بعض هذه الكتب مثل «التلمود» يعتبر غير اليهود حمية على مشكلة البشر. ومن جانب آخر اعتبر مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري أن الشعب الفلسطيني «في حرب» مع إسرائيل ولحقاً أي تسوية بشأن القدس مع اليهود أو الكنيسة الكاثوليكية التي تطالب بالقدس. وجاء ذلك في حديث نشرته أمس صحيفة «لاريبوليكا» الإيطالية. وقال الشيخ عكرمة «نحن في حالة حرب. لقد اجتمعت إسرائيل الآن لالتمار لعملية السلام».

وأضاف مفتي القدس «لا تسوية في شأن القدس لا مع اليهود الذين يجب أن ينسحبوا تلقائياً لقرارات الأمم المتحدة، ولا مع الكنيسة الكاثوليكية التي تطالب بالتحويل».

واعتبر أن «التحويل أسوأ من المباداة الإسرائيلية، لأنه يعني أن المسيحية على القدس ستكون للصام أجمع». وقال «نحن العرب والمسلمون سننفذ عنق هذه المباداة إلى الأبد لأننا لن نستطيع أن نمارب العلم كله».

كما اعتبر مفتي القدس أنه «لا يوجد حجر واحد في فلسطين يدل على وجود اليهود» وقال إن «حائط المبكى جزء لا يتجزأ من حائط الأقصى». مضيفاً «منذ أكثر من ألفي عام (اليهود) كانوا موجودين ثم تشتتوا في جميع أنحاء العالم».

■ القدس المحتلة - كونا، ذكرت صحيفة «القدس» العربية الصادرة في مدينة القدس صباح أمس أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتقلت أحد أمة المسجد الأقصى المبارك بسبب تلاوته آيات من القرآن الكريم اعتبرتها الشرطية تعريبية.

وقالت الصحيفة أن القاضي محكمة الصالح الإسرائيلية في القدس روبرت شمي مدد اعتقال الإمام الذي لم يذكر اسمه لمدة أسبوعين، بناء على طلب الشرطة.

ونكرت الصحيفة أن الإمام تلا خلال صلاة الجمعة للجمعية التأسيسية الأولى من سورة «الإسراء» التي تتحدث عن المعاد في إسرائيل في الأرض مرتين، وكيف أنعم محمداً في المرة الأولى وسوف يلقون للمصير ذاته في المرة الثانية على يد عبد الله للخلصين.

وتتحدث سورة «الإسراء» عن أسرار الله بلانتي محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى المبارك.

واجعت المحكمة الإسرائيلية أن من شأن تلاوة هذه الآيات في الظروف الصاعدة التحريض على العنف.

ووصف محامي الدفاع مؤلف الأدعاء الإسرائيلي بأنه عنصري ويمس حرية العقيدة ويضع قيوداً على قراءة المؤمنين كتبهم المقدسة.

ويذكر أن الكتب اليهودية الخمسة تصوي على كم هائل من

قمة الأقصى لرفع الحد الأدنى



عمرو
كياتاني *

أعلنت فلسطين من جديد أنها لا تزال قضية العرب الأولى المفردة على أجندة جمع شعلةم وإنجاز لتتلاقسم وتضامهم في الطريق إليها.

بعد انطلاقا لتفاهية الأقصى في القدس ومختلف الأرض الفلسطينية المحتلة، الخمسة والقطاع والجليل، وصلت شررات تلك الانتكاسية إلى مختلف العواصم العربية والإسلامية فتمسخت شوارعها ومسبورات لم تشبهها منذ سنين تشاهدا مع فلسطين وانتكاسها في وجه المحتلين الاسرائيليين. وفرضت فلسطين بانتكاسها والعواصم العربية بمسيراتها على القاعة العرب ضرورية نية الخلافات والتخلص من التكتؤ والتزدد وامتلاك العراة على القاعة القرار بشأن عقد القمة علنأا إما تكن قوة الاعتراض الأميركي، وإيا تكن البهرات الأميركية المستعملة دوما لتتفجعا، وإيا تكن الحوافز الأميركية من إمكانية تأخير القمة سلبا على ما زال بوصف بمصيبة المسلم. ومنعت فلسطين بانتكاسها والعواصم العربية بمسيراتها، القاعة العرب إجماعا بقوة شعبية عظمى لم يكونوا متبئين جديا من وجودها. فقد أظهرت الانتكاسة والتسيرات مدى عمق وتجزؤ الوحدة الوطنية في كل قطر من الأقطار العربية ومضى عمق وتجزؤ الوحدة الشعبية العربية في كل الأقطار. وأكثت أن الجمعوية العربية في كل مكان وأمام الأقطار الجسيمة الدافعة قفزة على تجاوز كل التناقضات الداخلية ومستعملة للتضحية بظلمة على أرض الوطن وكرامة الأمة وهي لا تطلب من إيفاتها سوى الإيمان بقوتها وإيفاتها وامتلاك البهراة على اتخاذ القرار الملمع من المصلحة الوطنية والقومية بدون أي تردد وبدور أي خوف، ولا تطلب منها سوى خلق ثوب الاستكاسة والمصلحة والانتكاس لإعانة امتلاك القرار العربي المستقل القوم والمقدار، ولا تطلب سوى وقعة وزكارة مشتركة للقاعة والجمعوية لإبراز العلم كله وسعة واحدة، أن عرب اليوم هم غير عرب الأمس، ولكه لمة إقرارا عربيا على العلم أن يسجعه، وأن لمة وطوقا ومصالح عربية لا يمكن الانتكاسة بها أو القفز عنها أو طمسها بل لا بد من استرجاعها وانتقامها.

لقد تمكنت الانتكاسة والمسيرات من فرض نفسها وفرض الانتكاسة لها على القاعة العرب الذين سوا على أي إقرار عقد القمة عاجلا في القاهرة في العادي والعشرين من أكتوبر الحالي، كقمة غير عاجية، طرقة أو استثنائية، وبوصفا قمة الأقصى وعلى أمل أن يكون هدفها رفع سقف الحد الأدنى للموقف العربي أمام سواء بشأن الأقصى وانتكاسته أو بشأن عملية السلام وأسمها والبقايا وأهدافها أو بشأن مجمل الوضع العربي وصعوبات المودة في العمل العربي المشترك، والارتفاع به على مختلف المستويات. وقد أعلن رسميا أن جدول أعمالها يتضمن ثلاثة بنود هي:

أولا: المستجدات على الساحة العربية في ضوء الأحداث الأخيرة والتوصيد الاسرائيلي والنفذ ضد الفلسطينيين وتأكيد دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقضية القدس الشريف وذلك على أساس قرار مجلس الأمن رقم ١٧٨ الصادر في ١٩٤٨/٨/٢٠ وبمعايلي نصه،

١- إن مجلس الأمن يود أن يحد قديم مصالحة اسرائيل على القانون الأساسي بشأن القدس ورفضها التقييد بقوات مجلس الأمن ذات العلاقة.

٢- يؤكد أن مصداقية اسرائيل على القانون الأساسي تشكل انتكاسا للقانون الدولي ولا تثير في استمرار انتكاس القضية جنيف فراجمة للقوة في ١٩١٧/٨/٢٢ وللشعلة بمعية للمخون وقت العرب على الأراضي الفلسطينية وفيها الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

٣- يقرر أن جميع الإجازات والأعمال التشريعية والإلورية التي قتلتها اسرائيل، القادة المحتلة، والتي غيرت معالم القدس الشريف ووضعها واستعبت نفوذها، فغسوبا القانون الأساسي الأشير بشأن القدس، هي إجراءات باطلية أصلا ويجب إلغاؤها.

٤- يؤكد أن هذا العمل يشكل عقبة جديدة أمام تحقيق سلام شامل وعادل وعالم في الشرق الأوسط.

٥- يقرر عدم الاعتراف بالقانون الأساسي وغيره من أعمال اسرائيل التي تستمدت نتيجة لهذا القرار لمغير معالم القدس ووضعها وتنصو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على قبول هذا القرار.

٦- دعوة الدول التي أفلحت بمقتات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه المقتات من اللجنة للقدس.

٧- لتقيا، تقنين دورية القمة العربية، أي عقد قمة عربية سنوية بشكل دوري وفي موعد متزامن عليه غالبا في شهر مارس من كل عام في سوء، فبرقة الخاصة بهذا الموضوع والتي اعتمدها مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعه الأخير.

ولعل هذا البند لا يعقل اعصمها عن البند الأول نظرا لضرورة إقرار القاعة العرب أكابة نصين امتددة لقمة سنويا والاتفاق على مؤسسة القمة وبرمجية ليس انتكاسها فحسب بل أيضا للوضع السياسي ذات الأولية على جدول الأعمال بحيث يتم عقد مؤتمرات قمة متنوعة الفئات والأهداف، فمم ذات طابعية التصفية، وأمم مخصصة لموضوعات مثل السائل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. الأمر الذي يجعل من القمة القاعة غير العاجية فاقعة لأمد جديد من العمل للنهوض بالعمل العربي المشترك عبر تفعيل اللجان والائاتيات القديمة وإقرار ما يلزم من إجراءات جديدة.

لذا، أما البند الثالث فقد غصص ككل الائتلافات العربية لما يستجد من أعمال سواء القصد بذلك ما يستجد من تطورات حتى لتفقد القمة أو ما يقتصره البعض من فضها للنقاش والتداول فيها سواء بقصد تحقذ قرار فضها أو بقصد التداول وتبادل وجهات النظر وتبنية الأجواء لمرحها على جدول أعمال فمم لاحقة.

أبرز ما يميز قمة الأقصى أنها تأتي تنجيها لبركان من الغضب والتمني الجماعي العربي، بعدما انتكاستها الجماعي العربية منذ سنوات، ولم تكت الأبد أن نزلات هذه الجماعية في الشوارع لتقييد الفلسطينيين والاستكاسة العمل العربي المشترك، في أبعاء وفي سويلها، هي تبدو على حد ما استعملة للقمة العربية الأولى التي عمدت في القاهرة في ١٩٦٦/٢/٢٦ من حيث الائتلاف الجماعي من مؤلها ومن حيث الآمال المتعددة عليها بأن تكون القمة - فقاعة لمة أو تفكر جمعي جديد طال انتظاره كثير.

* كاتب فلسطيني - دمشق

موت الجندي العربية

يروى عن السيد المسيح عليه السلام قوله « اجعلوا كنوزكم في السماء، فإن قلب اللئيم عند كنزته ».

وبمثل هذا المعنى يقال ان الزاهد أبا سليمان الأعرج دخل على الخليفة سليمان بن عبد الملك فعليه الخليفة، « ما لنا نكره الموت يا أبا سليمان ؟ » فأجبه الرجل الصالح، « ذلك أنك أعمرتم دنياكم وأغريتم آخرتكم، فلتنم تكمرون النفقة من المصرون المطرأب ».

وهكذا لنا من هم أكبر منا سناً أن جيوشنا العربية كانت في بدايات مراحل الاستقلال قبل خمسين أو ستين عاماً أكثر بسالة واستعداداً للبطال والعداء. ويقال مثلاً ان كبار الضباط كانوا يحجمون عن الزواج لانهم يرون أنهم على قائمة الشهادة في أية معركة وشيكة، وبذلك فهم لا يريدون ظلم امرأة يتزوجونها ثم لا تثبت ان تصحح ايماً. وقد أصبح نالياً ذلك الزمان الذي يستشهد فيه وزير الدفاع وهو على رأس جيشه في ساحة الحرب.

ونعرف بعضاً من ضباط الجيش السوري قديماً عن كانوا يبيعون حيلة العزوبية في غرف مستأجرة ! ويرفضون تأثيث بيوتهم تأثيثاً ثميناً متكاملًا لأنهم مشاريع استشهد وشكاً ! ولذلك كان العدو الصهيوني يحسب حسابهم عندما ينقل أحدهم إلى قطاع من قطاعات الجبهة، فيوصي العدو جنوده بالحد من وعدم التعرض بهذا القطاع أو ذلك.

ثم في زمان تشغل فيه العسكر بالحكم، أو انشغلت فيه الحكومات بأرضاء العسكر لضمان سكوتهم وولائهم.. وبذلك بدأنا نرى كبار الضباط العرب يرفلون بنعيم الدنيا، فيركبون السيارات الفاخرة، ويشيدون القصور الباقية، ويستصلحون البساتين والضياع، وينشئون عائلات أصبحت مخطبة العيش علفية للقام. وكل في ذلك مقتل الجندي العربية الحق، وبداية الهزيمة العربية المشينة أمام الأعداء.

وعندما أصبحت الحيلة تشدهم إليها، والمباحج تشغلهم بزخرفها، أصبح طبعياً أن نهت فيهم الرجولة المشوشة، وأن يكره كثير منهم القتال، وأن يؤثروا حياة السلم والعداء.. فكيف يتركون خلفهم كل هذا النعيم ويلقون بأنفسهم في سلاخات فوضى عندما يدعى القتال ؟

لقد كان أحد العوامل المهمة في الفتوحات العربية الإسلامية قديماً ذلك التعشيق والزهدي المبهر الذي ميز شجعان العرب ومقاتليهم لا يفرغون خلفاً ليس لنجوم من هذه الدنيا ما يجد من اندفاعهم للشهادة.

أما اليوم، وقد انتشرت الكروش في الجيوش، وأصبحت مناصب الجيش رديفاً للثني والوجاهة ودعة الجيش، فلم يعد يرجى قتال ولا استبسال.. ولا غرابة ان نجد حركات سياسية تأخذ دور الجيوش، فتحرر أرضها، وتبعد الناس عن شجعانها، بينما يقط العسكر المتختم في سبات عميق.

نبيل عبدالقادر

مقربون منه:

عرفات بقي بمقره أثناء القصف الإسرائيلي

■ غزة - الاتحاد ■

■ قال مقربون من الوايس ياسر عرفات انه رفض ترك مقر الرئاسة في غزة أثناء قيام طائرات مروحية إسرائيلية بقصف مواقع ومنشآت قوات الأمن الفلسطينية مما أديهم للانسحاب ولم يلبه بذلك. وأوضح أحد المسؤولين الذين كانوا في المقر للحام على شاطئ البحر أن معاوني عرفات حضروا إليه وطلبوا منه ترك المكان على الفور خوفاً على حياته خاصة أن هذه المواقع الواقعة على شاطئ البحر شديدة القرب. وأن دورج إسرائيلية أخرى كانت تجري مناورات أمام المقر.

وأشار إلى أن عرفات رد بقوة عليهم بأنه سيبقى دماصدا فوق أرض فلسطين كما ظل صامدا تحت القصف في العاصمة الفلسطينية بيروت أثناء الاجتياح الإسرائيلي وأنه سيقاقل لم من أراد من يحمي فوقاقل.

وذكر أن عرفات ترك مقره بعد انتهاء القصف وتوجه إلى المواقع التي قصفت بالطائرات الأمر الذي بعث الثقة والامل والروح في نفوس العامل الذين احتشدوا فوق ركام هذه المواقع والنشآت حاملين الاعلام الفلسطينية. ومرددين الهتافات المؤكدة على استمرار الانتفاضة.

ومن المقرر أن تبدأ هذه التسيير اصاحه بناء وترميم هذه الممرات التي جرى تكسها في عدد من المخططات الفلسطينية بينها رام الله والخليل وغزة وأريحا وبيت لحم وشملت مراكز شرطة واكاديميات تدريب ومنشآت لقوات الأمن الفلسطيني.

والد الشهيد الدرة يكذب أولبرايت

■ القاهرة - أ.أ. ككتب المواطن الفلسطيني جمال الدرة والد الطفل الشهيد محمد الدرة ما سبق ومصرحت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت بأن مصرخ ابنه الشهيد محمد الدرة لم يكن مقصودا. وتلك الدرة في حديث لاذاعة «صوت العرب» من العاصمة الاردنية عمان حيث يتلقى العلاج من اثر الجريمة التي كان قد تعرض لها مع ابنه الشهيد، ان هذا الاسلوب الاسرائيلي كان مقصودا، مؤكدا على ان استمرار اطلاق النار عليه هو وانه استمر لمدة ٤٠ دقيقة كاملة. وقال جمال الدرة ان أولبرايت تدافع عن اسرائيل وتغض الطرف عن الواقع الفعلي الذي يشهد جرائم اسرائيلية وحشية. مضمينا انه اذا كان الاسرائيليون يهايدون الفلزية فلان ما يقومون به الآن ضد الفلسطينيين هو فلزية جديدة. وانتقد الدرة لاولف الاميركي بومته، واصفا انه انه يكبل بمكلايين احدهما خاص باسرائيل والآخر خاص بالعرب. وطلب الدرة في ختام حديثه الدول العربية باقتفاء موقف جماعي موحد بجمال اسرائيل تفكر اكثر من مرة قبل الاقدام على اي اعتداء على الفلسطينيين او غيرهم.

الآلاف يحتفون ضد قمة شرع الشيخ

شهران وعشرات الجرحى بمواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة

غزة، علاء المشراوي،
لقدس المحتلة، وكالات الأنباء،

وكنهه في خان يونس جرح فيها خمسة أشخاص وتم تتر ساق أحد الشبان بعدما أصيب بجروح بليدة في ساقه، بينما تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقالها لكافة المعارضين والنشطاء البرية والبحرية والجوية، وفي مدينة الخليل استشهد الشبان شوقي محمد الوادي (٢٥ عامًا) بصبر ناري في رأسه وتمتصو مله السيد أحمد (٢٢ عامًا) في مواجهات

بين الأهالي وجيش الاحتلال الإسرائيلي وفي اعتداءات المستوطنين اليهود، وأصيب ٢٥ شخصاً في الاشتباكات التي استمرت الليلة قبل الماضية وأعلنت وفاة الطفل إبراهيم أبو ركي سروري، وتكررت المصادمات الفلسطينية في الضفة فلولي لم يكن مشتركاً في الأحداث وأنه كان في منزله لحظة لقتحام الخليل من قبل المستوطنين وإطلاق النار على رأسه.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على ممتلكات الأهالي وأحرقوا سياراتهم وشققاً منازلهم بالحجارة وألقوا مدخل البلدات التي تشهد حصاراً عسكرياً محكماً أدى إلى نقص المواد التموينية في عدد منها، ومنعت عدة سيارات إسعاف من الدخول، وفي طولكرم وأصبحت القوات الاحتلال اعتداءاتها حيث أطلقت في ساحة المساء رصاصات في الرصاص المتواصل على البيوت الآمنة بما أدى إلى الحاق أضرار في مدرسة الصنعة وكليّة الخضوري.

وفي رام الله أيت البولاجات في إصابة أحد عشر شخصاً بينهم شاب أصيب بجروح بالغة في ركبته بما أدى إلى بترها، فيما تعرضت سلطات الاحتلال لاعتداءات حصاراً شديداً على المدينة وبندقيتها وأطلقت عدة من الدارس، إضافة إلى نفاذ العديد من المواد التموينية والخدمات الطبية.

وفي نابلس انطلقت مسيرات حاشدة من وسط المدينة حاملات اللاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والفصاء واللافتات الرافضة لممارسات قصف الصواريخ والدفع والملاحز

استشهد فلسطينيان وأصيب العشرات بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس في الضفة الغربية وطاح عرة مع تصاعد أصوات المناوئتين للصهيونية وقنصير بيلت إنداعية إلى عقد قمة رابعة في شرع الشيخ، وتظهر آلاف الفلسطينيين أمام مردين هتافاً ضد القمة المذكورة.

وتشارك حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني في هذه التظاهرة التي جرت في رفح (جنوب غزة) التي تطلعت (مبارزة من عدد من المنظمات بينها حركة فتح، برلانة ياسر عرفات) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) للاحتجاج على الاتفاق الإسرائيلي مع غزة وقطعة الممر مع مصر.

ولاقى المتظاهرون مثاقيل مصلية للقمة وقالوا: «مطلب الرئيس عرفات لعدم الجلوس مع السفاح باراك، و لا قمة شرع الشيخ». تم لغة عربية، وهناك عشرات الرجال المسلحين الانتقام الانتظام بالأسفوف. بالسلم في إشارة إلى عناصر حزب الدين المسلم، الجناب العسكري من «حماة»، وكان متحدث عسكري إسرائيلي قد ذكر أن عدة اللواحيات هناك صباح أمس في الضفة الغربية وهي قطاع غزة والقسم الشرقي.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس: «حتى الآن الوضع هادئ، في الأراضي الفلسطينية».

وأعترف المتحدث العسكري الإسرائيلي أمام باب جنود إسرائيل حفاً

(١) فلسطينياً الجمعة قرب مستوطنة «بيت هاجاي» بقرية من الخليل. وأضاف المتحدث أن «جندياً كان يريد إطلاق عمرة تذكيرية أصاب خطأ فلسطينياً نزل إلى مستنقضي إسرائيل في القدس، وأوضاع أداعة الجيش الإسرائيلي في حالة الجرح ميؤس منها.

ودرت مواجهات مع جنود الاحتلال في رفح حيث أصيب شخص بجروح

التي تنفذ ضد المواطنين العزل واحرقوا
اعلاما اسرائيلية.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على القرى والبلدات في محافظة جنين وبينها حوارة وجماعين وبرقة وبيت جنين واغلقوا بعض الطرق والقوا الحجارة على السيارات المارة.

وفي چنین آسیب ۶۹ موانع بینهم
 آنان بحلقه یافته نتیجه اسارتهم
 الرصاص • الدمدم • الحرم دولیا

سلمية بمشركة الآلاف من المواطنين من وسط المدينة جاءت شوارع المدينة ودول مواجهات اقرب مسجد بلال بن رباح وقوية القرب بين الشبان وحمود الاحتمال ما نرى في اصبة عدد من التعالي نقية اطلاق الرصاص والفار الحصيل للمدوع بالتعلم، كما اطلق الجنود الفار على مدارس الفئات الاخرى قتلى اصاب العديد منهم بالقتل.

وفي القضية فطلعت
مصبرات حائسة اختزلت
الشلوع الرئيسية وأدى الصلار
الأسرانيلى للحكم الى تكبد
العمل وخاصة الزلوعين غسائر
للحاجة نتيجة عدم تمكنهم من
استجابة مزروعهم وخاصة
تسار الزيتون.

وخرجت مسميرات في المدينة، وانطلق
المستوطنون في جنين قرية مسيلة
انظروا ونموا خروج وبخول الاهلي
من جلب الحصار الحكم للمدينة
بلداتها من قبل جيش الاحتلال
دمر انيلي.

وفي أريحا أطلقت مسيرات
الرفص والتخديد بالاستعدادات
الامرائية وجرائنها والتي شملت
مبنى كلية الشريعة الخاصة في
منطقة الميمنة، وأطلق
المستوطنون النار على مولد الكهرباء
الحادي الى انظام اجراء كسيرة من
لعنة

وأتى اعتداء المستوطنين في أصابة
سدد من الأهالي أثناء قساستهم
للسيلاتهم على الطريق العام حيث
انفلتت بسبب الحواجز التي وضعتها
أوشق المرة بالحجارة.
وفي بيئت لسم انطلقت مسيرة

الحركة تنفي علاقتهما بإحراق المحال السياحية مذكرة من الشرطة الفلسطينية بإعادة اعتقال ١٣ من عناصر «حماس»

■ غزة - «الاتحاد» والوكالات.

أعلنت الشرطة الفلسطينية أنها أمرت باعتقال أحد قياديي حركة «حماس» الذين أطلق سراحهم يوم الخميس، لاتهامه بالقيام بأعمال استنزائية ضد السلطة الفلسطينية. وكان قد أطلق سراح عبد العزيز الرنتيسي مع عشرات المعتقلين الآخرين في حركة «حماس» والجهاد الإسلامي، خلال الفرات التي شنتها مروحيات إسرائيلية ضد أهداف فلسطينية في رام الله وغزة.

وأعلن مسؤول في أجهزة الأمن الفلسطينية مصدر أمر باعتقال الرنتيسي في أعقاب اعتقاله لشعيد السلطة الفلسطينية بقيادة يهوشع عرفات بعيد خروجه من السجن. ويشتهر في أن الرنتيسي على علاقة أيضا، بالجيش الذي اندلع في عدد من المتاجر التي اشتبه في أنها تبيع للمشروبات الكحولية في غزة، وهو عمل تقول حركة «فتح» أن وراء «حماس» لكن «حماس» نفت ذلك.

وأكد مسؤول في حماس لوكالة دفرانس برس طلبا عدم ذكر اسمه أن الشرطة الفلسطينية «استدعت» الرنتيسي وأتت عشر عساكر أخرى في «حماس» بالهذه الغريبة كان تم الإفراج عنهم مؤخرا، ولكنه لم يتمكن من توضيح ما إذا كانوا استجوبوا لهذه الدعوة.

وكانت إسرائيل تحت السلطة الفلسطينية يوم الجمعة إلى إعادة الأسرى أعضاء حركة «حماس» الذين أطلق سراحهم في الأيام الأخيرة، إلى السجن فوراً. وقال المحقق باسم المحكمة نصائح شاذي «نصير» (القصاص عن الناشطين) بغلبة تطوير حظير ونحتقد أنه من مسؤولية السلطة الفلسطينية إعادة أولئك الأشخاص إلى السجن في أسرع وقت ممكن.

وقال الشيخ إسماعيل هبة عضو قيادة حركة «حماس» أن بلعاً أرسل إلى الرنتيسي لإعادة اعتقاله وأن قوة الشرطة التي توجهت إلى منزله

في مدينة خان يونس لم تجده هناك. وكان الرنتيسي اعتقل في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي بعد تصاريحات أحطة «الجزيرة» الفلسطينية، اتهم فيها السلطة الفلسطينية بالتعريض في الحقوق الفلسطينية بناء على الاتهامات المبرمة من إسرائيل.

واعتبر الشيخ أحمد ياسين مؤسس «حماس» أن اعتقال الرنتيسي جاء بضغوط من الخارج خاصة بعد لقاء روين كوك وزير خارجية بريطانيا بالرئيس ياسر عرفات وهو تعام ترفضه السلطة الفلسطينية.

ونفت «حماس» الاتهامات التي وجهها البعض للحركة بالقولف وراء إحراق «أسكن سياحية» مثل محال بيع الخضار وتضريب المتخدرات، وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح تلقى وكالة أنباء الإفرات نسخة منه، أنه لا علاقة للحركة لا من الرتيب أو بعيد بذلك العمل، رغم استنكار الحركة لوجود أماكن الفساد وتضريب الجبل على الأرض الفلسطينية.

وأكدت الحركة أن معركة الشعب الفلسطيني الوحيدة هي مع الاحتلال الصهيوني، وفرضه توجيه كل الجهود في التصدي لتأليب الصهيوني وحماية أبناء الشعب الفلسطيني، وعدم الاشتغال عن ذلك بأي قضايا جانبية.

وأعربت الحركة عن أسفها للزج باسمها في مثل هذه الأحداث في محاولة لتشتيتهم صورته، في الوقت الذي يستدعي في الأمر التركيز على توجيه الجبهة الوطنية وعلى ما يجمع على الوطني لا ما يفرقه.

وقال هنية أن بعض الشبان انصرفوا عن تظاهرة يوم الجمعة وأمرقوا بعض محال بيع الخضار ولا علاقة للحركة وحملت «فتح» حركة «حماس» كامل المسؤولية عن كل ما حدث وطلبتها بإدانة وإزالة الجموعة التفتة لها.

واستندرت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية قيام بعض المتظاهرين بأعمال تخريب شملت إحراق فندق وعدد من البيوت والممتلكات الخاصة في مدينة غزة.

« الإعلام فهمني خطأ »

صالح يتراجع وينفي الدعوة إلى الحرب

■ باريس - سيد حمدي

ورفض تلميذ دول يمينها فيما يتعلق بوقف التطبيع القذّر.
« أنا أتكلم بصيغة عامة عن التطبيع مع إسرائيل نتيجة لما
تربكته من جرائم ضد الوطن العربي ».
وحول ما نسب إليه من الدعوة إلى الحرب قال « إن الإعلام
فهم خطأ.. لقد قلت إن من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع
عن نفسه.. وأن تفتح الحدود كي يتمكن الفلسطينيون من
الطعام الثقافي ولم أذكر الحرب.. ولم يفهموا كلامي ».
وكان الرئيس اللبناني يشير إلى ما نسب إليه من أنه اضنى
الوصول على قطعة أرض مجاورة لإسرائيل ليواجه عدوانها.
وما نسب إلى مبارك من قوله « تكسبل وغد قطعة أرض
يوريني شطركك ».

أكد الرئيس اللبناني على عبثه صالِح أنه سيشارك
في القمة العربية المطروحة للقرار عتقها في القاهرة يوم ٢٦
البحري. وأخيرا وجود أي خلاف مع الرئيس المصري حسني
مبارك. وقال صالِح عقب محادثات أجراها مع الرئيس الفرنسي
جاك شيراك أمس في باريس « سأعبر القصة في القاهرة
وليس بيني والرئيس مبارك أي جدل.. وطلب بوقف
« التطبيع » مع إسرائيل (الذي هو أقل ما يمكن في ضوء
الأحداث والتطورات الخطيرة التي يمر بها الكيان الصهيوني
في فلسطين والتحديات التي يواجهها شبه لبنان وسوريا ».

الانتفاضة الفلسطينية وإمكانية تغيير المسار من المساومة إلى الإنتراع

كذلك، فقه مشعر ووالقي. مشعر ملا يستمر في تبنى نموذج الانتفاضة الشعبية حيث للمشاعر الوطنية تتوسع للملك وليس فقط للتطلعات، وكذا يستمر توسيع دائرة الانتفاضة وتعميقها بملوحة تحمل عملها المصير في الرأي العام الفلسطيني، وتتمتع بالقوة الفلسطينية، والوقفة في قلب ميزان القوى، ومحتل بشكل واضح، تتمتع بالهيبة من هذا الأمر إن حيث لم يبدد هناك عملياً ما يمكن أن يبددوه الفلسطينيون وراء أي ثورة أو انتفاضة يتخوفون بها، بل إن المفسرة في الطرف الآخر تكون أكثر إلحاحاً من ناحية مدنية وسياسية، حتى لو ظهرت الأرقام يوماً بعداً في النتائج الإحصائية لخسائر الطرفين، وبالتالي فهي أضعف للمنطق عليه لانتراع الحقوق. ومن المبدأ أن نشكر هنا أن وزراء عدة في الحكومة الإسرائيلية في عهد الانتفاضة الأولى، ولصديداً عام ١٩٨٨، كانوا قد دعوا في الصحافة الإسرائيلية من طرف واحد ومن دون مشاكل من كامل الطاع غزة بسبب الضغط الدولي للانتفاضة، التي كانت خسارتها الرقمية فلسطينياً أكبر بما لا يقارن مع نظيراتها في الجانب الإسرائيلي. المطلوب هنا، لاستمرار القوة، هو عدم منح الطريق عليها، وعدم استكمالها من قبل القيادة الفلسطينية والتوصل في توطئتها، إذ كلما طالت كلاً أوساط وصفاً بشكل أوضح وأعمق، والرسالة هنا واضحة وتقول أن الشعب الفلسطيني قد سئم السنوات المصطف، والعمارة، واستمر الفوجيتية، واستمر أسيرة وتهديد القمع والصفحة الغربية والقطع غزة تحت غطاء أوسلو، وأن كل تلك التراكبات المنجرت، بشرة زبارة شلون للأقصى التي كتبت الصانق المجر وليس السبب الجوى، وسوف تستمر في الانفجار من حين لأخر طالا ظل الحد الأدنى من الحقوق لم يتم التسليم به وانتزاعه، إذن فالمشروع الفلسطيني هو مشعر، وهو كذلك والحق، إنه والحق أنه في التراكبات والواقع، وآلاته ودعوى واللع وآلاته بغرض واقعاً جديداً، وأنه يستمر من السور، في حدود الناح الإقليمية والدولي، من مسار المساومة التجريبية الرخيصة بخدوش شباب الفلسطيني، في مسار انتزاع الحقوق التي اقترهاها للفلسطينيين، والصورة الإعلامية والسياسية التي يجب على الفلسطينيين البقاء وتنطيط وتشتا ببقائها أي كل العلم أي في المقاومة الفلسطينية، بطريقها من اعتراف تقابل تحت راية الأجيال الدولية خاصة بعد أن اعترفت القيادة الفلسطينية بغيرها والجبروت على أنشور لها في تلكه أرباب فلسطين التاريخية، ليس هناك أي تبرير من أي نوع كان يمكن فهمه أو قبوله إزاء التجريب بما تبقى حصة وله الحد الذي وقعت عنده الشرعية الدولية وخجست من أنشور تحتها، رغم أن صفة تلك الشرعية كانوا ولا أروا الدول الكبرى والجمعية والتي يوصات قرارها في صفة وقعا إسرائيل، المقاومة الفلسطينية الرافعة تقدم فرصة ذهبية للسلطة الفلسطينية كي تحول المسار السياسي من مسار مساومة إلى مسار انتزاع، وتقول لها بل بلغتها فعل ذلك من دون أن تخوف أيها من اقتراحها الدولي، بل إنها معها بخافها

بمعاد عن المؤلف ومبدأ عن الممررة العقلية يثبت الشعب الفلسطيني أن مشروع المقاومة لانتراع الحقوق، بدل المساومة للهيبة، وما زال جيا واستمررا وفلسطينياً، حياً يدلل على كل التغيرات حول «تعب» الشعب الفلسطيني وانتشار «الاحتياط» في صفوفه، ويوقع سبل التضخمات في التمثل الوطني العام، وتسيب رئيس التمثل الوطني العام، وتسيب جزيرة أوسلو، تسيب سطحية ومتسرعة واستغلالها خاطئة، حياً في قدرته على تعديل السياسة وإعلان تقوّل العام عن الانتحار والظلمة بالارادة، وليس فقط في إنكسالة الخصومة الخالدة، فهدم

سنوات أوسلوية سيم أصبحت بتواصل اكتشاف الظهور الفلسطيني، ممدداً الخسائر المستمرة من نبوة أوسلو بأن التوقيع على ذلك الاتفاق حين قال إن أوسلو قد يقود إلى دولة وعن تقرير المصير أو إلى كرامة. المقاومة الرافعة تقول بل الآن قد أراجمة هذه الكثرة وتعديل مسرها. وتلك الكثرة هي الفتح الطبيعي لتتحالف الديوا والخطب الإسرائيلية بتحويل القيادة الفلسطينية إلى أداة وظيفية تقوم بعمل الوسخ للاحتلال مع تردد هذه القيادة وفقدانها الشجاعة لتحويل مسار أوسلو ببقائه إنجاز الدولة وفرض حق تقرير المصير، أو النصف للتقال من بيوة أي ما زل. كان جوهر الحل الوظيفي يقوم على العقد الفلسطيني، محلياً، أية أرواق صاغية توتر في السور العام للمصراع - الانتفاضة وتقوم بإقناعه، على تسريع الحلول السياسية مع الجوى الفلسطيني بما يقدره الفلسطينيون أيضاً أي أسوأ عربي وذلك عبر تمويل العرب من طرف في الصراع إلى وسطاً كما هو حاصل حالياً، ويشور، دولياً، وبطاقة ديبولوماسي، حال من القوة الأولى في العالم، بتسويق دعوى أن الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي، قد انتهى أو هو في الطريق إلى ذلك، وبالتالي فإن أي مواقف أيمة كانت قد اتخذت منذ إسرائيل، بما فيها قرارات مجلس الأمن الدولي، يجب أن تستط. الآن يمكن أن تعيد المقاومة الفلسطينية الجسورة خط الأوراق وإعادة ترتيبها، لكن ذلك مربوط بقدره القيادة الفلسطينية على امتلاك رافعة العائن والمصير في الشوط إلى آخره. آخر الشوط هو فرض الأجيال الفلسطينية على العدو وليس الكمين، وهي أجيال مسلحة ولا بلفكيفية لتضخيم عند الشعب الفلسطيني تحت يوماً بعداً هائلة، وثما بقرارات الشرعية الدولية التي صيغت أساساً لصالح مصالح وهي إسرائيل، وثما بواقع شعبي عربي غلب يتردد سطته على كونهه لإعداد مواقف أكثر صرامة وقوة تجاه عطره كما هي في الواقع على شامتات المايهرون. إذن مشروع المقاومة في ويستعمل على الأرض بقوة واستمرارية



خالد
الحروب *

.. وتعد لائحة بمجرمي الحرب الإسرائيليين

■ القاهرة - ق. ن. أ. قال فؤاد أبو مدين وزير العدل الفلسطيني ، إن السلطة الفلسطينية تمد حالياً لائحة تتعلم ضد مجرمي الحرب الجدد في إسرائيل على ما تقره من جرائم ضد الشعب الفلسطيني لتقديمهم للمحاكمة الدولية. وقال الوزير الفلسطيني في حديث لرائدو «صوت العرب» ، أمين إن ارحاب الدولة الذي تأسس في إسرائيل بكل أكتها العسكرية ضد الفلسطينيين العزل لن يثنى الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه المشروعة مهما كلفت قنصمحيات. وأوضح أن ما يسمى بحكومة الطوارئ في إسرائيل والأزمع تشكيلها تهدف إلى قتل ما تبقى من أهل في عملية السلام محذرا من أن إسرائيل تقود المنطقة الآن إلى صراع ديني.

السلطة الفلسطينية تنفي إعطاء الضوء الأخضر للعمليات الاستشهادية

المسكوية التي تركبها القوات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.
وأعرب عن دهشته إزاء قدرة إسرائيل على قلب العقائق والنفاذ الشرعية على كل ما تقوم به من تصرفات عدوانية من قتل وجرح وتعذيب واغلاقات ضد الفلسطينيين، بل والمطالبة بعدم الرد على هذه التصرفات. وأوضح أن المخرج عنهم هم المواطنون الفلسطينيون كانت السلطة قد اعتقلتهم من قبل، وأن البعض منهم قضى نحو ثلاثة أعوام وراء القضبان دون محاكمة أو إدانة وأن اعتقالهم كان مجرد إجراء وقائي يستهدف توفير الحماية لهم..

■ غزة - أ. ش. أ. نفي زياره مسؤول شؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية مزاعم إسرائيلية تعدلت عن إن الإفراج عن عشرات من المستقلين من حركتي «حماس» و«الجهاد» الفلسطينيين مؤخرًا يمثل «ضوءًا أخضر» من جانب السلطة الفلسطينية للتصديع بموجة جديدة من الهجمات الاستشهادية ضد إسرائيل.
وأكد زياره في حديث لشبكة تلفزيون «بي. بي. سي» البريطانية الليلة قبل الماضية أن هذه المزاعم غير صحيحة على الإطلاق، موضحاً أن أعمال العنف العنيفة هي بمثابة رد فعل طبيعي على العمليات

في افتتاح مؤتمر طارئ لدعم الانتفاضة الفلسطينية في بيروت

نصر الله يعلن أسر ضابط إسرائيلي ويرفض كشف التفاصيل لإرباك الحكومة الإسرائيلية باراك لا يعلم شيئاً وراديو إسرائيل يؤكد اختطاف عقيد بالاحتياط في سويسرا

بيروت - من حسن ثابت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: في ثاني عملية من نوعها الشهر الحالي، أعلن الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني عن أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد في العمليات القتالية أثناء انتفاضة الأقصى المبارك، بينما أعلن زيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يعلم شيئاً في الوقت الحالي عن أسر جديدي لدى حزب الله، وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً على الفور. بينما قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن حزب الله ربما يكون قد أسر ضابطاً سابقاً في ميخافيتش جيش ليغان الجنوبي العملية الإسرائيلية.

وقد تكررت الإتهامات الإسرائيلية لنشاطات جمعى الهجان تنهيم (٩ عاماً) وهو عقيد في الاحتياط بسلاح الجو الإسرائيلي ويعمل في إحدى الشركات الخاصة بالتجهيزات الالكترونية والتسلح.

وأشارت أن عملية الاختطاف تمت منذ ١٠ أيام في أوزون سويسرا وأكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها أنه تم اختطاف عقيد في الجيش الإسرائيلي في ساحة مصفيتها بأنها خفية وأعلن المتحدث باسم وزارة العمل السويسرية أن الشرطة السويسرية تجري تحقيقات حول احتمال اختطاف إسرائيلي في أوزون.

وقال أنه لا يستطيع نفي أو تأكيد ما اختطاف الإسرائيلي في أثناء وجهه سويسرا وإلى الرتبة نفسه حالت المخابرات الإسرائيلية في مساء الحبيب اللبناني صباح أمس، كما شهدت تملق مكتب المخابرات الهايكوت، فشلا عن وجود مكتب المخابرات الإسرائيلية على جانب الطرق المؤدية للشرطة الحدودية.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص العربى لفتح لفتي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى قطع هذه العلاقات، ومنظمة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصادياً، دعا انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي الاستثنائي المعقد في بيروت تمت شعار دعم الانتفاضة الفلسطينية، قال الحص: ندعو الأمة العربية شعبوا ودوا إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله وجهاده.

وأضاف: إن أول ترجمة لكل هذا الدعم لا تكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التعامل مع إسرائيل ومنظمة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصادياً.

وشادت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بعملية، وقال الأمين العام للجهاد ربحان شمع أمام المؤتمر - الذي يشترك فيه ١٥٠ شخصية دينية وسياسية من العالم العربي - إن العملية تمت تعجباً حقيقياً عن تواضع الأمة مع جهاد ونضال الشعب الفلسطيني.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال الشيخ حسن نصر الله: إنه إنجاز بوعى جديد وفي عملية أدبية معقدة تمكنت المقاومة الإسلامية من أسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يصل مع أحد أجهزة الأمن الإسرائيلي، وسنطرح لاحقاً عن التفصيل للمادة.

ويضيف: يقول - في الكلمة التي ألقاهاها بغير يومين - أمام الملوك العرب الله أمس - إنه سيتذكر الإسرائيليون جيشين عن أية معلومات الآن، ثم أضاف: أما رئيس الوزراء الحص ملك يمينه على كم شغلون اليوم من ملجان، لإسرائيل وبرية الماركية الأمريكية.

وقال إنه سيتذكر الإسرائيليون بيمينين عن قوة الضابط واسمه وعن مكان العملية وأكد دعم الحزب لاستمرار المقاومة.

وقد قيل حديث نصر الله بتطبيق حاد ووقوف المصنفين في ناعة المؤتمر من حاشية اعتبر اليميني محمد عجلالك المتروك الذي يراسي الدورة للوزارة للمؤتمر إلى

وه اعتداءات إسرائيل على الفلسطينيين والفلسطينيين يمثلها هو تطبيق المبادئ الفين
الاساسي.
كما أكد زعيم المعارضة للفريسة محمد المصري أن العملية التي يكرها حزب، الله
المررة الثانية خلال ثمانية أيام بعد أن خلف في المرة الأولى ثلاثة جنود إسرائيليين، هي
نفس فريد في عملية الضمالي.
وأضاف أن على الأنظمة العربية أن تستخلص الدرس لأن هذا النمط من الروايات ينفذ
إسرائيل تالوق تلتبتها وتنظيها.
ورأي الأردني لوث سيجيالات المعضو السابق في البرلمان الأردني ورئيس نقابة
الهندسين سابقاً أن عمليات حزب، الله المنظمة تكل على أن كسل التضامني الجهادي
يحدد الأمة والتسويات تفرغها،
ورئيس المسئول الإعلامي لحزب، الله الشيخ عاك الله الإلهاء بأية معلومات حول ما
أعلنه الأمين العام للحزب عن أمر ضبط إسرائيل.
وقال إنه فوجيء هو والمسلمون في الحزب بإعلان الشيخ نصر الله عن هذه العملية.
وقد قامت عناصر غير مسلحة من حزب، الله بيت خير قيام الحروب مبسر علف في
الجيش الإسرائيلي، عبر مكبرات الصوت عن السقوط اللبناني. الإسرائيلي.
وروجه أعضاء، حزب، الله مكبرات الصوت من منطقة العباد التي تبعد عشرات الأمتار
فقط عن الحدود نحو الجنود الإسرائيليين وبنوا باللغة العربية إعلان الشيخ حسن نصر
الله عن عملية الأمر.
وأعلنت العناصر الإعلان بهتافات باللغة الإنجليزية موجهة للجنود الإسرائيليين في
الجهة المظلمة تزلح، أصبحوا أرياء في إشارة إلى قيام الحزب منذ ثمانية أيام بفسر
ثلاثة جنود إسرائيليين.
وكانت عناصر فرقة الفاتية لتابعة لقوات الطوارئ الدولية والمتمركزة في المكان.
برافدة ما يحدث.
وقال إيفو باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه لا يعلم بقد أي شخص.
وقال بيان عن باراك قوله لجلس وزراء إسرائيل لا تعلم شيئاً في هذه المرحلة عن
وجود ضابط إسرائيلي في أيدي حزب، الله لكنها عازلت تتحرى الأمر.
وقال واني ياتوم مستشار باراك إنه ربما يكون حزب، الله يمتدز إسرائيلياً أسرى
مكان آخر، وربما يكون أسر عن قبل.
وأضاف أنه من التسويات التي قضا بها حتى الآن فائتة لا تعلم عما يتحدثن عنه ولم
يلح أي حادث عن الحدود الشمالية. وقال: ربما يكون أمراً لا يرتبط بالحدود الشمالية
على الإطلاق، وربما تكون تتحدث عن شيء، لم يلح الآن وربما يلح منذ لفترة طويلة
لتنسب ما قد يكون سلم نفسه لحزب، الله.
وقال الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب، الله في بيروت: إن جماعته أسرت
ضابطاً إسرائيلياً برتبة كابوتيل يعمل كحد لوجستية الأمن الإسرائيلية، ولم يتكر المزيد من
التواصل.
ومضى ياتوم يقول لرفيد الجيش الإسرائيلي: هناك عدد كبير من الإسرائيليين
أصحاب الرتب الكبيرة في صفوف إحتلالهم وهم يقومون بمختلف أنواع الأفعال، ولا
أعلم عما يتحدثن عنه

إصابة جنديين إسرائيليين بالقرب من الحدود الأردنية

القنصل للحفلة - أجنحة: أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن جنديين إسرائيليين أصيبا أمس إثر إطلاق النار عليهما في وادي الأردن شمال أريحا.
وقال المصدر أن الجنديين كانا يترصدان بدورية روتينية قرب الحدود مع الأردن عندما تعرضا لإطلاق النار.
وقد أكد مسئول عسكري أردني أن سوريين أطلقوا النار عبر الحدود الأردنية في اتجاه دورية إسرائيلية في الضفة الغربية.

إصابة جنديين لبنانيين في انفجار بقم بالحوت

بيروت - أ. قد بد أصيب جنديان لبنانيان بجروح أمس في انفجار لهم داخل المنطقة التي كانت تسكنها إسرائيل بجنوب لبنان.
وأوضحت الشرطة اللبنانية أن المصابين كانا يعمدان على نزع الألغام في المنطقة وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.
وقدرد قوات الموارث الدوابة للامانة بجنوب لبنان عدد الألغام الأرضية التي خلفتها إسرائيل في هذه المنطقة بـ ١٢ ألف لغم مازالت العمليات جارية لتزيمها.



هيريت
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ١٠٠٠٧١٠١٠٠

E-mail: herit56@hotmail.com

المصدر

الاهرام

التاريخ

١٦ ١١ ٢٠٠٠

كونديير يشاركات مع الحريري وأعضاء البرلمان الكويتي الجديدة

بيروت -واصل الاطراف: يجرى الرئيس اللبناني إميل لحود غدا استشارات نيابية مع أعضاء مجلس النواب اللبناني الجديد. ويقوم أعضاء المجلس - الذي يعقد أراس جلساته - بانتخاب رئيس للمجلس الجديد الذي من المرجح أن يكون فيها رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري، كما سيتم انتخاب نائب للرئيس وأمينين لمس وثلاثة مفوضين. وعقب الجلسة التأسيسية، يجرى الرئيس لحود استشارات نيابية لجمعية رئيس الوزراء الذي سيكلفه الرئيس اللبناني بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس اللبناني قد التقى أمس مع رئيس الوزراء السابق رفيل الحريري لأجرة الثانية خلال أسبوع يهدف لتتجاوز حول تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

بروسميد - من محمد أبو الشهوة: أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الاتصالات مستمرة مع نظيره الفلسطيني وأعلن أن الطرفين يتبعان نهجاً مشتركاً في معالجة الوضع الفلسطيني من مساهمة طبية.

وأشار وزير الصحة -خلال لقائه مع نظيره جهاز تنظيم الأسرة بـمقاطعة بروسميد إلى أنه سيتم إرسال كميات كبيرة من الأدوية وسهولات الإسعاف والخدمات الطبية إلى الأراضي الفلسطينية مؤكداً أن مصر تأتي في مقدمة الدول العربية التي قدمت لمثلش الفلسطيني خلال انتفاضة الأخيرة.

.. ومزة إبراهيم يرأس الوفد العراقي في القمة

بغداد - أ. ق. - أ - يرأس السيد مزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفد العراق في مؤتمر القمة العربي للطاقة الذي سيعقد السبت المقبل بالقاهرة.

وصرح مصدر دبلوماسي مطلع بأن الوفد العراقي سيضم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ومحمد سعيد المصالح وزير الخارجية ومحمد عبدالحق وزير الثقافة والإعلام. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد بحث يوم الأحد الماضي برسالة إلى الرئيس محمد حسني مبارك ليلفه فيها ترحيب العراق بحضور القمة واعتباره لدعم تكتفه من الاشتراك فيها شخصيا.

وزراء الخارجية العرب يبحثون الفيس المجل بالقاهرة الترتيبات النهائية لهذه القمة العربية

كتبت - إيناس نور:

في إطار الإعداد للقمة العربية الطارئة التي تستضيفها القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الجاري، يعمل وزراء الخارجية العرب بعد غد الأربعاء حيث يتبع لهم السيد عمرو موسى وزير الخارجية مساء عمل تهيؤا لبدء الاجتماعات القومية صباح اليوم التالي بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وتستمر الاجتماعات يومين حيث يعقد الوزراء يومياً جلسات صباحية ومسائية، وذلك لمناقشة البنية التي ستطرح على القمة وإقرار التوصيات كي تضمن القمة قرارات بشأنها، وتشير المصادر الدبلوماسية إلى أن جدول أعمال وزراء الخارجية سيسيطر عليه الوضع على الساحة الفلسطينية وسبل مواجهة تداعياته وتنسيق مواقف عربي موحد إزاءها ومسألة دورية انعقاد القمة العربية، وأوشكت أن المناقشات ستتأهل بالبحث عدا آخر من القضايا التي تخدم العمل العربي وتعمد توحيد الصف العربي وسبل إزالة الخلاف أمام ذلك، وتحرص مصر على إيلاء جميع المراسم العربية بنتائج قمة شرم الشيخ قبل بدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

عبد المجيد في لقائه باتحاد الصحفيين الأفارقة:

كل الخيارات مطروحة للنقاش في مؤتمر القمة العربية

كتبت - ماضي نجيب:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لهيئة الدول العربية تفاق آراء الدول العربية كافة فيما يتعلق بمواجهة التمارسات الإسرائيلية والعنف المستمر ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على الرغم من وجود علاقات بعض الدول العربية مع إسرائيل مؤكدا أن الدول العربية تنظر حقوقا مشروعة لابد من احترامها.

وأضاف في لقائه مع وفد اتحاد الصحفيين الأفارقة أمس أن الاحتلال العسكري في يافا والمثلث - وفي إسرائيل الاتصاف لقرارات الشرعية الدوائية - جعل عبد المجيد إسرائيل مستوية نظام الأنصاع، وحول سؤال أن يشارك لهم عرفات بالتمتع في أرائه أجاب عبد المجيد أن عرفات له حدود لا يمكن أن يتخطاها حتى في ظل ضغط الإسرائيليين عليه ولا سيما في قضية القدس.

وذكر الأمين العام أن كل الخيارات مطروحة للنقاش على طاولة المشاورات القادمة وللثواب والرؤساء العرب.

وأما سوف يعرض عليهم عددا من التقارير وأهم كل الحرية في اتخاذ القرارات التي تشمل الرسالة لإسرائيل والعالم لوضع حد لحماقات الشعب الفلسطيني وقال أن هناك مطالب فلسطينية متعددة سوف تعرض على قمة شرم الشيخ وكذلك القمة العربية. وأضاف أن حضور كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة قمة شرم الشيخ مهم للغاية إذ أن هذا الحضور له معنى خاص لنا وإن دلالة حضور عنان تسمى أن هناك جهودا من العالم - بيذل في شخص عنان للشروع من الأزمة التي تمر بها المنطقة نتيجة الإصعاق غير المستوفى من جانب إسرائيل.

وإذا كانت إسرائيل غير متفائلة لآراء العالم فيجب على هذا العالم أن يجرها على احترام الشرعية. ووصف قمة شرم الشيخ بأنها قمة عملة شرم القمة العربية الشاملة بطريقة أكثر فاعلية.

وشدد على أن السلام الدائم والشامل هو الاختيار الاستراتيجي للعرب وليس سلام الاستسلام للسلطات الإسرائيلية لأنها غير عادلة وإن استمر الانهكاكات الإسرائيلية سوف يهونها فتؤثر المسألة وتجرئها في جنوب لبنان تؤكد أن الاحتلال العسكري ليدوم عليها أن تستوجب الدروس بعد أن هزمت من المقاومة اللبنانية.

أحوال عربية

رسالة لفتة اليوم

اهلاً ومرحباً بكم في شوم الشيخ بلعة
من أرض مصر القاهرة للفتاة عيسى
التاريخ

أعلم لكم جئت بعد أن بلغ السيل الزرع،
وملأت مماء القهوه من قشما، بالانفاس
والخشب من شعب فلسطين على امتداد
أكثر من أسبوعين.

لم نطع للنداهة ولا الانصاف، ولا
الاستعداد في قلبه ممدون إسرائيل
والبيانات والصواريخ والفتايات على شعب
أرض مصر بل نذر التكرسا وأرضه بعد أن
نفس شاربين يهتده للجهنم بالسلحاح
سلحا السيد القومي الشرير.

ولا لشيء عابكم أنه من كشيرة القسم
والفتايات التي ملعت من قبل لشعبة
فلسطين عبر أكثر من نصف قرن وأرضها
قمة كاس يهود الثانية لوجدي لا أمه
سوى الدماء إلى الله أن تكون فتمتكم هذه
الرة مختلفة ناسا عما سبها، مع كلتي
الكلمة بأن القسم لا تفسد لرقبنا
والفتايات لا تيد عطفا.

انتظر العرب والفلسطينيين والعالم كله
تتمة اليك بسؤال واحد ماذا ستفعلون؟
إن فتمتكم تتعد في ظروف صعبة
وخطيرة ومأساة بسبب جرائم إسرائيل
ومدتها، قبل ستخون شعبا مؤلما
جدا ومأسا، أم ستكفون ببيان ختسي لا
يسمن ولا يفي من جرح؟

هل ستكفون من إخبار بارك على
سحب قوات من المناطق لغرض خصوصها
السلطة الفلسطينية بأنها اتصالات إسرائيل؟
هل ستكفون في إرضاء على شكل
أجرة دواء للتفريق في جرائم القصاص
الأجيرة، هل ستكفون في عدم تكرار
أعمال العداة وما هو الضمان؟

إلى الإسرائيليين مهما استكفوا من لكمة
حتى وأكثت قوة أو بيروقراطية. إن
يستطيعوا القضاء على شعب بأكمله وأن
يستطيعوا القوي مع جرائمهم العرب، طاعة
واليفي والأوامر.

لقد لفتت الصلصات الدنية في القشدة
وشارع مرة إلى السلام مارك بعيدا، وأن
الطريق إلى مارك ماركة بالاشواة وإلى

المتف سيدود مریدا من العنف ليس في
سلطة الشرق الأوسط فقط ولما في العالم
أكثروا درسا لن ساء وهو أن إسرائيل لا
كله وأن عدم الاستجابة لمطالب الشعب
تقدم سوى لغة القود وأن أي تهاون أو
اعتصام يحقوه المشروعة سيدون. لا تسامح معها
سوف يدفع الشعب
مساءلة إلى الصفر

إن الممارسة إلى استعصاء مؤثركم أو
الاستجابة فيه لعل على أن واقع الشرق
تتوقف القرارات للتقعة الأمريكية. ولعبة
الأوسد الآن قد تدير بعد انتماسة القاصي
عربية السلام. عن استجابتها للسفير
وأنه من الصعب. إن رعبا من المستحيل
والصفرخ لإسرائيل لأن مسامحةا الحيوية
العودة إلى المعاصرات بالسلوك الذي
بالطلة سكن في خطير

سارت على حال الشهور الماضية
مقتصر الدرس التي يمتدح سلة من الحق
والعدل والفرصية والمروعة والمشرم
الظلم يجعله لا يقبل إلا بالعدل وليس به
الاستعصاء حتى
العدل والاستعصاء من
يحقق. على الأقل التورود من فتمتكم
الاستعصاء والفلسطينية

عبدالمعطي أحمد

شهادة حق

هذا سلام للشجعان الذي أعده للقسطينيين مسنن باراك ٢٠٠٤

أي سلام... الذي يكتب موفقيه الجنرال ليهود باراك بدمع الشهداء الأبرار... والأطفال الأبرار من شعب القسطين... ويسلوب نخبه ويدهه مخضباتان بما سكه ويعد علي يده لاله المزيده منها

وأي شجعان هؤلاء الذين يحتمون لاهل برع الجنزوات والمضحات من لاهل لا يملكون سوى الحجارة ومضحات العصب... فلا تسمحهم شجاعتهم قرد عليها سوى بقاءه القاتل والقتل بكل سلاح حفرته للماضات القوياء ونهت عنه الأعراف الإسرائيلية

روائع الأمل يدخل من القصب إن لم يكن من المستحيل في مسجوع لاهل أن تذهب تاراجيات الأحداث خلال الأسابيع الأخيرة وكأنها بنت السعداء بعد أن سكتنا لاهية لاهل الأبرار بين حكام الحرية سلفهم كاتنا أو السلام مدع... إن شرارة العنف التي فسحها لاهل شايون زعيم حزب الكنيه ووزار صابرا وداشليا ما كانت لتنتقل لولا التدخل المسبق بينه وبين باراك الذي أمد به بلاطة الا ان الهذه المضحكين بوضع الأسلحة لتأخذ منه الزنبرة الاستفزازية الشهيرة سيما وانها جرت بيع خمس (٢٨) سيستمور كيهود جوي بني مسجون بمنزل لاهل لواح عدد من الشهداء في شجرة رد القتل السريع الذي كان مضحكا جوده بعد صلاة الجمعة في اليوم التالي وقد كان... حيث سلط خمسة قتل وجرح أكثر من مائتين بينهم سبعة لاهل جويهم ولم يفت الطيران الإسرائيلي للتخليق فوق زلوس المصلح في المسجد الأقصى ومشاركة القوات البرية في إطلاق الخفيرة الحية والمطالبة عليهم وكان شيئا جويهم أن تحتاج مظفرات الاحتجاج والاستياء لاهل الخطة ونزرة إثر ذلك... وياد المتأمرين بتركهم لاهل جوي من نجاح سيناريو القطة التي خطروا لها فيوقع عدد القتل في ١٩ والصربي في ٧٤٧... ويان أن فرسون إسرائيل الشجعية قاموا القلمان الذين كانوا يعضونهم بإطلاق رسائل مدممة المزمع دوايا حيث ينتشرو ويتنشي داخل أجساد ضحاياهم ويؤدي بهم إذا كانت في ساقا كما الجان وما أن اربع صباح الأحد ال١٤ أكتوبر حتى كانت إسرائيل تنشر داخل حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني الأزل ذلكت مراكز الشرطة صواريخ لاهل وتعدت إشتال وعشرون دما صوب مدينة نابلس... وأطرد جنس طائرات صويحية المظالمين ولألا من يبرها مصيعة إلى قائمة الشهداء إثنى عشر فلسطيني منهم من يحملون جسيحتي في بلدة أم الحمم داخل الحط الأخضر (بحرود عام ١٩٨٨)

سلام... الشجعان!

ولاهت اللسلا لوتها يوم الاثنين ٧ أكتوبر إذ عسكت حملة الوحشية الإسرائيلية بخمسة عشر شهيدا آخرين منهم الطفل محمد جمال الدرة حيث لقي حتفه في ضغن ولامه اللود من أي سلاح وتقلدت متسارعة متتالمة فصول هذه القويديا السوداء من علف متآثر باروس بضمير الرئيس الفرنسي ووزيرة الخارجية الأمريكية وإشفاقه لاهل باراك سجد تشكيل لجنة تحقيق دولية الله وحده يعلم ماذا وكيف تكون توصياتها... ذلك نبع صلف إسرائيلي لخر تمل في رفض باراك المساعدة في اجتماع شرم الشيخ للبحث عن حل يرضع حدا لهذه الجزيرة الدموية التي فاق تعداد ضحاياها من الفلسطينيين حتى سابعة كتابة هذه السطور لاهت شهيد والأمل جريح

تري ما الأسباب الحقيقية لاهة الهجمة الوحشية للقسرة على الشعب الفلسطيني في تقديري أن ما جرى كان بروفاه لسور غير مدي تسليم الفلسطينيين بعد أن مارسوا فورا من حرية الحكم الذاتي أخيرا... وللأهل الذين كانت التنبية التي أصرفت بعدا من القتل الإسرائيلي لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة... كانت جود مضحية لاهل إسرائيل ومضحية تماما لفرض سلامهم الاستسلامي مستقبلا أو محاولة هذه الحرب التصفوية... ياد كان سقوط المنطقة الفلسطينية أن تسلم لاهلها أو على الأهل تروهم على استخدام الأسلحة ثم تزعمها عليهم إذا ما نعت على هذه القفوف... السائلة... وإثر باراك الأخير بالاشتغال خلال ثلثين وأربعين ساعة... التي وافق على معها لشعرا نزل على شذاعة القوسا... إشتال الشعب المظهور لاهل جويهم الفاشم نون أن ينسب بنت شقة لي كما قال الزعيم سعد زقول بملون المصروب... لا تكي ولا يداوين القنابر لا تنصرب... هذا الإثارة بد بعد التمهيد الذي يتوحي إلى اكتساح مناطق السلطة بديعة لاهلها لاهل القوة الفلسطينية الرتب

تنقلت إلى أولانا كلية الجامعات والمدارس للتطارين لاهلهم والجاهد والاستشهاد ولهم ولهم وشيرو بعد إيرنا محادثة السلام مع دولة نجمة داي... هذا... سلاح الشجعان ليس قصاصات أرواق... ولا قصيد لاهل ولا لاهل على لاهل وأعراق... بل اعتراف بمقابل لاهلنا وللأهل والشاعر والمصلح والأوراق... نسائم الرحمة تستعطرها على شهادتنا... وعلى شاعر عربية نزر فاني لا تسكرو بالقصر... وإن مسنن برودة إذا فتمت خلا... فسوف يكي صور فسوف يكي القصر

المستشار د. علي فاضل حسن

مذق بيب أمريكا تصعد ملازمت!

لم تولجح السياسة الأمريكية منذ حرب الخليج إخفاقاً ذريعاً كعندى واجهته خلال الأيام الماضية حين اشهرت جهودها من أجل السلام في الشرق الأوسط بعد سبع سنوات من القسوة والاعتقالات والمراشعات والمسمومات والوجود المؤبقة والاتصالات المتكسرة والقسم الاستعمارية والقسم للحقبة السورية. لينتهي الأمر إلى ما انتهى إليه من حرب شاملة تنهتها إسرائيل على الفلسطينيين. وعانتها تقدم تلك صورة مستقبل العلاقات في المنطقة. في حالة لو رضى الفلسطينيون للضمات الأمريكية والوعود الإسرائيلية وأصبح على الدولة الفلسطينية أن تعيش في ظل إسرائيل رغبة وضاعوا أو سقطوا. بمجرد أن يلقى طفل بحجر أو يجرس فلسطيني عن شعور أو يفتش. والنايل على الخلق السياسية الأمريكية أنها بدأت ولجود خطا تتكبد أركانه مافوق سفاح مالا شارون تحاربت الشظايا والآوار البداه في كل الجسم. وتظهرت مشاعر العداة سفارة ضد أمريكا ومصالحها في منطقة شاسعة من العالم اضطرت معه الحكومة الأمريكية إلى إغلاق ٢١ سفارة من سفاراتها. وتعرضت إحدى سفنها الحربية في عدن لهجوم انتحاري وحذرت رعاياها من الانتقال والسفر. لكي تجد نفسها مرة أخرى مكروحة من الملايين في الشوارع العربي وعرضة لأعمال إرهابية.

ومن المؤكد أن ذمة لئرا غير قليل من عدم اللبقة قال يتحدر على العلاقات الأمريكية العربية ببرجمات مشرقة وفي أوقات شديداً بسبب الانحياز العلني الكامل لإسرائيل وخوف السياسيين الأمريكيين الشديد من سطوة فتقود الصهيوني على الحياة العامة في الولايات المتحدة إلى درجة المعنى الوثائقي الكامل. وتجلت مظاهر عدم اللبقة وانتقد الوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية حين سقطت الوصافة الأمريكية الأخيرة في قمة كاتب. ينفيد. بعد أن رفض عرفات الإعلان للمطالب الأمريكية. ولم الإسرائيلي على أن يشعل مجازوات أخرى لاحقاً دون أن يلقى طرف بالعلوم على الآخر المشتل صاحب يديف.

ولكن والشتن في حرصها على حماية يرافقه ضد خصومه بعرت بالقيام عنه ولوجبه الخقد إلى عرفات. ثم زمت القسوة السياسية والإعلامية لتعود عرفات على أنه للتصديق في فشل اتفاق السلام. وبعد مقتل أكثر من مائة فلسطيني وفق كينتون يدين بشدة مقتل جنسين إسرائيليين ولا يعرب عن أكثر من مائة مقتل عشرات الفلسطينيين. وكان الفلسطينيين العزل إلا من الحجارة هم الذين قصفوا القرى ولندن بالقنابل والصواريخ وهم الذين اغروا شربون بالحقام الحرم القريب.

إن السياسة الأمريكية بحلجة إلى مرحلة كاملة تعيد التوازن إلى مواقفها. إذا أرات فعلا أن تحافظ على مصالحها.

سلامة أحمد سلامة

نافذة فكر هل القيمة العربية هي الحل (٣)

نعم... إن اللغة العربية الطاهرة الآن وبعد منحة الحرم القدسي الشريف هي جعل الوعد... ونرجو ألا يعتبر البعض أنني قد تسرعت في إيذائي، ذلك أن مقالتي السابقة من متناوهم كانت تحمل نبذة الفلاسفة في جدوى هذه المقسم العربية... وأودعي هذه النبذة أن أجد من أقرئي بعدد، وإن اضرب النقاط فوق الحروف وأبرز على الألف

● ان ملتفت اليه من مقالتي حول الفقه العمريه لم يكن لتشكيك في جرمها كما تصور البعض ذلك ان اعتبر مجردة لضعف الفقه العمريه في نكته اطفالا كبيرا ، حيث يدل على جرمه ارتباط عمريه في وقت كان هذا المسلم يتلقى

[illegible][illegible]

● من هذا المنطلق رأى اللجنة السورية لها جدول أعمال كبير وموضوعات أصيبت إليها من مجلس الجامعة العربية طوال فترة انطلاقه على مدى السنة الماضية أما السنة القادمة فإن جدول أعمالها

يتمسك في الواقع على التمسك بها لتفادها حقيقة
 ..ويتمنى ان يوسع ان يوسع من هذه القضية العربية
 يتمسك على الزواجر بالسلطة فحسب بل ان لتفادها حقيقة
 التناقض على موقف محمد لاخيه راية ولا يتوقف على موقف
 العربي ويمكن ان يكون هذه القضية العربية ودية وقد تكون
 سياسية في استراتيجية في اقتصادية في قومية في دينية في بيئية
 لا تخضع له في قضية عربية الخوف العربي في السلام مع
 اسرائيل .. ان كان سيكون هناك سلام بينهم ..ويكون ان تتقدم في
 قضية عربية موضوعا مشتركة للشراكة العربية في
 قضية الجهاد والحرية وتكاملها عليهم كما يمكن هذه العربية
 طرية اقوى في توحيد الفصاع العربية العربية في الافاق ..يستوي
 ..منه في الحقيقة في ذلك ..والسلام ..

تقديم العربي، الوصول إلى عصر النهضة العربية، من خلال دراسة تاريخية، عن البيان أنه من الضروري أن نطرح في العربية بالمرحلة الثانية، من الأثر العربي، والرد العربي الإسرائيلي، أو التمسيم الصهيوني العربي، مفهوم ماسبق في اللغة العربية بالمرحلة الأولى، في تركيز على موضوع محمد بن عبد الله، العرب على إسماعيل، وشيوخ على اللغة العربية، لإزالة ما أصبح بعد ذلك، بعد النهضة العربية التي عرج على جدول العمل، في اللغة العربية، في اللغة العربية.

[illegible]

استخدمت هذه القوة الفارسية لقمع انتفاضة العرب في العراق
والبحرين والحدود التي من شأنها استئصال أي محاولات لانتفاضة
الإمام الخميني في سوريا واليمن العربي. في ١٩٨٠/٨/٢٠ أي بعد
ثلاثة أشهر من توقيع الاتفاق النووي مع إيران، تم إرسال القوة
إلى العراق العربي للقيام على وجه الخصوص بقمع أي محاولات
لانتفاضة العرب في العراق العربي. كان العراق في حالة حرب
شديدة وتحتل هذه القوة السورية. تم اكتشافها في مطار بيروت
وكانت واحدة من عدة القوات الفارسية التي تقابل العرب في
الحدود العراقية ضد أي محاولات مستترة لانتفاضة العرب. رأيت

القول القائل: «تأسرت ليرة الكويت» قد مرّ على العرب والعراقيين مؤلفوها - من
عنا إلى ليرة الكويت الفائرة - قد تدبروا إلى هذا المثال بقائل:

وبقول: «لحى على رية ليرة الكويت الفائرة». ويوسف الجنيبي
القطيفي في الفيضيات الفائرة: «لحى على ليرة الكويت الفائرة» على قوله: «لحى
القطيفي». وقال السعدي في: «لحى على ليرة الكويت الفائرة» على قوله: «لحى
القطيفي». وقد مرّ على يدينا في كتابنا «لحى على ليرة الكويت الفائرة» على قوله: «لحى
القطيفي».

والله اعلم بالصواب.

شروطه عقدت عليه حرية. لم يرد إليها الفروع. فاستلحقوا من مملوكة
 تلك تهاويلها وأسلموا بدافع عرية. ولكن كيف في الأسس
 الإلهام من إلهام موجبة الفطوح للتسارع التي كانت تتجهها بعض
 الدول مع إسرائيل خاصة بعد توقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل
 ومصرته لتحرير الفلسطينيين وإعلاء حرية دينها والأمن. وإذا انتقد
 الإجماع في زمن الفسيفساء لم يبدوا التسويع بين الدعوة إلى
 وعده وخرجت منه الفضة بقراوات غالية في القلوب. أيتها شعوب من
 مرحلة التسلي إلى التفتيح. وهي مخلصين بعد تفتيح إلى الأسس. من
 التفتيح إلى التفتيح. وهي مخلصين بعد تفتيح إلى الأسس. من
 التفتيح إلى التفتيح. وهي مخلصين بعد تفتيح إلى الأسس. من

[illegible]

بموجب سوابق جنائية، ٢٢ جريح منهم، في حين لم تنسحب إسرائيل أكثر من ثلاثة قتلى. أما قذافي الفلاني في هذا التصويت فتجديدا، فليس فقط معلومة بل حقيقة من أجل القوم بل في موقف عربي متحيد أسلوب معالجة هذه الفروع المتحد، ولكن تمسكوا على كل اللغة القومية وإنما تمسكوا موقف عربي واضح قوي وصرح، لأنه المبدأيات التي القومية العربية والتي استندت إلى أسلوب القتل جماع، وأعمال باردة وصغيرة حيث في رس غلا في حريق التمسك على سوابق جنائية في سيطرة القذافي. وأطرح تسلاوا مشرورا، التي أصبحت هي المصطفى إلى أن يرى نرجس الجرم والعشاق التي ترمى على الأرض كرهية، أما لتسويق خلف خلفا تقيم أعمال ليوبرلين، وهو رئيس القذافي، رئيسه من

الحكم أخيراً؟ أن تسجيل الوقت المعروض في هذه الرحلة ليس فائضاً
جوازياً بل وجوبياً، واسمعوها في هذا المقام أن أوضح الحقائق

● لن الوقت الحالي لايسمح بالزيارات السياسية، فثوابت عقد مئة والأحداث مستقلة والانتخابات فائقة في فلسطين هو التوافق الإسرائيلي يمكن أن يمتد شارو ويحق ضغنا سياسيا لليبيا ويهاجم في إسرائيل ومن ينادي زواجا، انفعها إلى اتحاد هزيب متوازن وعامل ومشروع في محادثتها مع الفلسطينيين ومع الموساد، فالحالات للتحقق لم تجزى على استخدام الفيليتو الأمريكي صد ذلر إيفاء مستخدم إسرائيل الحاف الحفر ضد الصين الفلسطينيين بوجهه إلى لليون بامبار أن التفسير برع لملف الحاف

[illegible][illegible][illegible]

في اتحاد اللغة العربية - البافارية. والتي تتمتع بالإرادة العموية -
محمي الآن. وفي إخطاف هذه اللغة في الإعلان عن ذاتها في هذه
الظروف - تمجداً - سوف يعني من منظور أي مفكر سياسي مفاهيم
شهادة طيبة من فكرة موجود حالة شغل عربي كامل. وهو موضوع
مطلوب من بعض - بل من البعض - الخاضعة.

مباحثات مكثفة اليوم فى قمة شرم الشيخ بين مبارك وكلينتون وعرفات وعبدالله وباراك

الرئيس يطلب وقف جميع العمليات العسكرية ورفع
الحصار عن الشعب الفلسطينى وعودة مفاوضات
التسوية النهائية

**القمة تبدأ باجتماعات ثنائية بين مبارك و رؤساء الوفود على
أن تبدأ الجلسة الافتتاحية الساعة ١٢ ظهرا
المباحثات تستمر مهماتكن النتائج حتى الرابعة بعد الظهر
والنية تتجه إلى الإعلان بكل وضوح عن أى تقدم أو إخفاق
واشنطن تطرح صيغة حل وسط تقضى بتشكيل لجنة تفصل اللجان مع الدعوة
إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
بيان ختامي يصدر عن القمة أو مؤتمر صحفي عالمي يعقده
الرئيس مبارك للإعلان عن نتائج المباحثات**



شرم الشيخ - من إبراهيم نافع:

تبداً، صباح اليوم، أعمال قمة شرم الشيخ، بإجتماعات ثنائية يعقدها الرئيس حسني مبارك، وكل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والعمال الأيمن الملك عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، على أن تبداً الجلسة الافتتاحية للقمة في الساعة الثانية عشرة ظهراً. وعلمت أنه المباحثات في قمة شرم الشيخ، سوف تستمر مهما تكن النتائج حتى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، وتوجه النية إلى الإعلان، بكل وضوح، عن أي تقدم أو إخفاق في أعمال القمة.

كما علمت أن طلبات مصر، التي يعرضها للرئيس مبارك خلال القمة، سوف تتركز في:

- ١ وقف جميع العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وعدم تكرارها.
 - ٢ رفع الحصار عن جميع الأراضي الفلسطينية.
 - ٣ عودة الحياة الطبيعية إلى سابق عهدها في الأراضي الفلسطينية.
 - ٤ تكوين لجنة دولية للتحقيق في أسباب العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، والإعتداء على الشعب الفلسطيني الأعزل.
 - ٥ اتخاذ جميع التدابير لعودة المفاوضات التفاوضية النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
- ومن المنتظر أن يصدر بيان ختامي في

الساعة الرابعة بعد الظهر، على أن يعقد الرئيس حسني مبارك مؤتمراً صحفياً علنياً يعلن فيه ما أسفرت عنه مباحثات قمة شرم الشيخ، أو الإكتفاء بإبصار البيان الختامي، ولما يعقد المؤتمر الصحفي.

ويصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الساعة الخامسة صباح اليوم إلى شرم الشيخ، ثم يليه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

على أن يغادر الرئيس كلينتون ورؤساء الوفود شرم الشيخ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم.

ومن المنتظر أن يبارح الرئيس كلينتون على القمة صيغة حل وسط تقضي بتشكيل لجنة تقصي الحقائق ترأسها الولايات المتحدة،



الرئيس مبارك خلال لقائه مع كوفي عنان للتخضير لقمة شرم الشيخ

[تصوير : محمد عبدالفتاح]

وتخديم ممثلين عن الأمم المتحدة، مع الدعوة إلى استئناف الحوار بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، دون تحديد تفاصيل أو مواعيد.

وسوف يشترك في أعمال القمة العامل الأزدي الملك عبدالله بن الحسين، وكوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، وخافيير سولانا ممثل المجموعة الأوروبية.

وكان الرئيس مبارك قد عقد جفستى مباحثات أمس مع كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة للتخضير للقمة، في ضوء الاتصالات المكثفة التي أجراها الرئيس مع قادة وزعماء العالم، خلال الأيام الماضية.

وأعلن مسئولون إسرائيليون أمس أن الجانب الإسرائيلي سيقتحم إلى قمة شرم الشيخ بعدد من المطالبات أهمها توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، ووقف أعمال العنف واعتقال أعضاء منظمات حماس والجهاز الذين أطلقت السلطة الفلسطينية سراهم.

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس كلينتون قبل مغادرته بلاده لحضور قمة شرم الشيخ.

مؤثرات من داخل «أوبك» بعدم استخدام البترول العربي كوسيلة ضغط في أزمة الشرق الأوسط

إبراهيم عليوة لمواجهة ارتفاع الأسعار قبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) في نوفمبر المقبل، وأشار العربي إلى أن أوبك تريد أن يتراوح متوسط سعر البرميل عند ٢٥ دولاراً. وقال إن اتفاق الآن من ارتفاع الأسعار وأن الجهود تهدف إلى خفضها، وأكد العربي أن لحاصلات رفع إنتاج أوبك قبل اجتماعها المقرر في ١٢ نوفمبر لتقبل أمر وارد، وأنه إذا كان هناك طلب متزايد فربما قد يكون المنتج الأخرى مستخدمة تماماً لتعويض السوق بالمتاحياتها.

وأعرب العربي عن اعتقاده بأن العرض يفوق الطلب في الوقت الحالي مشيراً إلى أن ذلك لايجوز دون استخدام طاقة أوبك لضبط الأسعار عند مستوياتها المنخفضة وقال إن المستهلكين يدفعوا الأسعار خضرة ما يحدث في المستقبل في «سوق الحبوب الرامدة في الشرق الأوسط» وأكد أن السعودية لتعمل بشكل متزايد وأنها عضو في الأوبك وتحمي كمنهج، وجهات التفكير مع الأعضاء الآخرين في المنظمة، وكانت أسعار البترول قد وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ عشرة أعوام يوم الخميس الماضي بعد تصاعد أعمال العنف في الأراضي المحتلة وتطهير معصرة أمريكية في اليمن، والتصريحات التي أدلى بها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وقال فيها أن السعودية سوف تتخذ إجراءات حاسمة إذا هاجمت إسرائيل سوريا وإيران، وتراجعت الأسعار بعد ذلك في أعقاب صدور الإنشاع نسبياً وعلى صعيد آخر وفي شتاتوى ذكر خبراء اقتصاديين أن الانسحاب الصيني في ليبيا يمكنه لتسهيل التوافقة الكبيرة في أسعار البترول بعد تصاعد التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل، وذلك على عكس المعتمد من الدول الاسوية الأخرى التي ستتردد معدلات النمو فيها بارتفاع أسعار البترول.

أبوغضبي - لندن - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة أسيا، الإمارات أمس أن السعودية وفطر أبلتاً الدول المستهلكة والمستوردة للبترول أن منظمة أوبك سوف توفر صافرات بتروية كافية على الرغم من أزمة الشرق الأوسط وقالت الوكالة عن على التنبؤ وزير البترول والثروة المعدنية قوله أنه لا يوجد ما يدعو مستوردي البترول للقلق بشأن الاندادات للبترول، ورداً على سؤال حول مخافة الرأي العام العربي باستخدام البترول سلاحاً في الأزمة القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل قال وزير الطاقة القطري عبدالله الحملة أنه لا ينبغي التلاعب بالكميات أو السماح للتفاوت بأن تحكم هذا الأمر. وقد جاءت تصريحات الوزيرين السعودي والقطري خلال حضورهما مؤتمر بترويا في أبوظبي عامسية دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيسة للقطريات السعودية التي سادت الأسواق المالية في الفترة الأخيرة قال عبدالله الحملة أنه يجب ألا تتسرع طريقه في زيادة إنتاجها مواكبة أو الزيادة الحالية في الأسعار لتزجج للعرض والطلب بل لتسيب نصيباً مرتبطة بالأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه صرح وزير بترول دولة الإمارات عبيد بن سيف التلمسوي في كلمته أمام المؤتمر بأن السوق تشهد تحولات سريعة يجب متابعتها والعمل على استقرار الأسعار عند مستوى عادل، وأشار إلى أن الوضع الأمني في الأراضي المحتلة أدى إلى موجة اضطرابات قامت أسعار البترول إلى الصعود، وهو عدد من وزراء بترول الدول الأعضاء في منظمة أوبك من أن هناك خوفاً من شخ مزيد من البترول مما قد يؤدي إلى انخفاض حاد في الأسعار على غرار ما حدث عام ١٩٧٨ إذ بلغ سعر البرميل أقل من ١٠ دولاراً. ورغم ذلك صرح وزير البترول السعودي علي التميمي بأن منظمة أوبك قد تتخذ

سيرة احده

كليتون ضد تارون

ماضي بالسرقة الاسدي التي اشد إلى
الاتفاق بسرعة على عقوبة شرم الشيخ
اليوم بعد ان تمرد عليها عدة قضاة
الذين رفضوا من الشائع مفادها ان
الولايات المتحدة واسرائيل هما الحليف
الذي ليس هو لاسدي وليس مسعر
والفلسطينيين، ولكن فإن الإذاعة بان ثمة
شرم الشيخ تامة من شروط مسيئة كما
يحول وجنس القبول الاسرائيلي ليس
محبوب، ان الاسدي الذي وضحة
الفلسطينيين - وتحدثت بسببه ابحاث
باريس بين شروط باراك وبلازيت
وبشريف - قد استجوب له فعلا وهو
التحقيق في الامانات الأخيرة بولسنة
التي تارون، وجاءت الاستجوب على لسان
الرئيس الأمريكي شخصيا، في نص
كيتان الذي تلاءم به مطا انه مسافر
إلى الشرق الأوسط لمصور ثمة شرم
الشيخ إذ قال كليتون في أحد أهم أهداف
هذه القصة هو الاتفاق على تشكيل لجنة
مؤلفة التحقيق في أسباب التفجرات
التي وتغيرها.

أما الاستجوب التي اشد إلى مراقبة
ولشأن، وبالتالي اسرائيلي على التحقيق
الدولي فيما حدث الأمر الذي سهل عقد
ثمة شرم الشيخ فيصيرها بالقلم كذا
بارك وتارون على تشكيل حكومة وحدة
وطنية او حكومة خليوية، وهو اتفاق كراه
لجميع داخل اسرائيل ومردودا على انه
إعلان رسمي بوجاهة صراحة لاسدي
الفلسطينية - الاسرائيلية لثمة بارك
لم يعد مثيرا به لثمة بارك شرفون
سما في حكومة وحدة سوى مشورات
الصور الامم المتحدة الذي يمتي في
الحكومة التي تشكلت معهما معا ستكون
حكومة حرب وفي هذه الحالة فان تكون
هذه كذا للاختيار الاستراتيجي العربي
للسلام فحسب وكذا ستكون بالقدر نفسه
ورما أكثر كذا للاستراتيجية الأمريكية
في الشرق الأوسط التي تطلق من التفاوض
والعهد هو ان الوقت حال إتهام الفسارح
العربي الاسرائيلي، والتي كانت القرارات
للتحسين موارد سياسية واقتصادية مائة
ستعمل كذا إلى وهو لثمة في العربي في
يوم عاصف هو تلك اليوم الذي سيحول
به تارون حكومة بارك
والقلم ضد كل اللطال الذي لثمة
الخاص العربي والاسلامي، وللصمود
الذي اشد للقيادات العربية المستعدة
استشرية في جهود معالجة الخوف دور
رئيسي في السياسة الأمريكية إذ كذا
صدهو السياسة الأمريكية في كل كذا
مردا رئيسية القصة التي على مساهمة
وفي حالتهم في العلة وغيرها، على

نمو بذكر بالعواصف التي هبت من كذا
مكان على الشرق الأوسط بعد كذا ١٩٤٨
إن مائة بارك لتخريف العرب بشرفون
في إن كذا اطلعت السياسية الأمريكية
من شكلها بسبب موسم التفتيشات من
ثمة، وسبب الفصول من سقوط بارك
من ثمة أخرى في مائة ما إذا لثمة
وتنفيذ اسرائيل على قبول التحقيق
الدولي ولكن ما ان بارك ولم كل التحيز
الأمريكي له ضد عربات القلوب هو الذي
لور أخيرا ان ياتي بشرفون إلى الحكومة
للتحسين السياسة الأمريكية من جوهها،
وتوافق على التحقيق الدولي وتبني بارك
والقلم على حضور ثمة شرم الشيخ اليوم
على هذا الأسس
ولكن لثمة الاسدي تفي في مصكر
اليمين الاسرائيلي الذي يشكل الآن جوهي
صيف الفتن التي تفتي الاسرائيلي وبها
على قفاه مائة الاسلاميين بلومها
للمسك كل القوة على تدوير مائة وان
تفي ذلك بغير صمود عربي وشكلية
فلسطينية تلبية على خاتمة مع القلوب

عبد العظيم حماد

الشرق الأوسط يسرق الاهتمام وعناوين الأخبار من الانتخابات الأمريكية

آل جور وبوش يرهبان بغمة ثرم الشيخ لإحلال السلام بالمنطقة

والشطن - وكالات الأنباء : فرغت الأزمة في منطقة الشرق الأوسط نفسها على المرشحين في انتخابات الرئاسة الأمريكية. فمع اقتراب آل جور نائب الرئيس الأمريكي والرشح الديمقراطي أمام حشد جماهيري بمدينة ديترويت في ولاية ميشيغان الأمريكية عن الأمل في إحراز نتائج إيجابية بعد قمة شرم الشيخ التي يحضرها الرئيس بيل كلينتون اليوم لبحث الأزمة. وشم آل جور حسنة إلى أصوات قدامى إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط كما وحب للرشح الجمهوري جورج بوش الفاعلة موضحة أن سياسته الخارجية تتمثل في استعادة الثقة في الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي لم تكن فيه قضايا السياسة الخارجية تعتل - عادة - مكانا متقدما في الحملات الانتخابية الأمريكية إلا أنها سيطرت على عناوين الأخبار هذه المرة. وانسفر آل جور إلى قطع جولة استغلالية في ولاية ميشيغان للمشاركة في اجتماع خاص لمجلس الأمن القومي الأمريكي ببلدان الشرق الأوسط. وقد عاد آل جور إلى ميشيغان

أمس الأول (السبت) وناقش في خطابه أمور السياسة الخارجية قبل حديثه عن السياسات الداخلية. وقال آل جور: «مخطئا للمرة الأولى اليهود والأمريكيين العرب إنه في اللحظة التي يعتبر فيها الحزن على أليكك كاذب (تلاوا) بدخل كعصف هناك (الشرق الأوسط) فإلنا لا نذكر شق في الأمريكيين بل نذكر في الفلسطينيين والإسرائيليين والمعاداة التي شمرت بها عائلات الجائعين».

وقد انسفر آل جور إلى إعادة التوازن إلى مؤلفه. خاصة وهو يتحدث في ميونخ بولاية ميشيغان التي تقطنها جالية عربية وإسلامية نشطة. ويقول الشيرا السياسي إنه في ظل القنارب الوثيق في السياق قرعسي هذه المرة فإن ميشيغان قد تلمح دورا مهما جدا في فوز أو خسارة أي من فئريسي السياق.

مخاوف بريطانية من استخدام العراق البنترول كعقوبة مؤيدي إسرائيل

لندن - من عصر سلطان: تصاعدت المخاوف في بريطانيا من احتمال لجوء العراق إلى استخدام البنترول سلاحاً في أزمة الشرق الأوسط. وقالت صحيفة «الديليتل» في صنداي، صا وصلة بتجلى البنترول في لندن شعورهم بأن الحكومة العراقية قد تحاول معاقبة مؤيدين للتوحيد وريياليي السمعة إسرائيل. وبك يوق تصير مترواها الخنا، وقال المتعاملون في مصفقات البنترول الأجلة قة في هذه الحالة سوف ينفذ سعر البرميل إلى ٤٠ دولاراً، وما ينكر أن العراق هو رابع أكبر منتج للبنترول في العالم.

كوك يكحذر من عواقب

فشل قمة شرم الشيخ

لندن - أ. هـ. بيد حذر وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك، أمس من دخول المنطقة في تطورات أكثر خطورة إذا فشل قمة شرم الشيخ في قلب العالم في الشرق الأوسط.

وقال كوك في تصريحات لوكالة الأنباء البريطانية بي. بي. سي في أعقاب جولة المنطقة استمرت عدة أيام في الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مستند البقاء فترة الجول من يوم لنجاح القمة مغرباً عن أمته في أن يكون المشركين الآخرين المستمعين ذاته والانتعاش من القمة مستمر الوقت اللازم للتوصل لاتفاق.

أولبرايت: عرفت مزال الغربة الوحيد في السلام روى: الأولوية لوقف أعمال العنف

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مزال الشريك الوحيد للتوصل إلى اتفاق سلام، وأعربت عن أملها في نجاح القمة وجمدت أهدافها في إعادة الهدوء للمنطقة والحد من أسباب اندلاع العنف وحلها والعودة إلى طريق المفاوضات.

وقالت في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إنه يجب وقف العنف مشيرة إلى حالة من الأجرامات الأمنية سبق للتوصل إليها في صفقات باريس لحل نقابة التوتر الكامنة، وتعزى الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مجال الأمن. وجمدت أولبرايت عرض واشنطن تشكيل لجنة تحقيق، والتي بدستخاف المفاوضات، ويؤهل الجهود للتوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي كما أكد رئيس المجلس الأمريكي الوطني للسلام في الشرق الأوسط أولبرايت.

قد شرم التوقيع بوقف العنف في المنطقة. وقالت في تصريحات لعدة طوكيو نيوز، التي تميزت بولاية الأمريكية إننا نحاول في الوقت الحاضر وقف الوجهات وإعادة الهدوء، ورفض تحميل المسؤولية لأي من الطرفين، مؤكدا أن موقف واشنطن هو ضرورة وقف دوافع العنف، والمطلب عرفات بأن يتركز الجهد لوقفه. وقال إن الرئيس الفلسطيني لا يزال ملتزما بالسلام وله أنوار في للنهي أنه قام على اتخاذ إجراءات لا تضمن بشعبية في بعض الصفوف الفلسطينية مثل حركة المقاومة الإسلامية حماس.



تلقي السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس رسالة عاجلة من نظيره اللبناني يوحنا كوتو - الذي ترأس بلاده حالياً مجموعة الأمانى الصناعية الكبرى - تطلب الرسالة السفير محمد العربى مساعد وزير الخارجية وسفير مكتب الوزير لدى استقبلته أمس لثلاثيا سواتو سفير للبيان بالقاهرة.

وشرح السفير العربى بأن الرسالة قد اعربت عن تأييد لبنان ودعمها لجهود مصر التى تبذلها لاستواء الموقف المتضرر على الساحة الفلسطينية كما تضمنت الرسالة إعراب الجانب اللبناني بالامانة عن اماله فى أن تسفر هذه الجهود عن استئناف عملية السلام. ومما يتركز أن اللبناني كانت قد قدمت الامم المتحدة لثلاثيا مضمونة عاجلة للجانب الفلسطينى بعد بدء الانتفاضة.

مشاركة الاتحاد الأوروبي في القمة العربية

باريس، ١٦ أ.أ. - تكسر راميو فرنسا الدولي أمس أن مشاركة الاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ ممثلا في خافيير سولانا مسئول العلاقات الدولية في الاتحاد تسبب نزاعا إسرائيل. وتوقع الرأى أن تكون القمة صعبة مشيرا إلى أن القائمة المدعوين للمشاركة تزيد مع مرور الساعات. وأشار إلى أن الرئيس حسني مبارك أكد أنه لا يوجد أي تعارض بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة يوم ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي. وأضاف أن عرفات سيطلب خلال القمة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في أعمال العنف إلا أن تشكيل اللجنة ليس واردا بالنسبة لباراك الذي يطالب السلطة الفلسطينية بوقف العنف.

قتل مفوضات باراك وتكروني تشكيل حكومة وحدة وطنية

المشاورات الجديدة تتوقف على نتائج قمة شرم الشيخ اليوم

القدس . وكالات الانباء: فشلت المفاوضات التي اجراها يهود باراك ورئيس الحكومة الإسرائيلية أريئيل شارون وجميع حزب الليكود المعارض في التوصل لاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية لواجهة الانتفاضة الفلسطينية المسلحة.

وقالت مصادر حزب الليكود المعارض ان الجولة الثانية من المفاوضات بين باراك وشارون خلال يومين فقط عقدت في مقر رئيس الوزراء في القدس في وقت متأخر من مساء أمس الأول . وذلك قبل ٤٨ ساعة من قمة شرم الشيخ. وانها فشلت في التوصل لأي اتفاق بشأن حكومة الوحدة الوطنية المزعومة.

وكان باراك قد صرح في وقت سابق بأنه يرغب في تشكيل حكومة طوارئ وطنية مع شارون إذا استمرت الانتفاضة الفلسطينية. ولكن إذا عاد الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية واستأنفت المفاوضات فإنه سوف يكون من الصعب جدا تشكيل مثل تلك الحكومة نظرا للاختلافات الكبرى بين حزب العمل «المعتدل» الذي يلوذ باراك وتلك الليكود المتشدد فيما يتعلق بأسي التنسوية السلمية مع الفلسطينيين. وقالت المصادر إنه تم الاتفاق بين باراك وشارون على مواصلة الحوار بينهما عقب قمة شرم الشيخ.

وقال رامي إسرائيلي إن شارون أبلغ باراك بأنه لا يرغب في العودة لقيادة في بحث لضمك تشكيل حكومة طوارئ وطنية حتى تنتهي نتائج قمة شرم الشيخ.

ومن ناحية أخرى وحسب مصادر حركة السلام في إسرائيل الحكومية التي يعترف باراك وشارون تشكيلها بأنها ممكنة. حربية واطلوا يوفد للمفاوضات بينهما فقد تجميع أكثر من ١٠٠٠ من اعضاء السلام الإسرائيليين في مظاهرة أمام منشد تل اسبي ثم أقام وزارة الدفاع الإسرائيلية ورفعا لافتات تقول «لا للحرب ولا للحكومة حربية واطلوا بقاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية».

مغتالرون في ميدان بيرفون الطين الإيراني والأمريكي ويطلقون انتقام الفصيلة الأمريكية تخبطم مطعم أمريكي في كيب تاون وجنازة رمزية للأطفال الشهداء بمدينة ميامي

عوامس العالم . وكالات الأنباء: قبل ٢٤ ساعة من انقضاء قمة انقاذ السلام في شرم الشيخ، شهدت عدة مدن في العالم مظاهرات حاشدة لتأييد الشعب الفلسطيني والتخفيف بأعمال القمع الإسرائيلي لقمع الفلسطينيين بالترامبولين بالاضامس المحتلة.

في مدينة سيدني الأسترالية احتشد حوالي ٢٥٠٠ متظاهر بشوارع مدينة بيردوا عتاتفت ماضقة إسرائيل وممارات جاسدية منها ، ملكة اكبره وفلسطين حرة وأحرق ٥٠ متظاهرا علم الولايات المتحدة ودمجوا دواب. وقفات الشرطة أنها نهجت في منع ٢٠ متظاهرا انفسوا من الطامرة الاسلية من انتقام الفصيلة الأمريكية .
واكتت الشرطة عدم إعتقال أي متظاهر، مشيرة إلى التتبع الجديد الذي تميزت به الطامرة واتساع عتة مدن والممارات لتتبعات المظاهرات حاشدة لتأييد الفلسطينيين والمطالبة بصلاية حافية وم وقتل المثل الإسرائيلي ضدهم، وأحرق للتظاهرون في مدن ميامي وأليس انجاس واترياناوايس الدم الإسرائيلي ويريدوا إعلام فلسطين ويريدوا عتاتفت منها ماوايلا ختل الأتقال.

واتسم إلى هذه المظاهرات عدة كبير من مختلف الفصائل والأحزاب والممارات للتحدة تدويرا عن تقييد عتلة العمل في الشرق الأوسط، وكنت القبة العمرية الأمريكية انعامسة للتبين قد دعت إلى هذه المظاهرات .
وفي مدريد تظاهر أسس ندو قلى شخصى أمام مقر السفارة الإسرائيلية تشامسا مع الفلسطينيين، وطلوا إسرائيل يرفع حد لأعمال العنف فيمسن قلى تمارسه في الأراضي الفلسطينية، كما طلوا إطلاق السفارة الإسرائيلية في أسبانيا واليمن لأتات كتب عليها بإسرائيل = إكدة الفلسطينية، والمواقف الإكدة في ضحطن .

وفي مدينة كوبن تظاهر عدة كبير من مسلمي جنوب أفريقيا اليوم الثاني على التوالي لتتبع بامات الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وأحرق للتظاهرون العلم الأمريكي والإسرائيلي ثم توجهوا إلى مام تاي لمسلطة ملكتين هازن الأمريكية وطموا وأجهت وزجاج عتشاري السيارات الأتلفة أمام الملمو، وكانت كوب تاي قد شهدت مظاهرة ضخمة يوم السبت للمسلمي نطقها جمليات إسلامية مصلية، واكد مستهل محط أن حوالى سبعة آلاف شخص مسجلوا لاسامهم التتاروع من قبل الملامر ضد إسرائيل خبدا وصف بإبمرا، رمزيه بعمر من شدامر التفسار. كما شارك أكثر من ١٥ ألف مويدي في مسيرة شعبية بتتاروع الملامسة نواكشوية ندوا خلايا بالمصامات العموة بالأتريسي للاملة مطلقين بأعمال السلام في الشرق الأوسط، وكانت احزاب المعارضة المويديكية قد طعت مظاهرة مملقة يوم الأربعاء.

والتي غشطن تلك دعا بولت الجاويدي رئيس وزراء تركيا ليهود بارك نظيره الإسرائيلي إلى التفكير في مستقبيل مسافة للشرق الأوسط ككل قبل الأتلام على أي خطرة أخرى ضد الفلسطينيين .
وطالب الجاويدي بشروعة وضع الأمور في إلتار شاملة واقعية من جانب إسرائيل مع قلة في الفلسطينيين وكانت تركيا قد شهدت مظاهرة احتجاج في عدة مدن للتتبع بالأتستدمل القاطن قلة من جانب القوت الإسرائيلية ضد الفلسطينيين .



مبارك يواصل مشاوراته المكثفة ويلتقى مع عنان في شرم الشيخ التحضير للقمة

الرئيس: انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدن الفلسطينية
وفك الحصار قضية مهمة لنزع فتيل الأزمة

عنان: الأزمة الراهنة تهدد المنطقة والعالم وأعمل
مع الرئيس مبارك للسيطرة على الموقف

موسى: القمة تبحث آليات منع تكرار الاعتداءات ضد
الفلسطينيين وترفع تقرير القمة العربية

وسط أجواء عصبية تخيم على منطقة الشرق الأوسط تنجّه انتظار العام اليوم إلى شرم الشيخ، حيث تعقد القمة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك لمعالجة الوضع المشحون في الأراضي الفلسطينية والأمل في أن تنجح جهود المشاركين في وقف نزيف الدم الذي يتعرض له الفلسطينيون على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وطوال يوم أمس كانت الاستعدادات النهائية تجري على قدم وساق لعقد هذه القمة حيث تواصلت المشاورات والاتصالات بين مصر

والإطراف المعنية وغيرها من الأطراف العربية والإقليمية وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها والشروط التي يطلبها كل جانب حتى تحقق القمة أهدافها المرجوة، وتنعكس الأهداف التي تسعى مصر إلى تحقيقها من هذه القمة تطالعات الرأي العام والعربي والوثائق العربية إزاء التعامل مع الأزمة الراهنة التي تعد أصعب أزمة مرت بها عملية السلام في الشرق الأوسط منذ مؤتمر مدريد

١٩٩١ وتسعى مصر إلى الخروج من القمة بتمهيد، واضح بالانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية وتوقف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني وتراجع إسرائيل عن تهديداتها للفلسطينيين والذول العربية وعدم تكرار الاعتداء على المسجد الأقصى ومناطق السلطة الفلسطينية والقبول بتشكيل لجنة دولية للتحقيق فيما حدث والغويرة إلى مسألة المفاوضات على أساس الشرعية الدولية.

في شرم الشيخ واصل الرئيس حسني مبارك أمس مشاوراته المكثفة استعداداً لعقد قمة شرم الشيخ، حيث استقبل قبل ظهر أمس السيد كواي عاتق سكرتير عام الأمم المتحدة الذي يزور مصر حالياً لتحقيق القمة ومقرر للقطبية السيد عمرو موسى وزير الخارجية وأعضاء الوفد الدائم لليبيا.

مقابلة:

أفكار الخرابلي

حسن عاشور

صلاح عبدالعزيز

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقب المقابلة بأن الرئيس حسني مبارك ناقش مع السكرتير العام للأمم المتحدة التمهيد للقمة وأهمية أن يكتب لها النجاح وقال إن الموقف خطير جداً وسازال الوضع مشحوناً في الأراضي المحتلة، وأكد شدد الرئيس على دقة مهمة وهي ضرورة اسماعل قوات إسرائيلية من داخل المدن الفلسطينية وبك الحصار

تحتاج عملية السلام ذاتها في تحقيق نتائج ذات مغزى.

وقد أعلن السيد عمرو موسى، في تصريحات جديدة له في ساعة متأخرة مساء أمس - أنه لم يتم الاتفاق بعد على جدول أعمال القمة، وأنه سارقت هناك أولي مشاركة واقتراحات.

وأضاف موسى أنه إذا لم يتم ذلك فليتنا سنعمل على الوصول إلى اتفاق. وأعرب موسى عن اعتقاده بأن القمة كانت تحتاج لفترة إعداد أطول إلا أن الوضع العسكري والحصار تطلب الإسراع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية وهذا نهائيا والتأكد من أنها لن تتكرر. وأضاف في الإسراع لا يعني تقديم تنازلات - وصولاً لشروط تشكيل لجنة دوائية - أعاد القضية خلال موسى نحن لم نتحدث أبداً عن تلك اللجنة على أنها يجب أن تتشكل قبل القمة - مشيراً إلى أن الكثير من العلم للأمم المتحدة يعني بهذا الموضوع خلال محادثات مع الأطراف المعنية.

وحول ما إذا كانت هناك آليات لتكرار الاعتمادات قال موسى: بالطبع يجب أن تكون هناك آليات.

وحول العلاقات حول جدول الأعمال قال وزير الخارجية إن المسألة تتعلق بالأسس التي يجب أن تيسر عليها العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين بداية بوقف العمليات العسكرية والاتصاف من المراكز التي انتقلت إليها إسرائيل، مضوياً أن الفلسطينيين يتحدثون عن رفع الحصار ولهم حل في ذلك.

وحول لجنة التحقيق قال موسى:

إن اللجنة يجب أن تكون دوائية ونحن نزيد هذا.

وعب سكرتير عام الأمم المتحدة بأنه من المهم جداً اعتماد الأزمة وإيقاف أعمال العنف وإعادة الموقف إلى الوضع الطبيعي مضوياً عن الأمل في جمع الأطراف على سائدة الحوار، وقال إن هذه الأزمة لا تقتصر على الأراضي الفلسطينية وإسرائيل ولكن كما قال وزير الخارجية إنها تهدد المنطقة بأكملها من ذلك، وأشار إلى أن هناك مظاهرات خارج هذه المنطقة في اندونيسيا وحتي، فر الولايات المتحدة

تطوف على، وهذا موضوع مهم لنزع حيل الأزمة وهو أمر حتمي لتسليح المؤتمر.

ومن جانبه، صرح عتات من السيد عمرو موسى وزير الخارجية أعلى من ناحيته إشارة واضحة لما تم مناقشته مع الرئيس مبارك.

ورداً على سؤال لكرلي عتات من أن كثرة استخدام القذائف شكل عائق أمام قيام مجلس الأمن بدور إيجابي قال: لقد ناقش مجلس الأمن هذه القضية، وأصدر القرار رقم ١٧٧٢ حول التطورات في الضفة، ولكننا لبد أن نلطف أن هناك تطورات قد جرت في الضفة، وأن هناك اتصافاً لأن مجلس الأطراف مع بعضهم البعض وأعرب عن مساهمة أذا وبد مجلساً، ولذا نحن نتردد القيام بشيء يعقد الجهود المسبقة التي تقوم بها الآن على الأرض مشيراً إلى أن مجلس الأمن كانت له قرارات بشأن ذلك ولم يتوقف عن متابعة الموقف.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت التطورات في الأعر والمديد من الدول العربية تعد مؤشراً ونشر قلق إزاء حدوث عدم استقرار في المنطقة؟

قال موسى: إننا نأفهم بالمثل لأن المنطقة في حالة استعجال واعتراض وهداية من سبب سياسي، ما يحدث في الأراضي الفلسطينية للسلطة ونحن أيضا نشعر بالقلق، ليس فقط الرأي العام والمواطنين ولكن أيضاً المسؤولين. لكننا خائفين، ولا يمكن أن نقبل ما جرى - واستند وزير الخارجية إلى ذلك - إننا في موعتنا لهذه القمة حدثنا هذا وأعدنا لتحقيقه وهو الدعوة إلى الوضع الطبيعي الذي يعني بالقسوة انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدن والبلدات الفلسطينية ومن حولها، لأننا نعتقد أن تمويه هذه القدرات إلى داخل هذه المدن هو انتهاك صريح لكل

الاتفاقيات التي لم نتوصل إليها خلال السنوات الماضية في إطار عملية السلام وهذه نقطة حرجية

وقال موسى إن الأعمال الإسرائيلية بهذه الاستمرار في المنطقة وتهدد أفق الوصول إلى سلام عادل ودائم وفرص

الأمريكية وهي سوف تؤثر على النمو الاقتصادي، وإذا ضربت أسعار البترول أعلى معدل لها في السنوات العشر الأخيرة، وسوف تؤثر على كل دول العالم الأغنياء والفقراء، وغالب عدنان بتقويم ما يحدث في أسواق الأوراق المالية في العالم، مشيرة إلى أن تلك الأزمة خطيرة وعلمة بالنسبة لنا جميعا ولهذا الصبب لم نكن قد كرست وقتا كبيرا في محاولة العمل مع الرئيس مبارك والرئيس كهنوتون لكي يتوجه بما يمكننا القيام به من أجل السيطرة على الموقف ويوقف عمليات القتل وأخلاف أنه رأى الكثير من الفئتين الأبرياء يموتين، وإذا لم نكن لسبوعين في المنطقة وأجبرى محادثات مع الإسرائيليين والذين الفلسطينيين، واستورد ثلثا: لقد رأيت مظاهر الفرع والفرق في المعين، وهم لا يريدون ذلك وهذا الموقف ليس شيئا طيبا لا للفلسطينيين ولا للإسرائيليين ولا للمنطقة، ويجب أن تتوقف الأزمة وسنجد الحل الذي يفي مصالحنا وسنجد الحل للأزمة.

٦ مطالب بتقديمها إسرائيل إلى قمة شرم الشيخ

باراك يزعم أن عرفات يضع شروطا غير مقبولة تحذير إسرائيلي من إعلان الدولة الفلسطينية وقت القمة

غزة - محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء: صعدت إسرائيل مطالبتها من قمة شرم الشيخ حيث طالبات بتشكيل لجنة دولية لجميع الأسلحة غير المرخصة في الأراضي الفلسطينية واعتقال أعضاء من حركة (حماس) فيما وصف بأنه تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية. وتضمنت المطالب الإسرائيلية من القمة:

١ - توقيع اتفاق لإطلاق النار ووقف أعمال العنف واعتقال أعضاء (حماس) وأعضاء الذين أعطت السلطة سلاحهم
٢ - تحديد آلية لتقرير أعمال العنف
٣ - تشكيل لجنة دولية لجميع الأسلحة غير المرخصة المنتشرة في الأراضي الفلسطينية وتحديد في أيدي أعضاء حركة (فتح)
٤ - عدم الموافقة على تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في الأحداث الدامية الفلسطينية
٥ - اعتقال المطلوبين في مقتل جنودين إسرائيليين في رام الله يوم الخميس الماضي
٦ - استئناف عمل لجنة مكافحة التطرّف التي أنشأتها لتتلقى (رأي ورأي) والمجموعة حاليا
وأعلن يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل الذي عاد جلسة خاصة صباح أمس لجلس الوزراء الإسرائيلي أن قمة شرم الشيخ ستستهدف وقف أعمال العنف وتحديد آلية لمنع تكرار هذه الأعمال مستقبلا. وزعم باراك أن عرفات، تهرب من توقيع اتفاقيات تنهي الصراع
كما زعم أن الرئيس الفلسطيني عرفات يضع شروطا غير مقبولة لإسرائيل، ومن بينها الدعوة إلى حدود ١٩٤٧ وعدم التنازل عن حق العودة والمجرى وجاء في بيان نشر في ختام اجتماع الحكومة أن رئيس الوزراء أكد عدم الحكومة أن قمة شرم الشيخ تهدف إلى وقف العنف وإقامة حياة تدعى بالهدوء من مساهل تجديد العنف وإعادة الأحداث التي وقعت منذ أسبوعين وتاريخ الهولاء أن رئيس الوزراء لديه شعور عميق بأن العملية السياسية في شكلها الحالي وصلت إلى نهايتها وأنصف أنه من الأخرى اللطاف مستحق للشعب مع الفلسطينيين لكن القيادة الفلسطينية الحالية تدير صعوبات جدية في اتخاذ قرارات إلهام اتفاق سلام
واتخذ باراك القرارات المتخذة بسبب دعوتها إسرائيل إلى وقف تصفد أهداف فلسطينية بالسورج يوم الخميس الماضي، وكذلك انتقد مجلس الأمن الدولي بسبب إهانة إسرائيل وقال لا توافق على هذا التدخل من الإسرائيليين لا من مجلس الأمن ولا من الولايات المتحدة وأشار باراك إلى أنه

لا يعرف ما إذا كان سيسمح للشابون بزيارة الحرم الشريف مرة أخرى أم لا. وزعم أن عرفات استغل ذلك لدعوة لتغيير أعمال العنف
ولكن شيمون بيريز وزير الدفاع الإسرائيلي الإسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة حقا لإعلان وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات السليمة وإفراج بعد اجتماع مجلس الوزراء أنه في حال ما إذا تم التوصل إلى اتفاق خلال القمة فسيقبل وقف شامل للإطلاق النار حينئذ في غضون ١٢ ساعة لتستأنف المفاوضات السليمة ولكن أنه ليس هناك خيار سوى مواصلة فرض السلام وأي خيار آخر سيكون كارثة على الأكراف الفلسطينية من جانبهم. صرح شامون بين عامي وزير الخارجية الإسرائيلي بالاعتراف بأن تدهور إسرائيل من قمة شرم الشيخ ليست عابرة وأخبر على اجتماع مجلس الوزراء أمس أن عرفات ليس شريكا في عملية السلام موضحا أن هذا هو استنتاج من الأحداث الحالية
وأي الوقت نفسه أفرغ مستشارون يهود باراك أن تدهورات رئيس الوزراء الإسرائيلي من قمة ليست كبيرة وأشاروا إلى احتمال أن تدهور التصعيد الدبلوماسية خلال القمة إلى اتفاق لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية للمعاقلة والمقاومة وسبقه بالصيغة التي تم بروتوكول في مباحثات باريس الأخيرة ومن جهة أخرى خذرت إسرائيل أمس من إعلان دولة فلسطينية من جانب والده. ولكن لها في هذه الحالة أن تكون علامة بوقف محتمل لتطويق النار خلال قمة شرم الشيخ اليوم
وقال داني ياتوم مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك في تصريح لمرئيو الجيش الإسرائيلي، إنه إذا أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب وأسد خلال الأيام القليلة المقبلة فإن إسرائيل لن تتضرر بقها علامة بأي من التكاليف أو الترتيبات التي قد يتم التوصل إليها خلال قمة شرم الشيخ
وكان عرفات قد أجل موعد إعلان الدولة الذي كان مقررا في ١٢ من سبتمبر الماضي دون تحديد موعد جديد لذلك إلا أن تدهورات فلسطينية حازمة بإعلان الدولة بعد الأحداث الأخيرة.

كليتون:

نجاح القمة غير مضمون وواشنطن مستمرة في دعمها لعملية السلام صفة أمريكية مقترحة تعجنب توجيه اللوم للفلسطينيين أو الإسرائيليين وتدعو لاستئناف الحوار

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة ستستمر في دعمها القوي لعملية السلام في الشرق الأوسط وأنه سيميدل كل ما بوسعه لإنهاء العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين ودعا كليتون في خطابه الإذاعي الأسبوعي لليلة قبل الماضية، الشعب الإسرائيلي أن يتحول إلى حالة وصفي من أجل نجاح قمة شرم الشيخ التي تعد اليوم إزقادة عملية السلام في المنطقة وقال إن من المهم لكليما في هذا الطريق لتصليب

وتعكف الإدارة الأمريكية حاليا على دراسة نقاط التلغيم التي تسمى إلى إدراجها في اتفاق تدفع به للقمة، وقالت مصادر أمريكية لى الإدارة درست خلال الساعات التي تسبق القمة صيغة مناسبة تقلى قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حول سبل إنهاء التواجهات.

ومن المستبعد أن تشمل الصيغة الأمريكية الجارية دراستها توجيه اللوم لأي طرف بالعمل المستولاه عن التدهور الأخير، وإن كانت واشنطن ترغب في أن يطن الطرفان لهماهما العنف.

وأما يتعلق بالمطلب الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية، قالت المصادر أن واشنطن تحاول التوصل إلى حل وسط يقضي بتشكيل لجنة تحقيق ترأسها الولايات المتحدة وتضم سبل من الأمم المتحدة.

وكانت إسرائيل قد رفضت مرارا مقترحات تشكيل اللجنة الدولية وأصررت على ضرورة أن تكون ولفلتان على رأس لية مهمة لتقصي الحقائق.

والسبلت للمصادر الأمريكية إلى أنه من المنظر أن تدعو مسودة الاتفاق الذي ستخرج به القمة للطرفين إلى استئناف الحوار والمفاوضات دون تعديد لتعاضل أو مواعد لذلك حيث يصعب جلوس الطرفين معا في وقت قريب نظرا لاستمرار أجواء القتير.

وأضاف أن الخطاب الأمريكي للتكلف بتلغمة لمة الشرق الأوسط يحاول العمل على التلذك من أن القمة ستوفر أساسا ثانيا وستخرج بنتيجة وأن تعرض للشلل لدى من شله دفع الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه قبل انطلاقها.

وأشار إلى أن هناك مشاكل كثيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن كانوا طرفين من قسوس لاتفاق سلام واعتبر بأن إنهاء العنف وأصافة الجدل بين الفلسطيني والإسرائيلي مجندا إلى الحوار سيكون أمرا صعبا بعد ما حدث إلا أنه أكد أنه إذا ما كانت صيغة القمة ومرارة أحداث العنف التي وقعت خلال الأيام الماضية، فإن من الضروري أن تستمر الولايات المتحدة في دعم القوى لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وذكر الرئيس الأمريكي من أنه رغم أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك استجابا للضغط الدولية للمشاركة في القمة إلا أن ذلك لا يعنى أن معلما مضمون.

واستطرد قائلا: إن عدم المحاولة يعنى الفشل المؤكد. وأوضح أن الولايات المتحدة مصممة وفيها صيغة في إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما أن لها علاقات خاصة جدا مع إسرائيل، وقال إن واشنطن تعمل منذ أسبوعين لقتاع الأطراف المعنية في الشرق الأوسط بالتوصل إلى مخرج لقومة العنف هناك.

وأكد مجددا أن أهداف بلاده هي أن يتوقف العنف وأن يدعو والأمن وأن يتم الاتفاق على آلية لتحقيق

تجسي النتائج حول ما حدث وكيف بدأ وسبل تجنب حدوث مرة أخرى، وأخيرا إيجاد وسيلة للحونة إلى الحوار والمفاوضات.

وفي الوقت نفسه ذكر مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن القصة ما يبله كليتون من تعكف قمة شرم الشيخ هو استعادة الثقة بين عرفات وباراك، وقال المسؤولون إن كليتون اعتبر موافقة عرفات وباراك على حضور القمة إظهارا طيبة

استعداد العمل

مبارك يعقد اجتماعا للمجموعة الوزارية السياسية

عقد الرئيس عصمتي مبارك اجتماعاً للمجموعة الوزارية السياسية حضروه كل من
عبد الحكيم عاقل رئيس مجلس الوزراء، والفكرتو عيسى رئيس مجلس الشعب
والدكتور مصطفى كمال حلي رئيس مجلس الشورى، والشير حسين مختار رئيس
البناء، والسيد صبحون الشريف وزير الإعلام والفكرتو ممدوح القاتلاني وزير
الصحة، وحبيب العاملي وزير الداخلية والفكرتو أسامة الشيشال رئيس مجلس مبارك
السيد صبحون الشريف وزير الإعلام طلب الاجتماع من الرئيس عيسى استعراض
موقف المجتمع والتمتلات الجارية بين جموع الأطراف بهدف تحديد واضح لاجل القمة
قضايا المجتمع.

موسكو. من عبدالله خليل. أكدت روسيا أمس استعدادها للمشاركة في قمة شرق المتوسط التي ستعقد في أنطاكية به الأكراف الأخيرة. وقد بين أن للخارجية الروسية أن موسكو حرصت على نجاح الأزمة، وقد بذرت جهوداً مثلاً بهدف تهدئة الوضع في الأراضي الفلسطينية باعتبارها تشكل تداخلاً في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن هذه الجهود جاءت بالتشسيق مع السكرتير العام للأمم المتحدة واستكمالاً لجهود دول أخرى.

السلطة الفلسطينية قبلت الحركة وسط استمرار شكوكها في الموقف الإسرائيلي شعب: سنطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني إلى أن تنتهي عملية السلام

سلام ستكون نكته جديد
في الوقت نفسه علم مندوب الإقليم من الجانبين
الإسرائيلي والإسرائيلي يسميان للخروج من قمة شرم
الشيخ بعد المفاوضات في واشنطن بعد أسبوع من قمة
التيقيد ما بين الاتفاق على في قمة الشرق الأوسط
وتتبع جدول فلسطين في الرئيس الأمريكي أخرى
نحو ٩ اتصالات مع الرئيس الفلسطيني لفتحها بالتفكير
لكن مرعات لم يعط موفقة إلا بعد مشاورات مع القمة
العرب والاتحاد الأوروبي
من ناحية أخرى علم مندوب الإقليم أن واشنطن تحت
على الأطراف لعقبة القمة بعد فاجعار موجة
الضباب في سائر المنطقة والعلم خاصة للمرة أول
حيث قال كينيون لمرعات أن بحارنا لم نعلم على جملتهم
ويزعمون أنباء التمسك ومن جانبهم صرح مسؤول أمريكي
أيومازيه أمن من اللجنة الفلسطينية بالتصديق
الفلسطينية بأن الفلسطينيين يريدون تحقيقا من قبل
لجنة مواءمة محمية في استبدال إسرائيل للتصديق
وطلارات أوليكوبتر ضد الفلسطينيين
ويعا إيومانز إسرائيل إلى إزالة للعقبات التي تكلف
أهم قمة شرم الشيخ مثل التكاليف الطرقي والحدود
ومشاركة الديانات والمستهلكين في قتل الفلسطينيين
وتوقع إيومانز في حديث لبرنامج صباح الخير يا مصر
أنه لا شك إسرائيل أي قرارات تصدر من شرم الشيخ، مؤكدا
أن إسرائيل أعدت أعمال عدم تنفيذ الاتفاقات وهي ما أوجب
في سياق الأمن والعمل والسلام في العالم
وأي قرارات ناسه لبيت السلطة الفلسطينية شكوتها في
استكمال نجاح قمة شرم الشيخ بسبب استمرار سياسة
الطفرسة والتصوير التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية
وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وعضو اللجنة
التفكيرية للمنظمة: لقد في التوصل إلى نتائج إيجابية
لقمة بسبب عدم احترام إسرائيل لعهودها وسياسات
الصلح التي تبنيها اليهود مرارا وباعتبار العدوان على
الشعب الفلسطيني حتى اللحظة. وأكد أن استمرار هذه
السياسة سيؤدي إلى فشل قمة شرم الشيخ.

رام الله - من طارق حسن - غزة - مرسل الإقليم صرح
الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والاقتصاد الدولي
الفلسطيني بأن الشروط والمطالب الفلسطينية للمشاركة
في قمة شرم الشيخ هي متشقة حتى الآن وأوضح قبل
مشاركته إلى شرم الشيخ على من طاعة خاصة أن هذه
الشروط تتناول مواقف العدوان الإسرائيلي وسحب القوات
الإسرائيلية إلى موانئها المتبقية وإنهاء الحصار. ولتج
العلم وتطابق وتشكيل لجنة تحقيق دولية وفقا لقرار
مجلس الأمن وأضاف في تصريحات مندوب الإقليم أن
الجانب الفلسطيني سيطلب أيضا بفرض الحماية
الدولية للشعب الفلسطيني إلى أن تنتهي عملية السلام
ووضع أسس لتنشيط العملية السلمية وأكد أن الجانب
الفلسطيني لن يقبل باردة ما كانت تسمير عليه عملية
السلام من قبل طواقم اللجنة السابقة
للمة للتحقيق الورق الطاعة وأن لديه ضامين للقيام بأولها
في القمة القريبة المقبلة وأنهما جاسة لجمعية قمة
الطائرة يوم الأربعاء المقبل والتي لها صلاحيات مجلس
الأمن. حيث طلب الجانب الفلسطيني عليها للمرة الثانية.
وأشار شعث إلى أن كوفي عنان المكنزير العام للأمم
المتحدة صرح بخدمات بتشكيل لجان مقاربة بالتنسيق
مع الفلسطينيين للتأكد من تنفيذ إسرائيل للشروط
الفلسطينية للمشاركة في قمة شرم الشيخ.
وأوضح أن ١٤ رئيس دولة أوروبية تسود للرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات والوفاء في جانب تنفيذ
إسرائيل للمطالب الفلسطينية وكافة تعاضد قرار مجلس
الأمن الأخير، مما أصبح بالحرز تقدم في عملية السلام
يستند إلى القرارات الدولية.
وقال شعث وكالة رويتر: أن الفلسطينيين حصلوا على
موفقة محمية على إنهاء جميع أشكال الاعتداءات
الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة
التحقيق الدولية واتهم في حاجة إلى رؤية ذلك على
أرض الواقع. وذكر أنه إذا لم يحصلوا على الإصرين
فستحول إلى البحث عن الآليات وعن أسس لعملية



وفد ضم من الخبراء والإعلاميين يرافق كلينتون

رافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في زيارته لاسلام
الشيخ لعضو اللجنة ووزير الخارجية الأمريكية جاكسون
أوبرايت وعدد من المثقفين والخبراء في الشرق
الوسط كما يرافق كلينتون وفد إعلامي ضمهم يضم
أكثر من ٨٠ صحفيا وإعلاميا أمريكيا وسط اهتمام
أمريكي كبير بمتابعة أحداثها وما ستسفر عنه من
نتائج.

[illegible][illegible]

الدور الأمريكي المطلوب

بعد صباح اليوم أعمال قتل بطرم القذافي التي تستهدفها مصر من أجل وقف الدوران الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ويحث السيل الكبير بأمانة عملية القسوة في طردها المصممة بعد أن أدركت من هذا الطريق بطل مرافقات حكومة باراك وإيران لها في سياسات لمصرسة القوي.

والواقع أن هناك الكثير من الرهان على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه القصة في حال نجاحها، في وقف القتل بالترانس الفلسطينية وإعادة عملية القسوة إلى الطريق الصحيح.

وهنا نؤكد أن نجاح هذه القصة يمثل رهنا يدخل في حكومة باراك عن سياسات عارسة القوة والقسوة إلى نهج للتفاوض من أجل استكمال مسيرة القسوة.

ويأتي في هذا السياق أيضا الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها قراري الوحيد - عاليا - صورة القسوة السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، والواقع أنه عندما تلعب وتشتغل دورا إيجابيا وفعالا، فإن مسيرة القسوة تتواصل وتعرف القهوه والاستقرار حولها في منطقة الشرق الأوسط.

أما عندما تنهار الإدارة الأمريكية وتعارض دورا متحذرا إسرائيل فكملة ما يأتي التراجع سريعاً وسريعاً الدور والموقف الجديد.

ومؤخراً التغيرات والتدخلات الإسرائيلية في مساندة عارسة القوة الإسرائيلية وفكرت حكومة باراك لتدبر من مستحقات القسوة وتلجأ إلى القمع في مواجهة القسوة أبناء فلسطين فكملة ما حدث من عنف وإرهاب بات يهدد لشعلة بدوارة جديدة من جهات الدم.

من هنا تأتي أعمال قتل بطرم القذافي التي تستهدف وقف هذه اللوامة وإعارة عبادة القسوة إلى طريقها الصحيح. وهو أمر سيحتاج بالفعل أو دعات حكومتها باراك بروح التسوية والتخريب والتشتيت من شروط رعاية المفاوضات تهدف إلى تسوية صراع فلسطيني لتدبر أن تمارس وتشتغل دورها كراع لعبنة القسوة وتكون عكس لها صحيح فكملة في التنازل معكم فكملة في أجواء الاستقرار والطمأنينة وهي أجواء تلحق بفسوة وعلة القضاة للصراع العربي الإسرائيلي.

مجددأى سجان القيم

هناك من يؤكد أن سجاناً
يجرى تحاول فيه قعة شرم
الشيخ الذى تعقد اليوم قطع
الطريق على القعة التى تعقد
السبت القادم وتريد درجة
الحرارة للنهاية التى يجتمع
فيها القادة العرب. وهو تصور
يأتى من منطق أن القمطين
تصحبان فى شهرين مختلفين
وفيه إذا كان هدف شرم القيم
تهنئة الأضياف مؤقتاً وإعادة
عرفات إلى مائدة المفاوضات
فإن هدف القعة العربية هو
القمطين والتلويح بالحرب
وهو تصور غير صحيح .

الشيخ سبيها أن الذى بدأها
هو الرئيس الأمريكى كليتتون
وأن أمريكا معروف موافقها
للتحازة بصورة كريمة
لإسرائيل ، فقد كان طبيعياً
خاصة أن العرض الأمريكى
جاء فى خلال قمة انفعالات
الشرق العربى ونفع التمهيد
بعقد لقمته، أن تثار لشكوك
فى نيات أمريكا ، وقد رفضت
مصر بعد مشاورات مكثفة
لجراها الرئيس مبارك مع
معاونيه استضافة قمة شرم
الشيخ إلا إذا سبقتها وف
شورى لعمليات القتل التى
تمارسها إسرائيل ضد
ال فلسطينيين والقيام لجنة
مؤلفة بالتحقيق فيما حدث
وقد ربط باراك بين وثيقة
لعمليات القتل وقيام عرفات
بإعطائه أوامره إلى شعبه وإلى
رجال الشرطة الفلسطينية
بوقف عمليات العنف التى
يرتكبوها .
وهذه تهنئة إسرائيل على
مولات أطفال الحجازة
وأعلان رسمي يعجز إسرائيل
عن الرد على مطوب هؤلاء
الأطفال، إلا بالجنود إلى
الحياتيات والطائرات والسفن
الصربية والصواريخ أما
بالنسبة للجنة التحقيق فقد
اختلف المفهوم العربى عليها
عن المفهوم الاسرائيلى، ففى

صلاح منتصر

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

قمة شرم الشيخ الدلائل والنشئ المتونعة

بالى انعطاف قمة شرم الشيخ لتتوجها للجهود الجادة والدعوى التي بذلتها مصر من أجل إنقاذ عملية التسوية ووقف التجاوزات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين وضمان التزام إسرائيل بمم تكرار هذه الإجراءات الاستثنائية التي كانت سببا في اندلاع المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والواقع أن هناك العديد من الاعتبارات التي دعت إلى انعقاد قمة شرم الشيخ، وإبرازها أن الأطراف المعنية جميعها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، أصبحت أكثر تلهفا للموقف الفلسطيني، وأكثر اهتماما بتخوذه المواقف العنيفة والمثيرة في المنطقة. وفي الوقت نفسه، فإن انعقاد هذه القمة بات ضروريا من أجل وقف حلقة العنف الهائلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي سميت خسمال ضخمة تجمع الاعتراف وخاصة الطرف الفلسطيني، فعلى الرغم من أن الانتفاضة الفلسطينية العنيفة سببت حرجا بالغيا للأحزاب الإسرائيلية الناشئة الناشئة الفلسطينية، ولخصت الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين، كما أكدت بمقالة الشعب الفلسطيني وروحه النضالية واستعداده للتضحية من أجل استرداد حقوقه المخصصة. فإن التصيف الوحشي الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والتفري ومؤسسات السلطة الفلسطينية، قد تسبب في خسمال فادحة للفلسطينيين، وبدا واضحا أن إسرائيل تهدف إلى تقويض بنية الدولة الفلسطينية قبل قيامها رسميا. كما أن القوات الإسرائيلية أعادت احتلال المناطق الفلسطينية (أ) الخاضعة بالكامل لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، فضلا عن استغلال إسرائيل لهذه الانتفاضة من أجل إلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح في صفوف الفلسطينيين، وقامت بإرتكاب مذابح وحشية وانتهاكات بشعة ضدهم، وهو ما يعني أن إسرائيل تستغل الانتفاضة من أجل تقويض الاتفاقات التي تم إبرامها مع الفلسطينيين، وبمذاكي، فإن انعقاد قمة شرم الشيخ أصبح ضروريا لتفادي من أجل هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية وضمان عدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

لقد اجتهدت مصر خلال الفترة القصيرة الماضية لتقويض القضي قدر ممكن من فرص النجاح لقمة شرم الشيخ، وإبرازها أن مصر كانت قد حدثت عددا من الخطوات الضرورية من أجل انعقاد القمة استنادا إلى أن هذه المطالب سوف توافر الخاف الملازم لإنجاح هذه القمة، كما أن مصر حرصت على تحديد أجندة الاجتماعات الرئيسية لهذه القمة، بهدف تسوية المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي الوقت نفسه فإن الرئيس مبارك كان على اتصال دائم طيلة الأيام القليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع الكوادر

والرؤساء العربيه بهدف إيجاد الحلتي قدر ممكن من التوسيع العربي، بما يضمن توحيد الجهود وتحقيق التضامن، وأكبر قدر ممكن من الدعم العربي للموقف الفلسطيني. كما كان الرئيس مبارك على اتصال مستمر بقيادة الدول للجنة بعملية التسوية العربية الإسرائيلية من أجل التنازل وتبادل المعلومات، وضمان تأييدهم للموقف الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه فإن المشاركة الدولية الواسعة في قمة شرم الشيخ تضمنت قدرا أكبر من الحدية والتوازن حيث لم تعد المشاركة مقصورة على مصر وفلسطين والدوليات المتحدة وإسرائيل والفرن، وإنما تشارك فيها أيضا فعاليات دولية أخرى يأتي في مقدمتها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية خافيير سولانا، وهو ما يعني أن هذه القمة ليست مجرد قمة فلسطينية - إسرائيلية، بل رعاية مصر والدوليات المتحدة وإنما هي قمة دولية بكل معنى الكلمة. ومن ثم فإنه إذا عان الدور الأمريكي بنسب تقليدية بالتحيز لإسرائيل فإن هذه المشاركة الدولية الواسعة تضمن نوعاً من التوازن في قمة شرم الشيخ، كما أن نجاح المشاركة الدولية في هذه القمة ربما يكون عاملاً مشجعاً في المستقبل على استمرار مشاركة الدولية الواسعة في عملية التسوية العربية الإسرائيلية.

يضاف إلى ذلك أن القمة العربية تنقل بمثابة أكبر ضمان للقوة وتدعيم للموقف الفلسطيني في قمة شرم الشيخ، حيث إنه ليس هناك في الواقع أي تعارض أو تناقض بين اعتماد القمتين، كما أن قمة شرم الشيخ لا يمكن أن تؤدي إلى إلغاء الحاجة إلى انعقاد القمة العربية، لأن الهدف من وراء القمتين هو وقف التصاريات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والإسكان للقضية، وبيع عملية التسوية، ولتأكيد الالتزام الدولي بالحقوق الفلسطينية في عملية التسوية عموماً، ولحما يتعلق بالقضية الفلسطينية خصوصاً.

والمتصور هو أن عقد القمة العربية في ٢١ أكتوبر الحالي يمثل تعزيزاً ودعماً بالغى الأهمية للموقف الفلسطيني في قمة شرم الشيخ، لأن جميع الأطراف المشاركة في القمة الأخيرة أدرك أنها إذا فشلت في الوصول إلى نتائج مرضية ومقبولة من جانب الفلسطينيين بشأن جميع القضايا، وبالأخص فيما يتعلق بوقف التصاريح الإسرائيلية، وخلفه للحقوق الفلسطينية في القدس. فإن هذا الفشل ربما يدفع القمة العربية المقبلة إلى اتخاذ مواقف عسيفة ضد إسرائيل والدوليات المتحدة، بالإضافة إلى الالتزام بدعم الحقوق الفلسطينية ومستقبلها، وحماية الشعب الفلسطيني، وبالتالي، فإن هذا الاحتمال يعتبر دافعاً قوياً من أجل إنتاج قمة شرم الشيخ، والوصول إلى نتائج مرضية ومقبولة للفلسطينيين.

ومن ثم فإن انعقاد قمة شرم الشيخ يمثل فرصة أخيرة لإنقاذ عملية السلام، لكن نجاح القمة يتطلب الخروج بعدد من الإجراءات أهمها انسحاب إسرائيل من أراضي السلطة الفلسطينية، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية، وتثبيت الفرصة على المتطرفين الإسرائيليين الذين يدعوون إلى تخريب عملية التسوية والعودة بالمنطقة إلى أجواء الحرب والعنف، والوقوف عر الإجراءات الاستفزازية على غرار ما قام به إرييل شارون، عندما أهدم المسجد الأقصى منذ نحو أسبوعين. بالإضافة إلى ضرورة قبول إسرائيل تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية في أثناء هذه المواجهات، علاوة على ضرورة اتخاذ موقف حاسم ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين، وفي مقدمتهم إرييل شارون الذي

ما زال مصرا على مواصلة اللوائح العنصرية البيضاء التي تبناها طيلة حياته. وإذا نجحت قمة ترمب الدخيل في الوصول إلى نتائج حاسمة، فإن ذلك سوف يساعد على تجاوز الإزمة الراهنة لعملية التصوير، والعكس صحيح. لأن فشل القمة سوف يؤدي إلى المزيد من العنف والتصفيد في الشرق الأوسط.

تسليم

حقائق

استطاعت السياسة المصرية - بنجاح كبير - أن تدبر معركة القدس منذ فترة طويلة سابقة على اندلاع الأحداث الدامية في فلسطين المحتلة منذ أن بدأت المفاوضات حول القدس، عمدت مصر إلى التباح حول الوسائل الحكيمة التي لا تعرقل عملية السلام ولكنها في الوقت نفسه تمنع التطرف في القدس والمسجد الأقصى، وكانت مصر ومعها السعودية سياليتين في إعلان موقف عربي موحد يعين الاستمساك بالهدى بالقدس، وكانت ردود الفعل الأمريكية والإسرائيلية غاضبة ومثيرة ولم تذور عن استخدام أساليب الدعاية الخبيثة ضد مصر ورئيسها، فاستطلعت الأعلام الصهيونية الأمريكية ثبث سمومها ضد مبارك، لا لغيره إلا لأنه رفع صوت المال ونطق بصوت العسل وتحدث بصوت الضمير، معلنا أن التنازل عن القدس سوف يفتح أبواب الجحيم في المنطقة، لم تحاول إسرائيل ومعها الإبرة الأمريكية أن تخفهم حقائق هذا الموقف لأنها كانت تراهن على موت الأمة العربية والإسلامية التي يعبر مبارك عنها، ولأنها كانت تراهن على الانقسام العربي، الذي يمس مبارك لأن يعالجه، ولم تسله ويوجد معه معاملة من القادة والزعماء من المحيط إلى الخليج.

نعم كانت هناك سرافعة إسرائيلية وأمريكية خاطئة وعمياء ترفض أن ترى الحقائق على أرض الواقع، وتصبر على أن تشوهوا أن العرب سوف يقبلون بأي تسوية مهما تكن ظالمة وجائرة، لا لشيء إلا لأن العرب في تصور أصحاب هذا الرهان لا يستطيعون أن يرفضوا

التسوية، ولا أن يولجسوا الإلزام التي تترتب على هذا الرفض، فالت الفلسطينيون ولدت مبارك بممارساته العملية أن العرب الذي مما يتخيل الآخرون ويستطيعون أن يقولوا لا، وأن يتحملوا مسئوليات الكلمة المخلصة لوجه الله والوطن.

إبراهيم نافع

بهدوء بقلم: إبراهيم نافع

قمة شرم الشيخ العلامات والنتائج المتوقعة

باتى انعقاد قمة شرم الشيخ تتوجها للجهود الجادة والدعوى التي يبذلها مصر من أجل إنقاذ عملية التسوية ووقف التراجعات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين، وشمان التزام إسرائيل بعدم تكرار هذه الإجراءات الاستفزازية التي كانت سبباً في اندلاع المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والواقع أن هناك العديد من الاعتبارات التي تدع إلى انعقاد قمة شرم الشيخ، وأبرزها أن الأطراف المعنية جميعها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، أصبحت أكثر تلهفاً للموقف الفلسطيني، وأكثر اهتماماً باحتواء المواقف العنيفة والتوتر في المنطقة. وفي الوقت نفسه فإن انعقاد هذه القمة بات ضرورياً من أجل وقف حلقة العنف الهائلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي سمحت خسائر ضخمة لجميع الأطراف وخاصة الطرف الفلسطيني. فعلى الرغم من أن الانتفاضة الفلسطينية الياضية سببت حرجاً بالغاً للاحتلال الإسرائيلي الشائخ للأراضي الفلسطينية، وفشلت الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين، كما أكدت بسالة التمسك الفلسطيني بروحه النضالي، واستعداده للتضحية من أجل استرداد حقوقه المخصصة. فإن القصف الوحشي الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإلحاق مؤسبات السلطة الفلسطينية قد تسبب في خسائر فادحة للفلسطينيين، وبدا واضحا أن إسرائيل تهدف إلى نفوذي بنية الدولة الفلسطينية قبل قيامها رسمياً، كما أن القوات الإسرائيلية أعادت احتلال المناطق الفلسطينية (أ) الشاغرة بالكامل لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، فضلاً عن استغلال إسرائيل لهذه الانتفاضة من أجل إلحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح في صفوف الفلسطينيين، ولتأمين بارتكاب مذابح وحشية وانتهاكات بشعة ضدهم، وهو ما يعني أن إسرائيل تستغل الانتفاضة من أجل تقويض الاتفاقات التي تم إبرامها مع الفلسطينيين. وبالتالي، فإن انعقاد قمة شرم الشيخ أصبح ضرورياً للغاية من أجل وقف هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية، وشمان عدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

لقد اجتهدت مصر خلال الفترة القصيرة الماضية لتوفير أقصى قدر ممكن من فرص النجاح لقمة شرم الشيخ، وأبرزها أن مصر كانت إذ حدثت عددا من المطالب للضرورة من أجل انعقاد القمة. استناداً إلى أن هذه المطالب سوف توفر المناخ لنجاح هذه القمة، فإن مصر حرصت على تحديد أجندة الاجتماعات الرئيسية لهذه القمة بهدف تسوية المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي الوقت نفسه فإن الرئيس مبارك كان على اتصال طيلة الأيام القليلة

المطالبة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومع القادة والرؤساء العرب بهدف إيجاد الحل الذي قد يمكن من التمسك بالعربي، بما يضمن توحيد الجهود وتحقيق التضامن، وتكرير دور ممكن من الدعم العربي لتوصل الفلسطينيين. كما كان الرئيس مبارك على اتصال مستمر بقيادة الدول الغنية بفعالية للتوسيع العربية، من أجل التخلي عن التناقض وتبليغ المعلومات وضمان تزايدهم لتوصل الفلسطينيين.

[illegible]

يضاف إلى ذلك أن اللغة العربية تنقل بمعالجة أكبر ضمان لتقوية
تدعيم الموقف الفلسطيني في قمة شرق أوسا، حيث إن ليس هناك
في الواقع أي تعرض أو تناقص بين تعاضد الفصتين كما إن هذه
التدعيم لا يمكن أن يؤدي إلى إلقاء الحجلة في تعاضد القصة
العربية إن الهدف من وراء التعاضد هو وقف الهجمات الإسرائيلية
الفلسطينيين والأماكن المقدسة ووقف عملية التسوية وتأكيد
الالتزام الفلسطيني بالحقائق الفلسطينية في عملية التسوية عموماً،
أما يتعلق بقضية القدس خصوصاً.

[illegible][illegible]

المصدر: **الأهرام**
التاريخ: **١٦ ١٠ ٢٠٠٢**

٦ شارع عمر قابيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ما زال مصدراً على مواصلة المؤلف المصرية قديمة التي تبتاعها
طيلة حياته. وإذا نجحت قصة شروع الشيخ في الوصول إلى نتائج
حاسمة، فإن ذلك سوف يساعد على تجاوز الأزمة القائمة لعملية
التصوير والعكس صحيح. لأن فشل القصة سوف يؤدي إلى المزيد من
الغضب والتصعيد في الطريق الأوسط.



في افتتاح مؤتمر طارئ لدعم الانتفاضة الفلسطينية في بيروت

نصر الله يعلن أمر ضابط إسرائيلي ويرفض كشف التفاصيل لإرباك

الحكومة الإسرائيلية

**باراك لا يعلم شيئا وراديو إسرائيل يؤكد اختطاف عقيد
بالاحتياط في سويسرا**

بيروت - من جميع ذات - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: في ثاني عملية من نوعها للشهر الحالي، أعلن الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني عن أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد في الخابريات قائلا إنه يهدى العملية إلى انتفاضة الأقصى المباركة. بينما أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يعلم شيئا في الوقت الحالي عن أسر جندي لدى حزب الله. وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقا على الفور، بينما قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن حزب الله ربما يكون قد أسر ضابطا سابقا في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي للعملية الإسرائيلية.

وقد ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن المخطوف يدعى إلهان تيتنيم (٥٤ عاما) وهو عقيد في الاحتياط سلاح الجو الإسرائيلي ويعمل في إحدى الشركات الخاصة بالتجهيزات الالكترونية وقنصل.

وأضافت أن عملية الاختطاف تمت منذ ١٠ أيام في لوزان بسويسرا وأكدت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها أنه تم لاختطاف عقيد في الاحتياط في الجيش الإسرائيلي في عملية وصفها بأنها خطيرة وأعلى منعت باسم وزارة العدل السويسرية أن الشرطة السويسرية تجري تحقيقات حول احتمال اختطاف إسرائيلي في لوزان.

وقال أنه لا يستطيع على تأكيد نيا لاختطاف الإسرائيلي في أثناء وجوده بسويسرا. وفي الوقت نفسه حلت المخابرات الإسرائيلية في مساء، الجذب اللبناني صباح أمس، كما شوهد تمليق مكثف المخابرات الهولندية، فضلا عن وجود مكثف المخابرات الإسرائيلية على جانب الطرق المؤدية للشريط الحدودي. ودعا رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص الدول العربية قتي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى فتح هذه العلاقات، ومطالبة إسرائيل على توسيع نطاق اقتصادها، دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي الانتقالي للتعهد في بيروت تمت شمل «معز الانتفاضة الفلسطينية» قال الحص: «دعوا الأمة العربية شعوبا ودولا إلى دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله وجهاده».

وأضاف: إن أول ترجمة لكل هذا الدعم لا تكون إلا بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التعامل مع إسرائيل ومطالبة إسرائيل على أوسع نطاق اقتصاديا. وأنشأت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بالعملية، وقال الأمين العام للجهاد رحمان خلع أمام المؤتمر - الذي شارك فيه ١٨٠ شخصية دينية وسياسية من العالم العربي - إن العملية تعد تمجيدا حقيقيا عن تواصل الأمة مع جهاد وتضامن الشعب الفلسطيني.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال الشيخ حسن نصر الله إنه «تجاوز نوعي جديد وفي عملية أمنية عظيمة تمكنت المقاومة الإسلامية من أسر ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد يصل مع أحد أجهزة الأمن الإسرائيلي، وستنقل لاحقا عن التفاصيل الخاصة

111

بعد هدوء استمر ساعات صباح أمس

تجدد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية مظاهرات واسعة النطاق تطالب عرفات بعدم الاجتماع مع باراك



مدينة إسرائيلية في طريقها إلى مدخل مدينة رام الله (صورة للكاميرا من أ. ب.)

وقد ما لسماء وبالصالح الخفيف واستمر من ناس جولة إن الفلسطينيين جرحنا ومزقت زعمهم، وإن عرا تعبر على تصرف السلطة الفلسطينية لولا يجب عدم رفض الحوار السياسي. وعقب الإعلان عن اعتقال السلطة الفلسطينية عبدالمعز الرنتيسي أحد قادة حركة حماس، وعضو آخرين، من أعضاء الحركة سماه أسس الأول، أكد محمود الزعمر عضو الحركة أن عمليات الاعتقال تمت بعد اتصالات بين السلطة والحركة. وأضاف أنه سيتم مناقشة هذه القضية في وقت لاحق.

الوزراء الإسرائيلي يهوده بركات أنه إننا أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولة الفلسطينية من جانب واحد خلال الأيام المقبلة. فل إسرائيل أن تكون مزمرة بأي اتفاق أوقف إطلاق النار قد يتم التوصل إليه خلال مدة شهر للشيخ اليوم في إطار التمسريوعات الإسرائيلية الاستغرافية صرح شلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي مالاتنة أسس إلى الرئيس الفلسطيني ليس شريكا في عملية السلام في هذه المرحلة. وقال في مشاركة إسرائيل في قمة شرم الشيخ شتمهدهد

كما واصلت إغلاق الحدود بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل. ومنع العمال الفلسطينيين من الذهاب لأعمالهم داخل إسرائيل. وإلى حين سمحت السلطات الإسرائيلية أسس معبر السلخات والألوية والمساعدات من مصر إلى الأراضي الفلسطينية عبر منفذ ربح السرى. وهددت الحكومة الإسرائيلية بولادة عذورها على الشعب الفلسطيني إذا أغل الفلسطينيين دولتهم المستقلة خلال المرحلة المقبلة. وقال داني ياتوم مستشار رئيس

الضفة الغربية، غزة - محمد أمين المصري ووثائق الأنباء : بعد هدوء، صياح لم يستمر سوى ساعات قليلة مناطق الضفة الغربية مواجهات بين القوات الإسرائيلية ومئات الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا على لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - يهوده بركات رئيس الوزراء الإسرائيلي في شرم الشيخ اليوم، مشيرة إلى سقوط أكثر من مائة شهيد وأصابة آلاف آخرين برصاص القوات الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية. وقد أسفرت المواجهات حتى عصر أمس عن إصابات ٤ فلسطينيين في المواجهات التي شهدتها مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، في حين لم ترد تفاصيل عن ضحايا المواجهات التي اندلعت في مدينة رام الله ومناطق أخرى بالضفة الغربية.

يأتي ذلك في الوقت الذي استشهد فيه أسس شالي فلسطيني متأثرا بجراحه في المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية الأسبوع الماضي. وكانت التقارير الواردة صباح أمس قد أفادت على الحدود بسوء الضفة الغربية وضطاع غزة، وإن الدراسة انطلقت في المدارس والمحاكمات وإن العمال اختاروا تحت أبوابها. وبمستأن، رفع حصار النجول عن قصاص مجلس الضفة الغربية، فهدد وأصلحت القوات الإسرائيلية حصارا للمد الفلسطينيين في الضفة الغربية وضطاع غزة لمنع التنقل بين القرى والمناطق

الأمم				المصدر
٩٩	٠٠	١١	١٦	التاريخ

٩ ب. ش. فرع قصر القليل
القاهرة، مصر
هاتفين / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥٦٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

والى القدس حذرت القنصل والقنصليات
والرئيسيات الوطنية الفلسطينية لإسرائيل
من أي محاولة جديدة لالتحام الحرم
القدس الشريف، أي جانب أي مسئول
إسرائيلي أو عباسي، أية جماعة يهودية
متطرفة كما حذرت القنصل في القدس
مسؤول أمن الأول برئاسة تيمون
الحسيني مسئول نائب القنصل بالقنصلية
الفلسطينية من مغادرة الوزارة التي
يعتزم يهود اوارت رئيس بلدية القدس
القيام بها الأرماء الليل ليلعة سلوان
بجنوب الحرم الشريف.

من علومنا وأمل وفات الأجيال الأسرية بعد سقوط النور

مصطفى - وكالات الأنباء: أعرف
يوسف بن طوى الوزير المسئول عن
الشؤون الخارجية بسلطنة عمان عن
أمله في أن تصفر قمة شرم الشيخ
عن إيقاعات الآلة العسكرية
الإسرائيلية. وقد الحصار عن المدن
الطائفية. وسحب آلاف المصريين
والديارات والخدمية من المدن
وتشكيل لجنة دولية لتقصي
الحقائق وأضاف أن القمة العربية
التي ستعقد عملية السلام في ظل
الشواهد المصرية التي تم الاتفاق
عليها بعد مؤتمر مدريد وفقا لقرارات
مجلس الأمن ٢٣٨ و ٢٤٢ ومبدأ
الأرض مقابل السلام..

عرفات في كلمته أمام المتظاهرين: مستمرون في النضال حتى نرفع علم فلسطين فوق القدس

غزة - مراسل الأهرام: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيشترك في قمة شرم الشيخ، المقرر عقدها اليوم، بالقاهرة، في كلمة القاءها أمام حشد من المتظاهرين الفلسطينيين في غزة أمس. إنه سيذهب إلى شرم الشيخ ليقول شروط الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الشعب الفلسطيني يجاهد ويناضل من أجل القدس الشريف مؤكدا أن للقدس الإسلامية والمسيحية على أعقابها روحا واحدة وليس لنا دينا دينا وليس فيها من يارب رابى إلى مرة واحدة من ثواب القدس ويخسرها. وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني سيستمر في طريقه النضالي حتى يرفع علم من أعلام المسلمين من جبال القدس المحتلة وحرارة غزة من زعماءنا علم الشعب الفلسطيني فوق أسوار القدس ويعلن القدس بكتاس القدس. ووجه عرفات حديثه إلى الشعب الفلسطيني قائلا: يا أمة الشهداء والمقاتلين والاسرى والمجرى. يا أمة الجبهة الدافعين عن هذه القصاصات التي نخسرها بدموعنا وبأرواحنا وبمنازلنا. سيستمر لرفع العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس ويعلن بكتاس القدس. وأكد عرفات أن الرئيس عرفات ماثلين: على القدس رايعين بالملايين. على القدس رايعين وعلم القدس من جديد ما يتصوره إلا الشهداء.

مخاوف شعبية عربية من نتائج عملية في حالة فشل قمة نهر الشيخ

وأعتبر الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لـ حزب الله أن القمة عليها إجهاض الانتفاضة الفلسطينية والقمة العربية المقررة لدمها. وقال: إن القمة قد توقف رمي الحجارة لكنها لن تتحول دون أن تصبح أرض خصبة، وفي عمان أعتبر بعض مؤسسات المجتمع المدني الأرضي عن خشيتها من أن تكون هذه القمة مقدمة لإجهاض القمة العربية وذلك مسيرة الانتفاضة الفلسطينية، ودعت الرئيس الفلسطيني إلى عدم المشاركة فيها.

ودعا رئيس مجلس النقابات المهنية الأردني للحاصل صالح العروحي، موفقات إلى عدم المشاركة في القمة، بينما اتهم وزير جدارة رئيس لجنة التنسيق العليا لأحرار، الصاروخة الأردنية الولايات المتحدة بأنها تتآمر جبهة مستعمدة من أجل إيقاظ رئيس الوزراء الإسرائيلي ييهود باراك من أزمته الداخلية ومآزقه الخارجي مع من اعتدائه على الفلسطينيين. وحذرت بعض وسائل الإعلام العربية في ليبيا وسوريا والإحزاب من أن يكون الهدف لإجهاض القمة العربية، وأن تكون الخطوة الأمريكية والعربية إلى إجهاض الانتفاضة. ودعت بعضها إلى استمرار الانتفاضة، متوقعة فشل القمة، مما يؤدي إلى سقوط المزيد من الدماء.

العواصم العربية - من مؤسسي الإعلام ووسائل الإعلام: تهايت الموقف الشعبية العربية تجاه قمة نهر الشيخ. فأعتبر حنان عسراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من أملاك في أن تدبر القمة عن انصياح إسرائيل للقرارات الشعبية كالدولة، معلنة من أنه بدون ذلك سيكون هناك المزيد من عدم الاستقرار بالمنطقة. واستنكرت حركة حماس مشاركة عروحيات في القمة. ووصفت حماس في بيان له مخالفة السلطة الفلسطينية على حضور قمة نهر الشيخ بأنها استهتار بخير بناء، كشهداء والجرحى الذين ردوا بنمااتهم وأرض فلسطين.

وأعتبر حماس أن هذه الخطوة من شأنها إيهاب طشار الشعب الفلسطيني للتشوق للجهاد والقومية، وشعار الأمة العربية والإسلامية، وأنها تخدم الأهداف الإسرائيلية في إضفاء انتفاضة الأقصى. وقال ديار لحركة الجهاد الإسلامي للفلسطينية: إن التنازل إلى شرم الشيخ بإقامة أمريكية في أليات الذي لم تنجب فيه دماء للشهداء، وقبل لتفاد القمة العربية تتركة إياها من دماء الشهداء، وبمحاولة لإجهاض حيلة الانشقاق العربي والإسلامي حول الشعب الفلسطيني بخطوة لاستباق القمة العربية وإعطائها من أي كثرات تجاه شعبنا وقضيته.

مسيرات الغضب العربي مازالت مستمرة الدعوة لمقاطعة إسرائيل واستعمال سلاح البترول

عواصم عربية وعالمية - وكالات الأنباء: توالى ردود الفعل العربية التي تنقد وتستنكر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. فقد جاب نحو ٨٠٠ فلسطيني وجزيرة للضفة الفلسطينية أمس شوارع سيدني باستراليا وأحرقوا العلمين الأمريكي والإسرائيلي متهمين إسرائيل بأكثرة موجة العنف الأخيرة والشرق الأوسط.

ولمحتشد المتظاهرين خارج مبنى التصلية الأمريكية وأخذوا يرمعون متاعلات ضد إسرائيل في القوات التي لم يحاول فيه المتظاهرون كسر السياج الأمني حول المبنى.

في لوقت نفسه قامت الأتاحة الإسرائيلية أن تطلب صابرة القيت على محمد يهودي في كاتيبيا مما أدى إلى لمتراق بعض نواخذ المبني. وفي العاصمة للوريتانية لوكشوب شارك نحو ١٥ ألف شخص بعد ظهر أمس الأول في مسيرة دعم للشعب الفلسطيني نظما الحزب الجمهوري الديمقراطي الحاكم وتقدم المسيرة لأعضاء في الحكومة وعدد من الأحزاب. وبعد المشاركين بالعدوان الإسرائيلي العشوائي، وأخذوا بتحقيق سلاح عامل وضمن للفلسطينيين منهم في القاعة الدولية المستقلة.

ورد الشكلى للغضب مشغرات معادية الصهيونية والأمريوية وتم حرق طائرات سيارات وازرع التشجار تحيرا عن استيائهم وكانت نهاية للمحامين للوريتانيين قد سلط لفسرايا أدلة ٢١ ساعة للتعبور عن دعمها للشعب الفلسطيني ضحية القمع الإسرائيلي العنصرى. وأطلقت شرطة مدينة ميونخال الألمانية

العربية أمس أن نحو ٤٠٠ فلسطيني تظاهروا بالمدينة لستكتارا لانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة التي راح شعبها أكثر من مائة فلسطيني لشفقة في الآث الجرحى.

وقال متحدث باسم الشرطة في تصريحات صحفية إن المظاهرة جرت تحت شعار دعم السلام ولا العنف في حين أعلن رئيس الجالية العربية في مدينة مونتريال أن نحو ألف عربي سينهضون مظافرات سلمية لمتجلبا على الممارسات الإسرائيلية العنصرية. وكان قد تظاهر أمس الأول في مدينة هامبورج أكثر من الفين من أبناء الجالية العربية للقيمين في المدينة وفي بغداد دعمت صحيفة «الثورة العراقية» (أسس في لستمرار الانتفاضة الفلسطينية واستمرافرا على طريق التحرير ولقتال القمع من الاحتلال الإسرائيلي).

ولفت الصحفي أن سلطت مشغرات الشهود الفلسطينيين لم يوز شمسائل العديد من المستوطنين القرويين في وقت أدى مقتل اثنين من الإسرائيليين إلى صدور تصويغات تدعو عما في نفوسهم لمطالبة من حدد على العرب والمسلمين ومن لمتحيز إسرائيل وتكررت صحيفة «الملاحم للفرية» أسس أنه تم لمتحيز خمسة شبان مغربيين منذ يومين كاترا يمتزمنون لشمائل القار في كاتيب يهودي بمدينة مكاتيبا المغربية.

ولشارت الصحيفة للتلقة باسم حزب الاستقلال أن المعتاقين ولاطين بتهمة مخالفة لشمائل حريق عددا في كاتيب الذين يقع في سلاح اليهودى سابقا.

وفي العرش لمتنعت للجبهة الشعبية لمتاصرة لانتفاضة الشعب وأصدورت بيانا طالبت فيه بتحديد معاهدات لتفاديات السلام العربية - الإسرائيلية وإغلاق مكاتب التفتيش القنصليات والقنصليات والتجاري وعدم التعامل مع إسرائيل. واتخذ موقف عربي ضد الولايات المتحدة بسبب لمتحيزاتها لمل لبيب. وجمعة الحكومات العربية في توجبه جهودها نحو إزالة القوية للتكفير بين العرب وإسرائيل مما يكال توازن القوية وإليها لمتنصالح سلاح البترول لقتال.

سبب عدم حيازة

كليتون ضد ظرون

مضى بالحدود الشبابة التي أدت إلى
الانفجار بسرمعة على عاتق قمة حرم الشيخ
التي، بعد أن نظرت فيها عدة أجيال
أدوية مختلفة من قناعات سافيدو أن
الزيارات المتحدة وإسرائيل هما الحروب
التي غيرت مواقفهم وليس محصور
والفلسطينيين، وأن ذلك الإجماع بأن قمة
شرم الشيخ تعاد دون شروط مسيئة كما
وتقول رئيس الوزراء الإسرائيلي ليس
مصححاً، لأن الشروط التي وضعها
الفلسطينيين - وتضمنت بسببه احتجاجات
باريس بين عربات وبارك والولايات
وشيوخ - قد استجيب له فعلاً وهو
التمسك في الأمداء الأخيرة موسسة
لجنة دوايه ومجالات التمهيد على أسس
الرئيس الأمريكي شخصياً، في نص
التي، الذي تده بتمه معاً له سياسي

التي أجهت القناعات العربية للتفصيص
مباشرة في جهود معالجة الخلاف دور
رئيسي في الحسابات الأمريكية إذ قرأ
منامو القضية الأمريكية في كل ذلك
نظراً وحسباً للموقف على مصالحهم
على ما تقوم في المنطقة وغيرها، على
نمو يتكرر وبمرواسف التي حيث من كل
مكان على قنات الأيسف بعد تكة ١٩٤٨
إن متاوره بارك لتخفيف حروب شالون
في إن التي اقتلت الصهيونية الأمريكية
من شلها بسبب موسم الانتخابات من
تعية وبسبب القنوت من سقوط بارك
من ناحية أخرى في حالة ما إذا أرغمت
والشغل إسرائيل على قبول التحديق
الولي، ولكن بدأ أن بارك رغم كل التحدي
الأمريكي له عند عرفت للقيام من التي
دور أخيراً أن يتي شالون في هكوكية
للتحسين السيلية الأمريكية من حولها،
وتوافق على التحديق الولي، يتجبر بارك
بالتالي على حضور قمة شرم الشيخ اليوم
على هذا الأسس

ولكن للشبكة القضية التي في معسكر
لحين الإسرائيلي التي بشكل أن حوالى
بعد للتعلم القضية الإسرائيلية، وفيه
أن لفتة عربة السلام وهي وإصدار هذا
تفسير كل قرته على تبوير موقفه، وأن
تكن تلك بشور حسنة عبر مصادرة
لحضية شعية على حاد مؤرخ مع تقاضى

عبد العظيم حماد

إلى الشرق الأوسط لحضور قمة شرم
الشيخ، إذ قال كليتون إن عدد أهم أهداف
هذه القمة هو الاتفاق على تشكيل لجنة
دولية للتحديق في أسباب التدهيد
القضية وتطوئتها.
لما السبب الذي أدت إلى موالفة
والشغل وشالون إسرائيل على التحديق
الولي فيما حدث الأمر الذي سبب هذه
قمة شرم الشيخ، فيتمسرها بالقطع للقاء
بارك وشالون على تشكيل حكومة وحدة
وإقامة في حكومة حلال، وهو اتفاق قرره
لجميع داخل إسرائيل، وعلمها على أنه
إعلان رسمي بولقة عملية السلام
الفلسطينية - الإسرائيلية اشجما وأن بارك
لوم يوم مايرير به لتعليقه لشاركة شالون
معها في حكومة واحدة معوى مشيرات
الأشهر الأخيرة، الأمر الذي يسي إلى
الحكومة التي ستشكل منها مما ستكون
حكومة عرب، وهي هذه العلاقة تان تكن
هذه تكة للاحتفال الاستراتيجي الكبرى
السلام فحسب ولكنها ستكون، بغير تكة
ويبدأ أكثر تكة للاستراتيجية الفلسطينية
في الشرق الأوسط التي تتفق من غفر لفس
ولقد هو في الوقت حان إتمام الصراخ
كبرى إسرائيل، والتي كانت فواوليت
للتحسين مؤزر سياسي وقضائية ملكة
مستقبل كما إلى ركة لتتبع في الفوج إلى
يو عاصم هو تلك اليوم الذي سبب
تة شالون حكومة بارك

والفعل وقد كان للخليج الذي أحتاج
الخليج الكبرى والإسلام، والمحمود

الشرق الأوسط يسرق الاهتمام وعناوين الأخبار من الانتخابات الأمريكية

آل جور ويوش يرحبان بقيمة ثرم الشيخ لإحلال السلام بالمنطقة

واشنطن، وكالات الأنباء : فرضت الأزمة في منطقة الشرق الأوسط نفسها على المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. فقد أعرب آل جور نائب الرئيس الأمريكي والمرشح الديمقراطي أمام حشد جماهيري بمدينة ديترويت في ولاية ميتشجان الأمريكية عن الأمل في إبراز نتائج إيجابية بعد قمة ثرم الشيخ التي يجتمعها الرئيس بيل كلينتون اليوم السبت الأزمة. ويضم آل جور صوتاً إلى أصوات الآخرين إلى إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. كما رغب المرشح الجمهوري جورج ويوش بتقديم موشماً أن سياسته الخارجية تتمثل في استعادة الثقة في الولايات المتحدة وفي الوقت الذي لم تكن فيه قضايا المسؤولية الخارجية تحتل، عادة، مكاناً متقدماً في الحملات الانتخابية الأمريكية إلا أنها سيطرت على عناوين الأخبار هذه المرة. وانفطر آل جور إلى قطع بوبلة انتخابية في ولاية ميتشجان للمشاركة في اجتماع مجلس الأمن القومي الأمريكي بشأن الشرق الأوسط وقد عاد آل جور إلى ميتشجان

ألس الأول (السبت) وتنافس في حلقه أجور الديمقراطية الخارجية قبل حديثه عن السياسات الخارجية وقال آل جور - متخلياً للمرة الأولى لليهود والأمريكيين العرب إنه في اللحظة التي يعترينا فيها الحزن على أولئك الذين تقتلوا بلهمل العنف هناك (الشرق الأوسط) فإننا لا نفكر فقط في الأمريكيين بل نفكر في الفلسطينيين والإسرائيليين والمقاتلين الذين شعرت بها عائلات الجانبين.

وقد انفطر آل جور إلى إضافة القرائن إلى موعظه، خاصة وهو يتحدث في ديترويت بولاية ميتشجان التي تضمها جالية عربية وإسلامية ضخمة، وطول الخبراء السياسيين في كل التقارب الوثيق في السياق الرئيسي هذه المرة فإن ميتشجان قد تكم، دوراً مهماً جداً في سبيل أو حسمارة أي من فئرتسي السباق.

Biblioteca Alejandra



0286644